

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 65

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ. 571 هـ. علي شيري الجزء الخامس والستون يحيى - يزيد دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

الطبعة الاولى 1418 هـ / 1998 م

[3]

8214 يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل ابن معين بن عتاب (1) بن زياد بن عون بن بسطام أبو زكريا المري مرة غطفان مولاهم البغدادي الحافظ (2) أصله من الأنبار قدم دمشق فسمع بها من أبي مسهر وروى عنه وعن معتمر بن سليمان ووهب بن جرير وقريش بن أنس وحجاج بن محمد الأعور وغندر وأبي حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار وهشام بن يوسف وعبد الصمد بن عبد الوارث وزكريا بن يحيى بن عمارة وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وهشيم وعيسى بن يونس ومعاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد الأمور وعبد الرحمن بن مهدي ووكيعة وأبي معاوية ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وحفص بن غياث (3) وعبد بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وقراد أبي نوح وعبد الملك بن قريب الأصمعي وحكام بن سلم (4) الرازي ويحيى بن يزيد (5) بن عبد الله بن أنيس وعبد الرزاق بن

(1) كذا بالأصل و " ز " ، وفي تهذيب الكمال: غياث، وفي سير الاعلام أيضا: غياث. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 4 220 وتهذيب التهذيب 6 / 178 والتاريخ الكبير 8 / 307 والجرح والتعديل 9 / 192 وتاريخ بغداد 17 / 177 وطبقات ابن سعد 7 / 354 وسير أعلام النبلاء 11 / 71 وميزان الاعتدال 4 / 410 وتذكرة الحفاظ 2 / 429 ووفيات الاعيان 6 / 139. (3) في " ز " : عتاب. (4) بالأصل و " ز " : سالم، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (5) في " ز " ، وم: يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس. (*)

[4]

همام وعلي بن عياش وعبد الله بن صالح وسوار بن عمارة الرملي ويحيى بن صالح الوحاظي وعبد الله بن يوسف التنيسي (1) وسعيد بن أبي مريم وأبي اليمان وعمرو بن الربيع بن طارق وعثمان بن صالح وحسن بن واقع الرملي وإسماعيل بن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبي عبيدة الحداد ومعن بن عيسى والأشجعي وإسماعيل بن مجالد وعلي بن هاشم وعمرو بن عبيد الطنافسي وأبي أسامة وعباد بن عباد ومحمد بن عبد الله الأنصاري ويحيى (2) بن سعيد ومعاذ بن معاذ العنبري وغيرهم (3) روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم وهناد بن السري وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن منصور الرمادي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومسلم بن الحجاج في صحيحه وأبو داود سليمان بن الأشعث في سننه وأبو زرعة الدمشقي وعباس الدوري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار وأبو يعلى الموصلي ومحمد بن هارون الفلاس المخرمي ومحمد بن إسحاق الصغاني (4) ويعقوب بن شيبة وحنبل بن إسحاق وأبو بكر بن أبي خيثمة وأبو الحسن أحمد بن محمد بن (5) عبيد الله التمار المقرئ وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي (6) والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم و عبد الله بن

أحمد بن حنبل وإبراهيم بن الجنيد وغيرهم أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى الفقيه وأبو القاسم (7) إسماعيل بن أحمد قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي نا أحمد بن الحسن (8) بن عبد الجبار الصوفي نا يحيى بن معين نا علي بن هاشم ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا مات صاحبكم فدعوهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو القاسم علي بن

(1) في " ز "؛ البيهقي. (2) تحرفت في " ز " إلى: الحسن. (3) في " ز "؛ وغيره. (4) بالأصل: الصنعاني. (5) الزيادة عن " ز "، وم. (6) في " ز "؛ الحسن. (7) كتب فوقها " ح " بحرف صغير. (8) تحرفت بالأصل إلى: " الحسين، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[5]

المحسن (1) التنوخي نا أبو الحسين محمد بن النضر بن محمد بن سعيد الموصلي النحاس أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة سبع وثلاثمائة ح قال ونا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي وأبو علي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي قالوا أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي زاد ابن إسماعيل سنة أربع وثلاثمائة ج وأخبرنا أبو الفرج المزكي (2) وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا أحمد بن محمد أنا علي بن عمر أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين ج وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قالوا أنا سعيد بن محمد بن أحمد ج وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالوا أنا محمد بن عبد الرحمن قالوا أنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا أبو يعلى أحمد بن علي ج وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أحمد بن محمود بن أحمد الأديب أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ نا أبو يعلى وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار قالوا نا يحيى بن معين أبو زكريا نا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أقال مسلما عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة ح قال أبو يعلى لم أفهم أبا هريرة من يحيى كما أحببت وفي حديث التنوخي وقال الصوفي أقاله الله يوم القيامة والباقي سواء أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن علي الواعظ أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي (4) حدثني يحيى بن معين نا حفص (5) عن

(1) تحرفت في م إلى: " المحسنين. (2) الاصل وم: المري، والمثبت عن " ز ". (3) الحديث في مسند أحمد بن حنبل 3 / 57 رقم 7435 طبعة دار الفكر. (4) زيادة لازمة عن المسند. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وم. (*)

[6]

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أقال عثرته أقاله الله يوم القيامة ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (1) سمعت عبدان الأهوازي يقول سمعت الحسين بن حميد بن الربيع يقول سمعت أبا بكر بن أبي شيبه يتكلم في يحيى بن معين ويقول من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من أقال نادما أقاله الله عثرته يوم القيامة هوذا (2) كتب حفص بن غياث عندنا (3) وهو ذا كتب ابنه عمر بن حفص عندنا وليس فيها من هذا شيء قال ابن عدي وقد روى هذا الحديث مالك بن سعيد (4) عن الأعمش وما قاله أبو بكر بن أبي شيبه إن كان قاله فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين لا شيء وهو متهم في هذه الحكاية (5) فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذلك وبه تستبرأ أحوال الضعفاء وقد حدث به عن حفص غير يحيى (6) زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البزوري عنه أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن الحربي نا أحمد بن (7) الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال قال ابن عمر وضوء على وضوء عشر حسنات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان وعقيل بن عبيد الله

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 124 في ترجمة يحيى بن معين أبي زكريا. (2) كذا بالأصل وم و " ز "؛ هوذا، وفي ابن عدي: هوذي. (3) الاصل وم و " ز "؛ فيه، والمثبت عن ابن عدي. (4) تحرفت في " ز " إلى: شعير، وفي ابن عدي، وهو مالك بن سعيد بن الحسن التميمي، أبو محمد الاحوص راجع ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 401. (5) قوله: " وهو

متهم في هذه الحكاية " سقط من ابن عدي. (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي ابن عدي: يحيى بن زكريا بن عدي. (7) قوله: " أحمد بن " استدرك على هامش " ز "، ويعدده صج. (*)

[7]

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف أنا أبو زرعة قال سمعت أبا مسهر يمليه على يحيى بن معين سنة أربع عشرة ومائتين يعني حديث مسرة بن معبد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتلوا الجباب [* * * *] الحديث قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا ابن سعد قال (1) يحيى بن معين ويكنى أبا زكريا وقد كان أكثر من كتابة (2) الحديث وعرف به وكان لا يكاد يحدث وتوفي بمدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو متوجه إلى الحج أنبأنا أبو الغنائم بن الترسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل (3) وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (4) يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي سمع عباد بن العوام قال في الصغير مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين في ذي القعدة وغسل في أعواد (5) النبي (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال يحيى بن معين بن عاون بن زياد أبو زكريا ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي سمع عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 354 / 7 وعن ابن سعد في تهذيب الكمال 223 / 20. (2) بالاصل وم و " ز " : " كتاب " والمثبت عن ابن سعد وتهذيب الكمال. (3) أقحم بعدها بالاصل: أحمد، والمثبت يوافق م، و " ز "، والسند معروف. (4) التاريخ الكبير للبخاري 307 / 8 باختلاف. (5) فوقها ضبة في " ز ". (*)

[8]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (1) يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي روى عنه هشيم ومعتز بن سليمان وابن علي وجريز مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين روى عنه أبي وأبو زرعة وأحمد بن منصور الرمادي وعباس الدوري ومحمد بن هارون الفلاس المخرمي سئل أبي عنه فقال إمام أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) نا الصوري ح وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي قال أنا الخصب بن عبد الله القاضي أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال أبو زكريا يحيى بن معين الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو زكريا يحيى بن معين أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي سمع ابن المبارك وحفص بن غياث روى عنه الذهلي ومسلم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما معين فهو يحيى بن معين بن عاون بن زياد أبو زكريا الحافظ البغدادي كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس يحيى بن معين يكنى أبا زكريا يقال إنه من أهل الأنبار ويقال إن أصله خراساني قدم مصروكتب بها وكتب عنه سنة ثلاث عشرة ومائتين ورجع إلى العراق ثم انتقل إلى

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 192 / 9. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 184. (*)

[9]

المدينة وكانت وفاته بها يوم السبت لست بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو

نصر الكلاباذي قال يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن أبو زكريا البغدادي سمع محمد بن جعفر غندر وإسماعيل بن مجالد وحجاج بن محمد روى عنه البخاري وعن صدقة بن الفضل مقرونا به في مناقب الحسن بن علي وروى عن عبد الله بن محمد عنه في تفسير براءة وعبد الله غير منسوب في ذكر أيام الجاهلية قال محمد بن إسماعيل البخاري مات بالمدينة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وغسل على أعود النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال فمعين بالنون يحيى بن معين أبو زكريا أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد وأبو الحسن علي بن الحسن قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل يحيى بن معين بن غياث (2) بن زياد بن عون بن بسطام أبو زكريا المري مرة غطفان سمع عبد الله بن المبارك وهشيم (3) وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينة وغندرا ومعاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيعا وأبا معاوية في أمثالهم روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن سعد الكاتب ويعقوب وأحمد الدورقيان ومحمد بن إسحاق الصغاني (4) وعباس الدوري ويعقوب بن شيبة ومحمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن أبي خيثمة وحنبل بن إسحاق وأبو داود السجستاني وجعفر الطيالسي والحسين بن فهم وعبد الله أحمد بن

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 177. (2) الاصل: عتاب، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (3) كذا بالاصل وم، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: وهشاما. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، " الصغاني " وفي تاريخ بغداد: الصغاني. (*)

[10]

حنبل وإبراهيم بن الجنيد وغيرهم وكان إماما ربانيا عالما (1) حافظا ثبتا متقنا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) وأما معين بفتح الميم وكسر العين وآخره نون أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد الحافظ البغدادي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قال (3) يحيى بن معين ولدت سنة ثمان وخمسين ومائة موت أبي جعفر قال (4) وسمعت أبا مسهر يسأل يحيى بن معين في سنة أربع عشرة ومائتين عن سنه فقال أنا ابن ست وخمسين سنة يا أبا مسهر قال له فمن أسن أنت أو أحمد بن حنبل قال أنا أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (5) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا إسماعيل بن علي الخطيب نا الحسين بن فهم قال سمعت يحيى بن معين يقول (6) ولدت في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة في آخرها قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد نا أبو سليمان بن زبر نا أبي نا ابن أبي خيثمة قال ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الحسن نا أبو بكر (7) أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قراءة أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو العباس المروزي قال كان يحيى من قرية نحو الأنبار يقال لها نقيا ويقال إن فرعون كان من أهل نقيا (8)

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (2) الاكمال لابن ماکولا 7 / 205 و 206. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 305. (4) القائل: أبو زرعة الدمشقي، والخبر في تاريخه 1 / 305. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 177. (6) أقحم بعدها بالاصل وم: " أبو جعفري " وفي " ز "، ابن جعفري، والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد. (7) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 14 / 177. (8) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم، وجاءت " فقيا " بأصل تاريخ بغداد، وصحها محققه وكتب بالهامش، نقيا قرية من نواحي الأنبار بالسواد وبها كان يحيى بن معين، راجع معجم البلدان. (*)

[11]

قال ابن عساكر (1) وقد وقعت لي هذه الحكاية من وجه آخر عن ابن عدي (2) أتم من هذا فيها ذكر داود بن رشيد أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو العباس المروزي قال سمعت داود بن رشيد يذكر أن معيناً أبا يحيى بن معين كان مشعبداً وكان يحيى من قرية نحو الأنبار يقال لها نقيا (3) ويقال إن فرعون كان من أهل نقيا (4) أخبرنا أبو منصور الشيباني نا وأبو الحسن العطار نا الخطيب نا حمزة بن محمد بن طاهر نا وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا نا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا نا الوليد بن بكر الأندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال يحيى بن معين من أهل الأنبار علي اثني عشر فرسخا (5) من بغداد كان أبوه كاتباً لعبدالله بن مالك أخبرنا أبو منصور نا وأبو الحسن نا أبو بكر الخطيب (6) نا أبو

سعد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف قالاً أنا عبد الله بن عدي (7) أخبرني شيخ كان ببغداد في حلقة أبي عمران بن الأشيب ذكر أنه عم ليحيى بن معين قال كان معين على خراج الري فمات فخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فانفق كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه

(1) زيادة منا للباضح. (2) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 125. (3) تحرفت في الكامل لابن عدي إلى: نفيًا. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 177. (5) بالاصل: " اثنتي عشر ميلا " والمثبت " اثني عشر فرسخا " عن " ز " وم، وتاريخ بغداد. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 178. (7) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 125. (*)

[12]

أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالاً أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين بالبصرة وسأله عباس العنبري ونحن مع يحيى بن معين عند عباس النرسي نسمع منه فقال له يا أبا زكريا من أي العرب أنت قال لست من العرب ولكني من موالي العرب قال (2) وأنا الصيمري نا علي بن الحسن الرازي ح وأخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الآنوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد البزار أنا علي بن محمد بن خزفة قالاً أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين بن عون بن زياد يقول أنا مولى للجنيدي بن عبد الرحمن المري أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب (3) أنا منصور بن ربيعة الزهري أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المديني ما أعلم (4) أحدا كتب ما كتب يحيى بن معين قال الخطيب (5) وأنا الحسن بن أحمد الدورقي أنا عثمان بن أحمد الدقاق في ما أجاز لنا نا أبو الحسن بن البراء قال سمعت عليا يقول لا نعلم أحدا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر أنا علي بن الخضر بن سليمان أنا عبد الوهاب الميداني نا أبو هاشم المؤدب حدثني أبو عبد الله الهروي حدثني محمد بن علي بن راشد الطبري نا محمد بن نصر الطبري قال دخلت على

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 4 / 178. (2) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 14 / 178. (3) تاريخ بغداد 14 / 182. (4) الاصل: علم، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم، تاريخ بغداد. (5) الخبر في تاريخ بغداد 14 / 182. (*)

[13]

يحيى بن معين فعددت عنده كذا وكذا سफطا يعني دفاتر (1) وسمعت يقول قد كتبت بيدي ألف ألف حديث وسمعت يقول كل حديث لا يوجد ها هنا وأشار بيده إلى الأسفاط فهو كذب (2) (3) أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (4) أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب مائة قمطر وأربعة عشر قمطرا وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبا قال (5) وأخبرني محمد بن علي المقرئ أنا أبو مسلم بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطرا (6) وعشرين حبا وطلب يحيى بن أكنم كتيبه بمائتي دينار فلم يدع أبوه خيثمة أن يتباع قال (7) ونا أبو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي (8) نا ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا ابن عدي حدثني محمد بن ثابت نا موسى (9) بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة يقول سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا قال كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث قال أحمد وناي أظن زاد حمزة أن وقالوا المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف وستمائة الف (10)

(1) بالاصل: من دفاتر، والمثبت عن " ز "، وم. (2) في م: " ذلك " تحريف. (3) الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 222 من طريق محمد بن علي بن راشد الطبري، والذهبي في سير الاعلام 11 / 91 - 92. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 182 - 183. (5) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 14 / 183. (6) الاصل: " قمطر " خطأ، والمثبت عن " ز "

"، وم وتاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 14 / 182 - 183. (8) تاريخ بغداد 14 / 182 - 183. (8) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 123. (9) لفظة " موسى " استدركت عليه هامش " ز "، وبعدها صح. (10) قوله: " وستمئة ألف " موجود في تاريخ بغداد، وقد سقط من الكامل لابن عدي. (*)

[14]

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد (1) بن الأعرابي (2) نا أبو عبد الله الخياط نا مجاهد بن موسى قال كان يحيى بن معين يكتب الحديث نيفا وخمسين مرة (3) قال وأنا ابن الأعرابي قال سمعت عباسا يقول سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه (4) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس نا محمد بن علي بن داود قا سمعت يحيى بن معين يقول أشتهي أن أقع على شيخ ثقة عنده بيت ملئ كتبنا (6) أكتب عنده وحدي كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد (7) وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب عنه أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ بخارى يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى السلامي يقول سمعت الفضل بن شاكر البردعي ببلد الديلم (8) يقول سمعت يزيد بن مجالد المعبر (9) يقول سمعت يحيى بن معين يقول إذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش (10) قال وسمعت يحيى يقول سيندم المنتخب (11) في الحديث حين لا تنفعه الندامة (12) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال (13) سمعت يحيى بن معين يقول كنا بقربة من قرى مصر ولم يكن معنا شئ ولا ثم شئ نشتره فلما أصبحنا إذا

(1) تحرفت بالأصل إلى: سعد. (2) قوله: " النحاس، نا أبو سعيد بن الأعرابي " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامش: مقصوص بالأصل. (3) الخبر في تهذيب الكمال 20 / 223. (4) سير أعلام النبلاء 11 / 84. (5) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 124. (6) بالأصل وم: " ملا كتب " خط، والتصويب عن " ز "، وابن عدي. (7) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 11 / 85 والمي في تهذيب الكمال 20 / 223 من طريق يزيد بن مجالد. (8) في " ز "؛ الديلمي. (9) في م و " ز "؛ المعنى. (10) القمش هو جمعك الشئ من هنا وها هنا. (11) المنتخب في الحديث هو الذي يختار وينتقى. (12) في " ز "؛ ينفعه الندم. (13) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 11 / 85 وتهذيب الكمال 20 / 223. (*)

[15]

نحن بزيبيل ملئ سمكا مشويا (1) وليس عنده أحد فسألوني عنه فقلت اقتسموه فكلوه قال يحيى أظن أنه رزق رزقهم الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد السيدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد قال سمعت أبا العباس ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق سمعت هذا منه مرارا (2) قال وسمعت العباس يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا قولنا وهذا مذهبا زاد وجيه قال وسمعت يحيى يقول الإيمان يزيد وينقص وهو قول وعمل (3) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب أنال أبو الوليد الحسن بن علي بن محمد الدرندي أنا محمد بن (5) محمد بن سليمان الحافظ بخارى ح وأخبرنا بها عالية أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد بن محمد الغنجار أنا خلف بن محمد قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول سمعت علي بن المديني يقول انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب (6) أنا ابن رزق أنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار نا علي بن أحمد بن النضر قال قال علي بن المديني انتهى العلم إلى يحيى بن آدم وبعده إلى يحيى بن معين

(1) بالأصل وم: " ملا سمك مشوي " خطأ، والتصويب عن " ز "، وسير الأعلام وتهذيب الكمال. (2) سير الأعلام 11 / 85 و تهذيب الكمال 20 / 223. (3) المصدران السابقان. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 179. (5) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ. (6) تاريخ بغداد 14 / 179. (*)

[16]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان نا أبو سليمان بن زبر نا محمد بن بشر العلوي بمصر نا هاشم بن مرثد قال سمعت عثمان بن طالوت يقول سمعت علي بن المدني يقول انتهى العلم إلى رجلين إلى ابن المبارك وبعده إلى يحيى بن معين أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (1) أخبرنا محمد بن علي المقرئ أنا أبو مسلم بن مهرا نا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي (2) صالح بن محمد يقول سمعت علي بن المدني يقول انتهى علم الحجاز إلى الزهري وعمرو بن دينار وعلم الكوفة إلى الأعمش وأبي إسحاق وعلم أهل البصرة إلى قتادة ويحيى بن أبي كثير وذكر كلاما وقال ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يحيى بن معين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا الحسن بن عثمان التستري قال سمعت أبا زرعة الرازي يقول قال وسمعت محمد بن الفضل محمد اباذي يقول سمعت أبا اقلابة الرقاشي يقول قال سمعت علي بن المدني يقول دار حديث الثقات على ستة فذكرهم ثم قال ما شذ عن هؤلاء يصير إلى اثني عشر فذكرهم ثم صار حديث هؤلاء كلهم إلى يحيى بن معين قال أبو زرعة ولم ينتفع به لأنه كان يتكلم في الناس قال وسمعت أبا زرعة الرازي يقول (4) سمعت علي بن المدني يقول دار حديث الثقات على ستة رجلان بالبصرة ورجلان بالكوفة ورجلان بالحجاز فأما اللذان بالبصرة فقتادة ويحيى بن أبي كثير وأما اللذان بالكوفة فأبو إسحاق والأعمش وأما اللذان بالحجاز فالزهري وعمرو بن دينار قال ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر منهم بالبصرة سعيد ابن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج ومعمرو بن راشد وحماد بن سلمة وجريير بن حازم وهشام الدستوائي وصار بالكوفة إلى الثوري وابن عيينة

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 178 - 179. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن ز، وم، وتاريخ بغداد. (3) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 123. (4) من طريقه رواه - من هنا - المزي في تهذيب الكمال 20 / 224. (*)

[17]

وإسرائيل وصار بالحجاز إلى ابن جريج ومحمد بن إسحاق ومالك قال أبو زرعة فصار حديث هؤلاء كلهم إلى يحيى بن معين أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (1) أنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن علي بن راشد نا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المدني انتهى العلم بالبصرة إلى يحيى بن أبي كثير وفتادة وعلم الكوفة إلى أبي إسحاق والأعمش وانتهى علم الحجاز إلى ابن شهاب وعمرو بن دينار وصار علم هؤلاء الستة إلى اثني عشر رجلا منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة وشعبة ومعمرو وحماد بن سلمة وأبو عوانة ومن أهل الكوفة سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومن أهل الحجاز إلى مالك بن أنس ومن أهل الشام إلى الأوزاعي فانتهى علم هؤلاء إلى محمد بن إسحاق وهشيم (2) ويحيى بن سعيد وابن أبي زائدة ووكيع وابن المبارك وهو أوسع هؤلاء علما وابن مهدي وابن آدم فصار علم هؤلاء جميعا إلى يحيى بن معين أخبرتنا فاطمة بنت أبي محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السماك قالت (3) أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل سنة ثلاث وأربعين أنا جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل نا محمد بن سعيد بن حماد نا عبد الله بن العباس الطيالسي قال سمعت هلال بن العلاء يقول من الله علي هذه الأمة بأربعة في زمانهم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والشافعي وأبو عبيد القاسم بن سلام فأما أحمد بن حنبل فثبت في دين الله ولولا ذلك لارتد الناس وأما يحيى بن معين فإنه نفى الكذب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأما الشافعي ففقهه الناس في دين الله وأما أبو عبيد ففسر الغريب من حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء نا محمد بن الحسن بن سليم نا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو إملاء أنا أبو بكر محمد بن جعفر القاضي بنهاوند نا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 178. (2) كذا بالاصل وم وز، وفي تاريخ بغداد: وهشام. (3) زيادة عن ز، وم. (*)

[18]

وجدت على ظهر كتاب لي عن عبد الله بن عبد الله بن زياد القطلواني قال (1) سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول انتهى العلم في زماننا هذا إلى أربعة إلى أحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه وإلى يحيى بن معين وهو أكتبهم له وإلى علي بن المدني وهو أعلمهم به وإلى أبي بكر بن أبي شيبة وهو

أحفظهم له قال ابن عساكر (2) هو عبد الله بن أبي زياد القطواني وقد سقت هذه الحكاية في ترجمة أحمد بن حنبل على الصواب وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت علي ابن الفضل عن دعلج بن أحمد نا أحمد بن محمد بن الأزهر (3) حدثني عبد الله بن أبي زياد القطواني قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام قال انتهى العلم إلى أربعة أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له (4) وأحمد بن حنبل ألقاهم فيه وعلي بن المديني أعلمهم به ويحيى بن معين أكتبهم له (5) (6) أخبرنا أبو (7) الحسن ابن قبيس وابن سعيد قالنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (8) قال قرأت علي أحمد بن علي المحتسب عن محمد بن عمران الكاتب (9) حدثني عمر بن علي أنا أحمد بن محمد بن المربع قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول ربانيو الحديث أربعة فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل وأحسنهم سياقة للحديث وأداء له علي بن المديني وأحسنهم وضعاً لكتاب ابن أبي شيبة وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 11 / 85. (2) زيادة منا. (3) من طريقه المزني في تهذيب الكمال 20 / 225. (4) سقطت من الاصل وم، واستدرك للايضاح عن تهذيب الكمال. (5) من قوله: شبيهة.. إلى هنا مكانه بياض في " ز، وكتب علي هامشها: مقصوص بالاصل. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 11 / 464 - 465 في ترجمة علي بن عبد الله ابن المديني. (7) بالاصل و " ز "؛ " أبو " خطأ، والتصويب عن م. (8) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 10 / 68 - 69 في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. (9) ومن طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 225. (*)

[19]

أخبرنا أبو الحسن المالكي وعلي بن الحسن قالنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدرندي أنا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد الغنجر أنا أبو بكر محمد بن حفص بن أسلم نا أبو الحسن وقال هناد أبو الحسين محمد بن طالب بن علي النسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني زاد هناد وألقاهم في الحديث أحمد بن حنبل وقالوا وأعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة زاد هنا 4 د وأمههم بالحديث سليمان الشاذكوني أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن العطار نا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني محمد بن علي المقرئ أنا أبو مسلم بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد من أعلم بالحديث يحيى بن معين أم أحمد بن حنبل فقال أما أحمد فأعلم بالفقه والاختلاف وأما يحيى فأعلم بالرجال والكنى قال (3) وأنا العتيقي أنا محمد بن عدي البصري في كتابه نا (4) أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال قلت لأبي داود أيما (5) أعلم بالرجال يحيى أو علي بن عبد الله قال يحيى عالم بالرجال وليس عند علي من خير أهل الشام شيء قال (6) وأنا أبو نعيم الحافظ نا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر العطار نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عليا وهو ابن المديني يقول كنت إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة كان الذي يذاكرني أحمد بن حنبل فرما اختلفنا في الشيء فنسأل أبا زكريا يحيى بن معين فيقوم فيخرجه ما كان أعرفه بموضع حديثه (7)

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 10 / 70 وتهذيب الكمال نقلا عن محمد بن طالب النسفي. (2) تاريخ بغداد 14 / 181 - 182 في ترجمة يحيى بن معين. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 14 / 181. (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (5) بالاصل: إلى ما، والمثبت عن ز، وم، وتاريخ بغداد. (6) يعني أبا بكر الخطيب، تاريخ بغداد 147 / 182. (7) تحرفت في ز إلى: تكذيبه. (*)

[20]

قال (1) وأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدورقي أنا عثمان بن أحمد الدقاق في ما أجاز لنا أن نرويه عنه نا أبو الحسن (2) بن البراء قال سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت يحيى بن معين استفهم حديثاً قط (3) ولا رده أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أحمد بن عمر بن روح نا طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن (5) أبي مهزول (6) قال سمعت محمد بن حفص يقول سمعت عمرو (7) الناقد يقول ما كان في أصحابنا أحفظ للأبواب من أحمد بن حنبل ولا أسرد للحديث من ابن الشاذكوني ولا أعلم بالإسناد من يحيى ما قدر أحد يقلب عليه إسناداً قط أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الحافظ (8) أنا البرقاني أنا أبو بكر الإسماعيلي قال سئل الفرهاني عن يحيى وعلي وأحمد وأبي خيثمة فقال أما علي فأعلمهم بالحديث والعلل ويحيى أعلمهم بالرجال وأحمد بالفقه وأبو خيثمة من النبلاء أخبرنا أبو

النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (9) أنا محمد بن أحمد بن رزق ح وأنا أبو المظفر بن القشيري أنا البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران قالوا أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن سحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول كان

(1) تاريخ بغداد 14 / 182. (2) كذا بالأصل وم وز، وفي تاريخ بغداد: الحسين. (3) زيادة عن تاريخ بغداد. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 9 / 41 في ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني. (5) سقطت من الأصل واستدرتك عن ز، وم وتاريخ بغداد. (6) في ز: مهرا. (7) بالأصل: "عمر" تصحيف، والمثبت عن ز، وم، وتاريخ بغداد. (8) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 464 / 9 في ترجمة علي بن المديني. (9) تاريخ بغداد 9 / 41 في ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني. (*)

[21]

أعلمنا بالرجال يحيى بن معين وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني وكان علي أحفظنا للطوال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن علي بن شعيب السمسار حدثني عبد الله بن عمر القواريري قال (1) قال لي يحيى بن سعيد القطان ما قدم علينا مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد أنا وأبو الحسن علي بن الحسن نا أبو بكر الخطيب (2) أنا علي بن الحسين أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن إسماعيل الفارسي نا بكر بن سهل نا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومي سمعت بعض أصحاب الحديث يحدث بأحد يحيى ويقول حدثني من لم تطلع الشمس على أكبر منه فقال وما تعجب سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت في الناس مثله قال (3) وأنا علي بن الحسين أنا عبد الرحمن بن عمر نا محمد بن إسماعيل الفارسي نا بكر بن سهل نا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومي سمعت أبا سعيد الحداد يقول الناس كلهم عيال على يحيى بن معين فقال صدق ما في الدنيا أحد مثله سبق الناس إلى هذا الباب الذي هو فيه لم يسبقه إليه أحد وأما من يجيء بعد فلا يدري كيف يكون قال وسمعت ابن الرومي يقول ما رأيت أحدا قط يقول الحق في المشايخ غير يحيى وغيره كان يتحامل بالقول قال (4) وأنا أبو سعد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة السهمي قالوا أنا عبد الله بن عدي (5) نا يحيى بن زكريا بن حيوية نا أبو العباس وفي

(1) رواه من طريقه في تهذيب الكمال 20 / 226. (2) تاريخ بغداد 14 / 182 في ترجمة يحيى بن معين. (3) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 14 / 183. (4) تاريخ بغداد 14 / 180 - 181. (5) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 122 / 1 - 123. (*)

[22]

حدث الخطيب نا العباس بن إسحاق وهو الصواب قال سمعت هارون بن معروف يقول قدم علينا بعض الشيوخ من الشام فكنت أول من بكر عليه فدخلت عليه فسألته أن يملي علي شيئا فأخذ الكتاب يملي علي فإذا بإنسان يدق الباب قال الشيخ من هذا قال أحمد بن حنبل فأذن له والشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا بأخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا فقال أحمد الدورقي فأذن له والشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا أنا بأخر يدق الباب قال الشيخ من هذا قال عبد الله بن الرومي فأذن له والشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا بأخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال أبو خيثمة زهير بن حرب فأذن له والشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا أنا بأخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال يحيى بن معين قال فرأيت الشيخ ارتعدت يده وسقط الكتاب من يده أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب (1) أنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري نا أحمد بن محمد بن الجراح قال سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه يقول سمعت جعفر الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول لما قدم عبد الوهاب بن عطاء أتيت فكتبت عنه فبينما أنا عنده إذ أتاه كتاب من أهله من البصرة فقرأه وأجابهم فرأيتهم وقد كتب على ظهره وقدمت بغداد وقبطني يحيى بن معين والحمد لله رب العالمين أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأصبهانيان قالوا أنا أبو القاسم العدي أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا ابن سلمة أنا ابن الفأفأ قالوا وأنا أبو محمد (2) أنا العباس بن الوليد قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول ما رأيت أبا مسهر تسهل (3) لأحد من الناس سهولته ليحيى بن معين ولقد قال له (4) يوما هل بقي معك شيء

(1) تاريخ بغداد 14 / 181. (2) يعني ابن أبي حاتم، والخير في الجرح والتعديل 9 / 192. (3) كذا بالأصل وم وز: " تسهل " وفي الجرح والتعديل: سهل. (4) زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[23]

أخبرنا أبو منصور القزاز أنا وأبو الحسن العطار نا الخطيب (1) أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن إسماعيل الفارسي نا بكر بن سهل نا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومي وسمعت أبا سعيد الحداد يقول لولا يحيى بن معين ما كتبت الحديث فقال لي ابن الرومي وما تعجب فوالله لقد نفعتنا الله به ولقد كان المحدث يحدثنا لكرامته ما لم يكن يحدث به أنفسنا قلت لابن الرومي فإن أبا سعيد الحداد حدثني قال إنا لنذهب إلى المحدث فننظر في كتبه فلا نرى فيها إلا كل حديث صحيح حتى يجئ أبو زكريا فأول شيء يقع في يده يقع الخطأ ولولا أنه عرفناه لم نعرفه فقال لي ابن الرومي وما تعجب لقد كنا في مجلس لبعض أصحابنا فقلت له يا أبا زكريا نفيديك حديثاً من أحسن حديث يكون وفينا يومئذ علي وأحمد وقد سمعوه فقال وما هو فقلنا حديث كذا وكذا فقال هذا غلط فكان كما قال قال وسمعت ابن الرومي يقول كنت عند أحمد فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الله انظر هذه الأحاديث فإن فيها خطأ قال عليك بأبي زكريا فإنه يعرف الخطأ وقال عبد الخالق قلت لابن الرومي حدثني أبو عمرو أنه سمع أحمد بن حنبل يقول السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور فقال لي وما تعجب من هذا كنت أختلف أنا وأحمد إلى يعقوب بن إبراهيم في المغازي ويحيى بالبصرة فقال أحمد ليت أن يحيى ها هنا قلت له وما تصنع به قال يعرف الخطأ قال (2) وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ نا أبي نا أحمد بن (3) عبد الله بن سالم نا علي بن سهل قال سمعت أحمد بن حنبل في دهليز عفان يقول لعبد الله بن الرومي لبت أن أبا زكريا قد قدم يعني ابن معين فقال له اليمامي ما تصنع بقدمه يعيد علينا ما قد سمعنا فقال له أحمد اسكت هو يعرف خطأ الحديث أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 179. (2) يعني أبا بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 14 / 180. (3) قوله: " أحمد بن " استدرك على هامش ز، وبعده صح. (*)

[24]

قالا أنا ابن أبي حاتم (1) نا العباس بن محمد الدوري قال رأيت أحمد بن حنبل يسأل يحيى بن معين عند روح بن عبادة من فلان ما اسم فلان أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن الحسن (2) نا الخطيب (3) أنا أبو سعيد الصيرفي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أحمد بن علي بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصيرفي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس الدوري يقول رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومائتين يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حديث كذا وكيف حديث كذا وقال أبو المظفر كيف حديث كذا وكذا والباقي مثله (4) يريد أحمد أن يستثبته (5) في أحاديث قد سمعها فما قال يحيى كتبه أحمد وقل ما سمعت أحمد بن حنبل بسمي يحيى بن معين باسمه إنما كان يقول قال أبو زكريا قال (6) وأنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعد الهروي أنا عبد الرحمن بن محمد الإدريسي حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري بها قال سمعت الحسين بن إسماعيل الفارسي يقول سمعت أبا مقاتل سليمان بن عبد الله يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ها هنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين يعني يحيى (7) ابن معين وأخبرنا (8) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا أنا العباس (9) بن محمد

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 192. (2) كذا بالأصل وم وز هنا. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 180. (4) من قوله: وقال.. إلى هنا استدرك على هامش م. (5) تحرفت في ز إلى.. بثبته، والمثبت يوافق عبارة م، وتاريخ بغداد. (6) يعني أبا بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 14 / 180. (7) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، وز، وتاريخ بغداد. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ز، وم. (9) كذا في ز، وفي م: نا أبو العباس محمد بن يعقوب. (*)

[25]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد (1) بن الحسين أنا أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهمدان نا أحمد بن إسحاق القاضي بالدينور قال سمعت أبا بكر الأثرم يقول (2) رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا اطلع عليه إنسان كتبه فقال له أحمد تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجرئ إنسان بعده فيجعل أبانا ثابتا وبرويها عن معمر عن ثابت عن أنس فأقول له كذبت إنما هي عن معمر عن أبان لا عن ثابت أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القايني قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايني ح وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحافظ نا دعلج بن أحمد ببغداد ح وأخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن نا الخطيب (3) نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا دعلج نا أحمد بن علي الأبار قال قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور وأخرجنا به خبزا نضيجا أخبرنا أبو منصور أيضا أنا وأبو الحسن نا الخطيب (4) أنا علي بن طلحة المقرئ أنا صالح بن أحمد بن محمد الهمداني (5) نا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان قال قال أبو جاتم الرازي إذا رأيت البغدادي يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة وإذا رأيته يبغض يحيى فاعلم أنه كذاب

(1) بالاصل " بن محمد " مكرر، والمثبت عن ز، وم. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 228 / 20 - 229. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 184 وتهذيب الكمال 20 / 229. (4) تاريخ بغداد 14 / 184. (5) كذا بالاصل وم، وفي ز، وتاريخ بغداد: الهمداني. (*)

[26]

قال (1) ونا أبو زرعة روح بن محمد الرازي إجازة شافهني بها أنا علي بن محمد بن عمر القصار نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت محمد بن هارون الفلاس المخرمي يقول إذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب يضع الحديث وإنما يبغضه لما يبين أمر الكذابين وقال (2) وأبانا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي بن الحسين بن جبان حدثني يحيى الأحوال قال تلقينا يحيى بن معين قدومه من مكة فسالناه عن حسين بن جبان فقال أحدثكم أنه لما كان بأخر رمق قال لي يا أبا زكريا أترى ما مكتوب على الخيمة قلت (3) ما أرى شيئا قال بلى أرى مكتوبا يحيى بن معين يقضي أو يفصل بين الظالمين قال ثم خرجت نفسه أخبرنا خالي أبو المعالي القرشي أنا ياسين بن سهل بن محمد قال سمعت محمد بن أحمد بن منصور وأخبرنا بها عالية أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله (4) الحافظ (5) أنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ نا إبراهيم بن عبد الواحد البلدي (7) قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالنا نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال لا إله إلا الله يخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وربشه من مرجان [* * *] وأخذ في قصة نحو من عشرين ورقة فجعل أحمد ينظر إلى يحيى ويحيى ينظر إلى أحمد فيقول أنت حدثته فيقول وقال البيهقي فقال والله ما

(1) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 14 / 184. (2) تاريخ بغداد 14 / 158. (3) بالاصل: " قال " والمثبت عن ز، وم، وتاريخ بغداد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن ز، وم. (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 229 - 230 والذهبي في سير الاعلام 11 / 86. (6) الاصل: عن، تصحيف، والمثبت عن ز، وم. (7) كذا بالاصل وم وز: " البلدي " وفي تهذيب الكمال وسير الاعلام: البكري. وقد أعاد الذهبي الحكاية في سير الاعلام 11 / 300 - 301 في ترجمة أحمد بن حنبل، وذكره هناك: البلدي. (*)

[27]

سمعت به إلا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بقيتها فقال له يحيى بن معين بيده أن تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإن كان ولا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحقق ما علمته إلا الساعة فقال له يحيى

وكيف علمت أني أحقق قال كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين غيركما قال فوضع أحمد كفه على وجهه فقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما (1) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) أنا التتوخي وأبو الحسن محمد بن طلحة النعالي قالنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم البخاري نا عبد الرحمن بن محمد بن حربث قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت محمد بن رافع قال سمعت أحمد بن حنبل يقول كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث وقال ابن طلحة فليس هو ثابتا قرأنا على أبي عبد الله بن النينا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا جعفر نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يذكر ذلك يعني أن (3) منصور بن المعتمر كوفي يكنى أبا عتاب فقال رجل ليحيى ذكر أبو عمرو أنه يكنى أبا بكر وحكاه عنك قال قد قال فيه الشاعر لعمرى وما عمري علي بهين * لقد شان طلاب الحديث أبو عمرو فقدر ما بين الرصافة مجلسا * ودرج أبي أيوب بالنوك والهتر وشارك في الدنيا زهيراً بمنطق * عيي بعض الطانوكا وما يدري وقال علي يحيى مقال سفاهة * بان أبا عتاب يكنى أبا بكر

(1) عقب الذهبي في سير أعلام 11 / 301 بقوله: هذه الحكاية اشتهرت على السنة الجماعة، وهي باطلة، أظن البلدي وضعها، ويعرف بالمعصوب. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 180. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " ابن " تصحيح، راجع ترجمة منصور بن المعتمر في سير الأعلام 5 / 402 (*).

[28]

أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أنا الصوري أنا الحسن بن حامد الأديب نا علي بن محمد بن سعيد الموصلي نا الحسن بن عليل إملاء نا يحيى بن معين قال أخطأ عفان في نيف وعشرين حديثاً ما أعلمت بها أحداً وأعلمته في ما بيني وبينه ولقد طلب إلي خلف بن سالم فقال قل لي أي شيء هي فما قلت له وكان يحب أن يجد عليه قال يحيى ما رأيت على رجل قط خطأ إلا سترته وأحببت أن أزين أمره وما استقبلت رجلاً في وجهه بأمر يكرهه ولكن أبين له خطاه في ما بيني وبينه فإن قيل ذلك وإلا تركته وأخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بأصبهان قال سمعت أبا القاسم (2) إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ يقول سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي يقول ح وأخبرنا بها عالية أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين بن القاسم وأحمد بن محمود بن أحمد قالنا أنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن الحسين بن السكن في مجلس حامد بن شعيب يقول سمعت جعفرنا (3) الطيالسي يقول (4) سمعت يحيى بن معين يقول أول بركة الحديث إفادته أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (5) أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي قال قال يحيى إني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه (6) أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب أنا أبو سعد الماليني

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 183 - 184. (2) قوله: " أبا القاسم " سقط من " ز " . (3) في م و " ز " : جعفر. (4) من طريقه - يعني جعفر بن عثمان الطيالسي - رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 230. (5) تهذيب الكمال 20 / 230 وتاريخ بغداد 14 / 184. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 183. (*)

[29]

ح وأخبرنا أبو القاسم (1) أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم قالنا أنا عبد الله بن عدي (2) نا موسى (3) بن القاسم بن الحسن بن موسى الأشيب عن بعض شيوخه قال كان أحمد ويحيى وعلي (4) عند عفان أو سليمان بن حرب فأتي بصك فشهدوا فيه وكتب يحيى فيه شهد يحيى بن أبي علي وقال عفان لهم أما أنت يا أحمد فضعيف في إبراهيم بن سعد وأما أنت يا علي فضعيف في حماد بن زيد وأما أنت يا يحيى ضعيف في ابن المبارك قال فسكت أحمد وعلي ويحيى وأما أنت يا عفان فضعيف في شعبة قال الخطيب لم يكن واحد منهم ضعيفاً وإنما جرى هذا الكلام بينهم على سبيل المزاح أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد (5) مقاتل بن مطكود بن أبي نصر أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الشيباني نا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري نا بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة (6) قال (7) سمعت يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام يقول ويل للمحدث إذا استضعفه أصحاب الحديث قلت يعملون به ماذا قال إن كان كودنا (8) سرقوا كتبه وأفسدوا حديثه وحبسوه وهو حاقن حتى يأخذه الحصر فيقتلوه شر قتلة وإن كان

ذكرنا (9) استضعفهم وكانوا بين أمره ونهيه قلت وكيف يكون ذكرنا (10) قال يعرف ما يخرج من رأسه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم، وهذا السند معروف. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 124 (3) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد وابن عدي. (4) سقطت من ابن عدي. (5) استدرك على هامش " ز ". (6) قوله: " بن عميرة " سقط من " ز ". (7) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 230 - 231 والذهبي في سير الاعلام 11 / 93. (8) كذا بالاصل، وبدون إعجام في م، وتحرفت في " ز " إلى: " كذوبا " والكودن: البغل أو الحصان الهجين، وقد يشبه به الرجل البليد. (9) كذا بالاصل وم، وتحرفت في " ز " إلى: " ذاكرا وفي تهذيب الكمال: " ذكرنا " وفي سير الاعلام: " فحلا ". (10) انظر الحاشية السابقة. (*)

[30]

أبو أحمد بن عدي (1) حدثني محمد بن ثابت نا موسى بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة يقول سمعت يحيى بن معين يقول من لم يكن سمحا في الحديث كان كذابا قيل له وكيف يكون سمحا قال إذا شك في الحديث تركه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي أنا رشا بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان (2) نا جعفر بن أبي عثمان قال كنا عند يحيى بن معين فجاءه رجل مستعجل فقال يا أبا زكريا حدثني بشئ أذكرك به فالتفت إليه يحيى فقال اذكرني أنك سألتني أن أحدثك فلم أفعل أخبرنا أبو منصور نا وأبو الحسن نا الخطيب (3) أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن سليمان السليطي بنيسابور نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سئل يحيى بن معين عن الرؤوس (4) فقال ثلاثة بين (5) اثنين صالح أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو أحمد قال (6) سمعت القاسم بن صفوان البردعي يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت ليحيى بن معين ما تقول في رأسين بين ثلاثة قال إذا كان واحد نائما (7) (8)

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 123 وتهذيب الكمال 20 / 231. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 185 وتهذيب الكمال 20 / 231. (4) في تاريخ بغداد: " الروس " وكتب محققه بالهامش: كذا بالاصول الثلاثة (يعني أنها لم تهتمز). (5) في " ز " بعدها فراغ بمقدار كلمة، ثم: " واثنين صالح " وكتب على هامشها: مطموس بالاصل. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 125. (7) بالاصل وم: " نا ثم " والمثبت عن " ز "، وابن عدي. (8) عورض به آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو منصور بن زريق نا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب نا أبو سعد ه. بلغت سماعا على والذي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه أخي حسن وأبني محمد وكتب العالم بن علي في العشر الاول من شهر ربيع الاول سنة خمسمائة ه. سمع جميعه على مؤله سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كوما الصلحي والامين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن = (*)

[31]

[.....]

= منقذ الكناني وزين الدولة أبي علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري والشيخ الفقيه أبو التناء محمود بن غازي بن محمد وأبو عبد الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدال والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي أبي الحسن علي بن محمد ابن يحيى القرشي وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان وعمر بن أبي القاسم القيرواني وعبد الرحمن بن أبي طاهر بن سفيان وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وبركان سابين قرحا وزين بن قريون الديلي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وخليل بن حسان بن عبد المفرج النساخ ويوسف بن مجلي بن إبراهيم وناصر بن كنانة بن أبي محمد القامي ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاعر ريان وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن عبد الله الصنهاجي وممدود وصديق ابنا الياس بن سلامة الكنايان ورفاعة ابن محمد بن إبراهيم ورمضان بن علي بن أبي الفرج الراجاني وأبو القاسم بن محمد بن ناجية وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الانصاري وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعبد الخالق بن شعبان بن سالم وحسن بن مالاب ابن حسن الفراء وسلامة بن سلمان بن سلامة النحاس وحسين بن محمد بن حسن الخياط وعلي بن بندار بن الحسين البصري وإسماعيل بن عمر بن أبي القاسم الاسفندبادي وعلي بن نجيم بن أحمد وعبد الله بن ياسين بن عبد الله اليماني وأبو محمد بن علي بن أبيه وابنه مكي وأبو ذكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ويوسف بن فرج بن عبد الله الاندلسي وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله ويوسف بن سليمان بن عبد الله الاسكندراني وعمر بن عامر بن عبد الله بن عطاء وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وعيسى بن محمد بن خلف الاندلسي ومحمد بن بن إسماعيل بن جواب ومسرور بن سعد بن علي الواسطي وأبو الفضل بن صبيح بن عبد الرحمن التيماني وحسن بن بن إسماعيل بن حسن الاسكندراني وأبو الفتح بن

عبدان بن بنان السنافيري والباس بن إبراهيم بن أبي نصر الاندلسي وعبد الواحد بن بركات بن الحسين الصفار وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله القواس ومحمد بن عيسى بن عبد الله المغربي وناصر بن عسكر بن أبي علي المري وأبو عبد الله محمد ابن سعد الله بن منصور وسالم بن إبراهيم بن منعة القرقسانيان ومحمد بن أبي الحسن الشافعي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع الاول سنة خمس وستين وخمسائة بجامع دمشق هـ. سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الاوحد الثقة بهاء الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام أبي محمد القاسم بن الشيخ الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه وقُدس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي أتابه الله ابنه أبو الغناتم سالم جبره الله وأخوه القاضي الامام شمي الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ وابنه أبو إبراهيم إسحاق جبره الله وأبو عبد الله وأبو منصور بن أحمد بن محمد وأبو حفص عمر بن أبي الفتح بن محمد والشيوخ الفقيه الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون وبدل بنأبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وأبو عبد الله محمد ابن ميمون بن مالك بن الاندلسي ومحمد بن سيدهم بن هبة الله وإبراهيم بن عبد الله بن يوسف وأبو حفص محمد ابن أبي الفتح بن محمد وإبراهيم بن محمد بن عبد الله وعلي بن أبي عبد الله بن محمد القرشي وعبد الرحمن = (*)

[32]

[.....]

= ابن طالب بن سبيع وأبو بكر بن عبد الرحمن بن علي والوجيه محمود بن معاذ الخرقاني وزكريا بن عثمان ابن خالو الموقاني وإسماعيل بن جوهري بن مطر الفراء ومحمود بن أحمد بن دارا اللارندلي وأبو بكر بن عبد الله بن علوان الاسدي الحلبي وعين الدولة بن جلدك بن عبد الله وأحمد بن مكارم بن أبي عبد الله ويوسف بن محمد والسيد بن جعفر بن خلف والحاج أبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث ونعمة بن عزيمة بن أبي بكر وأخوة أبو بكر وميثم الاسماء علي بن محمد بن علي بن علي المعافري المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاثنين ثامن عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وخمسائة بجامع دمشق عمره الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه وصح وثبت هـ. سمع سماعا لجميع هذا الجزء بقراءتي على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ بهاء الدين جمال الاسلام ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عبد الله الشافعي أحسن الله توفيقه ورحم والده عن سماعه من أبيه رحمه الله وله إجازة من بعض شيوخ أبيه وسماع من بعضهم وهو معلم في مواضعه وكذا المسمع الفقيه الحافظ أبو القاسم علي بن القاسم بن علي والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وولده أبو الحسن محمد وإسماعيل وفتاهم فرج بن عبد الله الحسيني والشيخ الفقيه الامين أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الهروري والفقيه أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانصاري الانماطي وأبو سعد خلف بن محمد بن شهودن الثوري والشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الوارث التونسي وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الانصاري الرباعي وأبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن هشيم الشيباني وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي وحامد بن علي بن إبراهيم وكاتب الاسماء إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الشافعي نسأل الله له المغفرة وذلك في السادس والعشرين من ذي حجة سنة خمس وتسعين وخمسائة وذلك بدار السنة بدمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل هـ. سمع هذا الجزء كله على شيخنا الامام العالم العامل فخر الدين مفتي المسلمين فقيه أهل الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بإجازته منه وسمع ابن أخيه أبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن والامام المحدث محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الاندلسي والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي وأبو المعالي عبد الله بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي وأخوه سليمان ومحمد وحسين ابنا تمام بن يحيى بن الأمير عباس الحميري المصري وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن بكر المؤذن بمسجد الرماحي وأبو محمد عبد الواحد بن عبد السيد بن بركات الصقلي ثم المقدسي وابني أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الملك بن عبد المحسن بن الانماطي وكتب أبوه رفق الله بهما بدمشق يوم الاحد سادس عشر جمادي الاولى سنة خمس عشرة وستمائة بجامع دمشق بمقصورة الصحابة رضى الله عنهم. سمع جميع هذا الجزء على الفقيه الامام والعالم مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله بسماعه فيه والملحق بالاجازة الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن محمد بن حسان بن رافع العامري وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زوزان الدمشقي ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به نسخه يوم الاربعاء التاسع من جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة بالمدرسة الجارودية في دمشق حماها الله. والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه هـ. (*)

[33]

أخبرنا (1) أبو منصور عبد الرحمن (2) بن محمد أنا وأبو الحسن (3) علي بن الحسن نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو سعد الماليني وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال أنا عبد الله بن عدي قال (5) سمعت عبد الله بن أبي داود السجستاني يقول سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن معين يقول أكلت عجة خبز وأنا ناقة من علة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنا زاهر بن طاهر بن أحمد قال سمعت أبا سعيد العدوي يقول حدثنا جعفر (6) الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول رأيت جارية بيعت (7) بمصر بألف دينار (8) لم أر وجهها أحسن من وجهها صلى الله عليها فقلت يا أبا زكريا مثلك يقول هذا قال وبه بأس صلى الله عليها وعلي كل مليم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا محمد بن عبيد الله بن الشخير أبو بكر الصيرفي نا أحمد بن الحسن (9) بن علي المقرئ دبيس قال سمعت الحسين بن فهم (10) يقول سمعت (11) يحيى بن معين يقول وذكر عنده

(1) كتب قبلها في م: عورض أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن، وتكتب قبلها في " ز ": الجزء الرابع والعشرون بعد الخميسنة من الاصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وأجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. (2) قوله: " عبد الرحمن " مكانه بياض في " ز ". (3) من قوله: " أخبرنا... إلى هنا سقط من م. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 184. (5) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 125. (6) كذا بالاصل وم و " ز ": جعفر. (7) زيادة لازمة للايضاح عن تهذيب الكمال وسير الاعلام. (8) كذا بالاصل " درهم " وفي " ز "، وم: دينار، وهو ما أثبت. (9) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى الحسن، وهو أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين، أبو علي المقرئ المعروف بدبيس، ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 88. (10) من طريقه روي الخبر في تهذيب الكمال 20 / 231 وسير الاعلام 11 / 87. (11) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن " ز "، وم. (*)

[34]

حسن الجوار (1) قال كنت بمصر فرأيت جارية بيعت بألف دينار ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها وعلى كل مليح أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب (2) أخبرني عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون الهاشمي ح وأخبرنا عاليا أبو بكر بن المزرفي (3) وأبو عبد الله البارع وأبو علي بن السبط وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار العكبري ومحمد بن أحمد بن الحسين بن قريش قالوا أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون أنا علي بن عمر السكري نا أبو القاسم عيسى بن سليمان القرشي أنشدني داود بن رشيد أنشدني يحيى بن معين (4) المال يذهب حله وحرامه * طراً وتبقى في غد أئامه ليس التقى بمتق لألهه * حتى يطيب شرابه وطعامه ويطيب ما يحوي وتكسب كفه * ويكون في حسن الحديث كلامه نطق النبي لنا به عن ربه * فعلى النبي صلاته وسلامه * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني قال سمعت الحاكم أبا الحسن بن السقا الإسفرائني يقول ح أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا قال سمعت أبا العباس الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول أنشدنا يحيى بن معين المال يذهب حله وحرامه * طراً وتبقى في غد أئامه * * ليس التقى بمتق لألهه * حتى يطيب شرابه وطعامه ويطيب ما يحوي ويكسب كفه * ويكون في حسن الحديث كلامه نطق النبي لنا به عن ربه * فعلى النبي صلاته وسلامه *

(1) تحرفت في " ز " إلى: " الجولة " وفي م إلى: المولد ". (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 185. (3) تحرفت في " ز " إلى: المرزقي. (4) الابيات في سير الاعلام 11 / 94 وتهذيب الكمال 20 / 233 وتاريخ بغداد 14 / 18 د. (*)

[35]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن العباس نا الصولي نا جعفر بن محمد الطيالسي (1) أنشدنا يحيى بن معين (2) أخلاء الرجال هم كثير * ولكن في البلاء هم قليل فلا يفررك خلة من تواخي * فما لك عند نائبة خليل سوى رجل له حسب ودين * لما قد قاله يوما فعول * أخبرنا أبو (3) الحسن ابن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو منصور بن زريق أنا الخطيب أنا البرقاني أنا يعقوب بن موسى الأردبيلي نا أحمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو البردعي قال سمعت أبا زرعة وهو الرازي يقول كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ولا عن يحيى بن معين ولا عن أحد ممن امتحن فأجاب (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا نا وأبو منصور بن زريق أنا الخطيب نا أبو نعمي الحافظ قال سمعت أبا بكر بن المقرئ ثم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن عقيل البغدادي يقول قال إبراهيم بن هانئ رأيت أبا دواد يقع في يحيى بن معين قلت تقع في مثل يحيى بن معين فقال من جر ذبول الناس جروا ذيله (5) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أنا أبو علي ح وأخبرنا أبي منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (6) قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا

(1) تحرفت بالاصل إلى: الطنافسي، والتصويب عن " ز "، وم. (2) الابيات في تهذيب الكمال 20 / 233. (3) الاصل وم و " ز ": أبو. (4) تهذيب الكمال 20 / 233. (5) رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 233 وسير اعلام 11 / 94. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 185 - 186 وعنه في سير الاعلام 11 / 84. (*)

إسحاق بن بنان قال سمعت حبيش بن مبشر الفقيه يقول كان يحيى بن معين يحج فيذهب إلى مكة ويرجع على المدينة فلما كان آخر حجة حجه خرج على المدينة ورجع على المدينة فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقاءه فباتوا فرأى في المنام هاتفا يهتف به يا أبا زكريا أترغب عن جوارى يا أبا زكريا أترغب عن جوارى فلما أصبح قال لرفقائه امضوا فإني راجع إلى المدينة فمضوا ورجع فأقام بها ثلاثاً ثم مات قال فحمل على أحواد النبي (صلى الله عليه وسلم) وصلّى عليه الناس وجعلوا يقولون هذا الذاب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكذب ولم يذكر الخطيب يا أبا زكريا الثانية قال الخطيب الصحيح أن يكون توفي في ذهابه قبل أن يحج أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد أنا هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد (1) بن سليمان الحافظ قال سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن عمر (2) المقرئ وأبا عبيد أحمد بن عمرو بن مهيّب (3) بن إبراهيم الكرميني وإبراهيم بن محمد بن هارون أبو إسحاق الملاحمي قالوا سمعنا أبا حسان مهيّب (3) بن سليم يقول (4) سمعت محمد بن يوسف البخاري والد أبي ذر يقول كنت في الصحبة في طريق الحج مع يحيى بن معين فدخلنا المدينة ليلة الجمعة ومات من ليلته فلما أصبحنا تسامع الناس بقدم يحيى وموته فاجتمع العامة وجاءت بنو هاشم فقالت يخرج له الأعواد التي غسل عليها النبي (صلى الله عليه وسلم) فكره العامة ذلك وكثر الكلام فقالت بنو هاشم نحن أولى بالنبي (صلى الله عليه وسلم) منكم وهو أهل أن يغسل عليها فأخرج الأعواد فغسل عليها ودفن يوم الجمعة في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين قال أبو حسان وهي السنة التي ولدت فيها أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر (5) أخبرني الحسن بن محمد الخلال نا يوسف بن عمر القواس نا حمزة بن القاسم نا عباس هو

(1) قوله: " بن محمد " ليس في " ز ". (2) كذا بالأصل و " ز "، وفي م: عمرو. (3) في م و " ز "، صهيب " وبالأصل: وهيب. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 235 وسير الأعلام 11 / 90. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 186. (*)

الدوري قال مات يحيى بن معين بالمدينة أيام الحج قبل أن يحج وهو يريد مكة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وصلّى عليه والي المدينة وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي (صلى الله عليه وسلم) فحمل عليه فضلى عليه الوالي ثم صلى عليه مراراً ومات يحيى وسنه سبع وسبعون سنة إلا أياماً أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقفا وأبو محمد بن بالويه قالوا نا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال مات (1) يحيى بن معين بالمدينة (2) في أيام الحج قبل أن يحج سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وصلّى عليه والي المدينة وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي (صلى الله عليه وسلم) فحمل عليه (3) فضلى عليه الوالي ثم صلى عليه بعد ذلك مراراً ومات وله سبع وسبعون إلا أياماً أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد في كتبهم ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا عثمان بن محمد العثماني نا علي بن أحمد (4) بن زيد البغدادي قال سمعت عباس بن محمد ح وحدنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أملاء حدثني عبد الرزاق (5) بن عبد الواحد الحسنابادي نا أبو بكر بن مردويه أنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا القاسم علي بن أحمد بن زيد البغدادي البزار (6) بالبصرة يقول سمعت عباس بن محمد الدوري يقول مات يحيى بن معين بالمدينة فحمل على أحواد النبي (صلى الله عليه وسلم) ونودي بين يديه هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (7)

(1) بالأصل: " مكث " تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (2) بالأصل: " المدينة، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (3) سير أعلام 11 / 91. (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، علي بن زيد بن أحمد البغدادي. (5) بالأصل: " إسماعيل بن محمد الدقاق، حدثني علي بن عبد الواحد " والمثبت عن " ز "، وم. (6) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، البزار. (7) تهذيب الكمال 20 / 235 - (*)

قال العثماني ولم يكن عنده عن الدوري غير هذه الحكاية أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي (1) القاسم بن أبي بكر أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور قال سمعت أبا العباس البالوي ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن قال

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن أحمد الصندوقي يقول سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني يقول سمعت محمد بن إسماعيل المكي يقول مات يحيى بن معين بالمدينة وحمل على سرير النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إبراهيم بن المنذر فرأى رجل في المنام النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه مجتمعين فقبل له وقال الجيزودي لهم ما لكم مجتمعين فقال جئت لهذا الرجل أصلي عليه فإنه كان يذب الكذب عن حديثي (2) أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا (3) وأبو الحسن العطار نا الخطيب (4) أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري ح ثم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالوا أنا أحمد 2 بن علي بن خلف قالوا أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول كنت مع يحيى بن معين بالمدينة فمرض مرضه الذي مات فيه وتوفي بالمدينة فحمل على سرير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجل ينادي بين يديه هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب (5) أنا الحسن بن أبي بكر نا أحمد بن كامل القاضي نا أحمد بن محمد بن غالب قال لما مات يحيى بن معين نادى

(1) سقطت من الاصل، وأضيفت عن م. و " ز "، قارن مع مشيخة ابن عساكر 28 / أ. (2) تهذيب الكمال 20 / 235 - (3) زيادة عن " ز "، وم، لتقوم السنن. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 186 وتهذيب الكمال 20 / 235 من طريق جعفر بن محمد بن كزال، وسير أعلام النبلاء 11 / 95 مثله. (5) تاريخ بغداد 14 / 186 وتهذيب الكمال 20 / 236. (*)

[39]

إبراهيم بن المنذر الحزامي من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليشهد أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها - يعني سنة ثلاث وثلاثين مات - يحيى بن معين بالمدينة قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن زبر نا أبو الحارث (2) أحمد بن سعيد وأنا أبي قالنا نا العباس بن محمد الدوري قال مات يحيى بن معين بالمدينة في أيام الحج مات قبل أن يحج سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وصلى عليه والي المدينة وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي (صلى الله عليه وسلم) فحمل عليه فصرى عليه الوالي ثم صلي عليه بعد ذلك ومات وله سبع وسبعون سنة إلا أياماً (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي (4) وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو منصور الشيباني نا أبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (5) أنا القاضي أبو بكر الحيري وأبو سعيد الصيرفي ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد بطوس نا أبي أبو الفتح نا أحمد بن الحسن الحيري قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصب قال سمعت العباس بن محمد الدوري

(1) تاريخ خليفة بن خياط ينتهي عند حوادث سنة 232، ونقله المزي في تهذيب الكمال 20 / 235 عن خليفة بن خياط. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، ومكانها بياض في م. (3) تقدم الخبر من طريق آخر عن العباس بن محمد الدوري. (4) بدون إعجام في م، وفي " ز " : الحرشي. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 187. (*)

[40]

يقول مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وكان قد بلغ سنه سبعا وسبعين سنة إلا عشرة أيام أو نحوه قال الخطيب هكذا ذكر الدوري مبلغ سنه والصحيح ما أخبرنا (1) الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين (2) الزعفراني نا أحمد بن زهير قال ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومات بمدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست ودفن بالقيع وصلى عليه صاحب الشرطة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية نا الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال ومات يحيى بن معين بمدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست ودفن بالقيع وصلى عليه صاحب الشرطة أخبرنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن (4) محمد بن عمر بن بكر نا عبد الله بن أحمد بن عبد الله الوراق نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ إملاء نا يحيى بن معين نا أبو بكر نا سنة ثلاث وثلاثين في الجانب الغربي في الكناس وهو سوق الدواب وكان خارجا إلى مكة وفيها مات بالمدينة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو

الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي نا أبو بكر محمد بن العباس بن فضيل نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلثين ومائتين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن

(1) الذي بالاصل وم و " ز " : " والصحيح ما أخبرنا أخبرنا أبو منصور الفزاز، وأبو الحسن العطار، نا الخطيب نا الصيمري " . ومن قوله: والصحيح... هو تنمة كلام الخطيب، والعبارة متصلة في تاريخ بغداد 14 / 187 فلعله اشتبه على النساخ وجعلوا العبارة من قوله: " والصحيح... " هو تعقيب على المصنف على كلام الخطيب. (2) زيادة عن " ز " ، وم، وفي تاريخ بغداد: الحسن. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 234. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : الحسين. (*)

[41]

رزق نا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار نا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلثين أخبرنا أبو منصور الشيباني نا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (1) أنا البرقاني قال قرأت على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم (2) حدثكم أبو ايوب احمد بن بشر (3) الطيالسي قال مات أبو زكريا يحيى بن معين سنة ثلاث وثلثين وهو جاج بالمدينة ذاهبا قبل أن يجح لتسع أو لسبع ليال يقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين ومائتين أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم نا عبد الوهاب (4) بن محمد بن (5) جعفر المقرئ نا أبو الحسين احمد بن الحسين بن (6) مأمون بمصر نا أبو الكرام محمد بن أحمد البزار نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي نا أبو بكر بن جناد المروزي حدثني جعفر أبو الفضل عن ابن سيرين قال رأيت يحيى بن معين في المنام فقلت ما فعل الله بكفل قريني وأدباني وزوجني ثلاثمائة حوراء فقلت بماذا فأخرج شيئا من كفه فقال بهذا يعني الحديث (7) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو محمد طاهر بن سهل قال نا أبو بكر الخطيب نا محمد بن عبد الله بن صالح المقرئ بإصبهان نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت عبدان يقول حدثني القاسم بن نصر المخرمي حدثني رجل سماه ذهب عني اسمه قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في ما يرى النائم والنبي (صلى الله عليه وسلم) نائم ويحيى بن معين قائم على رأسه يذب عنه بمذبة فلما أن أصبحت أتيت يحيى فأخبرته فقال لي نحن نذب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكذب أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد نا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن محمودية العسكري وحدثني عنه الحسين بن محمد بن عمر نا أحمد بن علي بن سعيد قاضي

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 186 - 187. (2) كذا بالاصل وم وتاريخ بغداد، وتحرفت في " ز " إلى " سالم.) (3) كذا كذا بالاصل وم و " ز " ، وتاريخ بغداد، وفي تهذيب الكمال: بشير. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : عبد الله. (5) الزيادة عن " ز " ، وم. (6) زيادة عن " ز " ، سقطت من اللفظة من الاصل وم. (7) سقطت من الاصل، وزيدت عن " ز " ، وم. (*)

[42]

حمص نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا يحيى بن أيوب المقدسي قال رأيت كأن النبي (صلى الله عليه وسلم) نائم وعليه ثوب مغطى وأحمد ويحيى يذبان عنه أخبرنا أبو منصور نا وأبو الحسن نا الخطيب (1) أنا محمد بن الحسين الأزرق نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد (2) القطان نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال سمعت حبيشا يعني ابن مبشر الفقيه يقول رأيت يحيى (3) بن معين في النوم فقلت ما فعل بك ربك قال أعطاني وحباني وزوجني ثلاثمائة حوراء ومهد لي بين البابين (4) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب قال كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الحسين أحمد بن جعفر الصيدلاني البغدادي أخبرهم بدمشق نا الحسين بن عبيد الله الأيزاري (6) حدثني حبيش بن مبشر قال رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال مهد لي بين المصراعين يعني ما بين بابي الجنة ثم ضرب يده إلى كفه فأخرج درجا يعني وقال إنما نلنا ما نلنا بهذا يعني كتابة الحديث أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن أحمد قال قال حبيش بن مبشر رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وأعطاني وحباني وزوجني ثلاثمائة حوراء وأدخلني عليه مرتين (7) أخبرنا أبو منصور الشيباني نا وأبو الحسن نا الخطيب (8) أخبرني الأزهر نا محمد بن الحسن الصيرفي نا أبو أحمد بن المهدي بالله

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 / 187. (2) سقطت من تاريخ بغداد. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للإيضاح عن " ز ز، وم، وتاريخ بغداد. (4) كذا بالاصل وم و " ز"، وفي تاريخ بغداد: الناس. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 236. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن " ز"، وم، وتهذيب الكمال. (7) تهذيب الكمال 20 / 236. (8) تاريخ بغداد 14 / 187. (*)

[43]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة قالوا أنا أبو الحسين بن النعمان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالوا أنا أبو محمد الصريفي قالوا أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي نا أبو أحمد وهو ابن المهدي حدثني حسين يعني ابن الخصيب (1) (2) حدثني حبيش بن مبشر قال رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال أدخلني عليه في داره وزوجني ثلاثمائة حوراء ثم قال للملائكة وقال ابن السمرقندي وابن توبة لملائكته انظروا إلى عيدي كيف تطرى (3) وحسن أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب (4) أنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالعي في ما أذن أن نرويه عنه أنا علي بن محمد الهمداني حدثني موسى بن هارون الزيات حدثني عبد الله بن أحمد قال قال بعض المحدثين في يحيى بن معين ذهب العليم بعيب كل محدث * وبكل مختلف من الإسناد وبكل وهم في الحديث ومشكل * يعيا به علماء كل بلاد * 8215 يحيى بن معيوف الحجوري الهمداني (5) ممن قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك له ذكر 8216 يحيى بن منقذ الفراءيسي سمع مكحولاً روى عنه الوليد بن مسلم وجدت بخط أبي الحسن بن جوصا وقرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن

(1) من طريقه روي الخبر في سير الاعلام 11 / 91. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز" وم. (3) كتب مصحح تاريخ بغداد في الحاشية: " تطرى " في هامش مجلد الانماطي: لعله نصر من النضرة ". (4) الخبر والبيتان في تاريخ بغداد 14 / 186 وتهذيب الكمال 20 / 236. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز": الهمداني. (*)

[44]

عمير بن يوسف نا أبو عامر المري نا الوليد بن مسلم أنا شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ من أهل الفراءيس قال ذبحت شاة فأكلت لحمها فسالت مكحولاً عن جلدها فقال أليس إنما ذبحتها للحمها قلت نعم قال فإن جلدها من لحمها 8217 يحيى بن موسى بن إسحاق ويقال ابن هارون القرشي حدث عن علي بن معبد المصري الصغير وزيد بن يحيى بن عبيد روى عنه أبو حامد أحمد بن حمدويه بن موسى النيسابوري القاضي المؤذن وأحمد بن المعلى القاضي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي بن شعيب نا أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي نا يحيى بن موسى بن هارون نا زيد بن يحيى بن عبيد نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري (1) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تأتوا النساء في أدبارهن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله بن مروان نا يحيى بن موسى بن هارون القرشي نا زيد بن يحيى بن عبيد نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في صلاة (2) الجماعة أنه قال من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها [* * * *] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد بن أبي حامد حدثني أبي نا يحيى بن موسى الدمشقي بمكة نا علي بن معبد نا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي نا الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة (3) قال سمعت زر بن حبيش يقول سمعت حذيفة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوحى الله إلي يا أبا المرسلين يا أبا المنذرين أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتنا من بيوتنا إلا بقلوب سليمة

(1) قوله: " عن الزهري " سقط من " ز ". (2) لفظة " صلاة " استدركت على هامش " ز"، وبعدها صح. (3) في " ز" " عبدة بن كنانة " وفي م: " عبدة بن أبي أئانة " وهو عبدة بن أبي لبابة الاسدي الغاضري، أبو القاسم الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 167. (*)

[45]

والسن صادقة وأيد (1) نقيه وفروج طاهرة ولا يدخلوا بيتا من بيوتي ولأحد من عبادي عند أحد منهم ظلامه فإني ألعنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى ترد تلك الظلامه إلى أهلها فإذا فعل أكون سمعه الذي يسمع به وأكون بصره الذي يبصر به ويكون من أوليائي وأصغباي ويكون مع النبيين والصديقين والشهداء [* * * *] 8218 يحيى بن أبي الورد الفرغاني (2) حدث بدمشق عن حجاج بن محمد الأعور المصيصي ومحمد بن مصعب القرقيساني كتب عنه أبو حاتم المراززي أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) يحيى بن أبي (4) الورد الفرغاني روى عن حجاج بن محمد الأعور ومحمد بن مصعب القرقيساني كتب عنه أبي بدمشق 8219 يحيى بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمه أم ولد له ذكر تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام 8220 يحيى بن وهب بن عبد الملك بن أكيدر الكلبي ويقال الكندي (5) من أهل دومة الجندل (6) حدث عن أبيه

(1) بالاصل وم: وأبي، والمثبت عن " ز ". (2) ترجمته في الجرح والتعديل 9 / 194. (3) أقحم بعدها بالاصل: " يحيى بن أبي حاتم قال ". (4) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي الجرح والتعديل: يحيى بن الورد. (5) ترجمته في في الجرح والتعديل 9 / 194. (6) دومة الجندل: حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة. (*)

[46]

روى عنه ابنه عمرو بن يحيى وعمرو بن محمد بن الحسن البصري وإبراهيم بن محمد الأسلمي وإسحاق بن حباب أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو احمد الغطريفي نا أبو الحسن المصري بالبصرة نا موسى بن نصر بن سلام نا عمرو بن محمد بن الحسن البصري نا يحيى بن وهب بن عبد الملك بن أكيدر صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده قال كتب النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي ولم يكن معه خاتم فحتمه بظفره (1) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (2) يحيى بن وهب الكلبي ولجده صحبة روى عن (3) روى عنه إسحاق بن حباب مولى لقريش سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول 8221 يحيى بن هانئ بن عروة بن فضاض ويقال فعاص المرادي الكوفي (4) سمع أباه وأنس بن مالك وعبد الحميد بن محمود المعولي البصري ورجاء الزبيدي ونعيم بن دجاجة وأبا حذيفة عبد الله بن محمد والحارث بن قيس صاحب ابن مسعود وأبا حمير صاحب كعب الأحبار وأبا خيثمة عبد الرحمن بن أبي سيرة الجعفي وتبع (5) ابن عامر ابن أخت (6) كعب وحدث عن فروة بن مسيك

(1) رواه ابن حجر في الإصابة 2 / 431 في ترجمة عبد الملك بن أكيدر. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 194. (3) كذا بياض بالاصل وم و " ز "، وكتب بهامش " ز ": بياض بالاصل، وبياض أيضا في الجرح والتعديل. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 246 وتهذيب التهذيب 6 / 186 والتاريخ الكبير 8 / 309 والجرح والتعديل 9 / 195. (5) زيادة عن " ز "، وم، وفي تهذيب الكمال: تبع. (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي تهذيب الكمال: امرأة. (*)

[47]

روى عنه شعبة والثوري وشريك بن عبد الله وأشعث بن سوار الأثرم صاحب التواييت وأبو كيران الحسن بن عقبة المرادي وأبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي وأبو بكر بن عياش والحسن بن عمرو الفقيمي وكان سيدا بالكوفة ووفد على الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم الإمام أنا أبو منصور شجاع وأبو زيد أحمد ابنا علي بن شجاع وأبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه ح وأخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا المطهر بن عبد الواحد بن محمد وأبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجه ح وأخبرنا أبو شكر حمد بن أحمد بن حمد بن الخطاب أنا محمد بن عمر الطهراني والمطهر البرزاني ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن الرطبي القاضي وأبو الوفاء عبد الله بن محمد الدشتي وأبو منصور فاذشاه بن أحمد بن نصر بن علي بن الحسين بن فاذشاه وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن (1) علي الصوفي وأبو عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب وأبو غانم أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن زياد وأبو سعد حامد بن أحمد بن علي وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم إبراهيم (2) بن محمد وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم وأبو عبد الله طفر بن إسماعيل بن الحسن بن عبد الواحد وأبو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر قالوا أنا أبو بكر بن ماجه ح وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن عبد الرحمن القاضي وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو المطهر بندار بن (3) أبي زرعة البيع (4) وأبو المعالي ليث بن أبي الفوارس البزار قالوا أنا أبو عيسى بن زياد

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (2) سقطت اللفظة من " ز ". (3) تحرفت بالاصل إلى: عن، تصحيف عن " ز، وم، قارن مع مشيخة ابن عساكر 34 / أ. (4) في م: والبيع. (*)

[48]

ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (1) أنا المطهر بن عبد الواحد ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن مندة قالوا أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن (2) الحكم نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي نا أبو بكر بن عياش نا يحيى بن هانئ حدثني أبو حذيفة عن عبد الملك بن محمد بن بشير عن عبد الرحمن بن علقمة قال قدم وفد ثقيف على النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعهم هدية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما هذه معكم هدية أم صدقة فإن الصدقة يتغى بها وجه الله وإن الهدية يتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة [* * * *] قالوا لا بل هدية فقبلها منهم انتهى حديث إسماعيل الحافظ وزادوا ثم جعلوا يستفتونه ويسألونه فما صلى الظهر إلا مع العصر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر نا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني جدي نا أبو بكر بن عياش حدثني يحيى بن هانئ حدثني أبو (3) حذيفة عن عبد الملك بن محمد بن بشير (4) عن عبد الرحمن بن علقمة قال قدم وفد ثقيف ومعهم هدية قد جاءوا بها فقال لهم يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) ما هذه أهدية أم صدقة فإن الصدقة يتغى بها وجه الله وإن الهدية يتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة [* * * *] فقالوا هدية فقبلها منهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد نا أبو علي الحسن بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال صليت مع أنس يوم الجمعة فدفعنا إلى السواري فتقدمنا أو تأخرنا فقال أنس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) في م: " محمد بن الحسن بن علي " وصحف في " ز " إلى: " محمد بن علي بن الحسن " قارن مع مشيخة ابن عساكر 182 / أ. (2) زيادة عن " ز "، وم. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح وتقوم السند عن " ز "، وم. (4) الاصل، بشر، تحريف، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[49]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قال نا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحسن نا قبيصة بن عقبة عن سفيان نا يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع أنس بن مالك في الصف فصفوا (1) بنا حتى ألقينا (2) بين السواري فتأخر فلما صلى قا قد كنا نتقي هذا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الغنائم بن المأمون نا أبو القاسم بن حباب نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن بشار (3) نا يحيى عن سفيان عن يحيى بن هانئ بن عروة المرادي عن عبد الحميد بن محمود قال صليت إلى جنب أنس بن مالك فزحمتنا إلى السواري فقال كنا نتقي هذا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر هذه سنة تفرد بها أهل الكوفة وقد رواه ثمامة عن أنس ولكن ثمامة ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن السمناني نا أبو (4) محمد الصريفي نا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن يحيى بن هانئ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا هجرة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن يحيى بن هانئ قال وفدنا إلى الوليد بن عبد الملك ومعنا أنس بن مالك أخبرنا أبو البركات الأنماطي (5) نا أبو الفضل بن خيرون (6) نا أبو العلاء

(1) كذا بالاصل، وفي م: " فرموا " وفي " ز " : فقدموا. (2) الاصل: " التقينا " والمثبت عن " ز، وم. (3) تحرفت بالاصل إلى: يسار، والتصويب عن " ز: وم، راجع ترجمته عبد الله بن سليمان بن الأشعث في سير الاعلام 13 / 221. (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : أبو البركات بن المبارك. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن " ز "، وم. (*)

الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال هانئ بن عروة بن فروة بن مسيك وحدث الثوري عن يحيى بن هانئ بن عروة أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال يحيى بن هانئ قال أبو نعيم نا سفيان عن يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود كنا مع أنس بن مالك ورأى أميراً من الأمراء فدفعونا حتى قمنا (1) بين الساريتين فجعل أنس يتأخر وقال كنا نتقي هذا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) ثم قال (3) يحيى بن هانئ المرادي عن أبي حمير (4) عن كعب المطرروح (5) الأرض قال ابن يوسف عن سفيان وقال محمد بن حاتم بن بزيع نا يحيى بن أبي بكير عن شعبة قال يحيى بن هانئ بن عروة أخبرني وكان سيد أهل الكوفة قال سمعت نعيم بن دجاجة سمعت عمر لا هجرة بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني بعد وفاته هكذا فرق البخاري بينهما (6) وجعلهما ابن أبي حاتم واحدا وهو أشبه فقال ما أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (2) القول السابق ليس في التاريخ الكبير. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 309 ترجمته رقم 3126. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي التاريخ الكبير: " أبي حمير " وكتب محققه بالهامش: وهكذا ضبطه ابن ماكولا وقد يشبهه بتبع ابن امرأة كعب فإن يحيى هذا يروي عنه كما في التهذيب وغيره، وقد قال ابن معين: إن كنية تبع أبو حمير قاله ابن ماكولا. (5) كذا بالأصل وم و " ز "، " روح " وفي التاريخ الكبير: زوج. (6) لم يرد في التاريخ الكبير إلا ترجمة واحدة ليحيى بن هانئ.

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص المرادي كوفي وكان من أشرف (2) العرب روى عن عبد الحميد بن محمود ورجاء الزبيدي وأبيه ونعيم بن دجاجة وأبي حمير روى عنه الثوري وشعبة وشريك بن عبد الله سمعت أبي يقول ذلك ذكره أبي عن إسحاق يعني ابن منصور عن يحيى بن معين قال يحيى بن هانئ بن عروة المرادي ثقة وسألت أبي عن يحيى بن هانئ بن عروة فقال ثقة صالح روى عنه الثوري وشعبة سيد من سادات الكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا أبو نعيم نا سفيان عن يحيى بن هانئ المرادي وعن شبيب بن عرقدة وعن عياش العامري قال يعقوب كل هؤلاء كوفيون ثقات قال ونا يعقوب نا قبيصة نا سفيان عن يحيى بن هانئ بن عروة كوفي ثقة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني قال (4) وسمعت يعني الدارقطني يقول يحيى بن هانئ يحدث عنه أبو بكر بن عياش والثوري كوفي يحتج به أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال سنة تسع وثلاثين فيها خرج أبو مريم بناحية الفرات فوجه إليه علي يحيى (5) بن هانئ ثم سار علي فقتل أبا مريم ذكر ذلك أبو عبيدة قال ابن عساكر لا أرى يحيى هذا صاحب الترجمة فإني لا أراه أدرك عليا والله أعلم

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 195. (2) بالاصل: أشرف، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (3) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 3 / 238 - 239. (4) رواه خليفة بن خياط ص 198 (ت. العمري). (5) بالاصل: " علي بن يحيى بن هانئ " خطأ، والتصويب بحذف " بن " بين علي ويحيى. (*)

8222 يحيى بن هانئ أبو صفوان الرعيني (1) حدث عن هشام بن عروة وابن علاثة روى عنه أبو عثمان سعيد بن عبيد الله الخولاني وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (2) حدثني يزيد بن عبد الصمد نا عبد الرحمن بن يحيى نا أبو صفوان الرعيني يحيى بن هانئ قال قال ابن (3) علاثة ولأبي عمر بن عبد العزيز الصدقة بالجزيرة فبلغت ثلاثين ألفا فكتب إليه عمر يأمره أن يأخذ منها الثمن ويبعث إليه بالبقية رواه النسائي في الكنى عن يزيد بن

محمد بن عبد الصمد وقال فبلغت ثمانين ألفا قال ونا أبو بشر قال (4) أبو صفوان يحيى بن هانئ الرعيني أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد قال أبو صفوان يحيى بن هانئ الدمشقي نا هشام بن عروة عن أبيه قال يعرف صلاح القوم بطيب عرائهم يعني أفنيتهم روى عنه أبو عثمان سعيد بن عبيد الله الخولاني أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهرى نا أحمد بن سيار نا أبو عثمان سعيد بن عبيد الله الخولاني نا يحيى بن هانئ أبو صفوان الدمشقي 8223 يحيى بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص (5) ولي بعض المغازي في ولاية أبيه له ذكر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا أبو الطيب المطهر بن محمد بن الحسن بن خاقان البغوي إملاء بنيسابور قال سمعت أبا علي زاهر بن أحمد الإمام يقول سمعت عمر بن الحسن القاضي يقول سمعت ابن أبي الدنيا يقول سمعت

(1) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 12. (2) الخير رواه الدولابي في الكنى والاسماء 2 / 12. (3) تحرفت في الكنى والاسماء إلى: أبو علاثة. (4) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 12. (5) جمهرة أنساب العرب ص 92. (*)

[53]

محمد بن يوسف بن الحكم يقول سمعت يحيى بن هاشم الأموي يقول قال عبد الملك بن مروان الفكرة منك في عيوبك مطردة لمكايد الشيطان لك في عيوب غيرك قال الخطيب كذا جاء في هذه الرواية يحيى بن هاشم الأموي وجاء في غيرها يحيى بن هشام الأموي والله أعلم بالصواب ولا أرى شيخ ابن أبي الدنيا أدرك يحيى بن هشام صاحب الترجمة والله أعلم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ نا الوليد قال قال غير ذلك الشيخ إن هشاما أغزى في سنة إحدى وعشرين ومائة مسلمة بن هشام ويحيى بن هشام بن عبد الملك ذلك العام ملطية فرابط بها تلك السنة (1) 8224 يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة ابن الحسحاس بن (2) بكر بن وائل بن عوف بن عمرو بن عامر ويقال ابن الحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن (4) عدي بن عمرو ابن مازن بن الأزد أبو عثمان الغساني (5) سيد أهل دمشق استعمله عمر بن عبد العزيز على الموصل (6) روى عن محمود بن لبيد الأنصاري وسعيد بن المسيب وأبي إدريس الخولاني وقيس بن الحارث وعروة بن الزبير ومكحول وعمرة بنت عبد الرحمن وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى عنه ابنه هشام وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسفيان بن عيينة

(1) راجع ما جاء في تاريخ خليفة ص 352 وتاريخ الطبري 7 / 160 (حوادث سنة 121 فيهما). (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن " ز "، وم. (3) الزيادة عن، وم. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم النسب عن " ز "، وم. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 257 وتهذيب التهذيب 6 / 189 وميزان الاعتدال 4 / 413 وطبقات خليفة ص 573. وطبقات ابن سعد 7 / 466 والتاريخ الكبير 8 / 310 والجرح والتعديل 9 / 197. (6) في تهذيب الكمال: علي قضاء الموصل. (*)

[54]

وعبد الله (1) بن عون ومحمد بن إسحاق بن يسار وحصين بن جعفر الفزاري وصدقة بن عبد الله السمين ومحمد بن راشد المكحولي وأبو بكر بن أبي مريم الغساني أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء نا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالوا نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني الدمشقي بدمشق نا إبراهيم بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول القطع في ريع دينار فصاعدا [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا نا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا نا أحمد بن الحسن نا محمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) في الطبقة الثالثة من أهل الشامات يحيى بن يحيى الغساني مات سنة خمس وثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا أبو طاهر أحمد بن الحسن نا أبو محمد بن رباح (3) نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول يحيى بن يحيى الغساني ولي لعمر (4) بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن (5) اللباني (6) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (7) في الطبقة الثالثة من أهل الشام يحيى بن يحيى الغساني وكان بدمشق عالما بالفقهاء والقضاء مات سنة خمس وثلاثين ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا الحريري (8) عن أبي محمد الجوهرى (9) نا أبو

(1) زيادة عن تهذيب الكمال. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 573 رقم 2989 طبعة دار الفكر. (3) في " ز " : رباح، تصحيف. (4) تحرفت بالأصل إلى: " أحمد " والتصويب عن " ز "، وم. (5) تحرفت في م إلى: الحسين. (6) تحرفت بالأصل و " ز " إلى: اللباني، وبدون إجماع في م. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (8) كذا بالأصل وم و " ز "، وليست في عامود نسبه، راجع ترجمة أبيه الحسن بن أحمد في سير الأعلام 18 / 380. وترجمته فيها 19 / 603. (9) زيد بعدها في " ز " : " وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب بن يوسف أنا الجوهرى قراءة. (*)

[55]

عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الخامسة من أهل الشام يحيى بن يحيى الغساني وكان بدمشق عالما بالفتيا والقضاء مات سنة خمس وثلاثين ومائة في آخر (2) خلافة أبي العباس وله أحاديث أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (3) يحيى بن يحيى الغساني عن سعيد بن المسيب عن جابر روى عنه ابن عيينة (4) قال علي قلت لسفيان إن ابن عون روى عن يحيى بن يحيى الغساني أن عبد الرحمن بن أبي بكر عشق جارية فقال سمعته سمعت عروة يحدثه ولم يكن يذاك المسن هو الكندي سيد أهل دمشق أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا أنا أبو القاسم العبيدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (5) يحيى بن يحيى الغساني دمشقي وكان قاضيها مات سنة خمس وثلاثين ومائة ويقال إنه شرب شربة فشرق بها فمات روى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن روى عنه محمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة وأبيه هشام بن يحيى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (6) أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام يحيى بن يحيى الغساني عامل سليمان وعمر بن عبد العزيز على الموصل

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 466. (2) سقطت من " ز " . (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 310 (4) إلى هنا تنتهي عبارة التاريخ الكبير. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 197 - (6) في م: الكتاني، تصحيف. (*)

[56]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة يحيى بن يحيى الغساني دمشقي عامل عمر بن عبد العزيز على الموصل (1) أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا علي بن محمد البحائي (2) أنا علي بن أحمد بن محمد الزوزني قال قال أبو حاتم بن حبان يحيى بن يحيى الغساني من كندة من أهل دمشق من فقهاء أهل الشام وقرائهم (3) سمع أبا إدريس الخولاني وهو ابن خمس عشرة سنة ومولده يوم راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وولاه سليمان بن عبد الملك قضاء الموصل سمع سعيد بن المسيب وأهل الحجاز فلم يزل على القضاء بها حتى ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة فأقره على الحكم فلم يزل عليها أيامه وعمر حتى مات بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي أنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس قال قرأت على أبي منصور المظفر بن محمد الطوسي أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي من كتاب طبقات محدثي أهل الموصل قال ومنهم يحيى بن يحيى الغساني ولي الموصل لعمر بن عبد العزيز الحرب والخراج والقضاء وكان محدثا متفقا فصيحا بليغا روى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وغيرهم روى عنه سفيان بن عيينة وعبد الله بن عون وغيرهما أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد التميمي أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني معن بن الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني

(1) تهذيب الكمال 20 / 258. (2) رسمها وإعجاها مضطربان بالأصل وم و " ز "، وصورتها: " البحائي " والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه 1 / 126 وفيه راوي الأنواع لابن حبان، عن أبي الحسن الزونوي، وعنه زاهر. (3) تهذيب الكمال 20 / 258. (4) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 254. (*)

أبيه عن جده قال ولد يحيى بن يحيى الغساني يوم راهط قال معن قال أبي وتوفي يحيى بن يحيى سنة ثلاث وثلاثين ومائة قال أبو زرعة (1) راهط كانت سنة خمس وستين أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا (2) أبو مسهر قال سمعت كامل بن سلمة بن رجاء بن حيوة قال قال هشام بن عبد الملك من سيد أهل فلسطين قالوا رجاء بن حيوة قال فمن سيد أهل الأردن قالوا عبادة بن نسي قال فمن سيد أهل دمشق قالوا يحيى بن يحيى الغساني قال فمن سيد أهل حمص قالوا عمرو بن قيس الكندي قال فمن سيد أهل الجزيرة قال عدي بن عدي الكندي قال يال كنده أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال أنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال يحيى بن يحيى الغساني ثقة أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا أبو المعالي ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر الباسيري نا الأحوص بن المفضل نا أبي قال (4) وكان يحيى بن يحيى الغساني ثقة وكان شاميا وهو من الفقهاء الذي صحبوا ابن هشام بن عبد الملك حين ولاه أبوه الموسم (5) وكان أبوه شريفا كان على شرطة مروان بن الحكم وهو يحيى بن يحيى بن قيس وقد سمع منه سفيان بن عيينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (6) يحيى بن يحيى الغساني ثقة حدثنا عنه ابنه

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 692. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 249 وعن أبي زرعة رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 258 - 259. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 197. (4) رواه المزني عن المفضل بن غسان الغلابي في تهذيب الكمال 20 / 258. (5) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي تهذيب الكمال: ولاه أبوه المدينة. (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 453. (*)

إبراهيم (1) بيت (2) لهما عن يحيى (3) أنبأنا أبو علي المقرئ وغيره قالوا نا أبو بكر بن ريذة نا سليمان بن أحمد بن أيوب قال يحيى بن يحيى كان من الثقات أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا أبو مسهر حدثني يحيى بن حمزة أن عمر بن عبد العزيز استعمل يحيى بن يحيى على الموصل فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال كان عاملا لسليمان على الجزيرة فأقره عمر بن عبد العزيز في خلافته قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا يعقوب نا أبي عن ابن إسحاق قال سألت يحيى بن يحيى الغساني وكان أميرا لعمر بن عبد العزيز على الموصل أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين نا أبو علي بن شاذان نا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو علي الحريري (5) نا أبو حفص التنيسي حدثني قاسم بن عبد الله عن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه أنه قال له ما نمت يوما قط فحدثت نفسي أني أستيقظ منه أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا هشام بن يحيى عن أبيه قال كنت عند أبي فنام ثم استيقظ فقال يا هشام نمت قال قلت نعم قال ما غلب علي النوم قط إلا حسبت أني (6) لا أستيقظ حتى أموت أخبرنا أبو الحسن الفرصي نا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق

(1) بالأصل: " حدثنا إبراهيم ابنه عنه " والمثبت عن " ز " ، وم ولقطه " ابنه " ليست في المعرفة والتاريخ. (2) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المعرفة والتاريخ: ثبت. (3) كذا بالأصل وم و " ز " ، عن يحيى " والمعنى غير واضح والذي في المعرفة والتاريخ: " ثبت، أما عن يحيى وهشام سمع منهما سفيان بن عيينة " كذا وردت الجملة فيها، وهي غير واضحة أيضا. (4) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 339. (5) كذا بالأصل، وفي م: " الحرورني " وفي " ز " : " الجروي " . (6) الأصل وم: " أن " والمثبت عن " ز " . (*)

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي نا نصر بن إبراهيم قال نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا هشام بن (1) يحيى عن أبيه قال أمش (2) ميلا عد مريضا إمش ميلين أصلح بين اثنين أمش ثلاثة أميال زر أخا في الله قال ونا هشام بن يحيى عن

أبيه قال رواحك إلى المسجد وانصرفك منه في الأجر سواء (3) قال ونا هشام بن يحيى عن أبيه قال أربع كلمات لا يقولون (4) عبد مؤمن بهن إلا بواه الله بيتا في الجنة شهادة إن لا إله إلا الله فإن الله يقول " فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقة لا انفصام لها والله سميع عليم (5) " والثانية العبد إذا أصاب ذنبا قال أستغفر الله فإن الله يقول " والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا " إلى " أجر العاملين (6) " والثالثة العبد إذا مرت به نعمة من نعم الله قال الحمد لله فإن الله يقول " وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا " إلى " فنعم أجر العاملين (7) " والرابعة العبد إذا أصابته مصيبة رجع فإن الله يقول " الذين إذا (8) أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله " إلى " وأولئك هم المهندون (9) " أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون نا أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني نا أبو حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني أبي عن أبيه عن جده أنه كان يوصي ولده وأهل بيته فقال أنزلوا الأضياف ولا تكلفوا لهم مؤونة فإنكم إذا تكلفتم (10) لهم ثقلوا عليكم فأطعموهم مما حضر

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (2) بالاصل: " امشي " والمثبت عن " ز "، وم. (3) الخبر بتمامه سقط من الاصل واستدركناه بين معكوفتين عن " ز "، وم. (4) الاصل وم و " ز "، يقولن. (5) سورة البقرة، الآية: 256. (6) سورة آل عمران، الايتان 135 - 136. (7) سورة الزمر، الآية: 73 - 74. (8) بالاصل: " للذين "، وفي " ز "، والذين " والمثبت عن م. (9) سورة البقرة، الايتان 156 - 157. (10) في " ز "، كلكتم. (*)

[60]

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن (1) غزوان نا أحمد بن المعلى حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني أبي قال قال ابن سراقه يعني عبد الأعلى بن سراقه ليحيى بن يحيى (2) حين خرجت المسودة ولم يدخلوا الشام بعد يا أبا عثمان هل كتبت يعني (3) إلى المسودة فقال يحيى لا إني أشهد الله (4) أن ديني واحد ووجهي واحد ولساني واحد فقال له ابن سراقه تمام وابن هند لا ينام (5) يعني أنه قد كتب إليهم فقال له يحيى لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون عند الله أمينا أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني (6) قالنا عبد العزيز الكتاني (7) أنا تمام بن محمد نا محمد بن سليمان الربيعي نا محمد بن الفيض نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى نا أبي عن جدي قال لما نزل عبد الله بن علي بالمسودة وحصروا دمشق استغاث الناس بيحيى بن يحيى فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج إلى عبد الله بن علي ليأخذ لهم أمانا فخرج إلى عبد الله بن علي فلما سأله الأمان لأهل دمشق أجابه عبد الله بن علي إلى ذلك فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل المدينة وقال الناس الأمان الأمان فخرج على ذلك من المدينة ناس كثير وأصعدوا إليهم من المسودة خلقا كثيرا فقال له يحيى أكتب لنا كتابا بالأمان الذي جعلته لنا فدعا بدواة وقرطاس ثم ضرب ببصره نحو المدينة فإذا الحائط قد غشيه المسودة فقال نج هذا القرطاس عني فإني قد دخلتها قسرا فقال له يحيى لا والله ولكن دخلتها غدرا لأنك جعلت لنا أمانا فخرج عليه من خرج ودخل عليه من دخل فإن كان تقول فارد رجالك عنها وارردنا إلى مدينتنا فقال له عبد الله بن علي إنه والله لولا ما أعرف من مودتك إيانا أهل البيت ما استقبلتني بهذا فقال له يحيى إن الله جعلك من أهل

(1) الزيادة عن " ز "، وم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (3) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (4) في " ز " إلا الله. (5) كذا بالاصل، وفي م و " ز "، لم يتم. (6) كذا بالاصل وم، وزيد في " ز " بعدها: " وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الجهني نا ابن الأكفاني ". (7) في م: الكتاني، تحريف. (8) زيدت عن " ز "، وم. (*)

[61]

بيت الحق والرحمة والبركة الذين لا يعرف لهم ولا يقبل منهم إلا العمل بتقوى الله وطاعته واعلم أن قرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم تزد حق الله عليك إلا عظما ووجوبا ولم يزد الناس إلا إنكارا للمنكر ومعرفة لكل ما وافق الحق فقال عبد الله تنح عني ثم تدمع عبد الله بن علي فقال يا غلام اذهب به إلى حجرتي تخوفا عليه لأنه كان عليه قميص أبيض وعمامة وقد سود الناس كلهم فليس يرى على أحد شئ (1) من البياض غيره ثم قال عبد الله بن علي اذهب يا غلام بهذا العلم واركره في داره وناد من دخل دار يحيى بن يحيى فهو آمن فلم يقتل فيها أحد ولا في الدار التي أجبر (2) من بها وانحشروا فيها فسلموا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وسألته يعني أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم

عن يحيى بن يحيى الغساني قال أدرك دخول عبد الله بن علي وكلمه في أهل دمشق أن يأخذ لهم أماناً أبنانا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) يقال إنه شرب بشربة فشرق فيها فمات قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان قال قال الهيثم وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة مات خصيف (4) الجزري وعبد الله بن طاوس (5) ويحيى بن يحيى الغساني أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا

(1) بالأصل وم و " ز "؛ شيئاً. (2) بالأصل وم و " ز "؛ احترمت. وبأصل المختصر: " احترمت " أيضاً، وقد صوبها محققه: " أجبر من " عن ابن عساكر كما ذكر بالهامش. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 197. (4) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحراني، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 462. (5) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد البناوي ترجمته الكمال 10 / 237. (*)

[62]

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال ومات يحيى بن يحيى الغساني يوم دخل عبد الله بن علي دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال مات يحيى بن يحيى الغساني سنة ثنتين وثلاثين ومائة سنة جاء ولد العباس وقال عمرو بن دحيم توفي سنة ثلاث (2) وثلاثين ومائة (3) أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال يحيى بن بكير مات يحيى بن يحيى سنة خمس وثلاثين ومائة (4) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال سنة خمس وثلاثين ومائة فيها مات يحيى بن يحيى الغساني (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة خمس وثلاثين ومائة توفي فيها يحيى بن يحيى الغساني أبنانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشا بن نطيف أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا أنا أبو الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي قال سمعت أبا حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن

(1) الخبر ليس في تاريخ خليفة، ولم يذكره في من توفي سنة 132، بل ذكره فيمن مات سنة 135 (ص 411) والخبر نقله المزني في تهذيب الكمال 20 / 259 نقلاً عن خليفة بن خياط في التاريخ. (2) بالأصل: " اثنتين " والمثبت عن " ز "، وم. (3) تهذيب الكمال 20 / 259 طبعة دار الفكر. (4) الخبر ليس في التاريخ الكبير للبخاري في ترجمة يحيى بن يحيى، وقد ذكره عن يحيى بن بكير المزني في تهذيب الكمال 20 / 259. (5) هذا الخبر موجود في تاريخ خليفة ص 411. (*)

[63]

يحيى الغساني يقول توفي يحيى بن يحيى سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وهو يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة بن الحشاش بن بكر بن وائل بن عوف بن عمرو بن عامر مزيقياً قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال سنة خمس وثلاثين ومائة فيها مات يحيى بن يحيى الغساني أبنانا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله (1) بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان أنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال يحيى بن يحيى الغساني مات سنة ست وثلاثين ومائة (2). 8225 يحيى بن يزيد أبي حفصة مولى مروان بن الحكم كان جواداً ممدحاً وشاعراً محسناً وكان ينزل اليمامة ويفد على خلفاء بني أمية وأم يحيى تحيا بنت ميمون من ولد النابغة الجعدي قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني (3) أخبرني علي بن سليمان الأحمشي حدثني فضل البيهقي حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي حدثني مروان بن أبي حفصة قال دخل يحيى بن أبي حفصة على الوليد بن عبد الملك لما بوع بالخلافة بعد أبيه فهناه وعزاه وأنشده إن المنايا لا تغادر واحدا * يمشي بيزته ولا ذا جنة لو كان خلق للمنايا مفلتا * كان الخليفة مفلتا منهنه بكت المنابر يوم مات وإنما * بكت المنابر فقد فارسهه لما علاهه الوليد حليفه * قلن ابنه ونظيره فسكتنه (4) لو غيره قرع المنابر بعده * لنكرته فطرحنه عنهنه *

(1) في م و " ز " : عبيد الله. (2) تهذيب الكمال 20 / 259. (3) رواه أبو الفرج الاصفهاني في الاغاني 10 / 75 في أخبار مروان بن أبي حفصة. (4) في الاغاني: فسكنه. (*)

[64]

قال أبو الفرج (1) وأنا يحيى بن علي أنشدني محمد بن إدريس ليحيى (2) يذكر خروج يزيد بن المهلب ويتأسف على الحجاج لا يصلح الناس إلا السيف إذ فتنوا * لهفي عليك ولا حجاج للدين لو كان حيا (3) غداة الأزدي إذ نكثوا * لم يحص قتلهم حساب دبرين * أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن بقاء الوراق إجازة أنا أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الطحان أنا الحسن بن رشيقي نا يموت بن المزرع نا أبو مسلم يعني عبد الله بن مسلم حدثني أبي قال أنكح يحيى بن أبي حفصة إلى طلبة بن قيس بن عاصم المنقري (4) فأعظم العرب ذلك وحط عندها من طلبة فقال في ذلك عصام الرماني (5) * يا ليت يحيى إن أتاك تكرما * بطلبة إذ أعطى من المال غالبا فلم أر أقواما أحق بخزية (6) * وألم مكسوا وألم كاسيا من الحرق اللاني جعلن عليكم * بحجر فكن المحدثات البواقيا (7) (8) فنوديتم خيلا عتاقا فأصبحت * براذين لا ينكحن إلا المواليا * 8226 يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي (9) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن بكار

(1) الاغاني 10 / 76. (2) يعني يحيى بن أبي حفصة. (3) الاصل: حياة، والمثبت عن " ز "، وم، والاغاني. (4) الخبر والشعر في الاغاني 10 / 75 وفيها أن يحيى خطب إلى مقاتل بن طلبة ابنته وأختيه. (5) نسبت الابيات في الاغاني إلى الفلاح بن حزن المنقري. (6) الاغاني: فلم أر أبرادا أجر لخزية. (7) روايته في الاغاني: من الخز واللائي بحجر عليكم * نشرن فكن المخزيات البواقيا (8) في م و " ز "، فيرذنتم. ورواية البيت في الاغاني أضيفتموا خيلا عرايا فأصبحت * كواسد لا ينكحن إلا المواليا (9) جمهرة أنساب العرب ص 91 ونسب قريش للمصعب ص 166. (*)

[65]

قال (1) وولد يزيد بن عبد الملك الوليد بن يزيد ويحيى وعاتكة تزوجها محمد بن الوليد بن عبد الملك وأمهم أم الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب 8227 يحيى بن يزيد (2) الأفقم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي (3) له ذكر 8228 يحيى أبو محروم (4) مولى سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان من أهل دمشق له ذكر في كتاب أبي الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز 8229 يحيى الطويل حكى عن عمر بن عبد العزيز في خلافته روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر 8230 يحيى أبو محمد التميمي سمع بدمشق (5) وغيرها أنا مسهر عبد الأعلى بن مسهر وأبا الوليد هشام بن عمار والعباس بن الفضل العبيدي روى عنه أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي ثم النوقاني (6) بها أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصهباني الصفار نا ابن أبي الدنيا نا أبو محمد التميمي نا العباس بن الفضل العبيدي نا

(1) رواه المصعب الزبيري في نسب قريش ص 166. (2) بالاصل: " بن يزيد " مكرر، والمثبت عن " ز "، وم. (3) جمهرة أنساب العرب ص 91. (4) تقرأ في الاصل: " محزوم "، أو " مخروم " وفي م: " محروم " وفي " ز " : محرم. (5) استدركت اللفظة على هامش " ز "، وبعدها صح. (6) هذه النسبة إلى نوقان: وهي إحدى قصتي طوس، وقصبتها الأخرى طابران " معجم البلدان ". (*)

[66]

يزيد بن حمران حدثني مية الزرقاء قالت قلت لأنس بن مالك حدثني حديثا لم تداوله الرجال بينك وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن عائذ المريضة يخوض في الرحمة فإذا جلس غمرته [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني

يحيى أبو محمد التميمي نا هشام بن عمار فذكر عنه حكاية قرأنا على أبي عبد الله بن النبا عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد بن شاندي (1) أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن (2) أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد أنا أحمد بن زهير بن حرب حدثني صاحب لي من بني تميم ثقة يكنى أبا محمد عن أبي مسهر فذكر حديثاً " ذكر من اسمه (3) يخلف (4) " 8231 يخلف بن عبد الله بن بحر أبو سعيد المغربي العروضي المعروف بالعاكوسي (5) سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن روي عنه إبراهيم بن سعيد الحبال والقاضي أبو عبد الله القضاعي فمما حدثه عنه الحبال عن الكلابي ما أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلابي أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى اللخمي نا عبيدالله بن أبي حميد الهذلي عن أبي المليح الهذلي عن معقل بن يسار المزني قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصل نافله [* * * *]

(1) تحرفت في " ز " إلى: شانديقي. (2) الزيادة عن " ز "، وم. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) زيادة عن " ز "، وم. (5) كذا رسمها بالاصل وم " ز ". (*)

[67]

" ذكر من اسمه (1) يرفا (2) " 8232 يرفا مولى عمر بن الخطاب وحاجبه (3) سمع عمر وعثمان وعلياً وطلحة والزبير والعباس وغيرهم من الصحابة قدم على أبي عبيدة وهو محاصر دمشق بكتاب عمر وقدم الجابية مع عمر روي عنه أبو إسحاق السبيعي أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الحواري أنا أبو بكر البيهقي أنا عمر بن عبد العزيز أنا أبو منصور النضروي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا البيهقي أنا أبو (4) نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس (5) بن (6) الفضل النضروي (7) نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يرفا قال قال لي عمر بن الخطاب إني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة والي اليتيم إن احتجت أخذت منه فإذا أيسرت رددته وإن استغنيت استعفتت أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار (8) قال أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي أنا محمد بن الحسن الفقيه أنا يونس بن أبي إسحاق نا أبو إسحاق عن يسار بن نمير عن يرفا غلام عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب قال له إني على أمر من أمر الناس جسيم فإذا رأيتني قد حلفت على شيء فأطعم عني عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد أنا

(1) زيادة منا. (2) زيادة عن " ز "، وم. (3) أخبره في تاريخ خليفة بن خياط (الفهارس "، والمعرفة والتاريخ (الفهارس). (4) بالاصل: أنا عمر أبو نصر بن قتادة، والمثبت عن " ز "، وم. (5) مكانها بياض في " ز ". (6) في " ز "، وم. (7) مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (8) بدون إعجام في م، وفي " ز "؛ البزار. (*)

[68]

علي بن أحمد بن عمر أنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا الحسن بن علي القطان أنا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر وحدثني غير محمد بن إسحاق عدة رجال منهم مقاتل بن سليمان وأبو مخنف وابن سمعان قالوا أو من (1) قال منهم أن عمر بن الخطاب لما استخلف وكانت خلافته لثمان ليال مضين من جمادى الآخرة وكتب إلى أبي عبيدة أما بعد فإن أبا بكر الصديق خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي فإننا لله وإننا إليه راجعون رحم الله أبا بكر العامل بالحق والأمر بالقسط والآخذ بالعرف والسهل القريب الوداع الحليم فرغب إلى الله في العصمة برحمته والعمل بطاعته والخلود في جنته إنه على كل شيء قدير والسلام فخرج يرفا مولاة جني أتى أبا عبيدة بن الجراح فقرأ كتاب عمر فلم يسمع فيه بيعة أحد فدعا أبو عبيدة معاذ بن جبل فأقرأه الكتاب فالتفت معاذ إلى الرسول فقال رحم الله أبا بكر ويح غيرك ما فعل المسلمون فقال استخلف أبو بكر عمر قال الحمد لله وفقوا وأصابوا فقال أبو عبيدة ما منعتني عن مسألته منذ قرأت الكتاب إلا مخافة أن يستقبلني فيخبرني أنه ولي غير عمر فقال له الرسول يا أبا عبيدة إن عمر بن الخطاب يقول لك أخبرني عن حال الناس وأخبرني عن خالد بن الوليد أي رجل هو وأخبرني عن يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص كيف هما في حالهما ونصيحتهما للمسلمين فقال خالد خير رجل وأنصح للإسلام وأشدّه على عدوهم من الكفار وعمرو ويزيد في نصيحتهما وجاههما كما تحب وأخبرني عن أخويك سعيد بن زيد ومعاذ بن جبل فقال هما كما

عهدت إلا أن السؤدد زادهما في الدنيا زهدا وفي الآخرة رغبة قال ثم إن الرسول قام فقلا أين تريد قال أرجع فقلا سبحان الله انتظر حتى نكتب معك فكتبنا بسم الله الرحمن الرحيم من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب سلام عليك فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإننا عهدناك وأمر نفسك لك مهم يا عمر قد أصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يديك العدو والصديق والضعيف والشديد ولكل عليك

(1) بالاصل: " قالوا: وقال منهم " والمثبت والزيادة عن " ز "، وم. (*)

[69]

حصته من العدل فانظر كيف تكون عند ذلك يا عمر وأنا نذكرك يوما تبلى فيه السرائر وتنكشف فيه العورات وتغتف في الوجوه لعزة ملك قهرهم جبروته فالتاس له داخرون يخافون وبتنظرون قضاءه وإنه بلغنا أنه يكون في هذه الأمة رجال يكونون (1) إخوان العلانية أعداء السريرة وأنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا منك بغير المنزلة التي أنزلناها من أنفسنا والسلام عليك فمضى الرسول بالكتاب إليه وقال أبو عبيدة لمعاذ بن جبل والله ما أمرنا عمر أن يظهر هلاك أبي بكر للناس وما نعاها إليهم فما ترى أن نذكر من ذلك شيئا دون أن يكون هو الذي يذكره قال له معاذ فإنك نعم ما رأيت فسكتنا فلم يذكرنا للناس من ذلك شيئا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالنا يحيى بن محمد بن صاعدنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (2) أنا إسماعيل بن عياش نا يحيى الطويل عن نافع قال سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال له يرفا إذا علمت أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني فلما حضر عشاؤه أعلمه فأنى عمر فسلم واستأذن فأذن له فدخل (3) فقرب عشاؤه فجاء بشريدة لحم فأكل عمر معه منها ثم قرب شواء فبسط يزيد يده فكف عمر ثم قال عمر الله يا يزيد بن سفيان أطعام بعد طعام والذي نفس عمر بيده لئن خالفتم (4) عن سنتهم ليخالفن بكم (5) عن طريقهم (6) قال ابن صاعد هذا حديث غريب ما جاء بهذا الإسناد إلا ابن المبارك أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبو يعلى قال أنا عبيدالله بن أحمد بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (2) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق ص 203 رقم 578. (3) كذا بالاصل وم " ز "، والزهد، وفي المختصر: ورجل. (4) بالاصل: خالفتم، والمثبت عن " ز "، وم، والزهد. (5) بالاصل: بك، والمثبت عن " ز "، وم، والزهد. (6) كذا بالاصل وم " ز "، وفي الزهد: طريقهم. (*)

[70]

علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي عن يونس بن يزيد عن الزهري قال كان عمر يأذن عليه مولاه يرفا أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) في تسمية عمال عمر وحاجبه يرفا مولاه وخازنه (2) يسار بن نمير (3) وعلى بيت ماله عبد الله بن أرقم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر حدثني سفيان بن حمزة عن كثير يعني ابن زيد عن المطلب بن عبد الله قال قال المغيرة بن شعبة أنا أول من رشا في الإسلام كنت أتني فأجلس بالباب فانتظر الدخول على عمر بن الخطاب فقلت ليرفا حاجبه خذ هذه العمامة فإن عندي أختا لها لتلبسها فكان يدخلني حتى أجلس وراء الباب فممن رأني قال إنه ليدخل على عمر في ساعة ما يدخل عليه فيها أحد قال ونا يعقوب حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى نا أبو نعيم نا يونس عن أبي إسحاق عن المغيرة بن شعبة قال قال رجل أصلح الله الأمير إن أذنك يعرف رجلا فيؤثرهم بالإذن قال عذره الله والله إن المعرفة لتنتفع عند الكلب العقور والجمل الصؤول فلا بك من الرجل الخير ذي الحسب والله إن كنا لنصانع أرفي أذن عمر رضي الله عنه " ذكر من اسمه (5) يريم (6) " 8233 يريم بن حبيب المرادي اليماني وقد على معاوية بن أبي سفيان له ذكر تقدم ذكره في ترجمة الضحاك بن المنذر بن سلامة

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 156. (2) في " ز "، بشار. (3) قوله: " بن نمير " ليس في تاريخ خليفة. (4) كذا بالاصل وم " ز " هنا: " أرفي "، (5) زيادة منا. (6) زيادة عن " ز "، وم. (*)

" ذكر من اسمه يزيد " 8234 يزيد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن تميم أبو عمرو السلمى مولى نصر بن الحجاج بن علاط روى عن أبي مسهر وسليمان بن عبد الرحمن وحماد بن مالك الحرستاني وعبد الله بن يزيد المقرئ وزهير بن عباد وأبي المغيرة محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المدني (1) وأبي الجماهر التنوخي ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة وأبي النصر (2) إسحاق بن إبراهيم الفراديسي وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر (3) روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب وأبو الميمون بن راشد وجعفر بن محمد الكندي وموسى بن عبد الرحمن البيروتي وأبو الحسن بن جوصا وإبراهيم بن عبد الواحد العبسي وعبد الملك بن محمود بن سميع وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو (4) السلمى وإبراهيم بن محمد بن سنان وأبو علي الحصائري وأبو الحسن بن حذلم ومحمد بن إسماعيل الفارسي ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وأبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة وذكر الهروي أنه كان من بصراء أصحاب الرأي بقولهم (5) بدمشق أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم نا أبو عمرو يزيد بن أحمد السلمى (6) نا أبو مسهر نا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لم ير للمتحيين مثل التزويج [* * * *]

(1) في " ز "، وم: المدني. (2) الاصل: " النصر " تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (3) أقحم بعدها في " ز "، " وأبو يعلى حمزة بن علي الجنوي قالا "، (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، عمر. (5) من قوله: وذكر... إلى هنا مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل. (6) سقطت من الاصل واستدركت للايضاح عن " ز "، وم. (*)

وأخبرناه أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو الحسن بن السمسار نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة ويزيد بن أحمد السلمى قالا نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا محمد بن مسلم الطائفي فذكره نحوه قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان قال وفيها يعني سنة إحدى وثمانين ومائتين مات أبو عمرو يزيد بن أحمد السلمى ذكر أبو الفضل المقدسي في ما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه نا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات ليلة الاثنين لست بقين من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين 8235 يزيد بن أبان أبو عمرو الرقاشي البصري القاص (1) (2) من زهاد أهل البصرة حدث عن أنس بن مالك والحسن البصري وغنيم بن قيس روى عنه الحسن البصري وقتادة ومحمد بن المنكدر وأبو الزناد (3) والأعمش وموسى بن عبيدة وحماد بن سلمة والربيع بن صبيح وعكرمة بن عمار والأوزاعي وعتبة بن أبي حكيم ووفد على عمر بن عبد العزيز ووعظه على ما جاء في بعض الروايات المنقطعة أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهري نا أبو سعيد (4) الحسن (5) بن

(1) في " ز "، وم: القاضي. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 273 وتهذيب التهذيب 6 / 195 وميزان الاعتدال 4 / 418 وحلية الاولياء 3 / 50. والجرح والتعديد 9 / 251 وطبقات خليفة ص 367 وطبقات ابن سعد 7 / 245 والكامل لابن عدي 7 / 257 والضعفاء الكبير 4 / 373. (3) بالأصل وم و " ز " تحرفت إلى: " الزباد " والصواب ما أثبت، وهو عبد الله بن ذكوان، وهو من أفرانه، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 118. (4) تحرفت بالأصل إلى: يوسف، والمثبت عن " ز "، وم راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 369. (5) قسم من اللفظة مكانه بياض بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم، راجع الحاشية السابقة. (*)

جعفر الحرفي (1) نا أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن أحمد الجرائي حدثني يحيى بن عبد الله البابلتي نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال ذكروا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلا فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة ثم إن الرجل طلع عليهم فقالوا يا رسول الله هذا الرجل الذي كنا نذكر قال فوالذي نفسي بيده إنني لأرى في وجهه سفعة من الشيطان [* * * *] ثم أقبل فسلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم خير منك [* * * *] قال نعم قال فانطلق فاخط مسجدا وصف بين قدميه يصلي فيه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيكم يقوم إليه فيقتله [* * * *] قال

قال أبو بكر أنا فانطلق فوجده قائما يصلي (2) فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له ما صنعت [* * * *] قال وجدته يا رسول الله قائما يصلي فهبت أن أقتله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيكم يقوم إليه فيقتله [* * * *] فقال عمر أنا فانطلق ففعل كما فعل أبو بكر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيكم يقوم فيقتله [* * * *] فقال علي أنا فقال أنت إن أدركته [* * * *] فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما صنعت [* * * *] فقال وجدته يا رسول الله قد انصرف فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا أول قرن خرج من أمتي لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتي [* * * *] وقال إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة [* * * *] قال يزيد الرقاشي وهي الجماعة (3) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزينبي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة نا الحسن بن علوية القطان سنة ست وتسعين ومائتين ح قال ونا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري وأبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح السمسار الحرفي (4) جميعا سنة إحدى وسبعين

(1) تحرفت في " ز " إلى: الخرقى، وبدون إعجام بالأصل وم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم. (3) رواه أبو نعيم من طريق آخر عن يزيد بن أبان، حلية الاولياء 3 / 52 - 53. (4) بالأصل وم و " ز "، الحربي. (*)

[74]

وثلاثمائة نا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي قال نا عاصم بن علي أبو الحسن نا المسعودي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة قال أنا أبو القاسم البغوي حدثني صالح بن مالك نا عبد العزيز زاد الدارقطني ابن عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر نا يزيد الرقاشي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سألت ربي عز وجل أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول (1) سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت أبا القاسم المذكر يقول دخل يزيد الرقاشي على عمر بن عبد العزيز فقال له عطني فقال أنت أول خليفة (2) تموت يا أمير المؤمنين قال زدني قال لم يبق أحد من آبائك من لدن آدم إلى أن بلغت النبوة إليك إلا وقد ذاق الموت قال زدني قال ليس بين الجنة وبين النار منزل والله يقول (3) " إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم (4) " وأنت أبصر بترك وفجورك فيكى عمر حتى سقط عن سريره قال ابن عساکر (5) بين المذكر (6) وبين عمر بن عبد العزيز مدة فالله أعلم وقد روي أنه حج مع عمر بن عبد العزيز ولا أعلم عمر حج في خلافته

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 280. (2) اللام في أول، والخاء في خليفة، مكانهما بياض في " ز ". (3) سقطت من الاصل و " ز "، وزيدت عن تهذيب الكمال. (4) سورة الانططار، الايتان 13 - 14. (5) زيادة منا (6) كذا بالأصل، إن كان صوابا عنى به أبا القاسم المذكر، وفي م و " ز "، " المذكورة " عنى به إن كان صحيحا صاحب الترجمة يزيد بن أبان الرقاشي. (*)

[75]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (1) في الطبقة الخامسة من أهل البصرة يزيد بن أبان الرقاشي أخبرنا أبو البركات أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا يزيد الرقاشي يزيد بن أبان أنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة يزيد الرقاشي ضعيف أخبرنا (2) أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا علي بن أحمد بن زهير أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن شهربارنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس قال يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (3) أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم قال نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الثالثة من أهل البصرة يزيد بن أبان الرقاشي زاد ابن الفهم وكان ضعيفا قدريا

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 367 رقم 1775. (2) من هنا إلى قوله: زهير، مكانه بياض في " ز"، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (3) زيد بعدها في " ز": " وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو... وكتب على لله هامشها: مقصوص بالاصل. (3) زيد بعدها في " ز": " وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو... وكتب على لله هامش: مقصوص بالاصل. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 245. (*)

[76]

أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن أبان القرشي عن أنس هو بصري كان شعبة (2) يتكلم فيه قال نصر حدثنا روح عن حرب سمعت يزيد الرقاشي فقبل له يا أبا عمرو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا ابن عدي قال (3) سمعت ابن حماد يقول قال البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين (4) بن هريسة قالوا أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا محمد بن إسماعيل قال يزيد بن أبان الرقاشي البصري زاد ابن حماد عن أنس وقالوا كان شعبة يتكلم فيه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني نصر نا روح عن فلان قال سمعت يزيد الرقاشي قبل له يا أبا عمرو وهو أبان البصري عن أبيه وعن أنس قال كان شعبة يتكلم فيه أبنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (5) يزيد بن أبان الرقاشي بصري روى عن أنس بن مالك والحسن وعنهم بن قيس روى عنه أبو الزناد ومحمد بن المنكدر والأعمش وموسى بن عبيدة وحماد بن سلمة سمعت أبي يقول ذلك

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 320. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز"، وم للايضاح. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 257. (4) بالاصل: الحسن، والمثبت عن " ز"، وم. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 251. (*)

[77]

قال ابن عساكر (1) ولم يذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الكنى أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عمرو يزيد بن أبان بصري أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم قراءة أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول يزيد الرقاشي يزيد بن أبان وهو عم الفضل بن عيسى أخبرنا أبو الفضل السلامي قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي أبنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد قال أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي البصري عن أنس بن مالك وأبيه أبان الرقاشي متروك الحديث روى عنه أبو عبد الله محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان والربيع بن صبيح أبو حفص السعدي أخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال روى بالحجاز (2) من أئمتهم عن يزيد الرقاشي جلان أبو الزناد وصالح بن كيسان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (3) أنا عبد الله بن أحمد قال وسمعت أبي يقول يزيد الرقاشي فوق أبان بن أبي عياش زاد غيره عن عبد الله بن أحمد عن أبيه وكان يضعف (4)

(1) زيادة منا. (2) من هنا إلى آخر الخبر مكانه بياض في " ز"، وكتب على هامشها: مقصوص. (3) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 373. (4) تهذيب الكمال 20 / 275 طبعة دار الفكر. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا ابن حماد نا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول يزيد بن أبان الرقاشي فوق أبان بن أبي عياش أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامسي أنا العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر (2) نا عبد الله بن أحمد قال قلت لأبي يزيد الرقاشي فقال كان شعبة يشبهه بأبان بن أبي عياش أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا حمزة أنا ابن عدي (3) نا محمد بن أحمد بن حماد حدثني عبد الله بن أحمد قال سئل أبي قيل له فيزيد الرقاشي قال كان شعبة يشبهه بأبان بن أبي عياش وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو عمرو الفارسي (3) أنا أبو أحمد (5) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا يكتب عن يزيد الرقاشي قلت له فلم ترك حديثه يزيد لهوى كان فيه قال لا ولكن كان منكر الحديث وكان شعبة يحمل عليه وكان قاصا أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إنا قالنا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (6) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه سئل عن يزيد بن أبان الرقاشي وأبن بن أبي عياش فقال يزيد خيرهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامسي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (7) نا أحمد بن علي نا يوسف بن عيسى عن

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 257 - 258. (2) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 373. (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ط / 257 باختلاف. (4) قوله: " أنا أبو عمرو الفارسي، مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصود ". (5) الكامل لابن عدي 7 / 257. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 252. (7) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 373. (*)

النضر بن شميل قال قال (1) شعبة لأن أقطع الطريق أحب من أن أروي عن يزيد الرقاشي قلت ليوسف سمعت من النضر فقال حدثني إسحاق بن راهويه عن النضر قال وأنا أبو جعفر (2) نا زكريا بن يحيى الحلواني قال سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول لأن أربي أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي (3) قال سلمة (4) فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال كان بلغنا أنه قال هذا في أبان قال أبو يحيى (5) وكان أبو داود سليمان بن الأشعث صاحب (6) أحمد بن حنبل معنا في مجلس سلمة فقال لي أبو داود قاله فيهما جميعا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (7) أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد (8) نا الحسن بن عثمان التستري بتستري نا سلمة بن شبيب قال سمعت يزيد (9) بن هارون يقول سمعت شعبة يقول لأن أربي أحب إلي من أن أحدث عن يزيد الرقاشي قال يزيد بن هارون (10) ما كان أهون علينا الزنا قال سلمة (11) فذكرت هذا الحديث لأحمد بن حنبل فقال إنما بلغنا هذا في أبان بن أبي عياش قال وأنا أبو أحمد (12) أنا الحسن بن سفيان حدثني عبد العزيز بن سلام نا رافع أو نافع أخبرني عبد الله بن إدريس قال سمعت شعبة يقول لأنه يفعل الرجل بزنا خير له من أن يروي عن أبان وبزيد الرقاشي

(1) زيادة عن الضعفاء الكبير. (2) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 373 وتهذيب الكمال 20 / 275. (3) إلى هنا تنتهي رواية العقيلي. (4) أخبر عن سلمة نقله المزني في تهذيب الكمال 20 / 275. (5) يعني زكريا بن يحيى الحلواني، راجع ترجمته في سير الأعم 14 / 197. (6) من هنا إلى آخر الخبر مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصود بالاصل. (7) أقحم بعدها بالاصل: أنا إسماعيل بن مسعدة. (8) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 257 ونقله المزني في تهذيب الكمال 20 / 274 عن الحسن بن عثمان التستري. (9) استدركت على هامش " ز ". (10) الزيادة عن " ز "، وم، والكامل لابن عدي. (11) الزيادة عن تهذيب الكمال، وقد سقطت من الاصل وم و " ز "، وفي الكامل: " فذكر " بدل " فذكرت ". (12) الكامل لابن عدي 20 / 274. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا زكريا بن يحيى نا محمد بن المثني قال قد حدث عبد الرحمن عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي قال وأنا العقيلي (2) نا محمد بن عيسى نا عمرو بن علي قال كان يحيى لا يحدث عن يزيد الرقاشي وكان عبد الرحمن يحدث عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد قال (3) وقال عمرو بن علي وبزيد الرقاشي وهو يزيد بن أبان سمعت عبد الرحمن يحدث عن الربيع بن صبيح وكان يحيى لا يحدث عنه (4) وأبانا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا ابن منجويه أنا الحاكم قال سمعت أبا الحسين الغازي (5) يقول

سمعت عمرو بن علي يقول يزيد الرقاشي يزيد بن أبان سمعت ابن مهدي يحدث عن الربيع بن صبيح عنه وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وكان رجلا صالحا قد روى عنه الناس وليس بالقوي في الحديث (6) أنبأنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل نا أبي قال وذكر أبو زكريا ميمون بن سباه سمع من أنس بن مالك ويزيد بن أبان الرقاشي وزباد النميري وضعفهم وقال المفضل في موضع آخر يزيد الرقاشي وهو يزيد بن أبان يضعف أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو بكر أحمد (7) بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى يعني ابن معين عن يزيد الرقاشي فقال هو رجل صالح ولكن حديثه ليس بشئ (8) وسئل عنه مرة أخرى فقال يزيد لا شيء

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 373. (2) المصدر السابق. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 257. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم " ز "، واستدرك للإيضاح عن الكامل لابن عدي. (5) في " ز " : الفارسي. (6) تهذيب الكمال 20 / 274. (7) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (8) تهذيب الكمال 20 / 275. (*)

[81]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس (1) قال سمعت يحيى يقول ميمون بن سباه ويزيد بن أبان الرقاشي وزباد النميري كلهم ضعفاء (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا أبو عمرو الفارسي أنا ابن عدي (3) نا أحمد بن علي نا عبد الله بن أحمد الدورقي نا يحيى بن معين قال يزيد بن أبان الرقاشي في حديثه ضعف قال وأنا ابن عدي (4) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن يزيد الرقاشي (5) قال لا شيء وسئل يحيى بن معين مرة أخرى عن يزيد الرقاشي قال فضل القاص حاله وهو رجل صالح ولكن حديثه ليس بشئ (6) وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول يزيد الرقاشي ليس بشئ أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (7) قال سألت أبي عن يزيد الرقاشي قال كان وأعطا بكاء كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر صاحب عبادة وفي حديثه ضعف (8) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيري أنا أبو الحسين بن

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 275. (2) في الاصل وم، " ضعفي " وفي " ز " : ضعيف. (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 257. (4) المصدر السابق. (5) من قوله: الرقاشي... إلى هنا سقط من " ز "، وم. (6) أقحم بعدها بالأصل: " يزيد الرقاشي " والمثبت يوافق عبارة " ز "، وم. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 252. (8) كذا بالأصل وم " ز "، وفي الجرح والتعديل: صنعة. (*)

[82]

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن ميمون بن سباه وهو لين الحديث وكذلك يزيد الرقاشي وزباد النميري قال يعقوب في موضع آخر (2) وميمون بن سباه يزيد بن أبان الرقاشي وزباد النميري بعضهم قريب من بعض وفيهم ضعف أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى بن الحيوبي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن قال يزيد بن أبان الرقاشي متروك الحديث أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي قال (3) قال النسائي يزيد بن أبان الرقاشي بصري متروك الحديث قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر في ما قرأته عليه قال فرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق (4) وأنا أسمع قيل له لست تحتج بيزيد الرقاشي أخبرنا أبو القاسم أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي قال (5) ويزيد الرقاشي أحاديث صالحة عن أنس وعن غيره وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري أنا القاضيان أبو الغنائم محمد بن علي بن علي وأبو تمام علي بن محمد في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين يزيد بن أبان الرقاشي زاد ابن بطريق ضعيف (7) عن أنس أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل بن

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 127. (2) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 662. (3) الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 258. (4) في " ز " : بن أبي إسحاق. (5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 258 ونقلنا عن ابن عدي في تهذيب الكمال 20 / 276. (6) الزيادة عن " ز " ، وم. (7) استدركت على هامش " ز " ، وبعدها صح. (*)

[83]

محمد نا أبو بكر المالكي نا إبراهيم بن سهلويه نا الحسن بن علي الخلال عن المعتمر بن سليمان قال قال يزيد الرقاشي إذا نمت ثم استيقظت فلا نامت عيناى وعلى الماء البارء السلام بالنهار (1) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي نا سعيد بن عامر نا سلام بن أبي مطيع عن يزيد الرقاشي قال أما أن أقوم الليل فلا أستطيع ذلك فإذا نمت من الليل فاستيقظت فنمت الثانية فلا أنام الله عيني أنأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ (2) نا أبي نا أحمد بن محمد بن أبان نا عبد الله بن محمد بن عبيد نا محمد بن الحسن نا سورة بن قدامة نا حيان بن الأسود عن عبد الخالق بن موسى اللقيطي قال جوع يزيد نفسه لله ستين عاما حتى ذبل جسمه ونهك بدنه وتغير لونه وكان يقول غليني بطني فما أقدر له على حيلة أنأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني نا أبو عمرو بن مندة نا الحسن بن محمد بن يوسف نا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا قال حدثت عن المثنى بن معاذ (3) نا الهيثم بن عبيد الصيد (4) قال حج أبي يزيد الرقاشي فعادله إلى مكة فقال أبي ربما ركبت أنا وهو في المحمل من أول الليل إذا صلينا العتمة فيمر بالجبل فيقول يا جبل تصير هباء منثورا وتصير كذا وتصير كذا ويبقى على يزيد الحساب قال ثم بيكي فما أفقد بكاءه حتى يطلع الفجر أنأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر نا سهل بن بشر نا علي بن عبيدالله بن محمد الكسائي نا أبو بكر محمد بن بكران الطرسوسي الشيخ الصالح نا أبو بكر محمد بن علي بن سلامة الرملي نا علي بن جعفر بن مسافر نا جعفر بن أحمد بن الوليد نا الدورقي نا محمد بن كثير (5) عن أبي رجاء قال قال يزيد الرقاشي رأيت في

(1) تهذيب الكمال 20 / 276. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 50. (4) بالاصل وم و " ز " : عبد الصمد، والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) من طريق محمد بن كثير الصنعاني رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 276. (*)

[84]

نومي كاني قرأت على النبي (صلى الله عليه وسلم) سورة فلما فرغت قال لي أو قيل له هذه القراءة فأين البكاء قال وكان يزيد من البكاين أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى نا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر نا أبو عاصم الفضيل بن يحيى قال نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح قال نا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي نا الدوري نا سعيد بن عامر (1) نا سلام بن أبي مطيع قال قال يزيد الرقاشي لجلسائه يا أختاه تعالوا حتى نكي على الماء البارء قال وقد كان عطش نفسه قبل ذلك أربعين عاما لا يفطر فيها إلا خمسة أيام كان يروبها عن أنس بن مالك أنأنا أبو علي المقرئ نا أبو نعيم (2) نا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر نا أبي نا أبو بكر بن عبيد نا علي بن حرب نا أبو داود الحفري (3) عن محمد بن السماك عن أشعث بن سوار قال دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد الحر فقال يا أشعث تعال حتى نكي على الماء البارء يوم الظم نا قال والهفاه سبقني العابدون وقطع بي قال وقد كان صام ثلاثين أو أربعين سنة (4) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي المقيم بمكة نا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي نا أبو الحسن علي بن المبارك المسروري ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا نا السيد أبو البركات هبة الله بن محمد بن الحسين الحسن بن إملاء نا الشيخ أبو منصور طاهر بن العباس بمكة نا الحسين بن علي بن محمد التميمي نا أبو الحسن علي بن المبارك المروزي نا السري بن عاصم (5) نا محمد بن

(1) من هذا الطريق في تهذيب الكمال 20 / 276 - 277. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 50. (3) ومن طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 277. (4) في حلية الاولياء: " صام ثنتين وأربعين سنة ". وفي " ز " : ثلاثا وأربعين سنة. (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 277 وحلية الاولياء 3 / 54. (*)

صحيح بن السماك نا الهيثم بن جمار (1) قال دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي في يوم حارو قد عطش نفسه أربعين سنة فقال لي أدخل نيك وفي حديث للبيهقي تعال نيكى على الماء البارد في اليوم الحار حدثني أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كل من ورد القيامة عطشان [* * * *] أخبرناه عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو نصر أحمد بن علي بن الحسين الكفر طابي ح وأخبرنا أبو المعالي ثعلب (2) بن جعفر أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي نا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء نا السري بن عاصم نا محمد بن السماك المذكر نا الهيثم بن جمار قال (3) دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد حره وهو يبكي فقال لي ادخل يا هيثم ادخل تعال نيكى على الماء البارد في اليوم الحار حدثني أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كل من ورد القيامة عطشان (4) [* * * *] قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا محمد بن عمران الأحنسي (5) حدثني جابر بن نوح نا الأعمش أن يزيد الرقاشي كان ينوح على نفسه وهو يقول يا يزيد إذا مت من يتصدق عنك يا يزيد إذا مت من يصوم عنك ثم يقول وايزيداه إنما سمي نوح لأنه نوح على نفسه ويزيد لا ينوح على نفسه قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا

(1) في " ز " : " جمار " وفي م : " حمار " والصواب ما أثبت، وفي تهذيب الكمال: " جمار "، وهو الهيثم بن جمار. البصري. ترجمته في الجرح والتعديل 4 / 2 / 81 وفي حلية الاولياء: الهيثم بن حماد. (2) تحرفت في " ز " إلى: " تغلب " قارن مع مشيخة ابن عساكر 37 / أ. (3) انظر ما مر قريبا. (4) زيد بعده في حلية الاولياء: إلا من أظله الله في ظل عرشه ذلك اليوم. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 277. (*)

محمد بن عبد الله بن خميروبه نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار نا أبو معاوية الضرير نا أبو إسحاق الخميبي قال كان يزيد الرقاشي يبكي حتى تسقط أشفاره عينيه (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد نا أحمد نا محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال (2) سمعت معتمرا يقول قال يزيد الرقاشي أتروني أتهدأ بالحياة أيام الدنيا وأنا أعلم أن الموت مصيري قال وقد كان بكى حتى تساقطت أشفاره قرأت على أبي الحسين بن كامل عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسين (3) بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين (4) حدثني زهدم بن الحارث نا عبد الله بن رجاء عن هشام بن حسان قال بكى يزيد الرقاشي أربعين عاما حتى تساقطت أشفاره (5) وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه قال وحدثني محمد بن الحسين نا عبيدالله بن محمد نا إسماعيل بن ذكوان قال كان يزيد الرقاشي إن دخل بيته بكى وإن شهد جنازة بكى وإن جلس إليه إخوانه بكى وأبكاهم فقال له ابنه يوما كم تبكي يا أبة والله لو كانت النار خلقت لك ما زدت على هذا البكاء فقال ثكلتك أمك يا بني وهل خلقت النار إلا لي ولأصحابي ولإخواننا من الجن أما تقرأ يا بني " سنفرغ لكم أيها الثقلان (6) أما تقرأ يا بني " يرسل عليكما شواط من نار ونحاس فلا تنتصران (7) " فجعل يقرأ عليه حتى انتهى " يطوفون بينها وبين حميم أن " (8) فجعل يجول في الدار ويصرخ ويبكي حتى غشي عليه فقالت (9) أمه يا بني ما أردت بهذا (10) من أيك قال أي والله إنما أردت أن أهون عليه لم أرد أن أزيده حتى يقتل نفسه (11)

(1) حلية الاولياء 3 / 51. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 277. (3) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والتصويب عن " ز "، وم. (4) رواه المزي في تهذيب الكمال من طريق محمد بن الحسين البرجلاني 20 / 277. (5) من أول الخبر إلى هنا مكرر بالاصل. (6) سورة الرحمن، الآية: 31. (7) سورة الرحمن، الآية: 35. (8) سورة الرحمن، الآية: 44. (9) بالاصل: فقال. خطأ، والمثبت عن " ز "، وم. (10) بالاصل وم و " ز " : " بدا. (11) رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 277 - 278. (*)

قال ونا محمد نا مجالد بن عبيدالله الباهلي حدثني عبدالنور بن يزيد (1) بن أبان قال كان أبي يبكي ويقول لأصحابه ابكوا اليوم قبل الداهية الكبرى ابكوا اليوم قبل أن تبكوا غدا ابكوا اليوم قبل أن لا يغني البكاء ابكوا على التفريط أيام الدنيا قال ثم جعل يبكي حتى يرفع (2) صريحا من مجلسه (3) أخبرنا أبو بكر المؤدب أنا أبو عمرو العبيدي أنا ابن يوه أنا اللبباني (4) نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن

الحسين نا خالد بن يزيد القرني (5) نا فضالة الشحامي قال سمعت يزيد الرقاشي يقول في كلامه آمن أهل الجنة من الموت فطاب لهم العيش وأمنوا من الأسقام فهنيئا لهم في جوار الله طول المقام قال ثم يبكي حتى تبتل لحيته بالدموع (6) قال وحدثني محمد نا أبو عمر (7) الضرير (8) نا صالح المري قال سمعت (9) يزيد الرقاشي يقرأ هذه الآية على أصحابه ويبكي " كلا (10) إذا بلغت التراقي وقيل من راق وطن أنه الفراق (11) " قال تقول الملائكة بعضهم لبعض من أي باب يرتقى بعمله فيرتقى فيه بوجه ويقول أهله هذا والله حين فراقه فيبكي إليهم ويبكون إليه ولا يستطيع أن يحير إليهم جوابا قال ثم بكى يزيد بكاء شديدا وكان يزيد قد بكى حتى تناثرت أشفار عينيه أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سسويه (12) قال (13) أنا أبو سعيد (14) الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفارنا عبد الله بن محمد بن عبيد نا محمد بن الحسين نا إسحاق بن منصور قال (15) سمعت محمد ح بن صبيح يقول كان يزيد الرقاشي يقول في كلامه أيها المنفرد (16) في حفرتة المتخلي في القبر بوحدته المستأنس في بطن الأرض بأعماله ليت شعري بأي أعمالك

(1) لفظنا " بن يزيد " استدركتنا على هامش " ز ". وبعدها صح. (2) الاصل: " رفع " والمثبت عن " ز "، وم. (3) تهذيب الكمال 278 / 20. (4) الاصل وم و " ز ": اللبناني، بتقديم الباء، تصحيف. (5) رسمها بالاصل: " القرى " وفي م: " العربي " وفي " ز ": " الغربي " والمثبت عن تهذيب الكمال (6) تهذيب الكمال 278 / 20. (7) في " ز ": " عمرو. (8) تهذيب الكمال 278 / 20. (9) استدركتنا على هامش " ز "، وبعدها صح. (10) في " ز " وم: حتى. (11) سورة القيامة، الآيات 26 / 28. (12) بدون إجماع في م، وفي " ز ": شسويه. (13) زيادة عن م، وفي " ز ": قالا. (14) في " ز ": سعد. (15) من طريق إسحاق بن منصور السلولي رواه. (16) بالاصل و " ز "، وم: المنفرد، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[88]

استبشرت وبأي إخوانك اغتبطت قال ثم يبكي حتى تبل عمامته ويقول استبشر (1) والله بأعماله الصالحة واغبط والله ياخوانه المتعاونين على طاعة الله قرأت على أبي الحسين محمد بن كامل عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو معمر التنوري (2) حدثني ربيع أبو محمد قال كان يزيد الرقاشي يبكي حتى يسقط ثم يستفيق ثم يسقط فيحمل مغشيا عليه إلى أهله وكان يقول في كلامه إخواني ابكوا قبل يوم البكاء ونوحوا قبل يوم النياحة وتوبوا قبل انقطاع التوبة إنما سمي نوحا لأنه كان (3) نوحا فنوحوا يا معشر الكهول والشبان على أنفسكم وكان يتكلم والدموع جارية على لحيته وخديه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا وأبو منصور بن خيرون أنا الخطيب (4) أنا القاضي أبو سعد أحمد بن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان الرازي بها نا أبي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نا محمد بن الحسين البرجلاني (5) نا موسى بن هلال نا صالح بن عمران البكري قال سمعت يزيد الرقاشي يقول بلغني أن الميت إذا وضع في قبره احتوشته أعماله ثم أنطقها الله فقالت أيها العبد المتفرد في حفرتة انقطع عنك الأهل والأهلون ولا أنيس لك اليوم غيرنا قال ثم يبكي يزيد ويقول فطوبى لمن كان أنيسه صالحا والويل لمن كان أنيسه عليه وبالا أخبرنا بها عالية أبو سعد بن البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد نا محمد نا محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين فذكرها مثلها أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الهمداني أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني ببغداد أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا الحسين بن صفوان البردعي

(1) بالاصل: " استبشرت " والمثبت عن " ز " وم. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 279 / 20. (3) بالاصل: " كان بنوح نوحا " والمثبت عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 420 في ترجمة محمد بن يحيى بن عمر الواسطي. (5) هذه النسبة إلى محلة البرجلانية. (*)

[89]

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد ومحمد بن شجاع قالا أنا ابن مندة أنا ابن يوه أنا اللبناني (1) قالا نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين قال سمعت أبا محمد علي بن الحسن قال (2) قيل لابن يزيد الرقاشي كان أبوك يتمثل من الشعر شيئا قال كان يتمثل إنا لنفرح بالأيام نقطعها * وكل يوم مضى يدني من الأجل * أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا جعفر السراج أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا الوليد بن صالح عن الحارث بن عبيد بن الطفيل بن عامر التميمي (3) قال سمعت يزيد الرقاشي يقول في كلامه إلى متى تقول غدا أفعل كذا وبعد غد أفعل كذا وإذا أفطرت فعلت كذا وإذا قدمت من سفري فعلت كذا

أغفلت سفرك البعيد ونسيت ملك الموت أما علمت أن دون غد ليلة تخترم فيها أنفوس كثيرة أما علمت أن ملك الموت غير (4) منتظر بك أملك الطويل أما علمت أن الموت غاية كل حي قال ثم يبكي حتى يبيل عمامته ثم يقول أما رأيت صريعا بين أحبابه لا يقدر على رد جوابهم (5) بعد أن كان جدلا خصما (6) سمحا كريما عليهم أيها المغتر يشابهه أيها المغتر بطول عمره قال ثم يبكي حتى يبيل عمامته أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا أبي عن أبي معاوية (7) عن أبي إسحاق الخميسي قال كان يزيد الرقاشي يقول وبحك يا يزيد من يصوم عنك من يصلي عنك بعد الموت ومن ذا يترضى لك ربك من بعد الموت ثم يقول يا معشر الناس ألأع تبكون وتنوحون على أنفسكم باقي حياتكم من الموت موعده والقبر بينه والثرى فراشه والدود أنيسه وهو مع ذا ينتظر الفرع الأكبر ثم يبكي حتى يسقط مغشيا عليه

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء، (2) الخير والشعر في تهذيب الكمال 20 / 279. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 49 طبعة دار الفكر. (4) سقطت من الاصل واستدركت للايضاح عن " ز "، وم. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز " حواتجهم. (6) الاصل: خصيما، والمثبت عن " ز "، وم. (7) من هذا الطريق، روي الخير في حلية الاولياء 3 / 51. (*)

[90]

قال ونا محمد بن عبد العزيز نا أبي عن أبي معاوية عن أبي إسحاق الخميسي قال دخلت على يزيد الرقاشي وقت الظهر في بيته وهو يتمرغ على الرمل مثل الجرادة وهو يقول وبحك يا يزيد من يصوم عنك من يصلي عنك من يترضى لك ربك من بعدك ثم التفت إلي فقال يا معشر الناس ألا تبكون وتنوحون على أنفسكم باقي حياتكم من الموت موعده والقبر بينه والثرى فراشه والدود أنيسه وهو مع هذا ينتظر الفرع الأكبر ثم لا يعرف منقلبه إلى الجنة أو إلى النار ثم يبكي حتى يسقط أشفار عينيه أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر نا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عمار بن عثمان نا حصين بن القاسم الوزان نا دهثم (1) العجلي قال لقيت يزيد الرقاشي فقلت له كيف أصبحت رحمك الله قال (2) كيف يصبح من تعتد عليه أنفاسه ويحصى لانقضاء أجله لا يدري على خير يقدم أم على شر قال ثم ذرفت عيناه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور بن العطار قالا نا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي (3) نا عبد الله بن عمر النميري قال شهدت يزيد الرقاشي وتمنى قوم عنده أمانني فقال يزيد أتمنى كما تمنيتم قالوا تمنه قال يزيد ليتنا لم نخلق وليتنا إذ خلقنا لم نمت وليتنا إذا متنا لم نحاسب وليتنا إن حوسبنا لا نعذب وليتنا إن عذبنا لا نخلد أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي نا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر نا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم (4) نا أبو عبد الله المروزي نا سلمة أبو صالح حدثني كنانة بن جبلة السلمي قال قال يزيد الرقاشي انظروا إلى هذه القبور بسطورا بأفناء الدور تدانوا في خططهم وقربوا في مزارهم وبعدوا في لقائهم سكنوا فأوحشوا وعمرؤا فأخربوا فمن سامع يساكن موحش وعامر مخرب غير أهل القبور

(1) في م: " دهم " بالاهمال، وفي " ز ": دهم، والمثبت عن المختصر. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركت للايضاح عن " ز "، وم. (3) من طريق الاصمعي رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 279. (4) رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 279 من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي. (*)

[91]

أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد نا أبو نعيم (1) نا عبد الله بن محمد إملاء نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا أحمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله المروزي نا سلمة أبو صالح حدثني كنانة بن جبلة الهروي قال قال يزيد الرقاشي خذوا الكلمة الطيبة (2) ممن قالها وإن لم يعمل بها فإن الله يقول " يستمعون القول فيتبعون أحسنه (3) " ألا تحمد من تعطيه فانيا فيعطيك باقيا درهما يعني بعشرة تبقى إلى سبع مائة ضعف أما لله عندك مكافأة مطعمك ومسقيك وكافيك حفظك في ليلك ونهارك وأجابك في ضرائك كأنك نسيت ليلة وجع الأذن وليلة وجع العين أو خوفا في بر أو خوفا في بحر دعوته فاستجاب لك إنما أنت لص من لصوص الذنوب كلما عرض لك عارض (4) عانقته إن سرك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها فهلم أخبرك تشيع جنازة فهي الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها ثم احتمل القبر بما فيه أما إني لست أمرك أن تحمل تربته ولكني أمرك أن تحتمل فكرته أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد إملاء نا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان نا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ نا أحمد بن عبيد بن

ناصح النحوي (5) نا الأصمعي قال قال يزيد الرقاشي خمس يقبحن (6) من خمس الحرص من القراء والعجلة من الأمراء والفحش من ذوي الشرف والخل من ذوي الأموال والفتوة من ذوي الأسنان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين (7) نا زيد (8) بن الحباب نا حويشب بن عقيل قال سمعت يزيد الرقاشي يقول لما حضره الموت " كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة (9) " ألا إن الأعمال محضرة والأجور

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 3 / 51 وتهذيب الكمال 20 / 280 من طريقه كنانة بن جبلة. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، والحلية وتهذيب الكمال. (3) سورة الزمر، الآية: 18. (4) زيادة عن حلية الأولياء. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 280. (6) كذا بالأصل و " ز "، والمختصر، وفي تهذيب الكمال: " يفتحن " وبدون إجماع في م. (7) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (8) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": يزيد. (9) سورة آل عمران، الآية: 185. (*)

[92]

مكلمة ولكل ساع ما سعى وغاية الدنيا وأهلها إلى الموت ثم بكى وقال يا من القبر مسكنه وبين يدي الله موقفه والنار غذا مورده ماذا قدمت لنفسك ماذا أعددت لمصرعك ما أعددت لوقوفك بين يدي ربك (1) قال (2) وحدثني محمد (3) حدثني الصلت بن حكيم نا درست القزار (4) قال لما احتضر يزيد الرقاشي بكى فقبل له ما يبكيك يرحمك الله قال أبكي والله على ما يفوتني من قيام الليل وصيام النهار قال ثم بكى وقال من يصلي لك يا يزيد ومن يصوم ومن يتقرب لك إلى الله بالأعمال بعدك ومن يتوب لك إليه من الذنوب ويحكم يا إخوتاه لا تغتروا (5) بشبابكم فكان قد حل بكم ما حل بي من عظيم الأمر وشدة كرب الموت النجاء النجاء الحذر الحذر يا إخوتاه المبادرة رحمكم الله (6) - 8236 يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة (7) بن زعب (8) بن مالك ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور أبو معن السلمى (9) والد معن بن يزيد له صحبة باع النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه حديثا روى عنه كثير بن مرة وجبير بن نغير وشهد فتح فحل وغيرها من فتوح الشام أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي

(1) رواه من طريق زيد بن الحباب، المزي في تهذيب الكمال 20 / 280 - 281. (2) يعني ابن أبي الدنيا. (3) يعني محمد بن الحسين البرجلاني. (4) الاصل: " البرار " وفي ما: " العران والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (5) كذا بالأصل وم و " ز ": لا تغتروا " والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 281. (7) الاصل وم و " ز ": حرة، والمثبت عن أسد الغابة، ونص ابن الأثير على: جره بضم الجيم وبالراء المشددة وأخرها هاء. (8) بالأصل: رعب " والمثبت عن " ز "، وم. (9) ترجمته في الاصابة 3 / 651 وأسد الغابة 4 / 698 والاستيعاب 3 / 656 (على هامش الاصابة) وطبقات ابن سعد 4 / 274 والجرح والتعديل 9 / 251 والمعجم الكبير 22 /

[93]

عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (1) نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد حدثني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس السلمى وكانت له صحبة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تنافس بينكم إلا في اثنتين رجل أعطاه الله قرآنا فهو يقوم به الليل والنهار ويتبع ما فيه فيقول رجل لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق ويقول رجل مثلك ذلك [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري نا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البارع أنا الحسن بن غالب بن علي بن المبارك قال أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا جعفر الفريابي نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة الباهلي (2) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب [* * * *] فقال يزيد بن الأخنس والله ما أولئك في أمتك يا رسول الله إلا كالذباب الأصب في الذبان أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا عبد الله بن جعفر البغدادي نا هاشم بن يونس العصار نا أبو صالح عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب [* * * *] فقال يزيد بن الأخنس السلمى وما هذا في أمتك إلا كالذبان (3) الأزرق في الذبان أنبأنا أبو علي المقرئ ثم حدثني أبو مسعود أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا إبراهيم بن محمد بن عرق نا عمرو بن عثمان نا بقية عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير عن يزيد بن الأخنس أنه لما أسلم أسلم

معهم جميع أهلهم إلا امرأة واحدة أتت أن تسلم فأُنزل الله على رسوله " ولا تمسكوا بعصم الكوافر (4) " فقيل له قد أنزل الله آية فرق بينها وبين زوجها

(1) رواه سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير 22 / 239 رقم 626. (2) رواه ابن حجر في الإصابة 3 / 651. (3) في " ز " كالذياب. (4) سورة الممتحنة، الآية: 10. (*)

[94]

إلا أن تسلم فضرب لها أجل سنة فلما مضت السنة إلا يوم جلست تنظر الشمس حتى دنت للغروب أسلمت وقالت المستضعفة المستكرهة على دينها ودين آبائها فلما دخلت في الإسلام حسن إسلامها وفقهت في الدين فكانوا يعجبون منها ويقولون هذه التي استضعفت واستكرهت فقالت تعجبون مني عجبت منكم أشد من إعجابكم ألا سجنتم ألا ضربتم في الله والله لو (1) ظهر الإيمان على دُب أشعر لخالط الناس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثالثة يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة (3) بن زغب (4) بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وهو أبو معن بن يزيد السلمى الذي روى عنه أبو الجويرية قال بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه فافلجني وعقد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليزيد بن الأخنس يوم فتح مكة لواء من الألوبة الأربعة التي عقدها لبني سليم سكن يزيد الكوفة بعد ذلك هو وولده وشهد معن بن يزيد يوم المرج مرج راهط أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر (5) أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ومن بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (6) بن قيس بن عيلان بن مضر يزيد بن الأخنس يقول من ينسبه يزيد بن الأخنس ابن الحباب بن جرو (7) بن زغب (8) بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم جاء في بعض الحديث شهد بدرًا (9) وأبوه وابنه وليس المشهور عند أهل المغازي له حديث

(1) الاصل وم: " ان " والمثبت عن " ز ". (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 274. (3) الاصل وم: حرة، والمثبت عن ابن سعد، وفي " ز ": عزه. (4) كذا بالاصل وأبن سعد، وفي م و " ز ": " رغب " وتقدم: " زغب ". (5) بعدها بالاصل فراغ بسيط، وفيه ضبتان، والكلام متصل في م و " ز ". (6) إعجمها ناقص بالاصل وم، وفي " ز ": " حفصة " خطأ. (7) كذا ورد هنا: " جرو " بالاصل وم و " ز ": " زغب، وفي بدون إعجام، وقد مر " زغب " بالعين المهملة، وهو ما جزم به ابن ماكولا في الاكمال. (9) سقطت من " ز ". (*)

[95]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال يزيد بن الأخنس السلمى سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو وأبوه وابنه معن بن يزيد له بالشام حديث رواه كثير بن مرة وفي نسخة غير مسموعة لنا قال أبو زرعة داره بدمشق أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي إجازة أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا (1) الحسن بن سميع يقول يزيد بن الأخنس السلمى أبو معن بن يزيد وابنه معن بن يزيد بن الأخنس الخفافي (2) حي من بني سليم ومعن أبوه وجده بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جميعا ومعن ويزيد بن الأخنس قتلا براهط كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب (3) أنا محمد بن أحمد بن عيسى أنا عبيدالله بن محمد العكبري قال قرئ على أبي القاسم البغوي في كتاب معجم أسماء الصحابة قال يزيد بن الأخنس ثم ساق له الحديث الأول عن أبي بكر بن زنجويه عن أبي توبة عن الهيثم بن حميد أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (4) يزيد بن الأخنس السلمى شامي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه كثير بن مرة (5)

(1) سقطت من " ز ". (2) الخفافي: بضم وتخفيف الفاء الأولى، نسبة إلى خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم - (3) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: الخطاب، والتصويب عن م. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 251. (5) كتب بعدها في " ز ".

عروض به آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني، أنا مسدد به علي ه. = (*)

[96]

= بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن السنين فسمعه أخي الحسن وابني محمد وكتب العالم علي في عاشر ربيع..... سمع..... القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي أيده الله والشيخ الفقيه الامام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد ابن بكرة بن خلف بن كوما الصالح والامين شمس الدولة أبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مرشد منقذ الكتاني وزين الدولة أبو علي الحسن بن الحسن بن الحسين بن أبي المضاء الوزير بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عیدان وأبو ذكري يحيى بن علي بن مؤمل وأبو المعالي محمد بن القاضي كي الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن يحيى القرشي ويوسف بن أبي الحسن بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم ابن يحيى الصنهاجي وعبد الله بن ياسين بن عبد الله اليميني وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وبركان شاه بن قرحا وزين قريون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون البصري وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الانصاري ومكي ابن أبي محمد بن علي بن أبيه وعين الدولة بن الكمش بن كمشكين وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين... ويوسف بن محلي بن إبراهيم ويوسف بن سليمان بن عبد الله الاسكندراني وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وحسن ابن مالادن... وممدود وصديق ابنا إلياس بن سلامة الكنانيان وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وإبراهيم بن غازي بن سلمان وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوربان وعلي بن يوسف بن سليمان الاذني وحسين بن محمد بن حسن الخياط ورافع بن محمد بن رافع.... وعلي بن عبد الكويس وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراش وكتب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وسمع نصفه الاول ابن المسمع أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن وعبد الرحمن بن أبي طاهر بن سفيان بن علي بن نجيم بن أحمد اليميني وأبو عبد الله بن سيدهم بن هبة الله الانصاري وأبو محمد... ابن أبيه ومسروق بن سعد بن علي الواسطي وفارس بن أبي طالب بن عباد وسمع نصفه الاخر الشيخ الفقيه أبو الثناء.... ابن غازي بن محمد ورمضان بن علي بن أبي الفرج الارجاني وأبو القاسم بن محمد بن ناجية وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان ورفاعة بن محمد بن إبراهيم وأبو القاسم بن شبل بن الحسين وأبو الحسن بن معالي بن هبة الله الموصلي ونصر الله بن رافع بن مبارك وذلك في يومي الاثنين والخميس الثامن عشر من شهر ربيع الال من سنة خمس وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وضح وثبت وله الحمد والمنة وصلواته على خير العباد وسلامه ه. سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الاوحد الثقة بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الاوحد شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه وقدس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الاوحد القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي أتاه الله أخوه القاضي الامام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله والشيخ الفقيه الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريقي ويوسف بن أبي الفرج بن مهدي وعبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله بن... الدمشقي ومحمد بن ميمون بن مالك الانصاري وزكريا بن عثمان بن خالد الموفاني وأحمد بن أبي مكارم بن عبد الله وأبو علي حسن بن علي بن عبد = (*)

[97]

= الوارث وعبد الرحمن بن طالب بن سيع وعين الدولة بن جلدك بن عبد الله وأبو بكر بن عبد الرحمن بن علي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد اللبودي وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وسمع الجزء سوي خمس قوائم من آخره الشيخ حمزة بن إبراهيم بن عبد الله وإبراهيم بن منيع بن عبد الله السروجي وعبد الغني بن عبد الكريم بن أحمد المعلم وإبراهيم بن محمد بن زياد الانشيلي ومؤمن بن عبد الله ابن أبي طلب وإبراهيم بن عبد الله بن يوسف وعلي بن عبد الوارث بن عبد القوي وأبو العز بن عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن محمد وأبو يعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس الانصاري وخليل بن أبي محمد بن سلطان وعبد العزيز بن محمد بن الحسن وإبراهيم بن محمد بن عبد الله وسمع خمس قوائم من آخره فحسب الشيوخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن أبيه الصالح وعلي بن أبي عبد الله بن محمد القرشي وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء وأبو الثناء زيد بن محمود بن أحمد بن دار الاردنبلي والوجيه محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني والفقيه أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد ه. سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الاجل الامام الاوحد العالم الحافظ الاصيل بهاء الدين شمس الحافظ جمال الاسلام محدث الشام ثقة الثقات معتمد الرواة أبي محمد القاسم بن الشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وليه أبو القاسم علي عمره الله والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وولده أبو الحسن مجد وأبو الحسين إسماعيل وقتاهم فرح الحبشي والشيخ الفقيه الامين أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عیدان الازدي بقراءته والقاضي الامام العالم الامين بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي والشيخ أبو علي بن الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو محمد خلف بن محمد بن شهودن التوزري وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الانصاري الرياحي وأبو الفضل حامد بن علي بن أحمد الرقي وأبو أحمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وأبو صابر عبد الملك بن المحسن الانصاري يعرف بابن الانماطي وهذا خطه على الوجه وسمع الجزء عدا خمس قوائم من أوله أبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج المهذب التنوخي وابنه عبد العزيز وأبو طالب علي بن أبي الفرج الكتاني ومحمد بن إبراهيم بن هراوة القفصي وسمع النصف الثاني منه أبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام وضح ذلك منهم بدار الحديث بدمشق في سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة والحمد لله وحده ه. سمع من أول هذا الجزء إلى أول ترجمة يخلف وهو نصف الجزء على الشيخ الامام الفقيه العالم فخر الدين مفتي المسلمين فقيه أهل الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي بسماعه فيه من عمه مؤلفه بقراءة الشيخ الامام العالم المحدث محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الاندلسي الفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن طاهر الاربلي وابن أخي المسمع وأبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمد وأبو القاسم تمام بن يحيى بن الفر عباس الحيري وابناه محمد ويحيى وأبو بكر محمد بن محمد ابن أبي بكر البلخي وأخوه سليمان وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أبي بكر المؤذن بمسجد الرماحين بدمشق وعبد الواحد بن عبد السيد بن بركات الصقلي المقدسي وأبو المعالي عبد الله بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن صابر

السلمي وإسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي وهذا خطه وابنه أبو بكر محمد رفق الله بهما وذلك بالمسجد الجامع بدمشق في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه. سمع من أول ترجمة يخلف بن عبد الله بن بحر أبو سعيد المغربي وهي في نصف الجزء على الشيخ الامام = (*)

[98]

أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا مسدد بن علي بن عبد الله الحمصي أنا أبي نا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة يزيد بن الأخنس بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو وأبوه وابنه منزله بالشام حدث عنه كثير بن مرة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أمارة بالجيم فهو يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زغب (2) بن مالك من بني بهثة بن سليم روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وابنه معن بن يزيد نسبه الطبري وقال الدارقطني في موضع آخر وأما زغب بكسر الزاي فهو في ما ذكره أبو جعفر الطبري في الصحابة يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زغب بن مالك من بني بهثة بن سليم (3) بن منصور هو أبو معن بن يزيد السلمى روى هو وابنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكره بالغين المعجمة هاهنا وذكره أولا بالغين المهملة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله العبدى

= العالم تقي الدين أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيب المقدسي بسماعه من مؤلفه وما فيه من الملحق بإجازته منه بقراءة القاضي الامام العالم الفاضل المحدث محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الإندلسي الولد النقيب أبو بكر محمد ووالده الامام العالم تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانصاري وأبو المعالي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صابر السلمى ومحمد وبخى ابنا تمام بن يحيى بن الامير عباس الحميري وأبو بكر محمد وأبو الفضل سليمان ابنا محمد بن أبي بكر البلخي وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أبي بكر المؤذن بمسجد الرماحين وأبو المظفر يوسف بن يعقوب بن عثمان وعمه عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي عفا الله عنه وهذا خطه وذلك في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله هـ. (1) كتب قبلها في " ز " : الجزء السادس والعشرون بعد الخمسمئة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله آمين. سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. وكتب في م قبلها أيضا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. (2) بالاصل و " ز " : هنا: زغب، والمثبت عن م، وسينبه في آخر الخبر إلى أنها بالغين المهملة. (3) من قوله: سليم... إلى هنا سقط من " ز "، فتداخل الخبران واضطراب السياق. (*)

[99]

قال يزيد بن الأخنس (1) السلمى عداؤه في أهل الشام روى عنه (2) أبو أمامة الباهلي وجبير بن نفيير وكثير بن مرة أنبأنا أبو سعد المطررز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم يزيد بن الأخنس السلمى يكنى أبا معن وقال محمد بن سعد هو يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زغب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم سكن الكوفة وقال غيره يعد في الشاميين روى عنه كثير بن مرة وجبير بن نفيير ذكره في حديث أبي أمامة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) وأما جرة بضم الجيم فهو يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زغب (4) بن مالك من بني بهثة بن سليم روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وابنه معن بن يزيد أنبأنا أبو محمد بن الأنوسى أخبرني أبو الفضل الحافظ عنه أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم نا أبو صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن معن بن يزيد بن الأخنس من بني سليم كان هو وأبوه وجده شهدوا بدرًا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا نعلم (5) رجلا وابنه وابن ابنه شهدوا بدرًا غيرهم ولم يصح أهل المغازي شهودهم بدرًا ولم يذكروهم في البدرين ولكن لهم صحة أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا أبو العباس الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد (6) حدثني أبي قال ثلاثة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) صحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وأبوه وجده معن بن يزيد بن (7) الأخنس هؤلاء صحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاثتهم

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل، والكلام متصل في م، و " ز " . (2) كلمة غير مقروءة بالاصل، والكلام متصل في م و " ز " . (3) الاكمل لابن مأكولا 2 / 435. (4) بالاصل و " ز " : " زغب " والمثبت عن م، وم الاكمال. (5) الاصل وم: " يعلم " والمثبت عن " ز " . (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (7) سقطت من الاصل، وزيدت عن " ز "، وم. (*)

8237 يزيد بن أرتاة النخعي سمع عمر بن الخطاب واستعمله على قومه الذين وجههم إلى الشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن المستنير بن يزيد النخعي عن إبراهيم بن يزيد النخعي قال لما أراد عمر النخعي على العراق فأبوا قال يزيد بن كعب أنا لها ومن اتبعني فاتبعه تسع مائة مقاتل في سبع مائة أهل بيت منهم سبع مائة امرأة فارغة وخرج مثلهم وهو النصف الباقي إلى الشام عليهم يزيد بن أرتاة النخعي قال ونا سيف عن أبي روق عن من أدرك منهم مثله 8238 يزيد بن إسحاق بن عباد بن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان له ذكر ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وأعمالها من بني أمية وذكر أنه كان يسكن جرود من إقليم معلولا 8239 يزيد بن أسد بن كرز (1) بن عامر بن عبد الله ابن عبد شمس ابن غمعة (2) بن جرير بن شق بن الكاهن بن صعب ابن يشكر ابن رهم بن أفرك (3) بن نذير بن قسر بن عيقر بن أمار أبو الهيثم القسري البجلي (4) جد خالد بن عبد الله القسري روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا وروى عن عمر بن الخطاب روى عنه ابنه عبد الله بن يزيد وهو من أهل دمشق وكان مقدمة الجيش الذين أمد بهم معاوية عثمان بن عفان مع حبيب بن مسلمة

(1) كرز: بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاي (الاصابة). (2) في أسد الغاية: "عمعة" بالعين المهملة. وبالاصل "غمعة" والمثبت عن "ز". وم. (3) الاصل: أيرك، والمثبت عن "ز". وم. (4) ترجمته في أسد الغاية 4 / 699 والاصابة 3 / 651 والاستيعاب 3 / 652 (على هامش الاصابة) وطبقات خليفة ص 196 وطبقات ابن سعد 7 / 428 والتاريخ الكبير 8 / 317 والجرح والتعديل 9 / 251. (*)

وشهد صفين مع معاوية وكان أميراً يومئذ على بجيلة وولي الصائفة ليزيد بن معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفرنا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي (2) نا أبو معمر نا هشيم نا سيار عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لجدته يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك [* * * *] قال ونا عبد الله (3) حدثني أبي (4) حدثني أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة بالكوفة سنة ثلاثين ومائتين ويعقوب الدورقي قال نا هشيم بن بشير قال عثمان بن أبي شيبة أنا سيار قال سمعت خالد بن عبد الله القسري ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو يعلى نا عثمان بن أبي شيبة نا هشيم بن بشير نا سيار قال سمعت خالد القسري على المنبر يقول حدثني أبي عن جدي يزيد بن أسد قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا يزيد بن أسد أحب للناس الذي تحب لنفسك [* * * *] وفي حديث أبي يعلى ما تحب لنفسك [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا محمد بن أحمد بن علي السمسار ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو محمد بن طاوس قال نا أبو منصور بن شكرويه قال نا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا (5) أبو عبد الله

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 5 / 593. رقم 16653 طبعة دار الفكر. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز ". واستدرك لتقويم السند عن مسند أحمد. (3) مسند أحمد بن حنبل 5 / 594 رقم 16656 طبعة دار الفكر. (4) زيادة للإبصار عن مسند أحمد. (5) من قوله: بن الفضل... إلى هنا سقط من " ز ". (*)

المحامي نا يعقوب نا هشيم قال نا سيار (1) قال شهدت خالد بن عبد الله القسري فخطب قال حدثني أبي عن جدي ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك [* * * *] لفظ الحديث لابن طاوس وروي عن خالد حديث عن جده غير هذا والمحفوظ عن أبيه عن جده أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا عيسى بن علي نا أبو القاسم البغوي نا عتبة بن مكرم أبو عبد الملك البصري نا سلم (2) بن قتيبة عن يونس (3) عن إسماعيل بن أوسط عن خالد بن عبد الله عن جده (4) أسد بن كرز سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول المريض تحت خطاياها كما يتحات ورق الشجر [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد

الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب بن يوسف نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أيوب بن سويد نا إسماعيل بن عبد الله القسري عن أخيه خالد بن عبد الله عن أبيه عن جده يزيد بن أسد أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق الحديث وقد كتبناه في ترجمة إسماعيل بن عبد الله أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) ومن بجيلة وهم ولد أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بجيلة أهمهم هي بنت صعب بن سعد العشيرة يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار من ساكني الشام وهو جد خالد بن عبد الله بن أسد روى أحب للناس ما تحب لنفسك [****] وروى المريض تحت خطاياها [****]

(1) بالاصل: " قال: سيار نا " والمثبت عن " ز " (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": سالم. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": قيس. (4) فوقها في " ز ": ضبة. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 196 رقم 732. (*)

[103]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الرابعة يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن (2) الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن (3) أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم ولم يكن ممن اختط بالكوفة ولا نزلها ونزل الشام من ولده خالد بن عبد الله بن يزيد ولي مكة للوليد بن عبد الملك وولى العراق لهشام بن عبد الملك وأخوه (4) أسد بن عبد الله ولي خراسان لهشام بن عبد الملك وأخوه إسماعيل بن عبد الله ولي الموصل وكان في صحابة أبي جعفر ولما ولي خالد بن عبد الله العراق اشترى بالكوفة خططا وابتنى بها دورا وله بها عقب وعدد كثير قال وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي ولم يولد لعبد الله بن عبد شمس إلا واحد إلى يزيد بن أسد واحد واحد يولد أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) يزيد بن أسد القرشي وفي نسخة القسري (6) سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لهشيم أخبرنا سيار عن خالد القسري عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لجدته يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك [****] أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 428. (2) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي ابن سعد: ابن شق الكاهن. (3) من هنا... إلى قوله: وقد سقطت من طبقات ابن سعد. (4) من هنا إلى قوله: " جعفر، ليس في طبقات ابن سعد. (5) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 317. (6) في التاريخ الكبير المطبوع: القسري. (*)

[104]

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) يزيد بن أسد بن كرز القسري له صحبة روى عنه خالد بن عبد الله بن يزيد روى عن جده وهو يزيد بن أسد بن كرز سمعت أبي يقول ذلك (2) قال ابن عساكر (3) كذا قال وخالد يروي عن أبيه عن جده أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله الخطيب أنا الربيعي أنا عبد الوهاب أنا ابن جوصا قراءة ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين الصيرفي أنا عبد الله بن عتاب أنا ابن جوصا إجازة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام يزيد بن أسد القسري قال ابن عساكر (4) كذا قال وأهل بيته يقولون أن له صحبة (5) كتب إلي أبو عبد الله بن الخطاب (6) أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبد الله بن بطة قال قرئ على أبي القاسم البغوي في كتاب معجم أسماء الصحابة يزيد بن أسد القسري جد خالد القسري أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال في كتاب معرفة الصحابة يزيد بن أسد بن كرز القسري الجلي يكنى أبا الهيثم روى عنه ابنه عبد الله أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا لنا أبو نعيم الحافظ في كتاب معرفة الصحابة يزيد بن أسد القسري الجلي يكنى أبا الهيثم أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 251. (2) سقطت من الاصل وزيدت عن " ز " ، وم ، والجرح والتعديل. (3) زيادة منا. (4) زيادة منا. (5) كذا بالاصل وم و " ز " هنا، انظر ما يلي. (6) تحرفت بالاصل و " ز " ، وم إلى الخطاب. (*)

[105]

أبي شببة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس في تسمية الأشراف من أبناء النصرانيات أم يزيد بن أسد نصرانية أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم قراءة أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد أنا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله المقدمي قال خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد وليزيد بن أسد صحبة وهو جد خالد القسري جي (1) من بجيلة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص (2) بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي أظنه عن يحيى (3) ابن معين (4) قال وولد خالد ينكرون أن يكون يزيد بن أسد سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) (5) قرأت على أبي الفتح الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهرى قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال قال ابن الغلابي ليحيى يزيد بن أسد جد خالد بن عبد الله القسري له صحبة قال قالوا لا قال من يقول ذلك ولده قال يحيى نعم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال أنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول حديث يزيد بن أسد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا يزيد بن أسد [* * * *] قال يحيى أهله يقولون ليست له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يحيى ولو كان جدهم أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يكن أهله يعرفونه (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد (7) بن الحسن بن خيرون أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري أنا أبو

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز " ، وم. (2) من أوله الخبر إلى هنا مكانه بياض في " ز " ، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (3) كذا بالاصل وم، وتحرفت في " ز " إلى. (4) مكانها بياض في " ز " . (5) قوله: " من النبي صلى الله عليه وآله وسلم " مكانها بياض في " ز " . (6) أسد الغابة 4 / 700 والاصابة 3 / 651. (7) استدركت على هامش " ز " ، وبعدها صح. (*)

[106]

الفضل جعفر بن درستويه الفسوي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين وقيل حديث خالد القسري عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له يا يزيد بن أسد [* * * *] فقال ليس بشئ أهله يقولون ليس له صحبة ولو كان له صحبة لشرف به أهله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال قال أبو عبيدة وعلى كنده حمص يزيد بن هبيرة ويزيد بن أسد البجلي يعني بصفين مع معاوية أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني بقراءة تي عليه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر نا ابن عائذ نا الوليد بن مسلم نا يحيى بن حمزة أن يزيد بن معاوية أغزا يزيد بن أسد أرض الروم ففتح قيسارية أرض الروم وسبى منها خمسة وأربعين ألفاً أنا نا أبو محمد المزكي أنا أبو العباس بن قبيس أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين نا أحمد بن عمير نا عمران بن بكار نا إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي نا عبد الواحد بن عبد الله النصري أن يزيد بن أسد القسري (2) قال عند معاوية يوم حجر بن الأديب أنت الجنة ونحن العدة ولم يعطك الله بالعقوبة شيئاً إلا وقد أعطاك بالعفو أفضل منه في كلام تكلم به أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا عبد الواحد بن علي بن محمد أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو صالح القاسم بن سالم (3) بن عبد الله الأخباري نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبو الحسن العطار محمد بن محمد نا أحمد بن شبوية نا سليمان بن صالح عن عبد الله بن المبارك (4) عن أبي بكر بن عياش قال دخل عبد الله بن يزيد بن أسد على معاوية وهو في مرضه الذي مات فيه فرأى منه جزعا فقال ما يجزعك يا أمير المؤمنين إن

(1) لم يذكره خليفة بن خياط في تاريخه في أسماء قادة جيش معاوية يوم صفين، راجع تاريخ خليفة ص 195 - 196. (2) في " ز " : القسيري، وفي م: القسري. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : سلام. (4) من طريقه رواه ابن حجر في الاصابة 3 / 651. (*)

مت فإلى الجنة وإن عشت فقد علم الله حاجة الناس إليك قال رحم الله أباك (1) إن كان لنا ناصحا نهاني عن قتل ابن الأديب يعني حجرا ثم عاده (2) عبد الله بن يزيد فعاد (3) معاوية مثل ذلك القول 8240 يزيد بن أسلم بن عبد الله ويقال زيد بن أسلم تقدم ذكره في حرف الزاي 8241 يزيد بن الأسود أبو الأسود ويقال أبو عمرو الجرشي (4) (5) أدرك الجاهلية وأسلم ولم يلق النبي (صلى الله عليه وسلم) وسكن الشام بقرية زبدين (6) وكانت له دار بدمشق داخل باب الشرقي شرقي دار قزمان روى عنه يونس بن ميسرة بن حليس وأبو اليمان وبلغني أنه كان يصلي العشاء الآخرة بمسجد دمشق ويخرج إلى زبدين فتصني إبهامه اليمنى فلا يزال يمشي في ضوتها إلى أن يبلغ زبدين (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفرنا يعقوب (8) نا علي بن عثمان بن نفيل نا أبو مسهرنا سعيد عن يونس بن ميسرة ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن سليمان نا أبو زرعة نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حليس قال (9) قلت ليزيد بن الأسود زاد يعقوب الجرشي وقالا

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : رحمك الله. (2) في " ز " : أعاده. (3) في " ز " : فقال. (4) الجرشي بضم الجيم وفتح الراء نسبة إلى بني جريش، بطن من حمير (راجع الأنساب: 2 / 44 الجرشي). (5) ترجمته في الإصابة 3 / 673 وأسد الغابة 4 / 700 وطبقات ابن سعد 7 / 444 والتاريخ الكبير 8 / 318 والجرح والتعديل 9 / 250 وسير أعلام النبلاء 4 / 136 والاستيعاب 3 / 660 (هامش الإصابة). (6) زبدين: قرية من قرى غوطة دمشق الشرقية. (7) نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 137 عن ابن عساکر. (8) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 235. (9) ورواه عنه الذهبي 4 / 136 والاستيعاب 3 / 660. (*)

يا أبا الأسود كم أتى عليك قال أدركت العزى (1) تعبد في قرية قومي وقال يونس في قومي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا ابن سعد قال (2) في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يزيد بن الأسود الجرشي أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا البخاري قال (3) يزيد بن الأسود الجرشي قال أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز فذكر الحديث الأول أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) يزيد بن الأسود الجرشي أبو الأسود جاهلي روى عن (5) روى عنه يونس بن ميسرة بن حليس سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو الأسود يزيد بن الأسود الجرشي وكان قديما روى عنه يونس بن ميسرة بن حليس قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني قال أبو الأسود يزيد بن الأسود

(1) في الاستيعاب الاضنام. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 444. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 318. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 250. (5) كذا بياض بالأصل وم و " ز " ، والجرح والتعديل. وكتب على هامش " ز " : بياض بالأصل. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة قدم يزيد بن الأسود الجرشي يعني تلي الطبقة الأولى قال ونا أبو زرعة قال يزيد بن الأسود الجرشي (1) يكنى أبا عمرو أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي إجازة أنا أبو القاسم عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح قال وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول يزيد بن الأسود الجرشي أبو الأسود قال أدركت العزى تعبد في قومي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو الأسود يزيد بن الأسود شامي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال (2) أبو الأسود يزيد بن الأسود

الجرشي أدرك الجاهلية حديثه في الشاميين روى عنه أبو حليس يونس بن ميسرة بن حليس الجبلاني (3) قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال يزيد بن الأسود أبو الأسود الجرشي تابعي قال أدركت العزى تعبد في قومي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال يزيد بن الأسود الجرشي كان بالشام يكنى أبا الأسود ذكر في الصحابة ولا يثبت (4)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 364 رقم 293. (3) إعجامها مضطرب بالاصل و " ز "، وغير مقروءة، وفي م: الجبلاني وفي الاسامي والكنى: الجبلاني، جميعه تصحيف، وال صواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير الاعلام 5 / 230. (4) الاصابة 3 / 673. (*)

[110]

أنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا قال لنا أبو نعيم في معرفة الصحابة يزيد بن الأسود الجرشي يكنى أبا الأسود سكن الشام ذكره المتأخرون وقال ذكر في الصحابة ولا يثبت ولم يزد على ذكره شيئاً قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) وأما الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة يزيد بن الأسود الجرشي أبو الأسود تابعي قال أدركت العزى تعبد في قومي قرأت علي أبي محمد أيضاً عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن (2) ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال (3) حدثني أبو بكر عبد الله بن يزيد بن راشد القرشي حدثني بعض المشيخة أن يزيد بن الأسود الجرشي كان يسير هو ورجل من أهل حمص يقال له عمرو بن ذي الحليف في أرض الروم فبينما هما يسيران إذ سمعا منادياً ينادي يا يزيد بن الأسود إنك لمن المقربين وإن صاحبك لمن العابدين وما نحن بكاذبين وإنما على ذلكم من الشاهدين قال فكان هذا يقول لهذا أنت نوديت وهذا يقول لهذا أنت نوديت (4) قال أبو بكر فكان الأوزاعي يقول إذا ذكر هذا الحديث إلي هذا انتهى الفضل (5) أنا أبو عبد الله بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قال قرئ علي أبي بكر محمد بن أحمد بن النضر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان عن يزيد بن الأسود أنه قال لقومه (6) أكتبوني في الغزو قالوا قد كبرت وضعفت وليس بك غزو قال سبحان الله أكتبوني في الغزو فإين سواد في المسلمين قالوا أما إذ فعلت فأفطر وتقو على العدو قال ما كنت أراني أبقي حتى أعاتب نفسي والله لا

(1) الاكمال لابن ماكولا 2 / 234 و 235. (2) الزيادة للايضاح عن " ز "، وم. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 4 / 137. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (5) تحرفت بالاصل إلى: الفصيل، والمثبت عن " ز "، وم. (6) رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 4 / 136. (*)

[111]

أشبعها من طعام أوطئها من منام حتى تلحق بالذي خلقها ولقد أدركت أقواماً من سلف هذه الأمة فذكر ما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان عن يزيد بن الأسود قال لقد أدركت أقواماً من سلف هذه الأمة قد كان الرجل إذا وقع في هوية (1) أو وحلة نادى يا آل عباد الله فيأتون (2) إليه فيستخرجونه ودابته مما هو فيه ولقد وقع رجل ذات يوم في وحلة فنادى يا آل عباد الله فتواثب الناس إليه (3) فما أدركت منه إلا مفاضه في الطين فلأن أكون أدركت من متاعه شيئاً فأخرجه من تلك الوحلة أحب إلي من دنياكم التي ترغبون فيها قرأت علي أبي الحسين بن كامل عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني عمر بن حفص الحبطي نا ثور بن يزيد الرحبي عن أبي مسعدة الجرشي قال كان يزيد بن الأسود قد حلف وكانوا يرون أنه من الأبدال قال حلف والله فبر أن لا يضحك أبداً ولا ينام مضطجعا ولا يأكل سميناً أبداً فما رئي ضاحكاً ولا مضطجعا ولا أكل سميناً حتى مات رحمه الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) وذكر يعني دحيماً يزيد بن الأسود فقدمه وفضله وذكر استسقاء الضحاك به بدمشق قلت له فقد حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر أن الناس قحطوا بدمشق فخرج معاوية يستسقي بيزيد بن الأسود فعرفه وقبله وقال وجه ذلك أنه فعل ذلك في إمرة معاوية وفعل ذلك في إمرة الضحاك

(1) هوية تصغير هوة، بمعنى البئر البعيدة المهواة والهوة: البئر المغطاة، عن ابن دريد. (تاج العروس هوو) (طبعة دار الفكر). (3) كذا بالأصل، وفي " ز " : " فيتوانبون إليه " وفي م: " فسواسوا ". (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 602. (*)

[112]

قال ونا أبو زرعة (1) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن الضحاك بن قيس خرج يستسقي بالناس فقال ليزيد بن الأسود قم يا بكاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا أبو اليمان نا صفوان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري نا إبراهيم بن أبي داود البرلسي نا أبو اليمان الحكيم بن نافع نا صفوان بن عمرو (3) عن سليم بن عامر الخبائري أن السماء قحطت فخرج معاوية بن أبي سفيان وأهل دمشق يستسقون فلما قعد معاوية على المنبر قال أين يزيد بن الأسود الجرشي فناده الناس فأقبل يتخطى الناس فأمره معاوية فصعد المنبر فقعد عند رجليه فقال معاوية اللهم إنا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفضلنا اللهم إنا نستشفع إليك اليوم بن يزيد بن الأسود الجرشي يا يزيد ارفع يديك إلى الله فرفع يزيد يديه ورفع الناس أيديهم فما كان أوشك أن ثارت سحابة (4) في الغرب كأنها ترس وهبت لها ريح في سفيناحتى كاد الناس أن لا يبلغوا منازلهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (5) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن علي بن أبي حملة (6) قال أصاب الناس قحط بدمشق وعلى الناس الضحاك بن قيس الفهري فخرج بالناس يستسقي فقال أين يزيد بن الأسود الجرشي فلم يجبه أحد قال أين يزيد بن الأسود الجرشي فلم يجبه ثم قال أين يزيد بن الأسود الجرشي عزمت عليه إن كان يسمع كلامي إلا قام فقام وعليه برنس واستقبل الناس بوجهه ورفع جانبي برنسه على عاتقيه

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 602. (2) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 380 - 381. (3) ومن طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 4 / 137. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وسير الاعلام، وفي المعرفة والتاريخ: فارت. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 381. (6) تحرفت بالأصل إلى: حيلة، والتصويب عن م، و " ز "، والمعرفة والتاريخ. (*)

[113]

ثم رفع يديه ثم قال أي رب إن عبادك قد تقربوا بي إليك فاسقهم قال فانصرف الناس وهم يخوضون الماء قال فقال اللهم إنه شهرني فأرحني منه قال فما أتت عليه جمعة حتى قتل (1) الضحاك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد نا أبو زرعة قال خرج الضحاك بن قيس فاستسقى بالناس ولم يمتطروا ولم يروا سحابا فقال الضحاك أين يزيد بن الأسود فقال هذا أنا قال قم فاستشفع لنا إلى الله أن يسقينا فقام فعطف برنسه على منكبيه (2) وحسر عن ذراعيه فقال اللهم إن عبيدك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا إلا ثلاثا حتى أمطروا مطرا كادوا يغرقون منه ثم قال اللهم إن هذا شهرني فأرحني منه فما أتت بعد ذلك جمعة حتى مات أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالنا أنا الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن الأسود قام فقال اللهم إن خلقك بعثوني إليك وافدا فلا تردني خائبا قال وما يرى في السماء قزعة (3) فما برحوا حتى سقوا أخبرنا أبو محمد المزكي أنا أبو محمد التميمي أنا أبو القاسم الجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة نا محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني (4) قال لما وقعت الفتنة قال الناس نقتدي بهؤلاء الثلاثة يعني يزيد بن الأسود ويزيد بن نمران وربيع بن عمرو فأما ربيعة فقتل براهط وأما يزيد بن نمران فلحق بمروان وأما يزيد بن الأسود فاعتزل

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المعرفة والتاريخ: حتى قتله الضحاك. (2) في " ز " : منكبه. (3) القزعة: قطعة من السحاب، جمعها قزع، بالتحريك، كما في القاموس. (4) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: الشيباني. (*)

[114]

أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن عبد الملك لما خرج إلى مصعب بن زبير رجل معه يزيد بن الأسود الجرشي قال فلما التقوا قال يزيد بن الأسود اللهم احجز بين هاذين الجبلين وول الأمر أحبهما إليك قال فظفر عبد الملك أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال نا أبو العباس نا الربيع بن سليمان نا أيوب (2) بن سويد حدثني عتبة بن أبي حكيم قال عاد وائلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشي وقد نزل به الموت فقال يا أخي كيف تجدك قال أجدني أرجو وأخاف قال أيهن في نفسك أكبر قال الرجاء قال وائلة الله أكبر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أنا عند ظن عدي بي [* * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق نا وأخبرنا أبو الحسن بن زيد نا نصر قال نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا أبو بكر بن خريم نا وأخبرنا أبو القاسم بن عبدان نا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك نا عبد الله بن الحسين بن عبدان نا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو أحمد أحمد بن الحسين بن طلاب قال نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا يونس بن حليس قال دخلنا على يزيد بن الأسود فأخذ بيدي ودخل عليه وائلة بن الأسقع فأخذ بيده فمسح (3) بها وجهه وصدرة لأنه باع بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له وائلة كيف ظنك بربك قال خير قال فأبشر فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله يقول أنا عند ظن عدي بي إن خير فخير وإن شر فشر [* * *] وقال ابن الجهم إن خيرا فخييرا وإن شرا فشرا أخبرنا أبو العز بن كادش نا أبو طالب محمد بن علي الحرابي نا عمر بن أحمد بن شاهين نا نصر بن القاسم الفرائضي (4) نا سريح (5) بن يونس (6) نا الوليد بن

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخ 1 / 235 ومن طريق سعيد بن عبد العزيز رواه الذهبي في سير الاعلام 4 / 137. (2) من هنا إلى قوله: سمعت.. مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (3) في " ز " : ومسح. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : القومسي. (5) تحرفت بالاصل وم إلى: شريح. (6) في " ز " : نا بشر بن موسى. (*)

[115]

مسلم نا الوليد بن سليمان أخبرني حيان (1) أبو النصر قال دخلت مع وائلة بن الأسقع علي أبي الأسود الجرشي في (2) مرضه الذي مات فيه فسلم وجلس وأخذ أبو الأسود يمين وائلة بن الأسقع فمسح بها عينيه ووجهه (3) بها موضع يد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال وائلة بن الأسقع واحدة أسألك عنها قال وما هي قال كيف ظنك بربك قال أبو الأسود وأشار برأسه أي حسن فقال وائلة أبشتر إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال الله عز وجل أنا عند ظن عدي بي فليظن بي ما شاء (4) [* * *] أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد وأبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قال نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا (5) نا أبو خيثمة نا شبابة بن سوار نا هشام بن الغاز حدثني حيان أبو النصر (6) قال قال لي وائلة بن الأسقع قديني إلى يزيد بن الأسود فإنه قد بلغني أنه لما به (7) ال فقدته فدخل عليه وهو ثقيل وقد وجه وقد ذهب عقله قال نادوه فنادوه فقلت إن هذا وائلة أخوك قال فأبقى الله من عقله أن سمع أن وائلة قد جاء قال فمد يده فجعل يلمس بها فعرفت ما يريد فأخذت كف وائلة فجعلتها في كفه وإنما أراد أن يضع يده في يد وائلة ذاك لموضع يد وائلة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل يضعها مرة على صدره ومرة على فيه فقال وائلة ألا تخبرني عن شئ أسألك عنه كيف ظنك بالله اعترقتني ذنوب لي أشفأت (8) على هلكة ولكن أرجو رحمة الله فكبير وائلة وكبير أهل البيت لتكبيره وقال الله أكبر سمعت

(1) في " ز " : خالي. (2) من هنا إلى قوله: " هي " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (3) كذا بالاصل وم بياض، وكتب على الهامش فيهما: بياض بالاصل. (4) قوله: " فليظن بي ما شاء استدرك على هامش م، وهذه الجملة سقطت من " ز " . (5) من طريقه في الاصابة 3 / 673. (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي الاصابة: " حيان بن النصر " خطأ. (7) فوقها ضبة في " ز " . (8) كذا بالاصل، وفي م: " اشفان " وفي " ز " : " انبعث " وفي المختصر: أشفأت. (*)

[116]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (1) يقول الله عز وجل أنا عند ظن عدي بي فليظن بي ما شاء [* * *] أخبرنا عالي نا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة (2) نا أبو المغيرة نا هشام بن الغاز حدثني حيان أبو النصر قال دعاني وائلة بن الأسقع وقد ذهب بصره فقال يا حيان قديني إلى يزيد بن الأسود الجرشي فإنه بلغني أنه عليل فقدته حتى أتينا منزل يزيد بن الأسود فإذا البيت مشحون عواد أو إذا

الرجل وجود بنفسه فلما رأى أهل البيت وائلة تحركوا حتى جعلوا له طريقاً فأثبت له وسادة عن رأس يزيد بن الأسود فقلت لوائلة إن يزيد لا يعقل في الغمرات فقال نادوه فناديناً أصواتاً يا يزيد بن الأسود فإذا هو لا يجيب ولا يسمع فقلت هذا أخوك وائلة فيقي من عقله ما عرف اسم وائلة فقال بيده كأنه يلتمس شيئاً فعرفنا ما يريد فأخذت يد وائلة فوضعتها في يد يزيد فلما وجد مسها وضعها على عينيه ومرة على فؤاده واشتد بكاء أهل البيت لما صنع وذلك لموضع يد وائلة من يد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال وائلة ألا تحدثني كيف طنك بالله في هذا المصراع فنادت يا يزيد ألا إنه يقول لك كذا وكذا ففهمها فقال عرفنتني ذنوبي وأشفت على هول المطلاع ولكني أرجو رحمة الله فكبروا ثلة وكبر أهل البيت فقال أبشر فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول عن الله قال أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا محمد بن الفيض بدمشق ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أخبرني تمام بن محمد أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي قال نا محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض أبو الحسن الغساني نا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني نا معروف الخياط قال عاد وائلة بن الأسقع

(1) استدركت على هامش " ز ". (2) يفتح النون وسكون الجيم، كما في الخلاصة. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 326 في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط. (*)

[117]

ليزيد (1) بن الأسود الجرشي في قريته زيد بن في مرضه الذي توفي فيه فجلس عند رأسه فقال له كيف أصبحت يا يزيد فقال له يزيد في خوف لا انقطاع له ثم أعمرى عليه ملياً ثم فتح عينيه وقال ورجاء فوق ذلك فقال وائلة الله أكبر الله أكبر الله أكبر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال الله تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما أحب [* * * *] وفي حديث ابن عدي يزيد بن وقال يقول الله تبارك وتعالى 8242 يزيد بن أسيد (2) بن زافر بن أبي أسماء بن أبي السيد بن مفضل (3) ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي (4) ولي أرمينية لمروان بن محمد ثم وليها للمنصور وكان شجاعاً حكى عنه عبد الواحد بن بشر (5) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ عن الوليد قال فحدثنا عبد الواحد بن بشر نا يزيد بن أسيد حدثه أنه كان في من سار مع سعيد الحرشي (6) من أهل الجزيرة أو قال ممن وجه هشام بن عبد الملك مع سعيد الحرشي قال فلما دعاهم إلى لقاء خزر الذين معهم سبقة المسلمين فأجابوه إلى ذلك ودنوا وأرسله في فوارس طليعة لياتيه بخبرهم وحزهم من الليل قال فسرنا حتى أشرفنا على عسكرهم فرأينا نساء المسلمين قد أوقدوا النيران على أبواب أبنية خزر محتجرات يبكين أنفسهن ويندبن الإسلام قال يزيد فأرقتنا ما رأينا من ذلك وألقينا السمع إليهم فانتظرنا فأثناه بما رأينا وسمعنا فأخبرنا سعيداً

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وابن عدي. (2) ضبطت عن تاريخ الطبري، وفي جمهرة ابن حزم بفتح الهمزة وكسر السين، ضبط قلم. (3) بالأصل وم و " ز " : قنفذ، والمثبت عن جمهرة ابن حزم. (4) تاريخ الطبري 8 4 47 وجمهرة أنساب العرب ص 262 وتاريخ خليفة. (5) عن " ز " ، وم: " بشر " وبالأصل: بسرة. (6) الأصل وم و " ز " : الجرشي، تصحيف، وهذه النسبة إلى بني الحرشي بن كعب بن ربيعة بن عامر صعصعة بن قيس وأكثرهم نزولاً البصرة (الأنساب 2 / 202). (*)

[118]

ومن معه قال أبو العباس الوليد وقد سمعت من شهد ذلك اليوم يعني يوم قاتل ابن أسيد الخزرفي ولاية بني العباس قال وركب ابن أسيد على بغلة له شهباء وقد تعبا الناس وتهاوا ووطنوا أنفسهم على القتال وأقبل ابن أسيد على الناس بوجهه فوعظهم وحرضهم وقال لهم في ما يقول يا معشر المسلمين وأبناء المهاجرين والشهداء إن الله قد أنعم عليكم وأحسن إليكم أن رزقكم الله هذا الأجر وساقكم إلى هذا الموضع وجعلكم ممن يختم عمره بالشهادة في سبيله التي يكفر بها ذنوبكم ويدخلكم بها الجنة ويزوجكم من الحور العين وقابلوا الله في هذه المواطن بالحسن واستحبوا من الله أن يطلع من قلوبكم على ريبة أو خذلان أو فرار من الزحف فإن الله مقبل عليكم بوجهه وقد اطلعت عليكم الحور العين وزخرفت الجنة وأنتم أبناء الشهداء ومن فتح الله بهم القلاع والمدائن والحصون وجزائر البحور وليس موت بأكرم من القتل فلا يحدثن إنسان نفسه أن تزول قدماه من مكنتهما لفرار ولا هرب فوالله لو فعل ذلك فاعل منكم ليخطفه أهل هذا الجبل وهذه الأمم ولكانوا أعدي اللعول فاستودعوا دماءكم هذه البقعة فإنها بقعة طيبة ساقكم الله إليها وأكرمكم بها واعلموا أنه آخر يوم من

الدنيا وأول يوم من الآخرة وإنما تقاتلون من لا يعرف الله ولا يوحد ومن يعبد الشمس والنار ويأكل الميتة لا يعرف له ربا نادا عن التوحيد وأهله فلتصدق نيتكم وليحسن ظنكم بثواب ربكم وإنجاز مواعده لكم وقد استخلفت عليكم عبد الرحمن بن أسيد إن أصابتنى مصيبة ثم تقدم ابن أسيد إلى كل جند في الصف فكلهم بهذا الكلام ثم انصرف إلى الميسرة فكلهم يمثل ذلك ثم رجع إلى موضعه فنزل عن دابته وذكر الحديث قال ونا ابن عائذ أخبرني عبد الأعلى بن مسهر قال كان على الصائفة في سنة خمس وخمسين ومائة يزيد بن أسيد وفي سنة سبع وخمسين ومائة يزيد بن أسيد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة خمس وخمسين ومائة خرج يزيد بن أسيد السلمي وهي غزاة دان قشنة (2) بناحية بحر الخزر

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 427. (2) بالاصل: " زادامسه " وفي " ز " : " زاد قتيبة " وفي م: " اذا فسه " والمثبت عن تاريخ خليفة، ولم أعر على هذا الموضع. (*)

[119]

قال (1) وغزا الصائفة يعني سنة سبع وخمسين يزيد بن أسيد السلمي فغنم وسلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وغزا الصائفة في هذه السنة يعني سنة خمس وخمسين يزيد بن أسيد السلمي وحكى أحمد بن عبد الرحمن قال (2) عزل المنصور يزيد بن أسيد عن الجزيرة وولى أخاه العباس فعسف يزيد فقال يزيد لأبي جعفر يا أمير المؤمنين إن أخاك أساء عزلي وشتم عرضي فقال أبو جعفر يا يزيد اجمع بين إحساني وإساءته يعتدلان فقال يزيد يا أمير المؤمنين إذا كان إحسانكم جزاء لإساءتكم كانت الطاعة منا تفضلا 8243 يزيد بن الأصم وهو يزيد بن عمرو ويقال يزيد بن عمرو ابن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة أبو عوف العامري (3) وهو ابن اخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وابن خالة ابن عباس كوفي سكن الرقة وقدم على معاوية وعلى عبد الملك بن مروان وعلى سليمان ابنه وقيل إن له رؤية وحدث عن سعد بن أبي وقاص وابن عباس وأبي هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وعائشة وميمونة وأم الدرداء حدث عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله ابنا عبد الله بن الأصم وميمون بن مهران وجعفر بن برقان وأبو إسحاق الشيباني والأجلح بن عبد الله الكندي وأبو جناب يحيى بن أبي حية (4) وأبو فزارة راشد بن كيسان العبسي الكوفي ويزيد بن يزيد وليث بن أبي سليم وبسر (5) بن عبيد الله الحضرمي

(1) تاريخ خليفة ص 428. (2) راجع تاريخ الطبري 8 / 47. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 284 وتهذيب التهذيب 6 / 197 وطبقات ابن سعد 7 / 479 والتاريخ الكبير 8 / 318 والجرح والتعديل 9 / 252 وجليه الأولياء 4 / 97 والأصابة 3 / 672. والاصم لقب. (4) تحرفت بالاصل إلى: " حنه " ومطموسة في " ز "، والمثبت عن م، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 65. (5) تحرفت بالاصل وم " ز " إلى: " بشر " والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[120]

أخبرنا أبو القاسم الكاتب أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا وكيع نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه بياض إبطينه أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه عن وكيع أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع المصقلبي أنا محمد بن إسحاق العبدي أنا أبو حاتم سهل بن السري نا أحمد بن محمد المنكدر نا أبو المعتمر عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن مصاد (2) بن عبد الله بن عبد الله بن الأصم حدثني أبي عن أبيه عبد الله بن مصاد (3) عن عمه عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن الأصم قال دخلت على خالتي ميمونة فوقف في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصلي فينا أنا كذلك إذ دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاستحيت خالتي لوقوف في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت يا رسول الله ألا ترى إلى هذا الغلام وربائه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) دعيه فلان يراني بالخير خير من أن يراني بالبشر [* * * *] قال العبدي غريب بهذا الإسناد لا يعرف إلا من رواية أبي المعتمر ويزيد بن الأصم في عداد التابعين كذا روي من هذا الوجه وروي من وجه آخر غير مرفوع أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ نا محمد بن علي بن المهدي أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان أنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ بالرقعة نا هلال يعني ابن العلاء نا ابن نفيل (4) نا أبو المليح الرقي عن يزيد بن يزيد عن يزيد بن الأصم قال كنت غلاما عارما فقابلت الغلمان يوما فهزموني فدخلت بيت

ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وكانت خالته فقامت أصلي في المسجد وعندها نسوة فقال بعضهن أما ترين ما يصنع هذا الخبيث قالت دعوه فإن الخير بالعادة

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 10 / 244 رقم 26882 طبعة دار الفكر. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : معاذ. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز " ابن مقبل. (*)

[121]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري نا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد أخو زبير (1) الحافظ (2) نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا سفيان نا ابن الأصم عن عمه قال كنت عند معاوية فذكر ربيعة الجرشي عليا فقام إليه سعد فجعل يحثي عليه التراب وقال لمعاوية أيدرك علي عندك قال وجثا على ربيعة التراب فقال وعليك وعليك (3) أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو بكر محمد بن زيان (4) بن حبيب بن زيان المصري نا الحارث بن مسكين نا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن الأصم عن عمه قال كنت عند معاوية فذكر ربيعة الجرشي عليا قال فقام إليه سعد فجعل يحثي عليه التراب وقال يا معاوية أتذكر علي عندك قال فحثا التراب وقال عليك وعليه قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا إبراهيم بن يعقوب نا الحميدي نا سفيان نا عبد الله أبو سليمان ابن أخي يزيد بن الأصم عن يزيد بن الأصم قال أتيت معاوية فأجازني بجائزة فلم أرضها ورميت بها فقلت أنت الذي لم تصل الرحم أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني معن بن عيسى عن موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن الأصم قال كنت عند عبد الملك بن مروان فسألتني عن قول الله عز وجل " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا " الآية (5) قال يزيد فقلت اللهم إني أتبعي وجهك اليوم وذكرت حديثا حدثني أبو هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت التجبر في

(1)

[122]

الأرض والأخذ بغير الحق فنكس عبد الملك برأسه وجعل ينكت في الأرض بقضيب في يده قال ونا ابن شبيب نا أحمد بن يزيد الحراني نا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد بمثله أخبرنا (1) أبو الحسن الفرضي (2) نا نصر بن إبراهيم نا ابن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين نا ابن خريم نا حميد بن زنجويه نا أبو مسهر الغساني حدثني صدقة بن خالد نا زيد بن واقد حدثني بسر (3) بن عبيد الله عن يزيد بن الأصم حدثني ونحن في مسجد دابق عن عوف بن مالك الأشجعي بحديث ذكره قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (4) نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان حدثني يزيد بن الأصم قال كنت جالسا عند سليمان بن عبد الملك فجاء رجل يقال له أيوب وكان على جسر منبج يحمل مالا مما يؤخذ على الجسر فقال عمر بن عبد العزيز هذا رجل مترف يحمل مال سوء فلما قام (5) عمر خلى سبيل الناس من الجسور والمعابر أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قال أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد ابن المبارك وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (6) يزيد بن عبد الله بن الأصم (7) بكائي (8) مات سنة ثلاث ومائة ويقال أربع ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلائي أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو

(1) بالأصل: زبير، والمثبت عن " ز "، وم. (2) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 23. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : عليك وعليه. (4) في " ز " : رباب، تصحيف. (5) سورة القصص، الآية: 83. (*)

بكر المهندس نا أبو بشر نا معاوية عن يحيى بن معين قال في تسمية أهل الجزيرة يزيد بن الأصم أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (1) نا ابن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال (2) يزيد بن الأصم وهو ابن أخي (3) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (4) أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال يزيد بن الأصم واسمه عبد عمرو بن عدس بن عبادة بن البكاء بن عامر بن صعصعة وأمه برزة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن (6) هلال بن عامر وبرزة هي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخت لبابة بنت الحارث أم بني العباس بن عبد المطلب وأخت لبابة الصغرى وهي عصماء ابنة الحارث أم خالد بن الوليد بن المغيرة وكان ثقة كثير الحديث وروى عن أبي هريرة وابن عباس وخالته ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وغيرهم وكان ينزل الرقة أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (7) يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) كتب فوقها في " ز " بحرف صغير: " ح س ". (2) زيد في " ز "، وم: " وأبو الفتح نصر الله بن محمد الاصولي قال ". (3) تحرفت في " ز "، وم إلى: بشر. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 378 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز. (5) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي ابن سعد: قدم. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 585 رقم 3067. (7) الزيادة عن " ز "، وم، وطبقات خليفة. (8) سقطت من " ز "، وفي طبقات خليفة: " غساني " خطأ. (*)

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل الرقة روى عن ابن عباس وأبي هريرة وميمونة روى عنه أبو إسحاق الشيباني والأجلح وجعفر بن برقان وأبو جناب سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عوف يزيد الأصم أخبرنا أبو الفضل أيضا عن أبي طاهر الخصيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر قال أبو عوف يزيد بن الأصم قرأت على أبي الحسن الفرضي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الجزيرة يزيد بن الأصم العامري كان ينزل الرقة كنيته أبو عوف وأمه برزة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين سمعت أبا موسى محمد بن المثني يذكر أنه مات سنة ثلاث ومائة وحدثني محمد بن كثير نا النقبلي نا أبو المليح في حديث ذكره كناه أبا عوف أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو أحمد بن جامع أنا أبو علي الحافظ قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الرقة يزيد بن الأصم العامري كنيته أبو عوف والأصم اسمه عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وأم يزيد بن الأصم برزة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) سمعت هلالا يقول كنت عند عمرو بن عثمان الكلابي فقال هذا رجل من ولد يزيد بن الأصم فسمعت الرجل يقول مات يزيد بن الأصم سنة إحدى ومائة أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عوف يزيد بن الأصم والأصم اسمه عبد عمرو بن عدس بن

(1) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) كذا بالأصل وم و " ز "؛ " ابن أخي ميمونة " وهو خطأ، انظر الخبر التالي. (4) زيد بعدها في " ز "؛ وحدثنا عمي رحمه الله (ثم يباض، وكتب على هامشها: مقصود بالأصل). (5) رواه ابن سعد في الطبقات 7 / 479. (6)

معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري وأمه برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه محمد الزهري وميمون بن مهران والحكم بن عتيبة (1) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده

قال يزيد بن الأصم ابن اخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) يكنى أبا عوف سكن الجزيرة أنبأنا أبو علي الحداد وأبو سعد المطرز قالا قال لنا أبو نعيم يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة أبو عوف سكن الجزيرة ذكره المتأخرون وأخرج له هذا الحديث وقال عداده في التابعين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب البصري قالا أنا علي بن أحمد بن علي أنا القاسم بن جعفر بن محمد أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤ يقالا أنا سليمان بن الأشعث نا النفيلي نا أبو المليح نا يزيد بن يزيد قال قلت ليزيد بن الأصم يا أبا عوف في حديث ذكره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحارث أنا محمد بن سعد قال (2) قال هشام بن محمد سمى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد عمرو الأصم عبد الرحمن وكتب له بمائة الذي أسلم عليه ذي القصة (3) وكان عبد الرحمن من أصحاب الظلة يعني الصفة صفة المسجد أخبرنا أبو البركات الأنماطي (4) أنا أبو والفضل بن خيرون أنا أبو العلاء القاضي أنا محمد بن أحمد الباباسيري أنا أبو أمية بن الغلابي نا أبي أظنه عن يحيى بن معين قال وبزيد الأصم سمع (5) من أبي هريرة

(1) تحرفت في " ز " إلى: عينة. (2) رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 285 والذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 518. (3) ذو القصة: موضع بين زبالة والشقوق، دون الشقوق بميلين. وقال نصر: ذو القصة: موضع بينه وبين المدينة. أربعة وعشرون ميلا (معجم البلدان). (4) أقحم بعدها بالاصل: " أنا أبو الفضل الأنماطي ". (5) في " ز ": سمع أبا هريرة. (*)

[126]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم (1) نا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن أبي أسامة نا كثير (2) بن هشام نا جعفر بن برقان نا يزيد بن الأصم قال لقيت عائشة وهي مقبلة من مكة أنا وابن طلحة بن عبيدالله وهو ابن أختها وقد كنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منها فبلغها ذلك فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله ثم أقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة قالت أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك في بيت نبيه (3) ذهبت والله ميمونة ورمى برسنتك على غاريك أما أنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم قرأت على أبي الحسن الفرضي عن أبي العباس الرازي أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو الحسن علي بن الحسين (4) بن بندار نا أبو عروبة نا عبد الله بن محمد بن سعيد نا محمد بن سليمان عن جعفر عن يزيد بن الأصم قال خرجت أنا وابن طلحة بن عبيد الله التيمي فلقيت عائشة وهي خارجة وكان ابن طلحة ابن أخت عائشة فمررنا بحائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغ ذلك عائشة فأقبلت على ابن أختها فلامته وعاتبته ثم أقبلت علي فقالت إن مما أنعم الله عليك أن جعلك علك في بيت نبيه عليه السلام فكنت في حجر ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم وعظتني موعظة أبلغت إلي فيها ثم قالت ذهبت ميمونة ورمي برسنتك على غاريك ثم قالت هيهات غدر (5) لاميونة لك ثم قالت يرحمها الله إن كانت لمن أتقانا لله وأوصلنا للرحم قال ونا أبو عروبة نا مؤمل بن هشام نا إسماعيل عن أيوب عن ميمون بن مهران قال أمرني عمر وكتب إلي أن أسأل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ميمونة فسألته فقال نكحها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حللا بسرف (6) وبنى بها حللا بسرف وماتت بسرف فذاك قبرها تحت السقيفة

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 4 / 97. (2) تحرفت في الاصل إلى: كبير. (3) سقطت من الاصل، وإستدركت للإيضاح عن " ز "، وم، والحلية. (4) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم، والحلية. (4) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم، (5) في " ز ": عذر. (6) سرف: يفتح السين وكسر الراء، موضع على ستة أميال من مكة (راجع معجم البلدان). (*)

[127]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو أحمد الدهان أنا أبو علي الحراني الحافظ نا أبو عمر هلال بن العلاء (1) نا عمرو بن عثمان نا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة قال كتب يزيد بن الأصم إلى الحسين بن علي حين خرج أما بعد فإن أهل الكوفة قد أبوا إلا أن يبعضوك (2) وقل من أبغض إلا قلقي وإني أعيدك بالله أن تكون كالمعتر بالبرق وكالمهريق (3) ماء للسراب " فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفك " أهل الكوفة " الذين لا يوقنون (4) " أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا خثمة بن سليمان نا محمد بن عوف نا محمد بن المبارك (5) نا يحيى بن حمزة حدثني ثور (6) بن يزيد أن ميمون بن مهران حدثه أن عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه كتب إليه يسأل يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة (7) زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) عن نكاح النبي (صلى الله عليه وسلم) ميمونة فقال خطبها وهو حلال وملكها وهو حلال ودخل

بها وهو حلال قال ميمون فجلست إلى عطاء بن أبي رباح فسمعتة يخبر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطبها وهو حرام وملكها وهو حرام فلما انصدع من حوله حدثته (8) بحدث يزيد بن الأصم فقال انطلق بنا إلى صفية بنت شيبه فانطلقنا حتى دخلنا عليها فإذا عجوز كبيرة فسألها عطاء عن ذلك فقالت خطبها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو حلال وملكها وهو حلال ودخل بها وهو حلال (9) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (10) قال محمد بن أبي عمر أنه سمع سفيان قال نا أبو إسحاق الشيباني قال دخلت مع الشعبي المسجد فقال انظر هل ترى أحدا من أصحابنا

(1) من طريقه، الخير والكتاب، في حلية الاولياء 4 / 68. (2) في الحلية: " بنفصوك " وفي م: " بنفصوك ". (3) في الحلية: أو كالمسبق للسراب. (4) سورة الروم، الآية: 60. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز: المنذر. (6) سقطت من " ز ". (7) من هنا إلى قوله: فسمعتة، مكانه بياض في " ز ". وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل. (8) قوله: " انصدع من حوله " مكانه بياض في " ز ". (9) من قوله: عجوز... إلى هنا، مكانه بياض في " ز ". (10) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 662. (*)

[128]

نجلس إليه ثم قال هذا يزيد بن الأصم بن خالة ابن عباس اجلس بنا إليه فجلسنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو بكر نا سفيان نا الشيباني (2) قال دخلت مع الشعبي المسجد فقال هل ترى أحدا من أصحابنا نجلس إليه هل ترى أبا حصين (3) قلت لا ثم نظر فرأى يزيد بن الأصم فقال هل لك أن نجلس إليه فإن خالته ميمونة فجلسنا إليه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب نا أبو بكر البرقاني نا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس نا محمد بن عبد الله بن عمار قال يزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ميمونة ربه (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الحسين بن الطيوري نا أبو الحسن العتيقي وأبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا ثابت بن بندار بن إبراهيم نا الحسين بن جعفر قال نا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد الهاشمي نا صالح بن أحمد بن عبد الله قال نا أبي (5) يزيد بن الأصم مدني تابعي ثقة وهو ابن خالة ابن عباس خالتهما ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال نا ابن مندة نا حمد إجازة ح قال نا أبو طاهر نا علي قال نا ابن أبي حاتم (6) قال سئل أبو زرعة عن يزيد بن الأصم فقال كوفي ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو العبدي نا أبو محمد بن يوه نا أبو

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 700 = 701. (2) يعني أبا إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني، مولاهم، الكوفي، ترجمته في تهذيب 6 / 197. (3) يعني عثمان بن عاصم الأسدي. (4) رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 285 والذهبي في سير الاعلام 4 / 518. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 477 رقم 1832. (6) الجرح والتعديل 9 / 252. (*)

[129]

الحسن اللباني (1) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (2) نا محمد بن عمر نا سليمان بن عبد الله بن الأصم قال مات يزيد بن الأصم سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وكان ينزل الرقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن زبير قال قال الواقدي وعمرو فيها يعني سنة ثلاث ومائة مات أبو الشعثاء ومجاهد مولى قيس بن السائب ويزيد بن الأصم وعطاء بن يسار وهو ابن أربع وثمانين سنة وذكر أن أباه أخبره عن الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن الواقدي وأن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن همام عن عمرويه أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا ابن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم مات يزيد بن الأصم العامري زمن هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد بن محمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثلاث ومائة فيها مات يزيد بن الأصم بالرقة أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وفي سنة أربع ومائة مات يزيد بن الأصم 8245 يزيد بن أبي (4) أوفى العدوي (5) كانت (6) له بدمشق أملاك فيما حكاه أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيين

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: " اللبناني " بتقديم الباء، وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، ترجمته في سير الاعلام 15 / 311. (2) الخير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 330. (4) في " ز "، وم: بن أوفى. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " العدري " بدون إعجام، وفي " ز "،: العدري. (6) كذا بالاصل وم، وفي " ز " كاتب. (*)

[130]

8246 يزيد بن بشر السكسكي (1) من أهل دمشق روي عن ابن عمر روى عنه عطية مولى بني عامر واستعمله الوليد بن عبد الملك على شرطته أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا علي بن أحمد بن محمد المصري نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم نا أسد بن موسى نا شهاب بن خراش عن الحجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر عن يزيد بن بشر السكسكي أن رجلا أتى عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر ما لي أراك قد أقبلت على الحج والعمرة ولا أراك تجاهد حتى قالها ثلاث مرات قال فرفع إليه رأسه قال وبحك إن الإسلام بني على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان (2) قال يزيد بن بشر فقلت له وأنا مستفهم بني الإسلام على خمس شهادة إن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فقال ابن عمر لا ولكن حج البيت وصيام رمضان هكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منصور لم يسمعه من يزيد فقد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن يزداد المناطقي قال أنبا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن زنبور نا فضيل بن عياض عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن يزيد بشر السكسكي قال بعثني يعني عبد الملك بن مروان بكسوة إلى الكعبة فخرجنا حتى نزلنا تيماء (3)

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 420 والتاريخ الكبير 8 / 322 والجرح والتعديل 9 / 254. (2) قوله: " وصيام رمضان " جاء في " ز " قبل: وحج البيت. (3) بالاصل: " نزلناهما " والمثبت: " نزلنا تيماء " عن " ز "، وم، وتيماء: بليد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق (معجم البلدان). (*)

[131]

فأتانا سائل فقال تصدقوا فإن الصدقة تدفع سبعين بابا من السوء فقلت من أعلم هذه القرية قالوا نسي فأتيته فاستأذنت على الباب فاطلعت إلي جارية فقلت ها ها نسي قالت نعم قلت فاستأذنيه فذهبت ثم اطلعت فقالت أرق (1) فرقيت فلما رأني أخذ يتوضأ فقلت ما لك لما رأيتني أخذت تتوضأ قال إن الله عز وجل قال لموسى يا موسى تواضاً فإن أصابك شئ وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك قلت يرحمك الله إنه أتانا سائل فقال تصدقوا فإن الصدقة تدفع سبعين بابا من السوء قال صدق من هدة (2) الجدار ومن الغرق وذكر أشياء من المنايا فخرجت حتى أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن عمر فسأله رجل من أهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن إنك تحج وتعتصر ولا تغزو فسكت عنه ثم أعادها فسكت عنه ثم أعادها فقال له ابن عمر إن الإسلام بني على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والجهاد والصدقة من العمل الصالح هكذا حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسالم ابن أبي (3) الجعد أيضا (4) لم يسمعه من يزيد وإنما رواه عن عطية العامري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (5) نا محمد بن أحمد بن عبد الجبار نا حميد بن زنجويه نا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن منصور عن سالم عن عطية العامري عن زيد أو يزيد بن بشر قال بعثني عبد الملك بن مروان بكسوة للكعبة فأتيت أرض تيماء فجاء سائل فقال تصدقوا فإن الصدقة تنجي من سبعين بابا من الشر قال فسألت من أعلم أهل تيماء قالوا فلان فأتيته فقلت أيم هو وأشرفت امرأة قالت نعم فقلت قول لي له انزل قالت ارتق فحين رأني أخذ يتوضأ فقلت له ما لك حين رأيتني أخذت تتوضأ قال إن الله قال لموسى إن حدث بك حدث وأنت على غير وضوء فلا تلم إلا نفسك ثم قلت

(1) بالاصل وم، ارقى، خطأ، والمثبت عن " ز ". (2) كذا بالاصل وم و " ز ": هذه، والمثبت عن المختصر. (3) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (4) ليست في " ز "، وم. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (*)

[132]

له إن سائلا أنا فقال تصدقوا فإن الصدقة تنجي من سبعين بابا من الشر قال وتنجي من الحائط وضربة الدابة قلت وتنجي من النار قال نعم وكذا رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا ثنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سألت يحيى عن حديث الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن يزيد بن بشر قال حدثني رجل من أهل الكتاب يقال له نسي قلت ليحيى من نسي هذا فقال يحيى هو هكذا نسي أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنبأ أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن بشر السكسكي سمع ابن عمر قال بني الإسلام على خمس كذلك حدثنا النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله لي (2) عثمان عن جرير عن منصور عن سالم عن عطية مولي لبني عامر عن يزيد بن بشر أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) يزيد بن بشر السكسكي روى عن ابن عمر روى عنه عطية مولي بني عامر سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول أخبرنا أبو غالب وأبو عب الله أنبأنا أبي علي قال إجاز لنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنبأ أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة يزيد بن بشر السكسكي دمشقي

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 322. (2) زيادة عن التاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 254. (*)

[133]

بلغني أن يزيد بن بشر مات في زمن الوليد بن عبد الملك 8247 يزيد بن بشر (1) بن يزيد بن بشر (1) الكلبى (2) دمشقي من شرط عمر بن عبد العزيز حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه ابنه (3) خالد بن يزيد وكان له نيا غزوات الخزر بارمينية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (4) أنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر عن أبيه قال سئل عمر بن عبد العزيز عن علي وعثمان والجمال وصفين وما كان بينهم فقال تلك دماء كف الله يدي عنها وأنا أكره أن أغمس لساني فيها أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي (5) نا محمد بن عائذ قال فحدثني عبد الأعلى بن مسهر قال واستخلف الجراح يعني ابن عبد الله الحلبي يومئذ يعني يوم قتل يزيد (6) بن بشر الحصلي (7) الكلبى على الناس فقال للجراح إنني لأرجو أن تكون أسرع إلى الله مني فقتل وقتل معه خمسون من قومه وكان على أهل دمشق وكان مقتل الجراح سنة اثنتي عشرة ومائة في خلافة هشام أخبرنا (8) أبو غالب بن الحسن أنا أبو الحسن (9) السيرافي أنا

(1) تحرفت بالأصل في الموضوعين إلى: " بسر " والمثبت عن " ز "، وم. (2) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 323 والجرح والتعديل 9 / 254. وتاريخ خليفة (الفهارس) وذكره ابن 5 / 394. (3) سقطت من الأصل واستدركت عن " ز"، وم. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 394 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (5) سقطت من الأصل، واستدركت عن " ز"، وم. (6) بالأصل: " بسر بن يزيد بن بشر " والمثبت يوافق م، و " ز ". (7) كذا رسمها بالأصل وم و " ز ". (8) قدم الخبر في م، و " ز"، إلى ما قبل الخبر السابق. (9) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والتصويب عن " ز"، وم. (*)

[134]

أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز الشرط يزيد بن بشر بن يزيد بن بشر الكلبى 8248 يزيد بن بشر (2) العيسى ممن شهد صفين مع معاوية وكان أحد شهود القصة من أهل الشام فيما ذكر سعيد بن كثير بن عفير المصري 8249 يزيد بن تميم بن حجر السلمى مولى عبيد الله بن نصر بن الحجاج بن علاط الكاتب كان على خراج الوليد ذكره أبو الحسين (3) الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وقال هو جد بني (4) كروس وبني تبوك أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة قالوا ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأ تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر قالوا أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب الليثي قال تمام وأخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سنان (5) ح قال تمام وأخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث نا عبد الرحيم بن عمر المازني قالوا ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي أخبرني شيبه بن الوليد القرشي حدثني أبي عن عبد الرحمن بن عامر اليحصبي فذكر حديث هدم الوليد كنيسة دمشق فبنى (6) بها مسجدا وقال ثم التفت إلي يزيد بن تميم وهو على

خراجه فقال ابعث إلى اليهود حتى يأتوا على هدمها ففعل فجاء اليهود فهدموها 8250 يزيد بن جابر الأزدي (7) والد يزيد وعبد الرحمن ابني يزيد من أهل البصرة سكن دمشق

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 324. (2) الاصل: بسر، والمثبت عن " ز "، وم. (3) تحرفت في " ز " إلى: الحسن. (4) الاصل وم: " حدثني " والمثبت " جد بني " عن " ز ". (5) في " ز ": سيار. (6) في " ز ": وبناتها. (7) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 323 والجرح والتعديل 9 / 255. (*)

[135]

وروى عن أبي هريرة وعمرو بن عبسة مرسلا وعمرو بن شعيب (1) ومعاذ بن جبل مرسلا روى عنه مكحول وابنه عبد الرحمن بن يزيد والوليد بن سليمان بن أبي السائب أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن المعلى الدمشقي نا هشام نا صدقة بن عمار نا خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا أبي عن عمرو بن عبسة (2) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فافعل [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن معمر نا محمد بن القاسم الأسدي نا ثور بن يزيد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن يزيد بن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرجل أو يدق شعره [* * * *] أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا محمد بن إبراهيم الصلحي نا محمد بن معمر النجراني نا محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي نا ثور بن يزيد عن مكحول عن يزيد بن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرجل ولو أنه شعره [* * * *] أخبرناه غالبا موقوفا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن العالمية وأبو منصور علي بن علي بن سكينه قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنبأ أبو القاسم بن حياة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا محمد بن راشد عن مكحول أن يزيد بن جابر الأزدي أخبره أنه سأل أبا هريرة ما يستر المصلي في صلاته فقال مثل مؤخرة الرجل وإن كان مثل الخيط في الدقة (3)

(1) تحرفت بالاصل إلى: سعيد، والمثبت عن " ز "، وم. (2) تحرفت في م إلى: عيينة. (3) تقرأ بالاصل: " الرقة "، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[136]

أخبرنا أبو العلاء حمد بن مكى بن حسنويه القاضي بزنجان أنبأ أبو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني إملاء بها نا محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن معدان نا عبيد بن محمد الفريابي نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه " واستمع يوم بناد المناد من مكان قريب (1) " قال يقف إسرافيل (2) على صخرة بيت المقدس فيقول يا أيتها العظام النخرة والجلود المتمزقة والأشعار المتقطعة إن الله يأمرك أن تجتمع لي لفصل الحساب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأ أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا البخاري قال (3) يزيد بن جابر الأزدي سمع أبا هريرة روى عنه مكحول الشامى أنبأنا أبو الحسين (4) هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (5) يزيد بن جابر الأزدي روى عن أبي هريرة روى عنه مكحول الشامى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال يزيد بن جابر الأزدي روى عن أبي هريرة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنبأ أبو الحسين الصيرفي إجازة أنا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول

(1) سورة ق، الآية: 41. (2) بالاصل و " ز ": " إسرائيل " والمثبت عن م، والمختصر. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 323. (4) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: الحسن، والمثبت عن م. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 255. (*)

في الطبقة الثالثة يزيد بن جابر الأزدي أبو يزيد بن (1) يزيد بن جابر دمشقي قال عبد الرحمن من ناقله البصرة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال سألت يحيى وقلت له إن مكحولاً حدث عن يزيد بن جابر عن أبي هريرة قال يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرجل فقال ابن جابر هذا هو أبو يزيد بن يزيد بن جابر أخبرنا (2) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا قال نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سألت يحيى عن حديث ثور عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن يزيد بن جابر عن أبي هريرة يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرجل فقال هذا مستقيم هكذا يحدثون به أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا ثابت بن بندار أنبأ أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قلت ليحيى بن معين إن محمد بن القاسم الأسدي حدثني عن ثور بن يزيد عن يزيد (3) بن يزيد بن جابر عن مكحول عن يزيد بن جابر عن أبي هريرة قال يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرجل ولو بدق شعرة فقال هو أبو يزيد بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة (4) أنا محمد بن أحمد بن (5) يعقوب حدثنا جدي حدثني مفضل بن غسان نا أخبرنا أبو البركان أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء أنا البابسيري أنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي قال وذكروا عن أبي مسهر أن يزيد بن جابر كان من أهل البصرة وقدم مع عباد بن زياد وولد عبد الرحمن ويزيد بالشام فيما يحسب أبو مسهر

(1) الزيادة عن " ز "، وم. (2) أخر الخبر التالي في " ز "، إلى ما بعد تالية. (3) الزيادة لازمة للايضاح وتقويم السند عن " ز "، وم. (4) في " ز "؛ جمعة. (5) الزيادة للايضاح عن " ز "، وم. (*)

8251 يزيد بن أبي جميل أظنه والد عمران بن يزيد فإن كان هو فإنه يزيد بن خالد بن أبي جميل حدث عن حجاج عن كعب روى عنه أحمد بن أبي الحواري قرأت بخط علي بن الخضر أنا عبد الوهاب بن جعفر المبداني نا أبو هاشم المؤدب نا جعفر بن الرواس نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت يزيد بن أبي جميل نا حجاج عن كعب قال من البر أن تبر (1) كان أبواك يبران وسيد الأبرار يوم القيامة المتبادلون المتواصلون في الله 8252 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي المهلب البصري (2) (3) قدم دمشق صحبة المنصور ووجهه منها واليا على المغرب وولي مصر للمنصور في النصف من ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة إلى أن صرفه عنها في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة وولي المغرب للمنصور والمهدي والهادي وبعض أيام الرشيد حكى عن المنصور وعبيد الله بن زياد منقطعاً حكى عنه أبو عتبة محمد بن أبان بن حوي وسعيد بن يزيد وابنه داود بن يزيد بن حاتم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة نا حاتم بن قبيصة عن سعيد بن يزيد عن يزيد (4) ابن حاتم قال ابن زياد حين قدم الشام لقد منعتني قبيلة ما رموا دوني بسهم ولا حجر فقال له رجل من أسد الشراة فمن أين جئت أما والله لئن كفرتهم لقبلك ما كفرهم أبوك

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (2) كتبت بالاصل بعد كلمة " دمشق " وسقطت اللفظة من م، وقدمناها إلى بما يوافق عبارة " ز ". (3) ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس) والكمال لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس) وفيات الاعيان 6 4 321 وسير أعلام النبلاء 8 4 233 وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) وعيون الاخبار (الفهارس) والجرح والتعديل 9 / 257. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (*)

أنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا أبو القاسم العبدي أنا أبو علي إجازة نا قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب روى عنه (2) روى عنه (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ثقة كذا فيه في نسختين مبيض قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن جعفر بن هشام نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح حدثني نوح بن عمرو بن حوي حدثني محمد بن أبان أبو عتبة عن يزيد بن حاتم قال

ولاني المنصور المغرب وهو بدمشق وخرج معي يشيعني فنفس لذلك أقوام منهم شبيب بن شبية وشبية بن عقال التميميان ورفعا إلى المنصور كتابا لم يألوا فيه الحمل علينا والذكر لمساوتنا وتخوف المنصور منا فأقراني المنصور كتابهما ثم قال لي إني لم أدفعه إليك لتحتج وقد كفيتهك الحجاج إنهما لما دفعا إلي هذا الكتاب أعلمتهما أنك غائب عن الحجة وإني أقوم بها عنك خبرتهما ببدء أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ودعائه الناس إلى الله وإلى دينه وامتناعهم منه غيرك وغير قومك فلما قبض الله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج الأمر عن أهله وبغيرك وغير قومك فلما أراد الله أن يظهر حقهم أجراه على يديك وأبدى قومك وكان لك (4) في ذلك ولأهل بيتك حظ غير مجهول حتى بلغ الله في ذلك ما بلغ وقلت لهما أردتما أن تجعلا لأنفسكما في هذا الأمر حظا كحظ يزيد وحقا كحقه ثم عدت عليهما أمر سلم (5) بن قتيبة وعامر بن ضبارة وغيرهما ممن كان يقاتل في طاعة مروان الجعدي (6) وقلت لهما لولا أنني لم أتقدم إليكما لأحسن أدبكما ولأن بلغني أنه جرى لهذا ذكر على ألسنتكما بعد يومي هذا لأوقعن بكما قال يزيد ثم دفع إلي الكتاب فشكرته على ذلك ودعوت له فلما صرت بأفريقية وجه إلي المنصور شبيب بن شبية في بعض ما كان يتوجه في مثله الخطباء فلم أعرفه شيئا

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 257. (2) بياض بالاصل وم و " ز "، والجرح والتعديل. (3) بياض بالاصل وم و " ز "، والجرح والتعديل، وكتب على هامش " ز " هكذا بالاصل. (4) بالاصل: " ذلك " والمثبت عن " ز "، وم. (5) تحرفت في " ز " إلى: سالم. (6) يعني مروان بن محمد الأموي، وهو آخر خلفاء بني أمية، ونسبه هنا إلى مؤذبه جعد بن درهم. (*)

[140]

من ذلك ولم أوأخذه وبلغت به بعض ما أمل عندي فلما أراد الانصراف ذكر أنه لم يكن قط إلا علي مودتي ومودة أهل بيتي فقلت له ولا يوم دفعت الكتاب إلى أمير المؤمنين ودعوت بالكتاب فأقر وسأل الإقالة وحسن للصفح فقلت له لولا أنك ذكرت ما ذكرت ولولا أنني كرهت أنك تستغيني (1) أو تظن أنني جاهل بك لم أوقفك على هذا وسأل دفع الكتاب إليه فلم أمن أن يرجع به إلى المنصور فأمرت (2) بتحريقه بين يديه قال وحدثني محمد بن أبان عن يزيد بن حاتم قال كنت على باب المنصور أنا ويزيد بن أسيد إذ فتح باب القصر فخرج إلينا خادم للمنصور فنظر إلينا ثم انصرف عاديا فأخرج رأسه من الستر وقال (3) لشتان ما بين اليزيديين في الندى * يزيد سليم والأغر ابن حاتم فلا يحسب التتمام أنني هجوته * ولكنني فضلت أهل المكارم ثم انصرف ثم عاد فأنشد ذلك ثلاث مرات فقال يزيد بن أسيد وتمتم نعم نعم على رغم أنفك وأنف من أرسلك فرجع الخادم فأبلغها المنصور فبلغنا أنه ضحك حتى استلقى أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي ثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور موهوب بن الخضر قال أنا أبو الحسن بن أيوب قال أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري نا أبو العباس أحمد بن يحيى نا الزبير حدثني الحسن بن موسى الأنصاري قال قال صفوان بن صفوان من بني الحارث بن الخزرج (4) كنا مع يزيد بن حاتم فقال استنقوا (5) إلي ثلاثة أبيات فقلت أفيك قال فيمن شئت فكنها كانت في كمي فقلت لم أدر ما الجود إلا ما سمعت به * حتى لقيت يزيدا عصمة الناس لقيت أجود من يمشي على قدم * مفضلا برداء الجود والباس

(1) في " ز " : " تستغيني. (2) بالاصل: فأمرني، والمثبت عن " ز "، وم. (3) انظر عنهما فيما يأتي. (4) الخبر والشعر في وفيات 6 / 325 نقلًا عن ابن عساکر، والابيات في سير الاعلام 8 / 234. (5) الاصل وم و " ز " : استنقوا، والمثبت عن وفيات الاعيان. (*)

[141]

لو نيل بالمجد ملك كنت صاحبه * وكنت أولي به من آل * ثم كففت (1) فقال أتمم من آل عباس قلت لا تصلح فقال لا يسمعن هذا منك أحد أنبأنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو محمد عبد الله بن عبد بن عبد الرزاق بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا محمد بن المغلس (2) أنا الحسن بن رشيق ثنا يموت بن المزرع (3) نا عمرو بن بحر الجاحظ قال قال لي الأصمعي يوما وقد جئته مسلما إلى أن ذكر الشعراء المحسنين المداحين من المولدين فقال لي يا أبا عثمان ابن المولى (4) من المحسنين المداحين ولقد أسهرني في ليلتي (5) هذه حسن مديحه يزيد بن حاتم حين يقول وإذا تباع كريمة أو تشتري * فسواك بائعها وأنت المشتري وإذا تخيل من سحاب لامع * سبقت مخيلته يد المستمطر فإذا صنعت صنيعة أتممتها * بيدن ليس نداهما بمكدر وإذا الفوارس عدت أبطالها * عدوك في أبطالهم بالخنصر * قال الجاحظ بن المولى هو محمد بن عبد الله بن مسلم وزعم أنه مولى عمرو بن عوف الأنصاريين وقال ربيعة بن ثابت الرحبي (6) (7) يمدح يزيد بن حاتم

وبهجو يزيد بن أسيد السلمى (8) لشتان ما بين اليزيديين في الندى * يزيد سليم والأعر ابن حاتم يزيد
سليم سالم المال والفتى * أخو الأزدي للأموال غير مسالم

(1) بالاصل و " ز " ، وم: فقلت " والمثبت عن وفيات الاعيان. (2) الاصل: " المعليين " وفي م: " المجلس " والمثبت عن " ز ". (3) الخبر والشعر في وفيات الاعيان 6 / 325 - 326. (4) يعني محمد بن عبد الله بن مسلم ابن مولى، شاعر، مخضرم عاش في الدولتين ومدح خلفاءهما، راجع أخباره في الاغانى 3 / 85. (5) بالاصل: ليلي، تصحيف، والمثبت عن " ز " ، وم. (6) بالاصل وم: " الر " ثم يياض، والمثبت عن " ز " ، انظر الحاشية التالية. (7) هو ربيعة بن ثابت الانصاري، يكنى أبا شباة، ويقال: أبا ثابت، نزل الرقة، وبها مولده ومنشؤه، ترجمته في الاغانى 16 / 254. (8) الابيات في الاغانى 16 / 254 ووفيات الاعيان 6 / 323 وبعضها في سير الاعلام 8 / 234 - 235. (*)

[142]

فهم الفتى الأزدي إتلاف ماله * وهم الفتى القيسي جمع الدراهم وهم الفتى القيسي دف ولعبة * وهم الفتى الأزدي ضرب الجماجم فلا يحسب التمنام أنني هجوته * ولكنني فضلت أهل المكارم * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله السكري نا المنقري نا الأصمعي نا روح بن قبيصة المهلي عن أبيه قال كان (1) يزيد بن حاتم بأفريقية وولد له بالبصرة مولود فأتاه بشير يبشره به فقيل له بالباب يريد من البصرة فقال أدخلوه فقال ما وراءك قال ولد لك مولود فقال قد سميتك المغيرة وكان عنده المشهر التميمي فقال بارك الله لك أيها الأمير فيه وبارك له في بنيه كما بارك لجدته في أبيه (2) كتب إلي حمزة بن العباس أبو محمد العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر الباطراني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس قال ابن بكير ولي يزيد بن حاتم مصر سنة أربع وأربعين ومائة وعزل سنة اثنين وخمسين ومائة قال وأنا أبو سعيد قال ولي يزيد بن حاتم أفريقية سنة خمس وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة خمس وخمسين ومائة خرج يزيد بن حاتم إلى أفريقية ففتحها أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) في تسمية عمال أبي جعفر على أفريقية وجه أبو جعفر يزيد بن حاتم بن المهلب فهزم أبا حاتم ونفاه عن البلاد وأقام حتى مات أبو جعفر فأقره المهدي حتى مات المهدي وأقر يعني الهادي عليها يزيد بن حاتم حتى مات

(1) من قوله: المخلص.. إلى هنا سقط من " ز ". (2) وفيات الاعيان 6 / 326. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 434 و 441 و 446 و 464. (*)

[143]

موسى وأقر يعني الرشيد يزيد بن حاتم حتى مات يزيد واستخلف ابنه داود بن يزيد ثم عزله قال ونا خليفة قال (1) في تسمية عمال الرشيد أفريقية أقر عليها يزيد بن حاتم حتى مات يزيد واستخلف ابنه داود بن يزيد ثم عزله سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا أبو جعفر الطبري قال (2) ثم دخلت سنة سبعين ومائة كان فيها من الأحداث وفاة يزيد بن حاتم بأفريقية ووليها بعده روح بن حاتم 8253 يزيد بن الحارث أظنه ابن أبي النميش الغساني من أهل الأردن قدم دمشق لشيء صفيين مع معاوية وكان أميراً على غسان الأردن يومئذ تقدم ذكره 8254 يزيد بن حازم أبو بكر الأزدي الجهضمي البصري (3) أخو جرير بن حازم حدث عن سليمان بن يسار (4) وعكرمة مولى ابن عباس وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون روى عنه أخوه جرير بن حازم وأبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم وعباد بن عباد المهلي (5) ووفد على سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 464. (2) تاريخ الطبري 8 / 205 حوادث سنة 170. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 294 وتهذيب التهذيب 6 / 200 وطبقات ابن سعد 7 / 255. (4) تحرفت بالاصل وم إلى " بشار " والمثبت عن " ز " ، وتهذيب الكمال. (5) قوله: " وعباد بن عباد المهلي " جاء بعد قوله: " ووفد على سليمان بن عبد الملك " بالاصل. قدمناه إلى هنا بما يوافق عبارة " ز " ، وم. (*)

محمد بن الفتح المصيبي نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيبي نا سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال سمعت عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم عن يزيد بن حازم عن عكرمة مولى (1) ابن عباس قال كان عمرو بن الجموح شيخ من الأنصار أعرج فلما خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى بدر قال لبيته أخرجوني فذكروا للنبي (صلى الله عليه وسلم) عرجه وحاله فأذن له في المقام فلما كان يوم أحد خرج الناس فقال لبيته أخرجوني فقالوا قد رخص لك النبي (صلى الله عليه وسلم) وأذن قال هيهات منعموني الجنة بدير وتمنعونيها بأحد فخرج فلما التقى الناس قال يا رسول الله أرأيت إن قتلت اليوم أطأ بعرجتي حتى هذه الجنة فقال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لأطأن بها في الجنة اليوم إن شاء الله فقال لسلام له كان معه يقال له سليم ارجع إلى أهلك قال وما عليك أن أصيب اليوم خيرا معك قال تقدم إذا قال فتقدم العبد فقاتل حتى قتل ثم تقدم فقاتل حتى قتل [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إسماعيل بن (2) إسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار (3) قال أصبح أبو أسيد وهو يسترجع فقبل له ما لك فقال نمت عن جزئي الليلة وكان وردني البقرة (4) فرأيت كان بقرة تنطحني (5) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا أبو الفضل الرازي نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق نا أحمد بن إبراهيم أبو علي الموصلي نا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال قال أبو أسيد (6) حين ذهب بصره الحمد لله الذي متعني ببصري في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) أنظر إليه فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأرادوا الفتنة كف علي بصري

(1) سقطت من " ز ". (2) من هنا إلى آخر الخبر، مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (3) من هنا إلى آخر الخبر مكانه بياض في م. (4) بالاصل: ورودي البصرة " والمثبت عن المختصر. (5) ما بين معكوفتين استدرج عن هامش الاصل، وبعده صح. (6) أبو أسيد: أسيد بالتصغير، كما في الاصابة، وهو مالك بن ربيعة الساعدي، بدون أحدي، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح. (الاصابة 3 / 344). (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم الخلال نا أبو أحمد طالب بن عثمان الأزدي ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي نا محمد بن أحمد بن شكرويه ومحمد بن أحمد السمسار قال نا إبراهيم بن عبد الله قال (1) نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا أبو الأشعث نا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال رأيت حسان بن ثابت وله ناصية قد سد لها بين عينيه وقال إبراهيم بين يديه أنبأنا أبو محمد (2) بن السمرقندي وعلي بن بركات الخشوعي قال (3) ثنا أبو بكر الخطيب أنبأ ابن بشران أنبأ ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس حدثنا عبيدالله بن عمر نا حماد بن زيد نا يزيد بن حازم قال كان سليمان بن عبد الملك يخطبنا كل جمعة ويقول في خطبته ألا إن أهل الدنيا فيها على وجل لم تمض بهم نية ولم تطمئن بهم دار حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك وكذلك لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائتها يتقى شرار أهلها ثم يقرأ " أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون (4) " أخبرنا أبو البركات نا أحمد بن الحسن نا أبو محمد بن رباح نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية أهل البصرة يزيد بن حازم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن منده نا أبو محمد بن بوة نا أبو الحسن اللباني (5) نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الرابعة يزيد بن حازم الأزدي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (7) نا أبو عمر بن حيوية نا

(1) قوله: " بن عبد الله قال " مكانه بياض في " ز ". (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": القاسم. (3) كتبت فوق الكلام في " ز ". (4) سورة الشعراء، الايات 205 - 207. تحرفت بالاصل و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء، وبدون إعجام في م. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (7) زيد بعدها في " ز ": وحدثنا عمي رحمه الله، نا أبو غالب، نا الجوهري قراءة. (*)

أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الرابعة من ح ح أهل البصرة يزيد بن حازم الأزدي الجهضمي ويكنى أبا بكر وكان ثقة إن شاء الله أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسين قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم الأزدي بصري عن سليمان بن يسار روى عنه حماد بن زيد أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم روى عن سليمان بن يسار وعكرمة وعبد الله بن أبي سلمة روى عنه حماد بن زيد سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال يزيد بن حازم الأزدي أخو جرير ومخلد ابني حازم من الأزدي (4) من موالى حماد بن زيد حدث يزيد عن عكرمة وسليمان بن يسار قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر (5) الحافظ قال (6) أما حازم أوله جاء مهملة وبعدها زاي جرير بن حازم أزدي مولى حماد بن زيد وأخوه يزيد بن حازم عن عكرمة وسليمان بن يسار وأخوهما مخلد أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا الحسين أنا علي قال أنا أبو محمد (7) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت أبي

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 255. (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 325. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 257. (4) تهذيب الكمال 20 / 295. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: محمد، وفي " ز ": نعيم. (6) الاكمال لابن ماکولا 2 / 277 و 281. (7) يعني عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخبر، في الجرح والتعديل 9 / 257. (*)

[147]

عن يزيد بن حازم أخي جرير بن حازم فقال ثقة (1) قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال يزيد بن حازم أخو جرير بن حازم ثقة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر أنا أبو الحسن أنا أبو علي نا ابن سعد (2) أنا وهب بن جرير بن حازم قال مات يزيد بن حازم آخر سنة سبع وأربعين ومائة وأول سنة ثمان وأربعين ومائة 8255 يزيد بن حجة الغساني كان من أهل الدين والفضل والقدر بدمشق 8256 يزيد بن حجة بن عبد الله بن خالد بن حجة بن عبد الله بن عائذ ابن ثعلبة بن الحارث (3) بن تيم اللات بن ثعلبة ويقال يزيد ابن حجة (4) بن عامر ويقال يزيد بن حجة بن ربيعة التيمي شهد صفين مع علي وكان أحد الشهود في كتاب الصلح وكان من أصحاب علي واستعمله على الري فجمع مالها ثم قدم (5) فيها على علي فحبسه على المال فهرب ولحق بمعاوية وقال في ذلك شعرا ذكر فضته المدائني في كتاب الخونة ووجه زياد إلى معاوية يحته على قتل حجر بن عدي وأصحابه ذكر أبو الحسن المدائني قال استعمل علي يزيد بن حجة بن عبد الله بن خالد بن حجة بن عبد الله بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم اللات بن ثعلبة بن علي المري فاحتواها فقال

(1) بعدها جاء خبران في " ز "، وقد سقطا من الاصل، ومكانهما بياض في م، نستدركهما هنا عن " ز ": أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار، أنا المبارك بن عبد الجبار قال: أنا... (بياض في " ز "، وكتب على هامشها مقصوص بالأصل) وأخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنا أبو محمد بن أبي... المقدمي قال: نا أبو العباس بن الأصم، نا إبراهيم بن سليمان البرلسي، نا سليمان بن حرب، نا جرير بن... بياض في " ز "، وكتب على هامشها، مقصوص بالأصل. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 255. (3) قوله: " بن ثعلبة بن الحارث " مكرر بالأصل، والمثبت يوافق عبارة م، و " ز ". (4) جاءت بالأصل: " حجة " صونها وضبطناها عن " ز "، في كل المواضع. (5) تحرفت بالأصل إلى: " قوم " والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[148]

متى أيا من فيروز (1) فالزمام (2) راحل وتاركها تشفى عليها الأعاصر ومرتحل من مرج لي بقيته * كرام وفيها عن حوى تزاور أخاف عدوا طالما أن ينالها * وفيها حماة للحروب مشاعر * قال وجبى مالا واحتمله وقدم به الكوفة فبلغ عليا فسأله عن المال فجدده (3) فدفعه إلى مولاه سعد فحبسه فوثب يزيد على سعد فأدرجه في عباءة وهرب فبعث علي في طلبه زياد بن خصفة فبلغ (4) هيت ففاته فرجع فقال يزيد بن حجة خدعت سعيدا وارتمت بي مطيتي * إلى الشام واخترت الذي هو أفضل وغادرت سعدا مدرجا في عباءة * وسعد عيام (5) مستهام مضلل فهان علينا أن يشرح بالمدى * وأن يجتلى ما بين عينيه متصل فبعدا لسعد كلما ذر شارق * وبعدا لسعد حين يلحى وبعذل ولما وردت الشام أحببت أهله * لأنني بحب الصالحين موكل وأحببتهم من حب عثمان إنه * إمام الهدى الوالي الذي هو أعدل وأبلغ علينا أنتي من عدوه * ساسعى مع الساعي عليه وأرحل وقالوا علي ليس يقتل مسلما *

فمن ذا الذي يسمي الرقاب ويقتل أراق دماء المسلمين كأنما * جرى بدماء الناس في القاع جدول وقالوا العدى هذا فإن يكن الهدى * فشلت يميني واعتري الجلد أفكل * وقال لزياد (6) بن خصفة أبلغ زيادا أنني قد كفيته * أموري وخليت الذي هو طالبه فأقسم لو أدركتني ما رددتني * كلانا قد انضمت عليه جلائبه وأقسم لولا أن أمك أمتنا * وأنك مولى لا أزال أعاتبه

(1) كذا بالأصل، وفي م و " ز " : مسروز " وفوقها ضبة في " ز " ، ونيروز: مدينة من نواحي السند بين الدليل والمنصورة (معجم البلدان). (2) الزام: إحدى كور نيسابور المشهورة عن " ز " ، وم. (4) هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار (معجم البلدان). (5) العيام: العبي الاحمق. (6) في " ز " : وقال ابن زياد. (*)

[149]

هبلت أما ترجو غنائي ومشهدي * إذا كظك (1) الخصم الألد مخاطبه (2) وأتى الرقة فنزلها وكتب إلى معاوية يستأذنه في القدوم عليه فكتب إليه يأذن له ويمنيه فارتحل إلى الشام وقال أحببت أهل الشام من حبي التقي * وبكيت من جزع على عثمان أخبرت قومك أسلموك فسلمي * واستبدلي وطننا من الأوطان أرضا مقدسة وقوما منهم * أهل اليقين وتابع الفرقان * فبلغ عليا الشعر فقال اللهم إن ابن حجية هرب بمال المسلمين وناصبنا مع القوم الظالمين اللهم اكفنا كيده واجزه جزء الغادرين فأمن القوم فقال عفاق بن أبي رهم التيمي ويلكم تؤمنون على ابن حجية شلت أيديكم فوثب عليه عنق (3) من الناس فضربوه فاستنقذه زياد بن خصفة التيمي ففارقهم عفاق فقال زياد بن خصفة (4) لولا دفاعي عن عفاق ومشهدي * هوت بعفاق أمس عنقاء مغرب دعوت عفاقا للهدى فاستغشني * وولى عفاق معرضا وهو مغضب سنلقي إلهي من عفاق بشيعة * إذا دعيت للناس جاءت تحزب قبائل من حبي معد ومثلهم * يمانية ما تبنى حين تندب فالأبتابنا عفاق فإننا * على الحق ما غنى الحمام المطرب * فقال عفاق لزياد (5) بن خصفة (6) لو كنت أحسن (7) الشعر لأجبتك ولكني أخبركم عنكم والله لا تصيبون خيرا بعد ثلاث كن فيكم صرتم إلى أهل الشام في بلادهم حتى إذا علوتموهم ظهرا خدعوكم برفع المصاحف فثنوكم عنهم فرجعتم إلى بلادكم فلا يعود لكم مثل ذلك (8) الجمع أبدا ثم بعثتم حكما وبعثوا حكما فرجع صاحبكم خالعا لصاحبه ورجع صاحبهم يدعى أمير المؤمنين فرجعتم متباغضين ثم خالفكم قراؤكم (9)

(1) الاصل وم: " كفلك والمثبت عن " ز. (2) في م: تخاطبه. (3) العنق: الجماعة من الناس. (4) تحرفت في إلي: حفصة. (5) في " ز " : ابن زياد. (6) تحرفت في " ز " إلى: حفصة. (7) قوله: " كنت أحسن.. مكانها بياض في " ز " ، ومكان: أحسن " بياض في م. (8) في " ز " : هذا. (9) مكانها بياض في م. (*)

[150]

وفرسانكم وأهل البصيرة والنكاية في عدوكم فغدوتم عليهم فقتلتموهم فلن تزالوا بعدهم مستضعفين (1) وقال يزيد بن حجية وهو بالرقبة وقال ابن عروبة عن قتادة إن الذي قاله ضبة بن محصن العنزي يا طول ليلي بالرقاب لم أنم * ما إن يؤرقني حزني ولا سقمي إلا مخافة أمر كنت أجزره * أختشى على الأصل منه زلة القدم أختشى عليهم عليا أن يكون لهم * مثل العذاب الذي عفى على دارم * وبروي مثل العقود الذي عفى على دارم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي ابن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو علي ابن الصواف أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال قال ابن إسحاق فلما فتح الله للمسلمين يوم القادسية على عدوهم وأصابوا عسكرهم وما فيه أقبل سعد (2) على الناس يقسم بينهم الأموال ويعطيهم على قدر ما قرأوا من القرآن فأراد التقصير ببشير بن ربيعة الخثعمي ويزيد بن حجية التميمي وكانوا أشد أهل العسكر ولم يكونوا بلغوا في القرآن (3) فأبوا أن يأخذوا قسمته إلا أن يفضلهم على الناس فقال يزيد بن حجية التميمي ما بال سعد حام عن نصر قومه * لقد جئت يا سعد بن زهرة منكرا فأقسم بالله العلي مكانه * لو أن المثنى كان حيا لأضجرا أضارب أهل القادسية معلما * وضاربت حتى يحسب الجون أشقرا يئس له يوم النخيلة مقبلا * يريد بما يبلى الثوا الموقرا ويطعن بالرمح الأصم كعوبه * عيون الأعادي خشيبة أن يغيرا ولكن سعدا لم يكن ذا حفيظة * ولم يأتنا في يوم باس فيعدرا * 8257 يزيد بن حران (4) العقيلي من فرسان أهل دمشق

(1) مكانها بياض في م. (2) يعني سعد بن أبي وقاص. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (4) في " ز "؛ حواز. (*)

[151]

حكى عنه مسلم بن المغيرة قرأت بخط عبد الله بن سعد القطريلي قال ذكر المدائني عن شهاب عن مسلم بن المغيرة عن يزيد بن حران العقيلي قال كتب مروان إلى زامل إنك لتعلم مكان يزيد بن جبلة والله لتأخذنه أو لأقتلنك قال يزيد بن حران فبعثني في ناس من القيسية ليس معنا يمان فأصنناه في بيت لهيا فأخذناه وعرضناه على بعل فقال لنا مولى لبني سلول أين تذهبون بهذا حيا إلى رجل يمان يحبسه ويكتب فيه إلى أمير المؤمنين يسأله أن يهبه له قلنا نكره أن نقدم عليه فتخلف عنا ثم أقبل يركض لا ندري ما يريد حتى طعنه فقتله 8258 يزيد بن الحر ويقال ابن زحر ويقال ابن الحر العبسي (1) من وجوه أهل دمشق شهد صفين مع معاوية وكان أحد شهوده في صحيفة صلحه مع علي على تحكيم الحكمين ذكره أبو مخنف وغيره وولاه معاوية على شرطته وأغزاه أميراً على الصائفة وكانت له داربدمشق في الزقاق الآخذ من درب الريحان (2) إلى زقاق السلم (3) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وكتب عثمان إلى معاوية أن يغزي بلاد الروم فوجه يزيد بن الحر العبسي (5) ثم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد على الصائفتين جميعاً ثم عزله وذكر محمد بن عمر الواقدي فيما حكاه عبد الله بن سعد القطريلي أن عثمان كتب إلى معاوية سنة ست وعشرين أن أغز الروم رجلاً حازماً أديباً ذا سن وحكمة فأغزى يزيد بن الحر العبسي وكان من خيار المسلمين من أهل دمشق وعقد له على الصائفة فغزا

(1) بدون إعدام بالاصل وم، وفي " ز "؛ العنسي، وفي المختصر: " العبسي " وهو ما أثبت. (2) مكانها بياض في م. (3) في " ز "؛ السالم. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 180. (5) بدون إعدام بالاصل، وفي " ز "؛ العنسي وو المثبت عن تاريخ خليفة وم. (*)

[152]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن بن نيباب (1) الطيبي نا إبراهيم بن الحسين الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا نصر هو ابن مزاحم (2) نا عمر بن سعد وابن شمر الجعفي عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي وزيد بن الحسن بن علي ورجل منهم آخر (3) قالوا لما بلغ معاوية مسير علي إليه سار معاوية نحو علي واستعمل على مقدمته سفيان بن عمرو أبا الأعور السلمي وجعل على ساقته بسر (4) بن أرطاة العامري رجل من بني عامر بن لؤي فساروا حتى توافقوا (5) جميعاً بقناصرين (6) إلى جانب صفين وزاد فيه الكلبي في حديثه عن معاوية أنه جعل على مقدمته أبا الأعور وعلى ساقته بسرا وعلى الخيل عبيدالله بن عمر بن الخطاب ودفع اللواء إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وجعل على ميمنته حبيب بن مسلمة الفهري وعلى رجالة الميمنة يزيد بن زحر العبسي وعلى الميسرة عبد الله بن عمرو بن العاص وعلى رجالة الميسرة (7) حابس بن سعد الطائي وعلى خيل (8) دمشق الضحاك بن قيس الفهري وعلى رجالة أهل دمشق يزيد بن أسد بن كرز البلجي وعلى أهل حمص ذا الكلاع وعلى أهل فلسطين مسلمة بن مخلد قال فلما فرغ معاوية من البعثة ووضع الناس مواضعهم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس والله ما أصيب الشام إلا بالطاعة ولا أضيظ حرب العراق إلا بالصبر ولا أكأيد (9) أهل الحجاز إلا باللطف وقد تهيأتم وسرتم لتمنعوا الشام وتأخذوا العراق وسار القوم ليمنعوا العراق ويأخذوا الشام ولعمري ما للشام رجال العراق ولا أموالها ولا للعراق صبر أهل الشام ولا بصائرهم مع أن القوم بعدهم أعدادهم وليس بعدكم غيركم فإن غلبتموهم لم تغلبوا إلا من أتاكم وإن غلبوكم غلبوا من بعدكم والقوم لافوكم بكيد أهل العراق ورقة أهل اليمن وبصائر أهل الحجاز وقسوة أهل مصر وإنما ينصر

(1) الاصل و " ز "، وم؛ بنجاب. (2) رواه نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص 156 - 157. (3) هو محمد بن المطلب، كما في وقعة صفين. (4) في " ز "؛ بشر. (5) قناصرين: موضع بالشام، كما في القاموس. (6) في وقعة صفين: توافوا. (7) قناصرين: موضع بالشام، كما في القاموس. (8) في وقعة صفين ص 207 الميمنة. (9) في وقعة صفين ص 206 وعلى أهل دمشق - وهم القلب الضحاك. (9) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المختصر: أحابد. (*)

غدا من أبصر اليوم فاستعينوا بالله وإصبروا " إن الله مع الصابرين (1) " أنبأنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله الحسين بن زعفر بن الحسين قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمزة أنبأ محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي حدثني خلف بن سالم نا وهب بن جرير عن أبيه قال هذا ما تقاضى عليه علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان فذكر القصة يوم حكم الحكمان بصفين وشهادة الشهود مع الفريقين فقال ومن أهل الشام يزيد بن الحرام أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين (2) بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى قال نا أنا عبيدالله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي أنبأنا ابن عياش قال كان صاحب شرطة معاوية بن أبي سفيان يزيد بن الحر العبسي (3) فلما مات يزيد بن الحر استعمل قيس بن حمزة الهمداني (4) ثم عزله أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن نا عبد الملك بن عمر (5) نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعنا أبي يقول سمعنا أن صاحب شرط معاوية يزيد بن الحر النخعي (6) أخبرنا (7) أبو غالب الماورد نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (8) وكان على شرطته يعني معاوية يزيد بن الحر فمات يزيد فولى قيس بن حمزة الهمداني 8259 يزيد بن حسان رأى عمر بن عبد العزيز وكان من المعمرين

(1) سورة البقرة، الآية: 153. (2) تحرفت في الاصل إلى: الحسن، تصحيف عن " ز "، وم، (3) بدون إعجام بالاصل، وفي " ز " : العنسي، والمثبت عن م. (4) في " ز " : " الهمداني. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، وفي " ز " : محمد. (6) قوله: " معاوية: يزيد بن الحر النخعي " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (7) الخبر التالي مكانه بياض في " ز ". (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 228. (*)

حدث عن أبيه حكى عنه ابن ابن أخيه إسماعيل بن حصن (1) الحنبلي (2) والوليد بن سلمة الطبراني أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين نا أبو علي الأهوازي نا أبو أحمد الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس قال سمعت أبا سليم إسماعيل بن حصن قال قال لي عمي (3) يزيد بن حسان دخلت على عمر بن عبد العزيز بخصاصة فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال وعليك السلام قلت يا عمي ما سمعت منه شيئاً غير ذا قال لا قال وكتب على عتق غلام كان لنا وهو يدور في مسجد دمشق وهو بينى قال سمعت أبا سليم إسماعيل بن حصن يقول قال لي عمي لي خمس ومائة سنة وغزا مع الناس في هرقله ومات بعد قفوله 8260 يزيد بن حسان أبو حسان الجرشي (4) ويقال الباهلي (5) روى عنه دحيم أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله مشافهة قال نا أبو القاسم العبدي نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قال نا ابن أبي حاتم قال (6) يزيد بن حسان الباهلي أبو حسان الجرشي (7) روى عن الأوزاعي روى عنه دحيم سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال شيخ دمشق قديم قال ابن عساكر (8) ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا أصحاب الكنى في كتبهم

(1) كذا بالاصل وم " ز "، وفي م: حصين. (2) كذا بالاصل وم و " ز " : " الحنبلي " ولعل الصواب: الجبيلي، راجع معجم البلدان (الجبيل) وفيه: إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي. (3) تقرأ بالاصل وم: " عمر أبي " كذا، والمثبت عن " ز ". (4) تقرأ بالاصل وم: " عمر أبي " كذا، والمثبت عن " ز ". (4) الاصل وم هنا: " الحرسي " وفي: " ز " : " الحرشي، والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) ترجمته في الجرح والتعديل 9 لـ 257. (6) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 9 لـ 257. (7) بالاصل وم: الحرسي " تصحيف أو الصوب عن " ز، والجرح والتعديل. (8) زيادة منا. (*)

8261 يزيد بن حصين (1) بن نمير بن نائل ابن ليبد بن جعثة السكوني الحمصي (2) حدث عن أبيه ومعاذ بن جبل وأرسل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه علي بن رباح اللخمي ومحمد بن الزبير وكان مع مروان بن الحكم وخرج معه إلى مصر وولي حمص لعمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم نا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال فرئ على أبي عبد الله بن بطة قال فرئ على أبي القاسم البغوي نا أحمد بن أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب حدثني موسى بن علي عن أبيه عن يزيد بن حصين بن نمير أن رجلاً قال يا رسول الله أرأيت سباً رجل أو امرأة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل [* *] فقال يا رسول الله ما ولد من العرب قال عشرة

فسته يمانون وأربعة شاميون فأما اليمانون فكندة ومذحج والأزد وأنمار والأشعرون وأمسك في يده واحدا لم يسمه وأما الشاميون (3) فلخم وجذام وعاملة وغسان [* * * *] فقال يا رسول الله أحمير قال هم وماكلهم [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا أبو بكر الخرائطي نا أبو منصور الصاغاني نا سويد بن سعيد الحدثاني (4) نا بقية بن الوليد عن أبي العلاء عن ابن جحادة عن يزيد بن حصين قال قال معاذ بن جبل قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لم يبعث نبيا قبلي إلا كان في أمته من بعده مرجئة وقدرية يشوشون عليه أمر

(1) بالاصل: حصن، والمثبت عن " ز "، وم. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 421 وتاريخ خليفة (الفهارس)، والجرح والعديل 9 / 257 والتاريخ الكبير 8 / 326. الكامل لابن عدي 7 / 279 والمغني 2 / 748. (3) في " ز " : " الشاميون. (4) بدون إعجام بالاصل وم و " ز " صورتها: " الحدباي " راجع ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 205. (*)

[156]

أتمته من بعده ألا إن الله عز وجل قد لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا ألا وإن أمتي هذه لأمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة وإنما عذابها في الدنيا إلا صنفين من أمتي لا يدخلون الجنة المرجئة والقدرية [* * * *] أخبرناه عاليا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد نا أبو يزيد القراطيسي نا نعيم بن حماد نا بقية بن الوليد عن أبي العلاء الدمشقي عن محمد بن جحادة عن يزيد بن حصين (1) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بعث الله نبيا قط إلا وفي أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته وإن الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا [* * * *] قال ابن عساكر (2) أبو العلاء هو برد (3) بن سنان قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن القاضي أبي (4) عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد أنبا المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي أنا أبي أنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي نا عبد السلام بن العباس بن الزبير نا عمرو بن عثمان نا أبو المغيرة عن ابن عياش قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن حصين (5) لا تترك صليبا إلا محي وكتب إليه أيضا وامح (6) الصور التي أحدثت في أسواق المدينة ثم يمسح بياض حتى لا يرى منها شيء والسبلام أنبانا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسن وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (7) يزيد بن حصين (8) عن أبيه (9) سمع منه محمد بن الزبير لم يصح إسناده

(1) تحرفت بالاصل إلى: حصن. (2) زيادة منا. (3) تحرفت بالاصل إلى: يزيد، وفي " ز " وم: برد " والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 25. (4) الاصل: بن، والمثبت عن " ز "، وم. (5) الاصل: حصن، والمثبت عن " ز "، وم. (6) الاصل وم: وامحوا " والمثبت عن " ز ". (7) التاريخ الكبير 8 / 326. (8) تحرت بالاصل إلى: " حصن، " والمثبت عن " ز "، وم. (9) قوله: " عن أبيه " كذا بالاصل وم و " ز "، وليس في التاريخ الكبير. (10) في التاريخ الكبير: حديثه. (*)

[157]

أنبانا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد قال (1) يزيد بن حصين بن نمير مصري روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رجلا سأله عن سبأ وأولاده روى عنه علي بن رباح ثم قال (2) يزيد بن حصين روى عن (3) روى عنه محمد بن الزبير سمعت أبي يقول ذلك (4) قال ابن عساكر (5) فرق ابن أبي حاتم بين يزيد بن حصين (6) الذي روى عنه علي بن رباح وبين الذي روى عنه محمد بن الزبير فالله أعلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام يزيد بن حصين (7) السكوني أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا ابن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب الكلابي نا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة يزيد بن حصين بن نمير (8) السكوني وناه عمر بن عبد العزيز حمص أنبانا أبو طالب الحسين بن (9) محمد نا أبو القاسم علي بن المحسن نا محمد بن المظفر نا أبو بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال يزيد بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 4 255 ترجمته رقم 1073. (2) زيادة منا. (3) يعني أبا محمد ابن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل 9 / 257 ترجمة رقم 1081. (4) زيادة عن الجرح والتعديل 9 / 257 ترجمة رقم 1081. (4) زيادة عن الجرح والتعديل. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وفي م: " ثم قال: يزيد بن حصين روي عن " فقط. (6) تحرفت بالاصل إلى: حصن. (7) راجع الحاشية السابقة. (8) قوله: " بن نمير " استدرك عليه هامش " ز "، وبعدها صح. (9) زيد في " ز ": " وحدثنا علمي رحمه الله أنا الحسين قراءة. (*)

[158]

حصين (1) عمل على حمص لسليمان بن عبد الملك وبعده لعمر بن عبد العزيز مات سنة ثلاث ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال يزيد بن حصين بن نمير عن أبيه سمع منه محمد بن المنذر لم يصح إسناده سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال ابن عدي وقوله سمع منه محمد بن المنذر لا يعرف قال ابن عدي ولعله أراد أن يقول محمد بن المثني لأن ابن المنذر غير معروف ويزيد بن حصين أيضا ليس بمعروف ولا أعرف له من المسند شيئا قال ابن عساكر (3) كذا قال ابن المنذر قال البخاري وابن أبي حاتم ابن الزبير كتب إلي أبو زكريا بن مندة ثم حدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس يزيد بن الحصين بن نمير السكوني من أهل حمص قدم مصر مع مروان بن الحكم روى عنه علي بن رباح اللخمي توفي سنة ثلاث ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز حمص يزيد بن حصين سكوني أنبأنا أبو علي بن نيهان ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أبو طاهر الباقلائي قال أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي قال أنا علي بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني أبو اليمان نا صفوان بن عمرو

(1) تحرفت بالاصل إلى: حصن. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 279. (3) زيادة منا. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 323. (*)

[159]

قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن حصين أن مر للجند بالفريضة (1) وعليك بأهل الحاضرة وإياك والأعراب فإنهم لا يحضرون محاضر المسلمين ولا يشهدون مشاهدتهم أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس أنا محمد بن علي الحربي وعلي بن أحمد الملطي قال أنا أحمد بن محمد بن دوست زاد الحربي ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي قال أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن يحيى أخبرني عمر بن شبة نا محمد بن حرب قال شتم رجل يزيد بن حصين بن نمير فأعرض عنه فقال أيها المعرض إياك أعني قال وعنك أعرض قال لا تقول لي واحدة إلا قلت لك عشرا قال تقول لي عشرا ولا أقول لك واحدة أخبرنا أبو محمد بن طلوس أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن جعفر نا الحسين بن علي بن محمد بن زكريا نا محمد بن عبيد الله عن عطاء أن عمرو بن قيس الكندي شتم ابن عمه يزيد بن الحصين فلم يجبه فقال إياك أعني قال عنك أعضي قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن يحيى حدثني أحمد بن يزيد المهلب نا أحمد بن أبي (2) طاهر حدثني أبو تمام قال كان (3) يزيد بن الحصين بن نمير السكوني لا يعطي فإذا أعطى أعطى كثيرا ويقول أحب أن تكون مواهبي كتائب كتائب ولا أحب أن تكون مقائب مقائب (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (5) نا عمران بن بكار أبو موسى البراد نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج (6) وأبو اليمان الحكم بن نافع قالنا نا صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة أنه أوصى يزيد بن حصين حين ولي وقال له يزيد بن حصين

(1) تقرأ في " ز " " بالقرأة " ووقها صبة. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (3) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (4) كذا بالاصل: " مقائب مقائب " وفي " ز ": " معائب معائب " وفي م: " معائب مقائب " وفي المختصر: مقائت مقائت. (5) رواه أبو بشر الدولابي في الكنى والأسماء 2 / 159. (6) في " ز ": " أبو المغيرة عبد الله وابن الجراح " خطأ. (*)

[160]

كيف ترى يا أبا يوسف فيما ابتلينا به فقال عليك بتقوى الله والتأني في أمرك وإياك والعجلة
وفي السجن راحة هل تدري ما يقال لصاحب السلطان أيها المسلط لا ينفك (1) روح (2) السلطان
فإنما ورثت مكان من كان قبلك وآخر وارث مكانك غدا وقد تقدم ذكر وفاته في سنة ثلاث ومائة (3)

(1) الاصل وم: " ينفحك " وفي " ز " : " تعجيك " وفي المختصر: " ينفحك " والمثبت عن الكنى والاسماء وعنه يأخذ المصنف. (2)
كذا بالاصل وم و " ز " ، وفي الكنى والاسماء: رفع. (3) كتب بعدها في " ز ". عورض به آخر الجزء السادس والعشرين بعد
الخمسمائة يتلوه يزيد بن الحكم ه. بلغت سماعا على والذي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني
محمد وأخي الحسن وكتب العالم علي في العشر الاول من شهر ربيع ه. سمع جميعه على مؤلفه سيدنا لشيخ الفقيه الامام
العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده
الله الشيخ الفقيه الامام جمال الدين أبو محمد عبد الله ابن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن
خلف بن كوما المصلحي والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد والامين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن
محمد بن مرشد بن منقذ الكتاني وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء قراءة القاضي بهاء الدين بن أبي
المواهب بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وأبو زكري
يعقوب بن علي بن مؤمل القرشي والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي ذكي الدين أبي الحسن علي بن يحيى القرشي وعبد
الرحمن بن أبي طاهر بن سفيان وعمر بن أبي محمد بن أبي القاسم القيرواني والمهذب أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن عبد
الله الانصاري ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن غازي بن سليمان وإبراهيم بن مهدي بن علي الشواعرة ويوسف بن أبي
الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد وأبو الرويسيع سليمان ابن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي وأبو محمد بن علي بن أبيه وعبد
الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وأبو القاسم بن أبي طالب بن أحمد العطار وحسن بن محمد بن حسن الخياط ويوسف بن
محل بن إبراهيم وأبو القاسم بن شبيل بن الحسين ورمضان بن علي بن إبراهيم الأرجاني ورفاعة بن محمد بن إبراهيم وأبو عبد
الله بن الفضل بن أبي الفتح الانطاكي وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ممدود وصديق ابنا الياس بن سلامة الكتانيان وأبو العباس
سليمان بن الفضل بن أبي طاهر بن سليمان وحسن بن علي بن أبي الفرج وأبو يوسف بن أبي الفرج بن يوسف بن
فرج بن عبد الله الاندلسي وعلي بن بندار بن الحسين البصري وأبو الفضل بن صبح بن عبد الرحمن النجاشي وشعبان بن عبد
الخالق الدقاني وابنه عبد الخالق وخلي بن حسان بن عبد المفرج وإسماعيل بن عمر بن أبي القاسم الاسفيدبادي وعبد الواحد
بن بكرات بن أبي الحسين الصفار وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعمر بن خضر بن بريك والياس بن إبراهيم بن أبي نصر
وسلامة بن سلمان بن سلامة وناصر بن كئاب بن أبي محمد القاني وأبو النقاء بن صالح بن عبد العزيز ويوسف بن سليمان بن
عبد الله الصمريان ويعيسى بن محمد ابن خلف الاندلسي وإبراهيم بن عبد الله بن محمد بن فضل الجوراني وعلي بن عبد الكريم
بن الكويس وأحمد بن سيدهم بن الكتاني ومحمد بن إسماعيل بن جواب وأبو الفضل بن عبد العزيز بن أبي بكر الموصلي
وإبراهيم = (*)

[161]

[.....]

= ابن عبد الله القيسي ومحمد بن عبد الله بن موسى الاندلسي وحماد بن قاسم بن إبراهيم وطالب بن فرج بن ثابت وكاتب
الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسن بن علي الشافعي وسمعه إلا الصفحة الاولى. مسرور بن سعد بن علي
الواسطي وذلك في يوم الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الاول خم وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت ولله
الحمد والمنة ه. سمع جميع هذا الجزء من اوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الاوحد ثقة بهاء الدين
شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام أبي محمد القاسم بن الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام
مصنفه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه وقدس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه
الامام العالم الحافظ بهاء الدين القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي أتاه الله أخوه القاضي
الامام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ والشيخ الفقيه الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن بكر بن
إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمى وأحمد بن ناصر بن طحان الطريفي ويوسف بن أبي الفرج بن
مهذب وعبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحسين عبيد الله بن علي بن خلدون وعبد الرحمن بن طالب بن سميع وأبو علي
حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري ومحمد بن ميمون بن مالك الاندلسي وأبو بكر
بن عبد الرحمن بن علي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وزكريا بن عثمان بن جالو الموقاني وعبد الخالق بن عبد الله
بن محمد ابن عدي اللبودي وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو الثناء محمود بن أحمد بن دارا الاربيلي واللوجيه
محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني وعلامة ونعمة ابنا خليل بن حمدان وسمع النصف الاول منه فحسب عين الدولة بن جلدك بن
عبد الله وأحمد بن مكارم بن أبي عبد الله وأبو الحسن علي بن أبي عبد الله ابن محمد القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن
الحسن بن أبيه الطائي والفقيه أبو الفرج بن نعيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني وسمع النصف الاخير منه فحسب مؤمن
بن عبد الله بن أبي طالب وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا أحمد بن محمد وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم
الخشوعي والفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن الفرج بن محمد المحامي وأبو علي حسن بن علي بن إبراهيم الانصاري ونصر
الله بن محمد بن عبد الملك وعمر بن أحمد بن محمد المفسر وسمع الجزء كله من اوله إلى آخره مثبت الاسماء علي بن محمد
بن علي بن جميل المعافري المالقي وذلك في نوبتين آخرهما يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه وصح وثبت ه. سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ بهاء
الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الامم أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
رضي الله عنهما ولده أبو القاسم علي وفقه الله والشيخ الامين أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وولده أبو الحسن
محمد وأبو الحسين إسماعيل وقتاه فرج بن عبيد والقاضي بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شاذل بن عبد الله بن سليمان وتقي
الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الملك بن عبد المحسن الانصاري يعرف بابن الانطاكي ونصر الله بن صاعد بن علي بن أحمد
الرافعي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وعبد العزيز بن عبد الملك بن علي الشيباني وخلف بن محمد بن
ممدود التوزري وعلي بن محمد بن إبراهيم الرياحي الانصاري وسمع من ترجمة يزيد بن الاسود الجرشني إلى آخر هذا الجزء عبد
الشاهد بن أبي بكر بن أحمد وسمع الجميع كاتب السماع الخضر ابن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي في ذي الحجة...
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه ه. (*)

أخبرنا (1) والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال 8262 يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان بن عبد الله ابن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيظ (2) بن جشم بن قيسي وهو ثقيف بن منبه الثقفي البصري (3) وأمه بكرة بنت الزبيرقان بن بدر حدث عن عمه عثمان بن أبي العاص روى عنه معاوية بن قرة وأبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق القرشي ووفد على سليمان بن عبد الملك وكان شاعرا مجيدا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو الفقيه ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنبا أبو يعلى الموصلي ثنا قاسم بن أبي شيبة نا حفص عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد استجن جنة كثيفة وفي حديث الفقيه حصينة من سلف له ثلاثة أولاد في الإسلام [* * * *] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنبا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف أبو جعفر ثنا عمران بن عبد الرحيم نا عمر بن حفص بن عتاب نا أبي عن (4) عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد استجن جنة كثيفة من النار من سلف بين يديه ثلاثا من ولده في الإسلام [* * * *]

(1) كتب قبلها في " ز " : الجزء السابع والعشرون بعد الخمسمئة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماه الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : حطية. (3) ترجمته في الأغاني 12 / 286 (ط. دار الكتب)، الجرح والتعديل 9 / 257 وتاريخ الإسلام (101 - 102) ص 276، وسير أعلام النبلاء 4 / 519 وخرزانه الادب 1 / 113 وأمالى 1 / 68 والمعرفة والتاريخ 1 / 273 (4) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (*)

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد أنبا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا فروة بن أبي المعز أنبا القاسم بن مالك المريني عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم بن أبي العاص عن عثمان بن أبي العاص قال كان (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا اشتدت الريح الشمال قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت [* * * *] قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب (2) أخبرني حبيب بن بكير (3) المهلبى نا عبد الله بن شبيب الحزامي قال دعا الحجاج بن يوسف بيزيد بن الحكم الثقفي فولاه كور فارس ودفع إليه عهده بها فلما دخل إليه ليودعه قال له الحجاج أنشدني بعض شعرك وإنما أراد أن ينشده مديحا له فأنشده قصيدة يفخر فيها ويقول فيها وأبي الذي سلب ابن كسرى راية * بيضاء تخفق كالعقاب الطائر * فلما سمع الحجاج فخره غضب ونهض فخرج يزيد من غير أن يودعه فقال لحاجبه ارتجع منه العهد فإذا رده فقل أيهما خير لك ما ورثك أبوك أم هذا فرد على الحاجب العهد وقال قل له ورثت جدي مجده ونواله * وورثت جدك أعزنا بالطائف (4) وخرج مغاضبا فلحق بسليمان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته التي أولها أمسى بأسماء هذا القلب معمودا (5) إذا أقول صحا يعتاده عيدا * يقول فيها سميت باسم امرئ أشبهت شيمته * فضلا وعدلا سليمان بن داودا أحمد به في الورى الماضين من ملك * وأنت أصبحت في الباين محمودا

(1) في " : قال، تحرفت. (2) رواه أبو الفرج الاصبهاني في الأغاني 12 / 287. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي الأغاني: حبيب بن نصر المهلبى. (4) مكانها بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن الأغاني وم، وفي " ز " " وورثت جدك " ثم بياض، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل. (5) في " ز " : معمورا. (*)

لا يبرأ الناس من أن يحمدا ملكا * أولاهم في الأمور الحلم والجودا * قال سليمان كم كان أجرى لك لعمالة فارس قال عشرين ألفا قال فهي لك مادمت حيا أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد وأبو نصر محمد بن الحسن إذنا (1) قالا أنا أبو محمد الجوهري قراءة أنا أبو عمر بن حيوبة إجازة أنبا

أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (2) عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد (3) دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن خطيط بن جشم بن ثقيف وأخوه (4) الحكم بن أبي العاص الثقفي وقد ذكرنا قصته في قصة أخيه عثمان ولم ينته إلينا أنه كان في وفد ثقيف وأولاده أشرف أيضا منهم يزيد بن الحكم (5) بن أبي العاص الشاعر أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد قال (6) يزيد بن الحكم الثقفي روى عن عثمان بن أبي العاص روى عنه معاوية بن قرة وعبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة القرشي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (7) قال أبو عبيدة ولاء الحجاج يعني محمد بن القاسم الثقفي وهو ابن سبع عشرة سنة وفي ذلك يقول يزيد بن الحكم إن الشجاعة والسماحة والندى * لمحمد بن القاسم بن محمد قاد الجيوش لسبع عشرة حجة * يا قرب ذلك سؤددا من مولد * أخبرنا (8) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر

(1) زيد في " ز " : وحدثنا عمي أنا أبو علي أيضا. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 40. (3) كتبت فوق الكلام في " ز ". (4) طبقات ابن سعد 7 / 41. (5) الزيادة، سقطت من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 257. (7) الخبر والشعر في تاريخ خليفة ص 304. (8) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك عن " ز "، وم. (*)

[165]

المخلص أنا أبو بكر بن سيف (1) نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم التيمي نا سيف بن عمر التيمي قال وقال في إصطخر الآخرة يزيد بن الحكم بن أبي العاص أنا ابن عظم العرمص كليهما * تمشي إلي العيا الفروع الشوارع أنا محمد (2) لنا (3) الحسب العتود الذي لا تناله * عيون القذى والحامدان أبي سلب الجبان بالسيف تاجه * فخر وأطراف الرماح الشوارع * يعني أن أياه الحكم قتل شهرك أمير العراق (4) فجاهد في نصر لخبر شريعة * إذا ذكرت يوم الحساب نحونا لرجع المشركين بوقفة * بها ذو مال الجزية المتتابع تركنا من القتلى مثارا يعودها * مثور بدا ماءها الطبايع الجوامع تركنا سباع الأرض والطير منهم * شباعا وما فيها إلى الحول جانع * أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهمداني أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة الخباز ببغداد سنة أربع وستين وأربع مائة أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الحوزي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وقال يزيد بن الحكم الثقفي (5) شربت الصبا والجهل بالحلم والتقى * وراجعت عقلي والحليم المراجع أبي الشيب والإسلام أن أتبع الهوى * وفي الشيب والإسلام للمصرع وازع وإني امرؤ لا أزعم البخل قوة * ولكنني للمال بالحمد بائع وأعلم أن الجود مجد لأهله * وأن الذي لا يتقي الدم راضع * وقال يزيد بن الحكم الثقفي (6)

(1) تحرفت في " ز " إلى: خلف. (2) من قوله يحيى... إلى هنا مكانه بياض في " ز ". (3) من هنا إلى آخر الخبر بياض في م. (4) بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (5) البيتان الاول والثاني في تاريخ الاسلام (101 - 102) ص 277 والاول والثاني في سير الاعلام 4 / 419. (6) الابيات في الاغانى 12 / 294. (*)

[166]

وإنني لأرعى المرء لو يستطيعني (1) * أصاب دمي يوما بغير قتيل وأعرض عما ساءه وكأنما يقاد إلي ما ساءني بدليل مجاملة مني وإحسان (2) صحة * بلا حسن منه ولا بجميل ولو شئت لولا الحلم جدعت أنفه * بإيعاب (3) جدع بادئ وعليل أصالة حلم من حلوم أصيلة * ولا حلم إلا حلم كل أصيل حفاظا على أحلام قوم رزئتهم * رزان يزينون الندي كهول * أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (4) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وقال يزيد بن الحكم يرثي ابنه وأنشد ابن عائشة بعضها وسائرهما عن غيره أبا خالد والدهر لا بد إنه * على كل حال ربه سيريب عدو امرئ تأميل ما ليس نائلا * ودينا غرور للنفوس كذوب لعمرى وقد وهنت مني على العدى * ويوصم عود النيع وهو صليب وكنت كاني منك في رأس زهوة * لها طابقات دونها ولهوب وكانت قناتي لا تلين وأصبحت * أنانيب منها قد وهت وكعوب كاني ولو كنت امرءا في عشيرتي * لفقدك يا خير الشباب غريب ولو عشت لي لم أختشع من مصيبة * تكون إذا كانت سواك تصيب وكنت أرى أني إذا غبت ميت * ولو كنت يوما يا بني تغيب لقد نظرت عيني إليك بمصرع * وأنت قتيل للمنون سليب ولسنا بأحيا منك إلا إلى مدى * ملاؤه عيش بعدهن قريب بقيات آجال إليها انتهاؤنا (5) * بقينا عليها نفتدي ونؤوب مواقيت لا تدني بغيبا لبغضه * لموت ولا يحيي الحبيب حبيب تفرق ما بين الحبيب وحبه * مضاجع قد حطت لهن جنوب

(1) الاغانى: ومولى كذذب السوء لو يستطيعنى. (2) الاغانى: واكرام غيره. (3) أو عبه إيعابا: استوعبه. (4) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : انتهاؤها. (*)

[167]

أبا خالد لا العيش بعدك طيب * وكيف وقد أفردت منك يطيب وكيف يطيب عيش من كنت سيفه * وقد سويت رمسا غليب قليب نرى حولك الأعداء من كل جانب * ودونك من ترب الضريح كتيب ومن لا بيت الليل إلا وعنده * عجوز لها حتى الصباح نجيب جرى دمعها حتى بمجرى دموعها * من الوجه من مجرى الدموع يذوب إذا انفدت دمعها جرى بعد دمعها * دم من مآقي المقلتين صبيب تعزى على ابن لأنثى ولم تكن * لتسلو ابنها حتى يزول عسيب وكيف تعزى فاقد خان عهدها * أعز كمصباح الظلام نجيب جرى على الجلاء لها غير هائب * ولكن لما هاب الكرام هيوب يسير لمن يبغي بعرف يساره * ألد على باغي الشغوب شغوب ثقیل على أعدائه يتقونه (1) * بصير بأدواء الرجال طيب فتي السن كهل العلم لا متوغر * ولا حنق عند العتاب غضوب ولا نزق جهلا ولا واهن القوى * ولا حجر جعد الیدین جدوب (2) * أخو القوم لا باغ عليهم بفضلهم * ولا مزهر في الوجوه قطوب فلا جاره لاح والضيف لائم * ولا خدنه في الصالحين يغيب إذا ذكر الناس الجميل من امرئ * أو الخير أو قال الصواب خطيب وإن كرم الأخلاق وحلم ذي الحجى * تذكر أو لد الخصام أريب وإن قام مذكي الحرب أو مطفى لها * لتطفأ حرب أو تشب حروب ذكرك فاسترجعت والصدر كاضم * على غصة منها الفؤاد يذوب إرادة موعود قضى الله أنه * على الصبر إياه الصبور يثيب يقول رجالك (3) شبت من غير كبرة * وأهون مما قد رزئت يشيب أرى الحزن تبلىة اللبالي وطولها * وحزني جديد ما حبيت قشيب يوافي بحزني كل يوم وليلة * طلوع لشمس أشرقت وغروب ألا ليتنا نرجو إياك غائب * وما كل من نرجو الإياب يؤوب

(1) في " ز " : بشقوبه. (2) في " ز " : جديب، وفي م: حديب. (3) في " ز " : رجال. (*)

[168]

ويا ليت إن الناس من عنيس به * دعتهم بأرواح النفوس شعوب فكانوا هم الحاسيين من عنيس به * حسا الموت لا يبقى (1) لهن غريب * 8263 يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري البجلي (2) كان أبوه أمير العراقيين لهشام بن عبد الملك ثم عزله فلما ولي الوليد بن يزيد أخذ خالد بن عبد الله وسلمه إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراق فعذبه حتى مات في يده وحبس الوليد بن يزيد بن خالد في عسكره فلما قتل الوليد تخلص من الحبس فكان مع يزيد بن الوليد فلما مات ودخل مروان بن الحكم دمشق واستوسق له الأمر اختفى فلما وثب أهل دمشق بزامل بن عمرو عامل مروان عليهم ولوا عليهم يزيد بن خالد فوجه إليهم مروان من حمص أبا الورد مجزأة بن الكوثر بن زفر وعمرو بن الوضاح فهزموهم ولجأ يزيد وأبو علاقة إلى رجل من لخم من أهل قرية المزة فدل عليهما زاملا (3) فأرسل إليهما فقتلا ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي فيما نقلته من خطه قال وقد روى إسحاق بن إبراهيم الموصلي من حين قتل يزيد ضد ما رواه أبو الحسن المدائني قال إسحاق بن إبراهيم كان إسحاق بن مسلم العقيلي يقول لقد رأيت من مروان بن محمد فعلا ما رأيت لعربي ولا عجمي أحنى منه ولا أرذل بينما نحن يوما على مائدته إذ دخل عليه الأذن فقال قد جئ بيزيد بن خالد بن عبد الله القسري فقال ليدخل فأدخل أربعة ممسكون بعصديه فاستدناه فأدني ثم استدناه فأدني حتى صارت ركبتاه على ركبتيه فرفع يده من الطعام فأخذ مندبل المائدة فلف طرفه على أصبعه ثم أدخلها في عين يزيد بن خالد فوالله إن زال يكبسها حتى استخرج حدقته فضرب بها وجهه ثم أدار يده إلى حدقته الأخرى ففعل بها مثل ذلك وما سمعت ليزيد كلمة غير أنني رأيت حين نحي يمسح وجهه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا

(1) في " ز " : بيكي. (2) جمهرة ابن حزم ص 388، تاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) تاريخ الطبري (الفهارس). (3) في " ز " : زامل. (*)

[169]

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة قتل يزيد بن خالد بن عبد الله القسري بالغوطة قتله رجل من بني تميم يقال له صعصة قال ابن عساكر (2) الصواب من بني نمير (3) 8264 يزيد بن خالد بن الوليد الكلبي ابن أخي الأبرش سعيد بن الوليد كان على ميسرة الوليد بن يزيد حين قتل له ذكر 8265 يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (4) أحد وجوه بني حرب الممدحين أمه أم ولد كان يسكن بدمشق وخرج عنها إلى حمص وتوجه منها إلى دمشق في العسكر الذي جاء للطلب بدم الوليد بن يزيد فأخذ أسيرا وسجن في الخضراء وباع مروان بن محمد بدمشق سنة سبع وعشرين ومائة له ذكر وكان يتهم بالزندقة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد خالد بن يزيد قال (5) ويزيد بن خالد بن يزيد حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال له يقول موسى شهوات (6) مولى بني سهم بن عمرو بن هصيص قال أبو عبد الله والثبت عندي مولى بني تميم (7) ثم نادي إذا أتيت دمشقاً (8) * يا يزيد بن خالد بن يزيد

(1) رواه خليفة بن خياط في تاريخ ص 374. (2) الزيادة منا. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم والذي في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع بين يدي: من بني تميم. (4) ترجمته في نسب قريش ص 130 وجمهرة ابن حزم ص 112. (5) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 130. (6) البيئات في الاغاني 3 / 358 ونسب قريش ص 130 (7) موسى شهوات، هو موسى بن يسار مولى قريش، ويختلف في ولاته فيقال: إنه مولى بني سهم، ويقال: مولى بني تيم بن مرة، ويقال مولى بني عدي بن كعب، وشهوات لقب غلب عليه. (8) في الاغاني: قم فصوت إذا أتيت دمشقاً. (*)

[170]

يا يزيد بن خالد إن تجيني * يلقتني طائري بسعد (1) السعود * 8266 يزيد بن خالد أبو منبوت (2) أظنه حمصيا رأى أبا العميطر بدمشق حكى عنه أحمد بن المعلی نا يزيد بن خالد أبو منبوت قال رأيت أبا العميطر حدثني محمد بن أحمد بن غزوان نا أحمد بن المعلی نا يزيد بن خالد أبو منبوت قال رأيت أبا العميطر إذا خرج من الخضراء وهو راكب يمشي بين يديه خمس مائة رجل على رؤوسهم القلائس الشاميات وفي أيديهم المقارع (3) قال ونا أحمد بن المعلی قال سمعت عمرو بن عثمان يقول كان محمد بن المصفي ومحمد بن سلام أبو ثور العطار ويزيد بن خالد ممن خرج من حمص إلى أبي العميطر فكانوا يمشون بين يديه وعلى رؤوسهم القلائس الطوال 8267 يزيد بن خالد أبو بشر حكى عن الأوزاعي حكى عنه عمر بن عبد الواحد 8268 يزيد بن دحية بن خليفة الكلبي المزي (4) له ذكر 8269 يزيد بن ربيعة أبو كامل الرحبي الصنعاني (5) (6) روى عن أبي أسماء الرحبي وأبي الأشعث الصنعاني وربيعة بن يزيد وسليمان بن

(1) في الاغاني ونسب قريش: بنجم السعود. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " مئبوت. (3) المقارع واحدها مفرعة، وهي خشية تضرب بها البغال والحمير، والمفرعة: السوط، (تاج العروس: قرع) ط. دار الفكر. (4) غير واضحة بالاصل ورسمها: " المتري " وفي " ز " : " المري "، والمثبت عن م. (5) ترجمته في الجرح والتعديل 9 / 261 وميزان الاعتدال 4 / 422 ولسان الميزان 6 / 286 والتاريخ الكبير 8 / 332 والكمال لابن عدي 7 / 259. (6) الصنعاني: نسبة إلى صنعاء دمشق، وهي قرية علي باب دمشق دون المزة وهي مقابل مسجد خاتون (معجم البلدان) والرحبي: نسبة إلى رحبة دمشق، وهي قرية من قرأها (معجم البلدان) 3 / 33. (*)

[171]

موسى وعزية بن أبي غزية الأنصاري وبلال بن سعد روى عنه بقية بن الوليد والوليد بن مسلم وأبو النصر إسحاق بن إبراهيم ويحيى بن صالح الوحاظي ومحمد بن المبارك الصوري وأبو توبة الربيع بن نافع ومجاشع بن يوسف الأسدي أخبرنا أبو الفضل (1) محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنبا أبو الحسن عبد الرحمن بن (2) محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا مروان بن محمد نا يزيد بن ربيعة الصنعاني نا ربيعة بن يزيد قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عرفجة القرشي نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا يحيى بن صالح نا يزيد بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من طلب علما وفي حديث مروان من طلب العلم فأدرکه كان له كفلان من الأجر ومن لم يدركه كان له كفل من الأجر [* * * *] أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي نا الحسن بن علي الكسائي الهمداني نا عبد الصمد

بن سليمان البلخي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا يزيد بن ربيعة من أهل دمشق حدثني ربيعة بن يزيد عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من طلب علما فأدرکه كتب له كفلان من الأجر ومن طلب علما لم يدركه كتب له كفل من الأجر [* * * *] أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسبري أنا الأوص بن المفضل ثنا أبي نا يحيى بن صالح الحمصي نا يزيد بن ربيعة الرحيبي من أهل دمشق حدثني ربيعة بالحديث الأول

(1) في " ز "؛ المفضل. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "، وم. (*)

[172]

ورواه مجاشع بن يوسف الأسدي عن يزيد بن ربيعة عن وائلة وقصر به أخبرتنا به أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على أبي القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ (1) أنا أبو يعلى الموصلي حدثنا الهذيل (2) بن إبراهيم الجماني (3) حدثني مجاشع بن يوسف الأسدي حدثني يزيد بن ربيعة الدمشقي عن وائلة بن الأسقع الليثي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من طلب علما فأدرکه أعطاه الله كفلين من الأجر ومن طلب علما فلم يدركه أعطاه الله كفلا من الأجر [* * * *] ففسره قال من طلب علما فأدرکه أعطاه الله أجره ما علم وأجر ما عمل ومن طلب علما فلم يدركه أعطاه الله أجر ما علم وسقط عنه أجر ما لم يعمل أنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (4) ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا البخاري قال يزيد بن ربيعة أبو كامل الدمشقي الصنعاني صنعاء دمشق وقال ابن سهل الرحيبي من صنعاء دمشق (5) عن أبي أسماء حديثه مناكير أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي ثنا ابن عدي (6) ثنا الجنيد نا البخاري قال يزيد بن ربيعة أبو كامل الرحيبي الصنعاني صنعاء دمشق عن أبي الأشعث حديثه مناكير

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، والستدرك لتقويم السند عن من، و " ز ". (2) في م: الهذيل. (3) الجسماني بالجيم المضمومة وتشديد الميم المفتوحة في آخرها نون بعد الالف، هذه النسبة إلى الجمعة. قال السمعاني: وكان الهذيل طويل الجمعة، يعني الشعر الذي في مقدم الرأس (الأنساب: الجماني 3 / 84 - 85). (4) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 332 (5) الذي في التاريخ الكبير: الرحيبي الدمشقي الصنعاني، صنعاء دمشق. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 259. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 259. (*)

[173]

أنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد قال (1) يزيد بن ربيعة الرحيبي الدمشقي صنعاني أبو كامل صنعاء دمشق روى عن أبي الأشعث الصنعاني روى عنه الوليد بن مسلم وأبو النصر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو كامل يزيد بن ربيعة عن أبي أسماء الرحيبي روى عن إسحاق بن يزيد ويحيى بن صالح قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو كامل يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقي أخبرنا أبو الفضل أيضا أنا أبو طاهر بن أبي الصقر إجازة أنا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو كامل يزيد بن ربيعة الدمشقي عن أبي الأشعث الصنعاني أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو كامل يزيد بن ربيعة الصنعاني صنعاء دمشق يروي عن أبي أسماء عمرو بن مرثد (2) الرحيبي روى عنه أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي ليس بالمتين عندهم كناه وسماه لنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم الغازي نا البخاري قال وقال حديثه مناكير أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو (3) محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول يزيد بن ربيعة

[174]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد نا (1) ابن عدي (2) نا ابن حماد نا معاوية أراه عن يحيى قال قال لي أبو مسهر يزيد بن ربيعة كان قديما غير متهم ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكني أخشى عليه سوء الحفظ واللوهم أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) قيل لأبي مسهر فيزيد بن ربيعة قال كان شيخا كبيرا قال أبو زرعة (4) فأخبرني غير أبي مسهر أنه كان مختلطا قال ورأيت عبد الرحمن بن إبراهيم وهشاما بيطلان حديثه أخبرنا (5) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالانا أبو الحسين الصيرفي إجازة أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة يزيد بن ربيعة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس قال نا محمد بن عبد الله بن عمار قال قال جماعة من أصحاب الحديث ابن أبي الحواري وغيره قالوا ليس يعرف بدمشق كذاب إلا رجلين فإذا تركت هذين الرجلين لم يبق بدمشق أحد الحكم بن عبد الله الأيلي وبزيد بن ربيعة بن يزيد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب بن جعفر نا عبد الجبار بن عبد الصمد نا أبو القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب السعدي

(1) قوله: " نا ابن عدي " أخر بالأصل إلى ما بعد: " نا ابن حماد " قدمناه " قدمناه بما يوافق " ز "، والسند معروف، وقد سقطت العبارة من م. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 259. (3) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 377. (4) تاريخ أبي زرعة 1 / 377. (5) قدم الخير التالي في " ز " إلى ما قبل الاخبار الأربعة السابقة. (*)

[175]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد (1) نا ابن حماد قال قال السعدي أحاديث يزيد بن ربيعة وقال ابن عيسى يزيد بن ربيعة أحاديثه أباطيل أخاف أن تكون موضوعة أنبانا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم بن يوسف إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عثمان البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخط يده في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين يزيد بن ربيعة أبو كامل الدمشقي أنبانا أبو الحسين وأبو عبد الله قالانا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالانا ابن أبي حاتم قال (2) سألت أبي عن يزيد بن ربيعة فقال ضعيف الحديث منكر الحديث وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكتاني (3) أنه سال أبا حاتم عن يزيد بن ربيعة أبي كامل الدمشقي الصنعاني صنعاء دمشق فقال أبو حاتم ليس هو بالقوي وبلغني عن إسحاق بن سيار النصيبي أنه قال يزيد بن ربيعة ضعيف أخبرنا (4) أبو الحسن الفرصي وأبو (5) يعلى بن الحيوبي قالانا سهل بن بشر أنا (6) أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن منير الخلال أنا الحسن بن رثيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال يزيد بن ربيعة متروك الحديث شامي أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم (7) أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي قال (8) ويزيد بن ربيعة هذا أبو مسهر أعلم به لأنه من بلده ولا أعرف له شيئا منكرنا قد جاوز الحد فأذكره وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 259. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 221. (3) الاصل و " ز " الكتاني، والمثبت عن م. (4) كتب فوقها في " ز "؛ " ح س " بحرف صغير. (5) كتب فوقها بحرف صغير: " س ". (6) من هنا... إلى قوله: " الخلال، مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن " ز "، وم لتقويم السند. (8) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 259. (*)

[176]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا القاضي أبو الغنائم محمد بن علي وأبو تمام علي بن محمد في كتابيهما عن الدارقطني قال ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ناصر (1) محمد بن عبد العزيز أنا أبو بكر البرقاني إجازة قال هذا ما بلغني عن (2) الدارقطني من المتروكين يزيد بن ربيعة أبو كامل الرحبي من صنعاء دمشق زاد ابن بطريق الدمشقي الصنعاني ضعيف أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد (3) بن محمد البرقاني قال سألت أبا الحسن (4) الدارقطني عن يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث قال دمشق متروك 8270 يزيد بن الرقاع هو يزيد بن يزيد بن يزيد (5) يأتي بعد إن شاء الله تعالى 8271 يزيد بن روح اللخمي (6) كان أميراً على بعلبك ثم ولاة صالح بن علي دمشق عند قتله الحكم بن ضبعان الجذامي (7) وكان الحكم على طاعة عبد الله بن علي أنبأنا عنه محمد بن إسحاق قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن غزوان نا أحمد بن المعلی بن يزيد نا نوح بن عمرو بن حوي السكسكي عن النضر بن يحيى الكلبي قال كان صالح بن علي بمصر على طاعة أبي جعفر فلما بلغه أن عبد الله بن علي قد

(1) كذا بالأصل، وفي م: " منصور "، وفي " ز "؛ " ياسر " (2) الاصل: " نا صعب " ومكانه بياض في م، والمستدرک: " بلغني عن " من " (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز "؛ أبو بكر محمد بن أحمد بن البرقاني. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين. (5) كذا بالأصل، وفي " ز "؛ " يزيد بن يزيد " وفي م: " يزيد بن زيد ز. (6) ترجمته في الجرح والتعديل 261 / 9 والتاريخ الكبير 8 / 332 وتحفة ذوي الالباب 1 / 214 وفيه: " يزيد بن رباح " وأمراء دمشق ص 98. (7) سقطت اللفظة من " ز ". (*)

[177]

خلع أبا جعفر وأنه قد عزم على حربه أقبل صالح (1) بن علي بمن معه من أهل خراسان منكراً لفعل عبد الله بن علي حتى لقي الحكم بن ضبعان الجذامي ومع الحكم خلق كثير من أهل الشام في طاعة عبد الله بن علي فهزمهم صالح باللجون (2) بين فلسطين والأردن وقتل منهم ناساً كثيراً وأفلت الحكم حتى أخذه بعد يزيد بن روح اللخمي بارض بعلبك وكان يزيد عاملاً لصالح بن علي على (3) بعلبك فضرب عنق الحكم وبعث برأسه إلى صالح بن علي فبعث به صالح إلى أبي جعفر ونقل صالح بن علي يزيد بن روح عند قتله الحكم بن ضبعان (4) إلى ولاية دمشق قال وأخبرني أبو الفضل العباس بن الفضل السفلي نا أحمد بن المعلی بن يزيد حدثني صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه أن يزيد بن روح كان أميراً (5) على دمشق في سنة ثمان وثلاثين ومائة سأل نفرا من فقهاء دمشق عن مسألة أحدهم يزيد بن أبي مالك الهمداني (6) أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (7) قال يزيد بن روح اللخمي من رهط تميم الداري روى عنه محمد بن إسحاق أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا أبو محمد قال (8) يزيد بن روح اللخمي من رهط تميم الداري روى عن (9) روى عنه ابن إسحاق وسمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول

(1) سقطت من الاصل، واستدركت على " ز "، وم. (2) اللجون: بفتح أوله، وضم ثانيه وتشديد الواو، بلد بالاردن، بينه وبين طبرية عشرون ميلاً (معجم البلدان 5 / 13). (3) كتبت بالأصل فوق الكلام في الاصل. (4) في تحفة ذوي الالباب: صعبان. (5) بالأصل وم: " أميراً كان " والمثبت عن " ز "؛ (6) في " ز "؛ الهمداني. (7) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 332. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 261. (9) بياض بالأصل وم و " ز " والجرح والتعديل، وكتب على هامش " ز "؛ بياض بالأصل. (*)

[178]

8272 يزيد بن زجر ويقال ابن الحر تقدم ذكره 8273 يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ بن مصعب (1) الحميري من آل ذي فلجان بن زرعة بن يعفر بن السميعة بن يعفر بن باكور بن زيد بن شرحبيل ابن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع الحميري الكلاعي البصري (2) حليف آل خالد بن أسيد بن أبي العاص أقدم على معاوية لما شكاه عبيدالله بن زياد في نفيه زياد من أبي سفيان وإنما لقب جده مفرغاً لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه كله فشربه حتى فرغه ويقال هو يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ اليحصبي من حمير ويحصب هو ابن مالك بن يزيد بن الغوث بن سد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم (3) بن عبد شمس بن وأئل بن الغوث بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان حليف خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ويقال إنه مدفوع النسب في حمير وأن ربيعة بن مفرغ كان شعاباً (4) بتبالة (5) ويقال بالمدينة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو الحسن علي بن الحسن ح قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين النعالي ثنا جدي

إسحاق بن محمد قالوا أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر قال وكان السيد الحميري يسميه يعني ابن مفرغ (6) في أشعاره وكان دعيا يدعي إلى حمير وكان ربيعة بن مفرغ جده مولى لبني هلال

(1) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل. و (2) ترجمته وأخباره في الاغاني 18 / 254 ومعجم الابداء 20 / 43 وفيات الاعيان 6 / 342 وتاريخ الطبري (الفهارس) والكمال لابن الاثير (الفهارس) وسير اعلام النبلاء 3 / 522 وخزانة الادب 2 / 515 والشعر والشعراء ص 209. (3) الاصل: خيتم، والمثبت عن " ز "، وم. (4) الشعاب: الذي يصلح الصدوع في الاناء، وفي وفيات الاعيان أن مفرغاً كان حدادا. (5) تبالة موضع ببلاد اليمن، وتبالة: بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن. (راجع معجم البلدان 2 / 9) وفي سير الاعلام: تبالة بالفتح: قرية بالحجاز مما يلي 3 / 522. (6) كلمة غير مقروءة بالاصل ورسمها: " كفتى " وفي م: " كعبي " وتقرأ في " ز ": " يعني ". (*)

[179]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد أنبا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي علي بن محمد حدثني أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعدي قال قال أبو الحسن المدائني وكان يزيد بن مفرغ الحميري مع عباد بن زياد فاستخفاه وهجاه وفارقه مقبلا إلى البصرة وعبيد الله يومئذ وافد (1) على معاوية فكتب عباد إلى عبيدالله ببعض ما هجاه به ووجه به يزيدا (2) فكان فيما كتب به قصيدته التي يقول فيها (3) * إذا أودى معاوية بن حرب * فبشر شعب قعبك بانصداع شهدت (4) بأن أمك لم تباشر * أبا سفيان واضعة القناع ولكن كان أمرا (5) فيه ليس * على وجل شديد وإرتياح * فلما قرأ عبيدالله الشعر دخل على معاوية فأنشده إياها واستأذنه في قتل ابن مفرغ فأبى عليه أن يقتله وقال أدبه ولا تبلغ به القتل وقدم ابن مفرغ البصرة فاستجار بالأحنف بن قيس فقال إني لا أجبر على ابن سمية فإن شئت كفيتك شعر بني تميم فقال ذلك ما لا أبالي إلا أكفاه فأتى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد يودعه ثم أتى عمر بن عبيدالله بن معمر ثم أتى المنذر بن الجارود فأجاره وأدخله داره وكانت بحرية ابنة المنذر عند عبيدالله بن زياد فلما قدم عبيدالله البصرة أخبر بمكان ابن مفرغ وأتى المنذر بن الجارود عبيدالله مسلما فأرسل عبيدالله الشرط إلى دار المنذر وأخذوا ابن مفرغ فلم يشعر المنذر وهو عند عبيدالله إلا وابن مفرغ قد أقيم على رأسه فقام إلى عبيدالله فقال أيها الأمير إني قد أجرته فقال الله يا منذر ليمدحك وأباك ويهجوني وأبي ثم تجيره علي وأمر به فسقي دواء ثم حمل على حمار على إكاف فجعل يطاف به وهو يسلم في ثيابه فيمر به في الأسواق فقال للمنذر (6) بن الجارود (7) * تركت قريشا أن أجاور فيهم * وجاورت عبد القيس أهل المشفر (8)

(1) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": " وافدا. (2) الزيادة عن " ز " وم. (3) الابيات في الاغاني 18 / 265 ووفيات الاعيان 6 / 350. (4) الاغاني والوفيات: فأشهد (5) الاغاني: أمر. (6) في " ز ": المنذر، تصحيف. (7) الابيات في الاغاني 18 / 265 - 266 ومعجم البلدان (المشفر) 5 / 134. (8) المشفر: بضم أوله، وفتح ثانية، وتشديد القاف، حصن بين نجران والبحرين. (*)

[180]

أناس أجارونا فكان جوارهم * أعاصير من فسو (1) العراق المبذر فأصبح جاري من جذيمة (2) نائما (3) * ولا يمنع الجيران غير المنقر (4) وقال أيضا (5) * أصبحت لا مني قيس فتنصرني * بكر (6) العراق ولم تغضب لنا مضر ولم تكلم قريش في حليفهم * إذ غاب ناصره بالشام واحتضروا * وقال لعبيد الله بن زياد (7) * يغسل الماء ما صنعت وشعري * (8) راسخ منك في العظام البوالي * ثم حمله عبيدالله إلى عباد حتى قدم على معاوية ويقال إن حمير غدت على معاوية في خمس مائة فارس دارع فسألوه أن يهبه لهم فقال في طريقه (9) * عدس (10) ما لعباد عليك إمارة * نجوت وهذا تحملين طليق لعمرى لقد نجاك (11) من هوة الردى * إمام وحبل للإمام وثيق ساشكر ما أوليت من حسن نعمه * ومثلي بشكر المنعمين حقيق * فلما دخل على معاوية بكى وقال ركب مني ما لم يركب من مسلم على غير حدث ولا جرم قال أو لست القائل (12) * ألا أبلغ معاوية بن حرب * مغلغة (13) من الرجل اليماني

(1) فسو: حي من عبد القيس، وفي الاغاني: " فسو ". (2) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي الاغاني: خزيمة. (3) في الاغاني: قائما. (4) كذا بالاصل وم، و " ز "، وفي الاغاني: المشمر. (5) البيتان في الاغاني 18 / 266 من عدة أبيات. (6) في الاغاني: قيس العراق. (7) البيت من قصيدة طويلة في الاغاني 18 / 267 ووفيات الاعيان 6 / 350 والشعر والشعراء ص 211. (8) الاغاني

والوفيات: وقولي. (9) الابيات في الاغاني 18 / 270 - 271. (10) عدس، لعله اسم البلغة، أو هي كلمة زجر للبلغة، (راجع تاج العروس) طبعة دار الفكر. (11) الاغاني: أنجك. (12) الابيات في الاغاني 18 / 271 ووفيات الاعيان 6 / 350. (13) المغلغلة عني بها الرسالة تحمل من بلد إلى بلد آخر. (*)

[181]

أنغضب أن يقال أبوك عف * وترضى أن يقال أبوك زاني فأشهد أن رحمك من زياد * كرحم الفيل من ولد الأتان وأشهد أنها ولدت زيادا * وصخر من سمية غير دان * قال لا والذي عظم حق أمير المؤمنين ما قلت هذا قال أفلم تقل * وأشهد أن أمك لم تباشر * أبا سفيان وإضعة القناع * في أشعار كثيرة هجوت بها بني زياد اذهب فقد عفوت عنك وعن جرمك فانظر أي أرض شئت فانزل فنزل الموصل ثم ارتاح إلى البصرة فقدمها فنزل على عبيدالله فأمنه ولم يزل عبيدالله واليا على البصرة حتى مات معاوية بدمشق سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة (1) وقد قيل ابن خمس وسبعين وقد قيل إن الذي أطلقه يزيد بن معاوية قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب قال (2) محمد بن خلف في روايته عن أحمد بن الهيثم عن المدائني وعن العمري عن لقيط بن بكير أن ابن مفرغ لما طال حبسه وبلاؤه ركب طلحة الطلحات إلى الحجاز ولقي قريشا وكان ابن مفرغ حليفا لبني أمية فقال لهم طلحة يا معشر قريش إن أخاكم وحليفكم ابن مفرغ قد ابتلي بهذه (3) الأعبد من بني زياد وهو عديكم وحليفكم ورجل منكم ووالله ما أحب أن يجري الله عافيته على يدي دونكم ولا أفوز بالمكرمة (4) في أمره وتخلوا (5) منها فانهمضوا بجماعتكم إلى يزيد بن معاوية فإن أهل اليمن قد تحركوا بالشام فركب خالد بن عبد الله بن أسيد وأميه بن عبد الله أخوه وعمربن عبيدالله بن معمر ووجه خزاعة وكنانة وخرجوا إلى يزيد فينا هم يسيرون ذات ليلة إذ سمعوا راكبا يتغنى في سواد الليل بقول ابن مفرغ * (6) إن تركي ندى سعيد بن عثمان * بن عفان ناصر عديدي

(1) زيادة عن " ز"، (2) الخبر في الاغاني 18 / 272. (3) بالاصل: " من هذه " والمثبت عن " ز"، وم والاغاني. (4) الاصل وم و " ز": " بالمكروه " والمثبت عن الاغاني. (5) الاصل وم و " ز": " وتخلفون " والمثبت عن الاغاني. (6) الابيات في الاغاني 18 / 273 والثلاثة الاول في الشعر والشعراء ص 210. (*)

[182]

واتباعي أبا الضراعة واللؤ * م لنقض وفوت شأو بعيد قلت والليل مطبق بعراه (1) * ليتني مت قبل ترك سعيد ليتني مت قبل تركي أبا النج * دة والحزم والفعال السديد (2) عيشمي أبوه عبد مناف * فاز منها بتاجها المعفود ثم جود لو قيل فيه مزيد * قلت للسائلين ما من مزيد قل لقومي لدى الأباطح من أ * ل لؤي بن غالب ذي الجدود سامني بعدكم دعي زياد * خطة الغادر اللثيم الزهيد كان ما كان في الأراكة واجت * ب ببرد سنام عيسي وجيدي (3) أوغل العبد في العقوبة والشنت * م وأودى بطارفي وتليدي فارحلوا في حليفكم وأخيكم * نحو عوث المستصرخين يزيد فاطلبوا النصف من دعي زياد * وسلوني بما ادعيت شهودي * والأراكة جارية وبرد غلام كانا له فباعهما (4) ابن زياد في ديون لحقته قال فدعا القوم بالراكب فقالوا له ما هذا الذي سمعناه منك تغني به قال هذا قول رجل والله إن أمره لعجب رجل ضائع بين قريش واليمن وهو رجل الناس قالوا ومن هو قال ابن مفرغ قالوا ما رحلنا إلا فيه وانتسبوا له فضحك وقال أفلا أسمعكم من قوله أيضا شيئا آخر قالوا بلى والله فانشدتهم قوله (5) * لعمرى لو كان الأسير ابن معمر * وصاحبه أو شكله (6) ابن أسيد ولو أنهم نالوا أمية أرقلت (7) * براكيها الوجناء (8) نحو يزيد فأبلغت عذرا في لؤي بن غالب * وأتلقت فيهم طارفي وتليدي فإن لم يغيرها الإمام بحقها * عدلت إلى شم شوامخ صيد

(1) في " ز": بغزاة. (2) في م و " ز: الشديد. (2) الاصل وم و " ز": " عيشي وجودي " والمثبت عن الاغاني. (4) بالاصل وم: " فباعهما عليه ابن زياد " والمثبت عن " ز". (5) الابيات في الاغاني 18 / 274. (6) في " ز": " شكله " وفوقها ضبة، وفي م: وصاحبه ومشكله. (7) تحرفت باصل إلى: " إن قلت " والمثبت عن " ز"، وم، وأرقلت: أسرعت، والارقال: ضرب من الخبب. (8) الوجناء: الناقة الشديدة. (*)

[183]

فناديت فيهم دعوة يمنية * كما كان آبائي دعوا وجدودي ودافعت حتى أبلغ الجهد عنهم * دفاع امرئ في الخير غير زهيد فإن لم تكونوا عند ظني بنصركم * فليس لها غير الأغر سعيد بنفسي وأهلي ذاك حيا وميتا * نضار وعود المرء أكرم عود فكم من مقام في قريش كفيته * ويوم يشيب الكاعبات شديد وخصم تحاماه لؤي بن غالب * شببت له ناري فهاب وقودي وخير كثير قد أفات عليكم * وأنتم رقاد أو شبيه رقاد * قال فاسترجع القوم لقوله وقالوا والله لا نغسل رؤوسنا في العرب إن لم تستقلها بفكه فأغذ القوم السير حتى قدموا الشام وبعث ابن مفرغ رجلا من بني الحارث بن كعب فقام على سور حمص فنادى بأعلى صوته الحصين بن نمير وكان والي حمص بهذه الأبيات وكان عظيم الجبهة (1) أبلغ لديك بني فحطان قاطبة * عضت بأير (2) أيها سادة اليمن أمسى دعي زياد فقع فرقرة (3) * يا للعجائب يلهو بآبن ذي يزن والحميري طريح وسط مزبلة * هذا لعمركم غبن من الغبن والأجبه (4) ابن نمير فوق مفرشه * يرنو إلى أحور العينين ذي غن (5) قوموا فقولوا أمير المؤمنين لنا * حق عليك ومن ليس كالمنن فاكف دعي زياد عن أكارمنا * ماذا يريد على الأحقاد والإجن * فاجتمعت اليمانية إلى حصين وعيروه بما قاله ابن مفرغ فقال الحصين ليس لي رأي دون يزيد بن أسيد ومخرمة بن شرحبيل فأرسل إليهما فاجتمعوا في منزل الحصين فقال لهما الحصين (6) اسمعا ما أهدى إلي شاعركم وقاله لكم في أخبكم يعني نفسه وأنشدهم فقال يزيد بن أسد فإني قد جتتكم والله بأعظم من هذا في قوله فيما صنع به

(1) الأبيات في الاغاني 18 / 275 والاول والثاني في الشعر والشعراء ص 213. (2) بالاصل وم و " ز "؛ " بآبن " والمثبت عن الاغاني والشعر والشعراء. (3) في " ز "؛ " قره " وفوقها ضبة. (4) الاجبه " العظيم الجبهة. (5) العتن: جمع غنة، الصوت من اللهاة والانف. (6) سقطت من " ز ". (*)

[184]

* وما كنت حجاما ولكن أحلني * بمنزلة الحجام نأبي عن الأهل * فقال الحصين والله لقد أساء إلينا أمير المؤمنين في صاحبنا مرتين إحداهما أنه هرب إليه فلم يجزه والأخرى أنه أمر بعذابه (1) غير مراقب لنا فيه وقال يزيد بن أسد إنني لأظن أن طاعتنا سوف تفسد ويمحوها ما صنع بآبن مفرغ ولقد تطلع من نفسي شئ للموت أحب إلي منه وقال مخرمة بن شرحبيل أيها الرجلان اعقلا فإنه لا معاوية لكما واعرفا أن صاحبكما لا تقدر به الغلظة فاقصدا التصرع فركب القوم إلى دمشق وقدموا على يزيد بن معاوية وقد سبقهم الرجل فنادى بذلك الشعر يوم الجمعة على درج مسجد (2) دمشق فثارت اليمانية وتكلموا ومشي بعضهم إلى بعض وقدم وفد القرشيين في أمره مع طلحة الطلحات فسبقوا (3) القرشيين ودخلوا على يزيد فتكلم الحصين بن نمير وذكر بلاهه وبلاء قومه وطاعتهم وقال يا أمير المؤمنين إن الذي أتاه ابن زياد إلى صاحبنا لا قرار عليه قد سامنا عبيدالله وعباد خطة خسف وقلداننا قلادة عار فأنصف كريمنا (4) من صاحبه فوالله لئن قدرنا لنعفون وإن ظلمنا لننتصرن (5) وقال يزيد بن أسد يا أمير المؤمنين إنا لو رضينا بمثله ابن زياد بصاحبنا وعظيم ما انتهك منه لم يرض الله بذلك ولئن تقربنا إليك بما يسخط الله لباعدتنا الله منك وبما نيتك (6) قد نفرت لصاحبها نفرة طار غرابها وما أدري متى تقع وكل نائرة (7) نقدح في الملك وإن صغرت لم يؤمن أن تكبر وإطفاؤها خير من إضرامها ولا سيما إذا كانت في أنف لا يجدع ويد لا تقطع فأنصفا من ابني (8) زياد وقال مخرمة بن شرحبيل وكان مثالها عظيم الطاعة في أهل اليمن إنه لا يد تحجزك عن هواك دون الله ولو مثلت بأخينا وتوليت ذلك منه بنفسك لم يقم فيه قائم ولم يعاتبك فيه معاتب ولكن ابني زياد استخفا بما يثقل عليك من حقنا وتهاونا بما تكرمه منا وأنت

(1) في " ز " أنه أمن بعد أبيه. (2) سقطت من الاصل وم و " ز "، واستدركت عن الاغاني. (3) في " ز "؛ فشيوعا. (4) بالاصل: " فانتصف كرهنا " والمثبت عن " ز "، وم، والاعاني. (5) الاصل: " لنتفرون " وفي " ز "؛ " لننعر " وفوقها ضبة. (6) بالاصل وم و " ز "؛ " وما بينك " تصحيف، والمثبت عن الاغاني. (7) بدون إعجام في " ز "، وفوقها ضبة. (8) الاصل و " ز " وم: ابن، والمثبت عن الاغاني. (*)

[185]

بيننا وبين الله ونحن بينك وبين الناس فأنصفنا من صاحبك ولينفعنا بلاؤنا عندك فقال يزيد إن صاحبكم أتى عظيما نفى زيادا عن أبي سفيان ونفى عبادا وعبيد الله عن زياد وقلدهم طوق الحمامة وما شجعه على ذلك إلا نسبه فيكم وحلفه في قريش فأما إذا بلغ الأمر ما أرى وأشقى بكم علي ما أشقى فهو بكم وعلي رضاكم قال وانتهى القرشيون إلى الحاجب فاستأذن لهم وقال لليمانيين قد أتتكم (1) برى (2) الذهب من أهل العراق فدخلوا فسلموا والغضب يثير في وجوههم فظن يزيد الظنون

وقال لهم مالكم انفتق فتق أم حدث حدث فيكم قالوا لا فسكن فقال طلحة الطلحات يا أمير المؤمنين ما كفى العرب ما لقيت من زياد حتى استعملت عليها ولده يستثيرون لك أحقادها ويغضونك إليها إن عبيدالله وأخاه أتيا إلى ابن مفرغ ما قد بلغك فأنصفنا منهما إنصافا تعلم العرب به أن لنا منك خلفا من أبيك فوالله لقد خبا لك فعلهما خبا عند أهل اليمن لا نحمده لك ولا نحمده لك وتكلم خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد (3) فقال يا أمير المؤمنين إن زيادا ربي في شر حجر ونشأ في أحيث نشوء فأثمت نصابه في قريش وحملتموه على رقاب الناس فوثب ابنه علي وأخينا وحليفنا وحليفك ففعلا به الأفاعيل التي بلغتك وقد غضبت له قريش الحجاز وبمن الشام ممن لا أحب لك والله غضبه فأنصفنا من ابني زياد وتكلم أخوه أمية بنحو مما تكلم به أخوه وقال يا أمير المؤمنين والله لا أخط رحلي ولا أخلع ثياب سفري أو تنصفنا من ابني زياد أو تعلم العرب أنك قد قطعت أرحامنا ووصلت ابني زياد بقطيعتنا وحكمت بغير الحق لهم علينا وقال ابن معمر يا أمير المؤمنين إن ابن مفرغ طالما ناضل عن عرضك وعرض أبيك وأعراض قومك ورمى عن جمرة أهلك وقد أتى بنو زياد فيه ما لو كان معاوية حي لم يرض به وهذا رجل له شرف في قومه وقد نفروا له نفرة لها ما بعدها فأعيتهم وأنصف الرجل ولا تؤثر مرضاة ابني زياد على مرضاة الله جل وعلا

(1) في " ز ": " مداسكم " وفوقها ضبة. (2) في " ز ": " بري " وفوقها ضبة. (3) الاصل وم و " ز ": أسد. (*)

[186]

فقال لهم يزيد مرحبا لكم وأهلا والله لو أصابه ابني بما ذكرتم لأنصفته منه ولو رحلتم في جميع ما تحيط به العراق لوهبتة لكم وما عندي إلا إنصاف المظلوم ولكن صاحبكم أسرف على القوم وكتب يزيد بناء داره ورد ماله وتخليه سبيله وأن لا أمرة لأحد من بني زياد عليه وقال لولا أن في القود بعدما جرى منه فسادا في الملك لأقدته من عباد وسرح يزيد رجلا من حمير يقال له خمخام وكتب معه إلى عباد بن زياد نفسك نفسك أن تسقط من ابن مفرغ شعرة فأفدك والله به ولا سلطان لك ولا لأحد غيري عليه فجاء خمخام حتى انتزعه جهارا من الحبس بمحضر من الناس وأخرجه قالوا فلما دخل على يزيد قال له يا أمير المؤمنين اختر مني خصلة من ثلاث خصال في كلها لي فرج إما أن تقيدني من ابن زياد وإما أن تخلي بيني وبينه وإما أن تقدمني فتضرب عنقي فقال له يزيد قبح الله ما اخترته وخيرتنيه أما القود من ابن زياد فما كنت لأفدك من عامل كان عليك ظلمته وبشتمت عرضه وعرضي معه وأما التخلي بيني وبينه فلا ولأيم الله ما كنت لأخلي بينك وبين أهلي تقطع أعراضهم وأما ضرب عنقك فما كنت لأضرب عنق مسلم من غير أن يستحق ولكني أفعل ما هو خير لك مما اخترت لنفسك أعطيك ديتك فإنهم كانوا عرضوك للقتل واكفف عن ولد زياد فلا يبلغني أنك ذكرتهم وانزل أي البلاد شئت وأمر له بعشرة آلاف درهم فخرج حتى أتى الموصل فأقام بها ما شاء الله وذكر الحديث أخبرنا (1) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب السكري الزاز (2) أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (3) بن راشد الختلي وأنا أسمع أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب الجمحي نا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيدالله بن زياد بن عبيدالله (4) الجمحي قال (5) في الطبقة السابعة من الشعراء

(1) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك عن " ز "، بين معكوفتين، وهو مضطرب في م. (2) في م: البزار. (3) في " ز ": سالم، تصحيف، والتصويب عن م. (4) قوله: " بن عبيد الله " سقط من م. (5) طبقات الشعراء للجمحي ص 193 - 194. (*)

[187]

الإسلاميين يزيد بن ربيعة بن مفرغ بن مصعب الحميري حدثني يونس (1) بن حبيب أن يزيد بن ربيعة بن مفرغ كان رجلا من يصب وكان عديدا لبني (2) أسيد بن أبي العيص بن أمية من أهل البصرة شريرا هجاء للناس فصحب عباد بن زياد وعباد يومئذ علي سجستان عاملا لعبيد الله بن زياد وعبيد الله يومئذ على البصرة دون الكوفة في خلافة معاوية بن أبي سفيان فهجا ابن مفرغ عبادا فبلغه ذلك وكان على ابن المفرغ دين فأتى عباد الديان فاستعدوا عليه فبيع ماله في دينه فقضى الديان وكان فيما بيع غلام له (3) يقال له برد وجارية يقال لها أراكة فقال ابن مفرغ (4) * أصرمت حبلك من أمامه (5) * من بعد أيام برامه لهفي على الرأي الذي * كانت عواقبه ندامه تركي سعيدا ذا الندى * والبيت ترفعه الدعامة وتبعث عبد بني علا * ج تلك أشراط القيامة جاءت به حبشية * سكاء (6) يحسبها نعامة من نسوة سود الوجو * ه ترى عليهم الدمامة (7) وشريت بردا ليتني * من بعد برد كنت هامه هامة (8) تدعو صدى * بين المشقر واليمامة العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الملامة الريح يبقى شجوها *

والبرق يلعب (9) في الغمامه ورمقتها فوجدتها * كالضلع ليس لها استقامه * ثم أقبل يزيد بن مفرغ حتى قدم البصرة وكان عبيدالله وافدا على معاوية فعرف ابن

(1) في " ز " : " موسى " خطأ، والمثبت عن م، وطبقات الشعراء. (2) في م: " عد... أسد ". (3) زيادة عن من. (4) الابيات في طبقات الشعراء ص 193 والاغاني 18 / 260 - 261 ووفيات الاعيان 6 / 346. (5) في م: أضربت حملك من لهامه. (6) السكاه: الصغيرة الاذنين، والسكك: صغر الاذن ولزوقها بالرأس وقلة إشرافها، وفي طبقات الشعراء: شكاء. (7) في " ز " : " ترى عينزة والدمامة " والمثبت عن م، وطبقات الشعراء. (8) في طبقات الشعراء: " يا هام " وفي الاغاني: " أو بومة ". (9) الاغاني: الريح تبيكي... والبرق يضحك. (*)

[188]

مفرغ الذي أثر في بني زياد فأتى الأحنف بن قيس التميمي فقال له أجرتني من بني زياد قال إني لا أجبر عليهم ولكني أفيك شعراء بني تميم أن تهجوك فقال أما هذا فلا أريد أن تكفينيه فأتى أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد فقال أجرتني فوعده وأتى عمر بن عبيد الله (1) بن معمر فوعده وأتى طلحة الطلحات فوعده وأتى المنذر بن الجارود العبدي فأجاره وبلغ عبيد الله الذي كان من هجاء ابن مفرغ عبادا وهو عند معاوية فقال له ابن مفرغ قد هجانا فأذن لي في قتله فقال معاوية أما قتله فلا ولكن ما دون القتل فلما قدم عبيد الله (2) البصرة لم يكن له هم إلا ابن مفرغ فسأل عنه فقيل له أجاره ابن الجارود وهو في داره فأرسل إلى المنذر فأتاه فلما دخل عليه أرسل عبيد الله الشرط إلى دار المنذر فأخذوا ابن مفرغ وأتوا به عبيد الله بن زياد فلم يشعر به المنذر حتى رآه واقفا عليه وعلى عبيد الله فقام المنذر إلى عبيدالله فكلمه فيه فقال إني أجرتك فقال له عبيد الله يا منذر ليمدحن أباك وليهجون أبي وليمدحنك وليهجوني لم أرض بذلك لا والله فخرج المنذر من الدار وحبس ابن المفرغ وأسلم إلى الحجامين وهو حيث يقول (3) * وما كنت حجاما ولكن أحلني * بمنزلة الحجام نأبي عن الأهل * وقال يهجو الذين أجاروه ثم أخفروه * غدرت جذيمة غدره مذكرة * طوق الحمامة تعرفون بها ضحى سائل بني الجارود أين نزيلهم * أعدى مع العادين يوما أو ثوى لا يبعد الجار الذي أسلمتم * زين المجالس والفتى كل الفتى لعن الثلاثة منذر وباراسعا (4) * وطليحة الداعي جهارا للردى وأميه الكذاب قال مقالة * كانت منى منه وما يغني المنى * وقال أيضا * تركت قريشا لم أجاور فيهم * وجاورت عبد القيس أهل المشقر

(1) في " ز " ، وم: " عبد الله " والتصويب عن طبقات الشعراء. (2) في " ز " ، وم: عبد الله. (3) البيت في طبقات الشعراء ص 194 والاغاني 18 / 265. (4) كذا رسمها في " ز " . (*)

[189]

أناس أجاروني فكان جوارهم * أعاصيرمن فسو العراق المبذر (1) * أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الحربي أنا أبو الحسن علي بن عمرو الحبري (2) أنا محمد بن أحمد بن يوسف الحبري أنا أحمد بن الحارث الخراز (3) أنا أبو الحسن المدائني عن أبي أمية بن يعلى عن إسماعيل بن حكيم وابن يونس العدوي عن رجل شهد فتح القلعة وغيرها أن أبا موسى وجه ناب بن ذي الجرة سنة عشرين وهو محاصر رامهرمز أواخر سنة تسع عشرة في مائتي (4) راكب فأتى قلعة دستمول وهي قلعة ذي الزناق وفيها خزائن وسلاح فطرقهم ليلا وقد شربوا يومهم لعبد كان لهم فأمنوا ولم يخافوا فدب في أربعين رجلا إلى باب الحصن وعليه حرس لم يلقوا الباب لغلبة السكر عليهم فقتلوهم ودخلوا القلعة فوصلوا إلى ذي الزناق وقد بدرهم وهو على دهبش فقاتلوهم فعانق ناب ذا الزناق فعرضه ذو الزناق فقطع أصبعه فلم يفارقه ناب وصرعه فقتله وأعطى الآخر بأيديهم فقتلهم وحوى ما في القلعة فقال ابن مفرغ يزيد بن ربيعة يمدح ناب بن ذي الجرة الحميري * وذو الزناق أتاه في فوارسه * في عصبة قد شروا لله أطياب أمامهم ماجد كالسيد يقدمهم * حامي الحقيقة ماض غير مرتاب * حتى توسط جمعا بعدما يرزوا (5) * وقد تواصلوا بحراس وحجاب فعانق الكباش منهم حازم بطل * وغودر القوم صرعى بين أبواب فكم نماه من الصيد الذين هم * عن الأيام وغايات لمنتاب وكم عطايا له ليست مكدرة لا * بل تفيض كفيض المربد الربابي * قال وإنما قيل له ذو الزناق أنه كان إذا ظفر برجل ممن يحاربه أو ممن يخافه أو ممن قد جنى جنابه زنقه وكان من فرسانهم وشجعانهم وكان اسم ناب عبد الجليل ولقبه ناب فقدم على أبي بكر فسماه عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قال حدثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله

(1) من قوله: " أخفروه إلى هنا مكانه بياض في م. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز ز: الجريري. (3) الاصل: " الخزار، وفي " ز " الخزار، وفي م: الحران ". (4) بالاصل وم: ماتين، والمثبت عن " ز ". (5) الاصل وم: " برروا " والمثبت عن " ز "، وفي المختصر: نذروا. (*)

[190]

أنبا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن إبراهيم الأبيوردي نا أبو علي زاهر بن أحمد بن أبي بكر السرخسي بها نا محمد بن يحيى الصولي قال سمعت عبد الله بن المعتز يقول يشكو الزمان ثم قال إنا والله كما قال ابن مفرغ اليحصبي * طرب الفؤاد وعاد في أحزاني * وذكرت غفلة باطلي وزماني عالجت أياما أشين ذؤابتي * ورميت دهرًا غارما ورماني * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما مشقر فهو فيما قاله يزيد بن محمد بن مفرغ الحميري لغلامه برد حين باعه * وشريت بردا ليتني * من بعد برد كنت هامه هامة تدعو الصدى * بين المشقر واليمامة * وفيها يقول * العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الملامة * كذا قال يزيد بن محمد بن مفرغ وهو خطأ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن أنبا زكريا بن يحيى أنشدنا الأصمعي لابن مفرغ * شريت بردا ليتني * من قبل برد كنت هامة هامة تدعو صدى * بين المشقر واليمامة العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه السلامة * وكان برد غلاما له ندم على شرائه قال ابن عساكر (1) كذا قال وإنما بيع عليه وندم على بيعه وشريت بمعنى بعث أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو سليمان الخطابي أخبرني أبو محمد القرافي (2) نا عبد الله بن شبيب نا زكريا المنقري (3) عن الأصمعي قال باع ابن مفرغ غلامه بردا فندم فقال * وشريت بردا ليتني * من بعد برد كنت هامة

(1) زيادة منا. (2) كذا بالاصل، وفي " ز ز، وم: " الكرائي ". (3) في " ز ": المنقري. (*)

[191]

هامة تدعو الصدى * بين المشقر واليمامة * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سليمان بن أبي شيخ نا محمد بن الحكم عن عوانة قال ولي سعيد بن عثمان بن عفان فسأل ابن مفرغ الحميري أن يصحبه فأبى وصحب عبادا بن زياد إلى سجستان فلفي منه شرا فقال يا لهف للأمر الذي * كانت عواقبه ندامه تركت سعيدا ذا الندى * والبيت ترفعه الدعامة وتبعث عبد بني علا * ج (2) تلك أشراط القيامة جاءت به حبشية * سكاء تحسبها نعامه من نسوة شوه الوجوه * ه ترى عليهن الدمامه وشريت بردا ليتني * من بعد برد كنت هامه هامة تدعو الصدى * بين المشقر واليمامة يقرع بالعصا * والحر تكفيه الملامة * أخبرنا أبو محمد بن صابر أنبا سهل بن بشر أنا علي بن بقاء الوراق إجازة أنا أبو القاسم المبارك بن سالم أنبا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع نا رفيع بن سلمة دماذ أو عبيدة قال لما قتل عبيد الله بن زياد وقد كان يزيد بن ربيعة بن مفرغ يسهب في هجو القوم فعاتبه الناس على ذلك وقالوا له قد قتل الرجل فإن أمسكت عن ذكره كان هو الأحسن بك فقال لهم أعتب إن شاء الله فلما أصبح في غد ذلك اليوم دخل المسجد وتقوض إليه الناس فأنشأ يقول (3) إن الذي عاش ختارا بدمته * ومات عبدا قتيل (4) الله بالزباب (5)

(1) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: " اللباني " بدون إجماع في م. (2) بنو علاج: بطن من ثقيف. (3) الابيات الثلاثة الاولى، والبيت الاخير في (معجم البلدان الزاب 3 / 124). (4) فوقها ضبة في " ز ". (5) الزاب: المراد هنا الزاب الاسفل، وعليه قتل عبيد الله بن زياد، راجع معجم البلدان (3 / 124). (*)

[192]

العبد بالعبد لا أصل ولا طرف * ألوت به ذات أطفارت وأنياب أقول لما أتاني ثم مصرعه * لابن الخبيثة وابن الكودن (1) الكلبي (2) ما شقت جيب ولا ناحكت نائحة * ولا بكتك جياذ عند أسلاب هلا جموع نزار إذا لقيتهم * كنت أمرا من نزار غير مرتاب لا من نزار ولا من جذم ذي يمن (3) * جلموده ألقىت من بين ألهاب إن المنايا إذا حاولن طاغية * هتكن (4) منه ستورا بعد أبواب لا تقبل الأرضت

موتاهم إذا دفنوا * وكيف تقبل رجسا بين أثواب * ثما عاهد الله في مجلسه على يهدجوهم إلى أن يموت بلغني أن مفرغ مات في الطاعون في ولاية مصعب بن الزبير العراق 8274 يزيد بن زفر الأحمري روى عن أبيه عن مكحول حفر نهر يزيد روى عنه ابنه عبد الله تقدمت روايته 8275 يزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد القرشي (5) من أهل دمشق روى عن الزهري وسليمان بن حبيب المحاربي وسليمان بن داود الخولاني روى عنه وكيع ومحمد بن ربيعة ومروان بن معاوية الفزاري ويحيى بن صالح الوحاظي وفرق الخطيب بين الذي (6) روى عن الزهري وبين الذي روى عن سليمان بن حبيب وروى عنه يحيى بن صالح وعندي وعندني أنهما واحد

(1) في " ز " : المؤذن، والكوذن: البرذون الهجين. (2) في معجم البلدان: النابي. (3) على هامش " ر " : " وذى يزن "، وكتب بعدها صح. (4) في معجم البلدان: ولجن من دون أستاذ وأبواب. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 313 وتهذيب التهذيب 6 / 207 وميزان الاعتدال 4 / 423 والجرح والتعديل 9 / 265 وسير أعلام النبلاء 6 / 129 التاريخ الكبير 8 / 334 الكامل لابن عدي 7 / 259. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (*).

[193]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (1) بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان قالوا أنا أبو يعلى نا يحيى بن أيوب نا مروان بن معاوية نا يزيد (2) الشامي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله يوم يلقاه مكتوب على جبهته آيس من رحمة الله [* * * *] أخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج نا يحيى بن أيوب نا مروان بن معاوية أنا يزيد (3) الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله مكتوبا على جبهته آيسا من رحمة الله [* *] وأخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي (4) نا أحمد بن محمد الأسدي نا أبو محمد محمود بن خدّاش الطالقاني نا مروان بن معاوية الفزاري نا يزيد بن زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لزوال الدنيا وما فيها أهون على الله من قتل المسلم بغير حق [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد (5) بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن سعيد البغدادي نا مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد الشامي عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر (6) على

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : الحسن. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " سعيد الشامي. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) تقرأ بالأصل، وم الحرمي، والمثبت عن " ز ". (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (6) الغمر: الحقد. (*)

[194]

أخيه ولا مجرب عليه شهادة زور ولا التابع (1) مع أهل البيت (2) لهم ولا الظنين (3) في ولاء ولا قرابة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا حامد بن محمد بن (4) شعيب نا داود بن رشيد نا محمد بن ربيعة نا يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ادرعوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن وجدتم لمسلم مخرجا فخلوا سبيله فإن الإمام إن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) يزيد بن أبي زياد الدمشقي أو ابن زياد عن الزهري منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (6) نا الجنيد نا البخاري قال يزيد بن زياد أو ابن زياد عن الزهري سمع منه وكيع منكر الحديث أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنبا أبو منصور محمد بن الحسين المعروف بابن هريرة أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم المامطيري حدثكم أبو الحسين محمد بن

إبراهيم بن شعيب الغازي نا محمد بن إسماعيل البخاري قال يزيد بن زياد عن الزهري منكر الحديث
أبانا أبو الحسين وأبو عبد الله قالنا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) الاصل: "البائع" ومثلها في م، وبدون إجماع في "ز"، وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر. (2) الاصل: "البينة" وفي م: "السيّد" والمثبت عن "ز". (3) الطنين: المتهم. (4) الزيادة عن "ز"، وم. (5) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 334. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 259. (*)

[195]

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) يزيد بن أبي زياد الدمشقي روى عن الزهري روى عنه وكيع
ومحمد بن ربيعة وقال في موضع آخر (2) زيد بن أبي الشامسي روى عن الزهري روى عنه مروان بن
معاوية الفزاري وويع بن الجراح سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول هو منكر الحديث متروك الحديث
(3) قال ابن عساكر (4) كذا فرق ابن أبي زياد حاتم بينهما وعندني أنهما واحد أخبرنا أبو القاسم بن
السمرفندي أنا يوسف بن الحسن بن محمد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن
بن الصواف نا أبو جعفر محمد بن عثمان قال سمعت أبي يقول لما حدثنا وكيع عن يزيد بن زياد
الدمشقي سألت وكيعا عنه فقال كان هذا رفيعا في أهل الشام في الفقه والصلاح أخبرنا أبو القاسم
الواسطي نا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن
محمد بن عديوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته يعني يحيى بن معين عن يزيد
الشامي عن الزهري من هو يروي عنه مروان بن معاوية فقال هو يزيد بن سنان أبو فروة ليس بشيء
قال ابن عساكر (5) كذا قال يحيى ووهم فيه إنما هو يزيد بن زياد أبانا أبو الحسين وأبو عبد الله قالنا أنا
ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا أبو محمد (6) نا علي بن الحسين بن
الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول يزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عنه وكيع ليس بشيء قال وسألت
أبي عنه فقال ضعيف الحديث كان حديثه موضوع قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني
قلت لأبي حاتم الرازي ما تقول في يزيد بن زياد عن الزهري فقال ذاهب الحديث

(1) الجرح والتعديل 9 / 262 - رقم 1109. (2) الجرح والتعديل 9 / 265 رقم 1115. (3) الزيادة عن الجرح والتعديل. (4)
زيادة منا للايضاح. (5) زيادة منا للايضاح. (6) الجرح والتعديل 9 / 262 - 263. (*)

[196]

أخبرنا (1) أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى البزار (2) قالنا أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن
منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال يزيد بن زياد متروك الحديث يروي
عن الزهري أبانا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز نا ابن الجبان (3) إجازة أنا أحمد بن القاسم إجازة
حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي (4) بخطه
في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين يزيد بن زياد روى عن الزهري أخبرنا أبو الفتح عبد
الملك بن عبد الله أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر
أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا محمد بن عيسى
الترمذي قال يزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث ويزيد بن زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم
قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر
محمد بن جعفر قال وسئل يعني أبا بكر بن خزيمة عن يزيد بن زياد الشامي الذي روى عن الزهري
روى عنه مروان الفزاري فقال لا أعرفه بعدالة ولا جرح أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي أنا أبو القاسم
بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي قال (5) وليزيد غير هذين الحديثين يعني حديث
الزهري عن عروة عن عائشة لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة وحديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
من أغان على قتل مسلم وكل رواياته (6) مما لا يتابع عليه مقدار ما يرويه 8276 يزيد بن زياد القرشي
البصري نزيل صور قيل إنه دمشقي حدث عن حميد الطويل

(1) أخر الخبر التالي في "ز"، إلى ما بعد الخبرين اللذين يليان. (2) في "ز"، البزار. (3) في "ز"، الحفاف، تصحيف. (4)
الزيادة عن "ز"، وم. (5) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 260. (6) الاصل وم و "ز"، روايته "والمثبت":
رواياته عن ابن عدي. (*)

روى عنه هاشم بن سعيد (1) البعلبكي وأبو اليمان ويحيى بن صالح الوحاظي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي أيوب (2) الفودكي (3) إجازة أنا أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الفقيه أنا (4) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الوراق (5) أنبا سعيد بن هاشم بن مرثد نا محمد بن هاشم البعلبكي أنا أبي نا يزيد بن زياد الدمشقي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا فإن أحدهما بلغة الأخرى ولا تكونوا كلا على الناس [* * *] رواه أبو العباس محمد بن الحسين بن يونس عن محمد بن (6) هاشم البعلبكي عن أبيه عن يزيد بن زياد البصري وكان يسكن صور فذكر نحوه ولعله بصري سكن دمشق وصور جميعا ويدل على أنه بصري روايته عن حميد والله أعلم قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا علي بن المحسن التنوخي أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني نا محمد بن الحسين بن يونس أبو العباس القاضي نا محمد بن هاشم البعلبكي حدثني أبي هاشم بن سعيد عن يزيد بن زياد البصري وكان يسكن صور عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة [* * *] روى يحيى بن صالح الوحاظي عنه هذا الحديث وقال حدثنا يزيد بن زياد القرشي وروى أبو اليمان هذا الحديث (7) عن شيخ من أهل البصرة ولم يسمه عن حميد الطويل (8) عن شيخ من أهل البصرة 8277 يزيد بن زياد الكلبي قدرى ممن قام مع يزيد بن الوليد له ذكر

(1) سقطت من الاصل، واستدركت اللفظتان عن " ز "، وم. (2) قوله: " بن أبي أيوب " سقط من " ز ". (3) كذا بالاصل، وفي م: " العورنجي " وفي " ز ": " الفرذجي " ولعل الصواب: " الفرزكي " نسبة إلى فرزك، راجع الانساب 3 / 364. (4) سقطت من الاصل وم. (5) قوله: " أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الوراق " سقط من " ز ". (6) ما بين معكوفتين سقط من الاس واستدرك للابيض وتقديم السند عن " ز "، وم. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاس واستدرك عن " ز "، وم. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاس واستدرك عن " ز "، وم.

8278 يزيد بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر العاملي أخو عدي بن زيد بن الرقاع شاعر مشهور قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نطيف وأبنايه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد (1) بن محمد بن معاذ أنبا أحمد بن محمد الكاتب البغوي أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى ابن الأعرابي الوشاء قال وقال يزيد بن الرقاع ويروى لصالح بن عبد القدوس متى تزد معروفا إلى غير أهله * رزئت فلم تظفر بأجر ولا حمد وكتمانك المعروف أول كفره * وإظهاره من شكره لأخي الرفد * ذكر أبو الفرج الأصبهاني (2) عن حرمي بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار عن المدائني قال وقال يزيد بن الرقاع العاملي أخو عدي بن الرقاع وكان شاعر أهل الشام نحن قتلنا ابن الحواري مصعبا * أبا أسد والمذحجي اليماني * يعني ابن الأشتري وممرت عقاب الموت منا بمسلم * فاهوت له ظفرا فأصبح هاويا (3) * وقال الزبير ويروى هذا الشعر للبعيث اليشكري ومسلم الذي عناه هو مسلم بن عمرو الباهلي 8279 يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ويقال عصوان العنسي ويقال السكسكي الداراني (4) ذكره أبو علي عبد الجبار بن مهني في تاريخ داريا وذكر فيه أن ولده كانوا بداريا إلى وقت ذكره إلا أنه قلبه فجعله سعيد بن يزيد بن ذي عصوان وساق له حديثا عن يحيى بن

(1) في " ز ": " محمد بن أحمد " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (2) الخبر والشعر في الاغانى 19 / 126 في خبر مقتل مصعب بن الزبير. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي الاغانى: ثاوبا. (4) ترجمته في تاريخ داريا ص 97 وسماه سعيد بن يزيد بن ذي عصوان والتاريخ الكبير 8 / 338 والجرح والتعديل 9 / 267. (*)

صالح عنه وسماه في الحديث أيضا سعيد بن يزيد ووهم في ذلك والصواب ما ذكرنا روى عن أبي عطاء يزيد بن عطاء ويقال ابن أبي عطاء وعبد الملك بن عمير ومدلج بن المقدم ومكحول وعتبة بن أبي حكيم الهمداني (1) وعبادة بن نسي روى عنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاطري

وإسماعيل بن عياش ويحيى بن صالح وعبد الرحمن بن أبي سليمان الكوفي أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنبا أبو حفص بن شاهين حدثني أبي نا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سعيد بن يزيد بن ذي عصوان عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كان يوم القيامة بعث إلى كل مؤمن بملك معه كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار [* * * *] قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث يزيد بن سعيد عن عبد الملك وهو حديث غريب من هذا الوجه ويزيد هذا من أهل الشام ثقة قال ابن عساكر (2) كذا وقع في الحديث سعيد بن يزيد وفي الكلام عليه يزيد بن سعيد وقد وقع لي هذا الحديث من حديث يحيى بن صالح أعلى من هذا وسمي فيه يزيد بن سعيد أنبأناه أبو علي الحسن بن أحمد وحدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا يحيى بن صالح الوحاظي نا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى كل مؤمن ملكا معه كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهو فداؤك من النار [* * * *] أخبرنا (3) أبو بكر وجيه بن طاهر نا أحمد بن محمد بن الحسن نا أحمد بن محمد أنبا المؤمن بن الحسن نا عثمان بن سعيد الدارمي نا

(1) في " ز " : الهمداني. (2) زيادة منا. (3) الخير التالي سقط من م. (*)

[200]

يحيى بن صالح الحمصي نا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة أعطى الله لكل رجل من هذه الأمة رجلا من الكفار فقال له (1) هذا فداؤك من النار [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا إبراهيم بن سليمان بن أبي داود البرلسي نا يحيى بن صالح نا يزيد بن سعيد ابن ذي عصوان عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى كل مؤمن ملكا معه كافر فيقول الملك للمؤمن هاك هذا فداؤك من النار [* *] أخبرنا أبو الحسين ابن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله نا أبو الحسن محمد بن عوف نا أحمد المزني نا الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي نا أبو سعيد محمد بن أحمد بن فياض نا محمود بن خالد نا مروان نا يزيد بن سعيد ابن ذي عصوان نا عبد الملك بن عمير عن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة (2) بعث الله إلى كل مؤمن ملكا معه كافر يا مؤمن هذا الكافر فداؤك من النار [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد نا يحيى بن صالح الوحاظي ح قال وأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو سهل بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى كل مؤمن بملك (3) معه كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهو فداؤك من النار [* * * *]

(1) كذا في " ز " ، وفي م: يقال. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز " ، وم. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : ملكا. (*)

[201]

لفظ حديث الدير عاقولي وفي رواية عثمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من هذه الأمة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار [* * * *] أخبرنا أبو العز بن كادش أنبا أبو محمد الجوهري أنبا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبا عمر بن أيوب نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن سعيد العنسي عن عبد الملك بن عمير عن سعد بن أبي وقاص نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه إلى حي من قريش فرجع إليه وهو يظهر التكبير فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما سعد فقد رأى عجبا فقال يا رسول الله أتيتك من عند قوم هم وأنعامهم سواء إنما همتهم ما لبسوا على ظهورهم وأكلوا في بطونهم قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا سعد ألا أخبرك بأعجب من ذلك قوم علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم قال فانصرف

سعد فقال يا أهلاه يا أهلاه هلموا إلى بيعة في طلب نعيم لا يزول نجهد أنفسنا قال عبد الملك بن عمير فبايعوه فأدركت عجوزا شهدت تلك البيعة فلنا نأتيها فلا تكاد تلتفت إلينا اشتغالا منها بذكر الله [* * * *] أنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن مدلج بن المقدم روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن صالح (2) قال علي بن حجر ثنا الوليد بن مسلم نا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي (3) عن ابن عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد عن جنادة (4) عن عبادة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الخسف (5) وقال يحيى بن صالح نا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن يزيد بن عطاء أبي عطاء وقال مروان بن محمد ثنا يزيد بن أبي عطاء أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذنا قال أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 338. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز " ، وم واستدرك عن التاريخ الكبير. (3) كذا بالاصل وم و " ز " ، وفي التاريخ الكبير: القيسي. (4) زيادة عن التاريخ الكبير. (5) كذا بالاصل وم و " ز " ، وفي التاريخ الكبير: الحشفة. (*)

[202]

ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي قال أنا أبو محمد قال (1) يزيد بن سعيد بن ذي عصوان السكسكي روى عن عبد الملك بن عمير ويزيد بن عطاء روى عنه إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاطري ويحيى بن صالح الوحاظي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في أصحاب مكحول يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي وأعاد ذكره في نفر ثقات أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين الصيرفي إجازة أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب الكلبي نا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة يزيد بن سعيد بن ذي عصوان 8280 يزيد بن سعد أبو عثمان الحجوري (2) حدث عن أبيه روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو محمد بن الألفاني بقراءة أبي عليه ثنا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائد قال قال الوليد نا أبو عثمان يزيد بن سعد الحجوري عن أبيه (3) عن غير واحد من كبراء قومه أن راية حجور التي هاجرت بها مع المسلمين إلى الشام قدر ذراع أو نحوه عذبتان حمراوان بينهما بيضاء

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 267 - 268. (2) الحجوري نسبة إلى حجور، بطن من همدان. (3) قوله: " عن أبيه " مكرر بالاصل، والمثبت عن " ز " ، وم. (4) رسمها بالاصل: " عدنان " وفي م: " عدنان " وفي " ر " : " عدنان " والمثبت عن المختصر. (*)

[203]

8281 يزيد بن أبي سعيد مولى المهري المدني (1) وفد علي عمر بن عبد العزيز وحكى عنه وروى عن أبيه روى عنه رباح بن بشير بن محرز ويزيد بن أبي حبيب أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبي نا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد نا أبو عوانة نا أبو عبيدالله نا عمي حدثني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل أجر الخارج [* * * *] قال أبو عوانة كذا وقع إلي يعني أن الصواب مثل نصف أجر الخارج وهذا نحو حديث قبله أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد (2) بن (3) أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أخبرنا أبو سعد بن البغدادي نا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر نا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن حاتم المدائني نا ابن أبي فديك عن رباح بن بشير عن يزيد بن أبي سعيد المدني قال قدمت على عمر بن عبد العزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال إن لي إليك

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 317 وتهذيب التهذيب 6 / 209 والتاريخ الكبير 8 / 339 والجرح والتعديل 9 / 270. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز "، استدركتاه لتقويم السند قياسا إلى السند السابق. (3) بالاصل وم و " ز "، عن. (*)

[204]

حاجة زاد ابن البغدادي قلت يا أمير المؤمنين كيف ترى حاجتك عندي قال إني أراك وقالا إذا أتيت المدينة فسترى قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فأقرته مني السلام قال محمد بن إسماعيل فحدثت به عبد الله بن جعفر قال أخبرني به (1) فلان أن عمر كان يبرد إليه البريد من الشام رواه علي بن المديني عن ابن أبي فديك عن رباح بن بشير بن محرز عن يزيد بن أبي (2) سعيد مولى المهري أخبرنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (3) يزيد بن أبي سعيد سمع عمر بن عبد العزيز بالشام قال له إذا قدمت المدينة فأقرئ النبي (صلى الله عليه وسلم) مني السلام قاله إسحاق عن ابن أبي فديك عن رباح وقال بشر بن مرحوم (4) عن ابن أبي فديك عن رباح بن بشير بن محرز عن يزيد بن أبي سعيد المهري (5) كذا وقع فيه في ترجمة يزيد وقال البخاري (6) في ترجمة رباح بن بشير عن يزيد بن أبي سعيد روى عنه ابن أبي الفديك قال بشر بن مرحوم نا ابن أبي الفديك عن رباح بن بشير (7) أو بشر بن محرز الشك من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل والصواب رباح بن بشير كما تقدم أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) زيادة عن " ز ". (2) كنيته فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 339. (4) بالاصل: " بشر بن رباح مرحوم " والمثبت عن " ز "، وم. (5) من قوله: " وقال بشر... إلى هنا ليس في التاريخ الكبير. (6) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 317. (7) في التاريخ الكبير، بشر أو بشير. (*)

[205]

قالا أنا أبو محمد (1) قال يزيد بن أبي سعيد سمع عمر بن عبد العزيز بالشام يقول إذا قدمت المدينة فأقرئ النبي (صلى الله عليه وسلم) مني السلام روى ابن أبي فديك عن رباح عنه سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال يزيد بن أبي سعيد المهري يروي عن أبيه روى عنه يزيد بن أبي حبيب 8282 يزيد بن سمرة أبو هزان (2) الرهاوي (3) المذحجي (4) قيل إنه من أهل دمشق حدث عن الأوزاعي وعطاء بن ميسرة الخراساني وبكر بن خنيس وعبد الحميد بن يزيد الجذامي والحكم بن عبد الرحمن الخنعمي ويحيى بن أبي عمرو السيباني (5) روى عنه ابن وهب وأبو (6) صالح كاتب الليث وإدريس بن يحيى الخولاني ويحيى بن عبد الله بن بكير وهشام بن عمار وأبو عبد الملك بن الفارسي ومحمد بن عائذ وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن إجازة أنبأ الحاكم أبو أحمد الحافظ أنا محمد بن مروان يعني محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي نا عبد الحميد بن يزيد الجذامي عن الفضل بن عيسى الرقاشي حدثني عمي يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلوا صلاة الصبح ثم سلوا الله حوائجكم البتة [* * *]

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 270. (2) تقرأ بالاصل وم و " ز "؛ هزاز، بالراء، والمثبت والصبط عن التاريخ الكبير وابن ماكولا. (3) الرهاوي - بالضم - هذه النسبة إلى الرهاء، بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران سنة فراسخ، والرهاوي يفتح الراء والهاء نسبة إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج، ذكره السمعاني هنا، قال: ويعرف بالرهاوي (الانساب 3 / 108). (4) ترجمته في (الانساب 3 / 108 الرهاوي)، والتاريخ الكبير 8 / 338 والجرح والتعديل 9 / 268. (5) بالاصل وم و " ز "؛ الشيباني، تصحفي. (6) في " ز "؛ ابن. (*)

[206]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا يزيد بن سمرة صاحب قيسارية أبو هزان نا عطاء بن ميسرة أبو أيوب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن سمرة أبو هزان الرهاوي سمع وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن الفضل أنا علي بن إبراهيم عن ابن فارس عن البخاري قال يزيد بن سمرة أبو هزان الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس (2) وعبد الحميد بن يزيد روى عنه هشام بن عمار أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد قال (3) يزيد بن سمرة أبو هزان الرهاوي روى عن عطاء الخراساني روى عنه هشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك وقال أبو محمد روى عن الأوزاعي (4) روى عنه أبو صالح كاتب الليث أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو حازم العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول قرئ على مكى بن عبيدان وأنا أسمع

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 337. (2) تحرفت بالاصل إلى: حبيش، والمثبت عن " ز "، وم، والتاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 268. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي الجرح والتعديل: " الدراوردي " وبهامشه عن إحدى نسخه: " الأوزاعي " وعقب محققه بقوله: كذا. (*)

[207]

وأخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس روى عنه هشام بن عمار أخبرنا أبو محمد (1) بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (2) أنا أبو القاسم محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية نفر أهل زهد وفضل أبو هزان الرهاوي يزيد بن سمرة رأى عطاء بن أبي رباح قرأت على أبي الفضل السلامي عن أبي الفضل المكى أنا عبيدالله بن سعيد بن حاتم أنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر قال أبو هزام يزيد بن سمرة أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع أبا عمرو عبد الحميد بن يزيد الجذامي وبكر (3) بن خنيس روى عنه أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير الظفري كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال أنا أبو سعيد بن يونس يزيد بن سمرة المدحجي يكنى أبا هزان يعرف بالرهاوي قدم مصر روى عنه إدريس بن يحيى وعبد الله بن وهب (4) وعبد الله بن صالح كاتب الليث ويحيى بن بكير قال أبو سعيد والرهاء (5) أيضا بطن من اليمن من مذحج فلعله رهاوي النسب والله أعلم وقيل إنه من أهل دمشق قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني

(1) بالاصل: " أبو بكر محمد " والمثبت عن " ز "، وم. (2) تحرفت بالاصل إلى: الكتاني، والمثبت عن " ز "، وم. (3) تحرفت بالاصل إلى: " علي "، وفي م و " ز " إلى: مكى ". (4) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي الانساب نقلا عن ابن يونس: عبد الله بن يوسف. (5) ضبطناها عن الانساب، وزيد فيه: هكذا رأيت بخطي مضبوطا بضم الراء، وقد تقدم أن الرهاء، القبيلة - بفتح الراء. (*)

[208]

قال أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس وروى عنه هشام بن عمار ويحيى بن بكير أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب قال قال أبو الحسن الدارقطني أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس وروى عنه هشام بن عمار ويحيى بن بكير قال الخطيب كذا قال في الأصل وابن خنيس مضبوط بالباء والشين المعجمة والحاء في أول الاسم مبهمه وهو تصحيف ما أظنه إلا من الكاتب عن أبي الحسن وصوابه ابن خنيس بالخاء المعجمة وبالنون والسين المبهمه وكذلك ذكره البخاري في تاريخه (1) ومسلم في كتاب الأسماء والكنى على أنه ليس من الرواة من يسمى بكرا واسم أبيه حبيش والله أعلم وقد أوردته عن الدارقطني على الصواب فالوهم من الكاتب كما ظن الخطيب قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي

نصر بن ماکولا (2) قال أما هزان بالهاء مكسورة والزاي المشددة والنون أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس روى عنه يحيى بن بكير وهشام بن عمار 8283 يزيد بن أبي سفيان بن أبي بكر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي من سكان صهبا من إقليم بانياس (3) ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق ووعوطتها من بني أمية 8284 يزيد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي (4) كان سيد ولد أبيه وكان ينزل فلسطين فلما قتل الوليد بن يزيد أراد أهل فلسطين على البيعة له بالخلافة فلم يتم له الأمر وبعث إليه يزيد بن الوليد من ضمن له عنه ما أراد حتى بايعه

(1) راجع التاريخ الكبير 8 / 33 ط رقم 3230. (2) الاكمال لابن ماکولا 7 / 318. (3) في معجم البلدان: صهبا من إقليم بانياس من أعمال دمشق (3 / 436). (4) جمهرة أنساب العرب ص 90 ونسب قريش ص 165. (*)

[209]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد سليمان بن عبد الملك قال (1) ويزيد بن سليمان والقاسم وسعيدا (2) دج وأهم أم يزيد بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفيها نابذ الحكم بن ضبعان بمن اتبعه من أهل فلسطين فانصرف مروان فنزل على أهل حمص وبعث أبا الورد بن هذيل وأمر على أهل فلسطين يزيد بن سليمان فالتقوا بنهر (3) أبي فطرس وقد اجتمع إلى يزيد بن سليمان أبو الورد وجيشه وخيل من أهل الأردن وخيل أهل مصر فهزم أهل فلسطين ثم سار الحكم بن ضبعان إلى بيت المقدس فأغلقها عليه وسار يزيد بن سليمان بمن معه إليه (4) فحاصروهم ففتحها 8285 يزيد بن السمط (5) أبو السمط الصنعاني الفقيه (6) روى عن الأوزاعي والنعمان بن المنذر ومطعم بن المقدم وقرة بن عبد الرحمن بن حيول والحكم بن عبد الله الأيلي روى عنه الوليد بن مسلم وأبو إسحاق الفزاري ومبشر بن إسماعيل وأبو كلثم سلامة بن بشر ومروان بن محمد وأبو مسهر الغساني وسلمة بن كلثوم أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ثنا يزيد بن عبد الصمد وأبو هبيرة ومحمد بن الوليد قالنا ثنا سلامة بن بشر ثنا يزيد بن السمط (7) عن الأوزاعي

(1) رواه المصعب الزبيري في نسب قريش ص 165 - 166. (2) بالاصل وم و " ز " : " سعدا " والمثبت عن نسب قريش. (3) في " ز " : " فالتقوا على نهر أبي فطرس. (4) استدركت على هامش الاصل. (5) السمط بكسر السين وسكون الميم. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 321 وتهذيب التهذيب 6 / 210 وميزان الاعتدال 4 / 427 والجرح والتعديل 9 / 268 والتاريخ الكبير 8 / 339. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز " ، وم. (*)

[210]

عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان [* * * *] رواه النسائي في حديث مالك عن يزيد بن محمد أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني عنه أبو مسعود العدل (1) أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد (2) نا محمد بن النضر الأزدي نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن يزيد بن السمط عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عمرو بن عيسى قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أخطأ أو أصاب فله مثل عدن ثم قر (3) ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار [* * * *] مكحول لم يدرك عمرو بن عيسى أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن أنا علي بن موسى بن الحسين إجازة أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أحمد بن الحسين بن طلاب نا أحمد بن أبي الحواري نا مروان نا يزيد بن السمط قال خرجت مع الأوزاعي إلى بيت المقدس فقال لي يا أبا السمط لا تخبر أحدا بمكاني ها (4) هنا قال ثم أتى جبا من تلك الجباب فاستقى دلوا من ماء فتوضأ (5) قال فجاءه ناس فقالوا يا شيخ اتق الله أتوضأ في المسجد فلم يلتفت إليهم ثم أتى الصخرة فجعلها وراء ظهره وصلى ثمان ركعات قال ثم صلينا فيه خمس صلوات ثم التفت إلي فقال يا أبا السمط هذا فعل عمر بن عبد العزيز حين دخل هذه البلدة ولم يأت شيئا من تلك المواطن أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا

أبو الفضل أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن

(1) كذا بالأصل وم وفيها: المعدل، وفي " ز ": " وحدثني أبو مسعود عنه " (2) قوله: " بن أحمد " سقط من " ز ". (3) كذا بالأصل: " مثل عدن ثم قر... " وفي م: " عدن ثم قر... " سقط منها، وفي " ز ": " مثل عدن " والباقي سقط منها. وفي المختصر: فله مثل عدل عتق رقبة ". (4) في " ز ": هذا هنا. (5) في " ز ": ثم جاءه ناس. (*)

[211]

الحسن قالوا أنا أحمد بن الحسن أنبا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن السمط عن النعمان بن المنذر عن مكحول روى عنه إبراهيم الفزاري ثم قال في موضع (2) آخر في باب الصاد يزيد بن الصمت (3) عن النعمان بن المنذر روى عنه مبشر (4) بن إسماعيل وروى إبراهيم الفزاري عن يزيد بن السمط عن النعمان (5) عن مكحول قال ابن عساكر (6) ولا أدري هو هذا أم لا هو إياه وقوله ابن الصمت بالصاد وهم وقوله أن إبراهيم الفزاري روى عنه وهم فإنما روى عنه أبو إسحاق الفزاري فأما إبراهيم بن موسى الفراء الرازي فإنما يروي عن الوليد بن مسلم عنه أنبا أنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد (7) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (8) يزيد بن السمط روى عن الأوزاعي والنعمان بن المنذر ومطعم بن المقدم روى عنه الوليد بن مسلم ومبشر (9) بن إسماعيل وأبو إسحاق الفزاري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق قال ورجلين (10) من عالمي الجند بعد الأوزاعي فيما حدثنا أبو مسهر عن سعيد يزيد بن السمط وي زيد بن يوسف (11) ثم ذكره أبو زرعة في أصحاب الأوزاعي

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 339 رقم 3234. (2) التاريخ الكبير 8 / 342 رقم 3249. (3) في التاريخ الكبير: يزيد بن الصامت أو ابن الصمت. (4) في م: منير. (5) من قوله: المنذر... إلى هنا ليس في التاريخ الكبير. (6) زيادة منا. (7) تحرفت بالأصل إلى: أحمد، والمثبت عن " ز "، وم. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 268. (9) في م: ميسر، تصحيف. (10) الأصل: رجلا من عالمي " والمثبت عن " ز "، وم. (11) تهذيب الكمال 20 / 322. (*)

[212]

أخبرنا أبو محمد قال أنا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول عالما الجند بعد الأوزاعي يزيد بن السمط وي زيد بن يوسف أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنبا أبو بكر بن المقرئ نا مكحول نا يزيد بن عبد الصمد قال سمعت أبا مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول هما عالما هذا الجند يعني جند دمشق يزيد بن السمط وي زيد بن يوسف أنبا أنا أبو محمد بن الأكفاني حدثني أبو محمد الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن اللهي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس نا أحمد بن أبي الحواري نا مروان نا يزيد بن السمط الصنعاني وكان جليسا لسعيد بن عبد العزيز وكان ثقة فذكر حكاية أخبرني أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين أنا أبو الحسين بن الطيوري نا علي بن محمد بن علي بن يوسف أنبا أبو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الصواف أنا أبو حاتم (1) محمد بن إدريس نا أحمد بن أبي الحواري نا مروان بن محمد نا يزيد بن السمط وكان ثقة عن الوضين (2) بن عطاء فذكر حديثا قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا الحوطي يعني عبد الوهاب بن نجدة نا أبو عمرو عثمان بن سعيد نا يزيد بن السمط وكان من كبار أصحاب الأوزاعي قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث قال سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ يقول سمعت مسعود بن علي السجزي (3) يقول سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول يزيد بن السمط ضعيف

(1) بالأصل: " أبو حاتم بن محمد ". (2) بالأصل: " الوصيف " وفي م: " الوضير " والمثبت عن " ز ". (3) في " ز ": الشجري. (*)

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين وأبو نصر غالب بن أحمد قالوا أنا محمد بن إبراهيم المؤدب أنا أبو الحسن بن السمسار نا أبو سليمان بن زبر أنبا أبي نا إسحاق بن خالد قال سمعت أبا مسهر يقول (1) أثبت (2) أصحاب الأوزاعي الذين سمعوا منه وهما (3) يزيد بن السمط وسلمة بن العيار وكانا ورعين فاضلين صحيحي الحفظ على حال يقال (4) ما تلبسا بشئ من الدنيا وكان يزيد بن السمط أقدمهما موتا لأنه مات في حياة سعيد بن عبد العزيز وكان يزيد بن السمط من أهل صنعاء دمشق قال ابن عساکر (5) قد ذكرنا أن سعيدا مات سنة سبع وستين ومائة 8286 يزيد بن أبي سمية (6) أبو صخر الأيلي (7) (8) حدث عن عبد الله بن عمر وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه روى عنه أبو الصباح سعدان بن سالم الأيلي وأبو عمر عبد الجبار بن عمر الأيلي وأبو عباد هشام بن سعد القرشي المدني وحسين بن رستم الأيلي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (9) نا أبو عبد الرحمن نا أبو عمر يعني عبد الجبار الأيلي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 322. (2) كذا بالأصل وم و "، وفي تهذيب الكمال: رأيت. (3) الاصل وم وز: " وهم " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) رسمها بالأصل وم و " ز " بقلل " والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) زيادة منا. (6) سمية بالتصغير. (7) الأيلي: بفتح الهمزة وسكون التختانية، كما في تقريب التهذيب. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 323 تهذيب التهذيب 6 / 211 والتاريخ الكبير 8 / 338 وسير أعلام النبلاء 6 / 133 والجرح والتعديل 9 / 269. (9) رواه أحمد بن حنبل في المسند 2 / 398 رقم 5640 طبعة دار الفكر. (*)

بها أنا أبو عمر بن مهدي البراز قال أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا عبد الجبار بن عمر نا يزيد بن أبي سمية قال سمعت ابن عمر يقول سألت أم سليم وهي أم أنس بن مالك النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت يا رسول الله ترى المرأة في المنام ما ترى وقال أحمد بن حنبل ما يرى الرجل فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأت المرأة ذلك فأنزلت فلتغتسل [* * * *] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قال أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم (1) بن منصور أنبا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة وفي حديث ابن المقرئ نا زهير نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا عبد الجبار الأيلي حدثني يزيد بن أبي سمية عن عبد الله بن عمر قال سألت أم سليم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأت المرأة ذلك فأنزلت وقال ابن حمدان وأنزلت فلتغتسل [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت المدقاق ثنا أبو أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب نا جبارة بن المغلس الحماني (2) بالكوفة نا ابن المبارك عن أبي الصباح عن يزيد بن أبي سمية قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما قال في جر الإزار فهو في القميص وجر القميص أشد من جر الإزار [* * * *] قال ابن عساکر (3) كذا قال وإنما هو ابن عمر أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا الحسن بن علي بن مخلد نا الحسن بن عيسى نا

(1) سقطت من " ز ". (2) تحرفت في " ز " إلى: الحماني، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 321. (3) زيادة منا. (*)

ابن المبارك نا أبو الصباح الأيلي قال سمعت يزيد بن أبي سمية يقول سمعت ابن عمر يقول ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الإزار فهو في القميص وكذا أخرجه أبو داود في سننه عن هناد بن السري عن ابن المبارك أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول ابن

المبارك يروي عن شيخ له يقال له سعدان بن سالم وهو أبو الصباح الأيلي يروي عنه حديث يزيد بن أبي سمية عن ابن عمر قال ما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) في الإزار فهو في القميص قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر حدثني عتبة بن عبد الله عن حسين الأيلي عن يزيد بن أبي سمية قال شهدت عمر بن عبد العزيز أقام الحد ثمانين جلدة على رجل افتري على رجل في أرض الحرب حين خرجوا أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول من أهل أيلة أبو صخر بن أبي سمية أخبرنا أبو البركات أيضا أنا ثابت بن بNDAR أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال يحيى بن معين أبو صخر الأيلي يزيد بن أبي سمية أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (2) نا ابن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن فهم قال نا محمد بن سعد قال (3) وكان

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 354 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (2) تحرفت بالاصل وم وز إلى: اللباني. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 519. (*)

[216]

بأيلة أبو صخر واسمه يزيد بن أبي سمية زاد ابن الفهم الأيلي وكان صالح الحديث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن أبي سمية (2) أبو صخر الأيلي عن أبي بكر بن عبد الرحمن وسمع ابن عمر (3) روي عنه هشام بن سعد قال ابن عساكر (4) كذا قال وإنما هو ابن أبي سمية أنبأنا أبو الحسين الأبرقوني وأبو عبد الله بن عبد الملك قال أنا العبدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (5) يزيد بن أبي سمية أبو صخر الأيلي روي عن ابن عمر وأبي بكر بن (6) عبد الرحمن الحارث بن هشام روي عنه أبو الصباح سعدان بن سالم وهشام بن سعد وعبد الجبار بن عمر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو صخر يزيد بن أبي سمية الأيلي عن أبي بكر بن عبد الرحمن روي عنه هشام بن سعد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صخر يزيد الأيلي روي عنه سعدان بن سالم

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 338. (2) كذا رسمها بالاصل مو، ولعلها سمينة، وفي " ز " هنا: سمية. وسينه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: " سمية " ولعله وقعت بيده نسخة عن تاريخ البخاري تحرفت فيه إلى: سمينة. (3) قوله: " وسمع ابن عمر " ليس في التاريخ الكبير. (4) زيادة منا. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 269. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (*)

[217]

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو صخر يزيد بن أبي سمية الأيلي عن أبي بكر بن عبد الرحمن روي عنه أبو عباد هشام بن سعد القرشي المدني كناه محمد بن إسماعيل كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن منده قال قال أنا أبو سعيد بن يونس يزيد بن أبي سمية الأيلي يكنى أبا صخر يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب روي عنه سعدان بن سالم الأيلي وهشام بن سعد وعبد الجبار بن عمر قرأت (1) على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال في باب الأيلي قال (2) يزيد بن أبي سمية الأيلي أبو صخر يروي عن ابن عمر روي عنه سعدان بن سالم الأيلي وهشام بن سعد وعبد الجبار بن عمر أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله بن عبد الملك قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) سئل أبو زرعة عن يزيد بن أبي سمية فقال أيلي روي حديثين روي عنه أبو الصباح وعبد الجبار بن عمر (4) وهو ثقة قرأت على أبي غالب بن الحسن عن الحسن بن علي أنبأ أبو عمر السوسي أنا أبو الحسن الساجي (5) إجازة أنا أبو علي (6) الفقيه أنا محمد بن سعد (7) أنا محمد بن عمر قال كان أبو صخر من العباد كان يصلي ليله أجمع ويبكي وكانت معه في الدار امرأة

يهودية ساكنة تكي رحمة له فقال ليلة في دعائه اللهم إن هذه اليهودية بكت رحمة لي ودينها مخالف لديني فأنت أولى برحمتي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن

(1) الخبر التالي سقط من " ز ". (2) الاكمال لابن ماکولا 1 / 126 - (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 269. (4) من أول الخبر إلى هنا سقط من " ز ". (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": الشامي. (6) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": الحسن. (7) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 519. (*)

[218]

حيوية أنبا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر نا ابن أبي الزناد قال كان محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم وأبو حازم وسليمان بن سحيم وبزید بن خصيفة أهل عبادة وصلاة وكانوا يجتمعون بعد العصر وبعد العشاء الآخرة فيتحدثون ولا يفترقون حتى يتكلم كل رجل منهم بكلمات ويدعون بدعوات وكانوا يتوافقون ويوافقون الموسم كل عام ومعهم أبو صخر الأيلي وكان من العباد فيلقون عمر بن ذر فيقص عليهم يذكروهم أمر الآخرة فلا يزالون كذلك حتى ينقضي الموسم ثم لا يلتقون معه إلا في كل موسم 8287 يزيد بن سنان (2) يقال إن له صحبة سكن حمص ويقال كانت له بدمشق دار وزوجة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ويقال كناز بن عائذ ويحيى بن جابر القاضي الحمصيان أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن حبان (3) البستي ونمير بن أحمد الحمصي قالنا ثنا عباس بن الخليل نا أبو علقمة نصر بن خزيمة حدثني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال وقال يزيد بن سنان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يحلف زمانا فيقول لا وأبيك حتى نهى عن ذلك (4) [* * * *] أخبرناه أتم من هذا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري إملاء نا أبو العباس عبد الله بن عبيد بن يحيى المعروف بابن أبي حرب من أهل سلمية قدم علينا أنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة الكناني أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه

(1) طبقات ابن سعد 7 / 520 باختلاف، ونقص عما جاء هنا بالأصل وم وز. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 9 / 266 أسد الغابة 4 / 718 والاصابة 3 / 657 رقم 9269 وبالأستيعاب 3 / 660 على هامش الاصابة. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": حسان. (4) الاصابة 3 / 657. (*)

[219]

محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ كناز (1) يعني أن اسمه كناز قال قال يزيد بن سنان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يحلف زمانا فيقول لا وأبيك حتى نهى عن ذلك ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يحلف أحدكم بالكعبة فإن ذلك إشراك وليقل ورب الكعبة [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السفنا نا أبو العباس (2) المعقلي ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى يقول في حديث يزيد بن سنان قلت يا رسول الله قال يحيى أهل بيت يزيد بن سنان يقولون لم يلق يزيد بن سنان النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالنا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا الربيعي يعني (3) العباس بن الفضل نا العباس بن هشام الكلبي قال ضرب عبد الملك بعثنا إلى اليمن فأقاموا سنتين حتى إذا كان ذات ليلة وهو بدمشق إذا هو بصوت امرأة فذكر عنها (4) حكاية فقال عبد الملك لحاجبه تعرف هذا المنزل قال نعم هذا منزل يزيد بن سنان أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالنا أنا بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (5) يزيد بن سنان الشامي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا تحلفوا بالكعبة ولا تحلفوا إلا بالله [* * * *] روى عنه يحيى بن جابر الطائي قال ابن عساكر (6) ولم يذكره البخاري

(1) تقرأ بالأصل وز: " كنان " في الموضوعين، والمثبت عن م. (2) كذا بالأصل، وم، وفي " ز ": الغنائم. (3) كذا بالأصل وم، ومكانها في " ز ": " نا ". (4) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 266. (6) زيادة منا للابضاح. (*)

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال يزيد بن سنان في إسناد حديثه نظر وقيل يزيد بن سنان وذكر الحديث الأول أنبأنا أبو سعد المطيرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم قال يزيد بن شيبان وقيل ابن سنان مختلف في صحبته (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (2) وأما سنان بنونين يزيد بن سنان حديثه في الشاميين روى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يحلف زمنا فذكر الحديث ثم قال روى عنه عبد الرحمن بن عاتق 8288 يزيد بن شجرة أبو شجرة الرهاوي (3) يقال إن له صحبة كان يلي بعض الجيوش في قتال الروم روى عنه عن أبي عبيدة بن الجراح روى عنه مجاهد بن جبر وأبو الزهري وكان مثالها متوقفا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن يونس يعني الكديمي نا يحيى بن كثير نا (4) شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) السيوف مفاتيح الجنة [* * * *] أخبرنا أبو (5) الحسن الفقيهان (6) قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدرداج نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي نا محمد بن شعيب بن شابور عن أبي مهدي عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يوشك العلم أن يرفع بردها ثلاثا قال زياد بن ليبي بأبي أنت وأمي وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه وبقراه أبناءنا، وبقراءته

(1) راجع أسد الغابة 4 / 718. (2) الاكمال لابن مأكولا 4 / 439 و 444. (3) ترجمته في الاصابة 3 / 658 وأسد الغابة 4 / 719 والجرح والتعديل 9 / 270 وطبقات ابن سعد 7 / 446 والرهاوي يفتح الرء والهاء نسبة إلى رهاء، وهي قبيلة من مذحج راجع الانساب وأسد الغابة. (4) في " ز " عن " ". (5) الاصل وم وز: أبو. (6) في " ز " : الفقيه. (*)

أبناءنا (1) أبناءهم فقال ثكلتك أمك يا زياد بن ليبي إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة أو ليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والإنجيل فماذا أغنى عنهم إن الله ليس يذهب بالعلم يرفعه (2) ولكن يذهب بجملته لا قل (3) ما قبض الله عالما من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد بمثله إلى يوم القيامة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر (4) أنبأ أبو إسحاق البرمكي أنا أبو الحسين (5) عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزينبي (6) ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (7) ثنا إسحاق بن راهويه نا بقرية بن الوليد حدثني بحير (8) بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن أبي شجرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعائشة ودخل عليها أطعمينا فقالت ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام ثلاثا فقال أبو بكر يعتذر عنها والله إن المرأة المؤمنة لا تحلف على أن ليس عندها طعام وهو عندها فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغراب فإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط (9) والسراج [* * * *] قال لي بقرية وهي التي تقوم على رأس زوجها توصئه قال وحدثني محمد بن مصفى نا بقرية نا بحير بإسناده مثله ولم يذكر كلام بقرية أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع المصقلي (10) أنبأ ابن منده أنا محمد بن يعقوب نا محمد بن عيسى بن حيان نا نصر بن حماد نا يعقوب بن إبراهيم نا خالد بن العلاء عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا فجاء جبريل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في

(1) شطبت اللفظة من الاصل بخطين فوقها، وهي مثبتة في " ز " ، وم. (2) الاصل وم: يرفع. (3) في " ز " : " لاول " مكن: لا. قل. (4) تحرفت في " ز " : إلى: عمير. (5) كذا بالاصل وم، وز: الحسن. (6) في م: الزبيدي. (7) في " ز " : الفريابي. (8) كذا بالاصل، وفي م: " يحيى " وفي " ز " : " محمد ". (9) القسط: الكوز. (10) في " ز " : المعقلي. (*)

الأرض وأمانؤه على خلقه فقد قيل الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون (1) قال ابن مندة غريب لم يكتبه إلا من هذا الوجه أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات (2) وأبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر قالا أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد (3) نا الحسن بن مكرم بن حسان نا محمد بن عمر

الواقدي نا أسامة بن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد عن أبي شجرة وهو يزيد بن شجرة عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلى الجنة فإذا سألتهم (4) الله الجنة فسلوه الفردوس [****] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي نا داود بن سليمان نا أبو بدر عباد بن الوليد الغيري نا الواقدي عن أسامة بن زيد الليثي عن أبي صالح عن مجاهد عن يزيد بن شجرة عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في (5) الجنة مائة درجة كل درجة كما بين السماء والأرض والفردوس أعلى الجنة ووسطها ووقه (6) عرش الرحمن ومنها تنفجر أنهار الجنة فإذا سألتهم الله فسلوه الفردوس [****] أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا ابن عاتق نا قال قال الوليد بن مسلم سعيد بن عبد العزيز حدثنا عن عطية بن قيس قال خرج بعث من دمشق عليهم سيرة بن فاتك الأسدي وبعث من الأردن عليهم رجل من الرها فالتقى البعثان بالقلمون (7) فقال الرهاوي لسيرة بن فاتك لو كان علينا وال واحد

(1) الاصابة 3 / 658. (2) تحرفت بالاصل إلى: " ثوبان " والتصويب عن " ز "، وم، قارن مع مشيخة ابن عساكر 23 / أ. (3) في " ز " بن النجاد. (4) بالاصل: " سألتهم " ثم شطبت، واستدرك على هامشه: سألتهم " وبعدهم صح. (5) سقطت من " ز ". (6) في م: " غرفة ". (7) القلمون يفتح أوله وتانيه، راجع معجم البلدان 4 / 391. (*)

[223]

كان أجمع لأمرنا فأجابه إلى ذلك سيرة فقال الرهاوي إما أن تؤمرني وإما أن أوامرك قال سيرة فأنت الأمير فقال الرهاوي أفبكم خالد بن الوليد قالوا نعم قال فإني قد أمرته علينا وعليكم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا محمد بن يعقوب وأحمد بن محمد بن زياد قال نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال خطبنا يزيد بن شجرة الرهاوي وكان معاوية استعمله على الجيوش فخطبنا وقال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن أثر نعمة الله عليكم إنكم قد أصبحتم عليكم وأمسيتم من بين أحمر وأخضر ثم ذكر الحديث (1) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب نا أبو سعيد بن حسنويه نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (2) ويزيد بن شجرة من الرها بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد (3) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا محمد بن يعقوب ومحمد بن عبد الله بن يوسف العماني قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول يزيد بن شجرة من أهل الشام روى عنه مجاهد أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قال نا أحمد بن الحسن زاد ابن المبارك وأحمد بن الحسن (4) قال نا محمد بن الحسن نا أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) ومن الرها بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد يزيد بن شجرة من ساكني الكوفة استشهد ببلاد الروم وهو أمير على جيش سنة ثمان وخمسين

(1) الاصابة 3 / 658. (2) الخبر في طبقات خليفة بن خياط ص 137 رقم 500. (3) راجع جمهرة ابن حزم ص 412 وتاج العروس " أدد " طبعة دار الفكر. (4) كذا بالاصل وم، وز: أحمد بن المبارك. (5) راجع طبقات خليفة بن خياط ص 137 رقم 500. (*)

[224]

قال ابن عساكر (1) يزيد بن شجرة الرهاوي هذا من ساكني الشام وكان ينزل الأردن وهو صاحب مكة كان معاوية وجهه إليها قتلته الروم في البحر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (2) أنا ابن حيوية نا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يزيد بن شجرة الرهاوي قتل هو وأصحابه في البحر سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا أحمد بن الحسن نا أبو العلاء نا الباسيري نا الأصوص بن المفضل نا أبي قال قال الواقدي يزيد بن شجرة كان يكنى أبا شجرة وقد حدث عن أبي عبيدة بن الجراح قال الغلابي فكان يزيد بن أبي زياد يرفع حديث يزيد بن شجرة وقال يزيد بن شجرة له صحبة أخبرنا أبو البركات أيضا نا ثابت نا الواسطي نا أبو بكر نا (4) الأصوص بن المفضل نا أبي (5) قال وقد اختلف في يزيد بن شجرة فسمعت الواقدي قال كان يكنى أبا شجرة ومنهم من يقول كانت له صحبة وقتل يزيد بن شجرة بالروم وقد وجه معاوية بن أبي سفيان ليحج بالناس ووجه علي بن أبي طالب في تلك السنة ابن عباس

وأمره على الحج فتنازعا الأمر ثم اصطلحا على شبيبة بن عثمان فحج بالناس أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (6) يزيد بن شجرة الرهاوي له صحبة قاله يزيد بن أبي زياد عن مجاهد أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) زيد بعدها في " ز "؛ وحدثنا عمي أبي طالب (بياض، وكتب على الهمش: مقصوص بالاصل). (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 446. (4) سقطت من الاصل واستدركت للإيضاح عن " ز "، وم. (5) قوله: " نا أبي " سقطت من " ز ". (6) في التاريخ الكبير للبخاري لم أعثر على ترجمة له. (*)

[225]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (1) قال (2) يزيد بن شجرة الرهاوي شامي يقال له صحبة روي عنه مجاهد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الرابعة يزيد بن شجرة الرهاوي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنبأ أبو الحسين الصيرفي إجازة أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة يزيد بن شجرة الرهاوي قال عبد الرحمن (3) أردني كبير ومنزله الأردن كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب (4) أنا أبو الفضل السعدي أنبأ عبيدالله بن محمد العكبري قال قرئ علي أبي القاسم البيهقي قال في كتاب أسماء الصحابة يزيد بن شجرة الرهاوي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو شجرة يزيد بن شجرة عن أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري بروي عن أبي الحجاج مجاهد بن جبر القرشي المكي عنه وحديثه ليس من مخرج صحيح أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال يزيد بن شجرة الرهاوي قال بعضهم له صحبة ولا يثبت روى عنه مجاهد بن جبر من حديث الثوري وشعبة عن منصور عن مجاهد وقال يزيد بن أبي زياد عن مجاهد حدثت عن يزيد بن شجرة (5)

(1) تحرفت بالاصل إلى: خالد. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 270. (3) قوله: " قال عبد الرحمن ". (4) تحرفت في " ز " إلى: الخطاب، بالخاء المعجمة. (5) كتب بعدها في " ز ". (*)

[226]

[...]

= آخر الجزء السابع والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني بلغت سماعا على والي الامام العالم الخافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه أخي حسين وابني محمد وكتب العالم... مقصوص بالاصل... السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن خلف بن كرما الصالح والامين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ الكناني والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين ابن أبي المضاء بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي ذكي الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن يحيى القرشي وأبو ذكري يحيى بن علي بن مؤمل ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد واسماعيل بن حماد الدمشقي يوسف بن محلي بن إبراهيم وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وبركات ساس قرحا وزين قريون وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وأبو الحسين بن علي بن خلدون وحسن بن محمد بن محسن الخياط والمهذب أبو عبد الله محمد بن سيدهم الأنصاري ومحسن بن سراج بن محسن الشاغوري وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الأنصاري وحسن بن مالان بن حسن الفراء وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراس ويوسف بن سليمان بن عبد الله المصري وصديق بن إلياس بن سلامة وأبو القاسم بن سيد بن الحسين وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وكتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن الحسين بن علي الشافعي وسمعه غير الورقيتين الأوليين أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوري وسمع نصفه الأول عبد الرحمن بن أبي طاهر بن سفيان وإبراهيم بن غازي بن سلمان الشاغوري وفارس بن أبي طالب بن علي بن نجا وعلي بن نجم بن أحمد التميمي وعمر بن خضر بن تركي وعين الدولة بن الكمش بن كمشكين ورمضان بن علي بن أبي الفرج الأرجاني وأبو محمد بن أبي نصر بن عبد الله البيهقي وسمع نصفه الآخر إسماعيل بن علي بن شجاع ومسروق بن سعد بن علي الواسطي ورافع بن محمد بن رافع الخزرجي وشعبان بن أبي بكر بن بشتكين وأبو الفضل بن قاسم بن حماد وذلك في يومي الاثنين والخميس الرابع

والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خمس وستين وخمسائة بجامع دمشق وصح والحمد لله وحده هـ. سمنع جمع هذا الجزء من اوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الاوحد الثقة شيخ الاسلام أبي القاسم بن الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله مصنفه من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي أنه الله أخوه القاضي الامام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ والشيخ الفقيه الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن نصر بن طعان الطبريني ويوسف ابن أبي الفرج بن مهذب وبذل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الانصاري ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون وعبد الرحمن بن طالب بن سيع وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكناي وزكريا بن عثمان بن خالد الموفاني وأبو الثناء محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ومحمود بن أحمد بن دارا الاربيلي وسمع الجز - كله سوى قائمة من آخره عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو بكر ابن عبد الرحمن بن علي ومؤمن بن عبد الله بن أبي طالب وعبد الخالق بن عبد الله بن مجد اللبدي وأبو = (*)

[227]

أخبرنا والدي (1) الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (2) رحمه الله قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قراءة عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد

= عبد الله وأبو منصور ابنا أحمد بن محمد وعلامة بن خليفة بن حمدان وأخوه نعمة وآخرون بقراءة أسمائهم مثبتة في الفرع وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره مثبت الاسماء علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري الطريقي وذلك في نوب آخرها يوم الأحد سادس عشر ربيع الاول سنة إحدى وثمانين وخمسائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه. بلغ من أول الجزء إلى آخره سماعا على الشيخ الاجل العالم الامام الاوحد الحافظ الاصيل بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة زين الائمة ثقة الثقات معتمد الرواة جمال الاسلام محدث الشام أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ ناصر السنة زين الائمة ثقة الثقات معتمدا الرواة جمال الاسلام محدث الشام أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ شيخ الاسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله ولده بالاصل علي عمره الله والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج الحبشي والقاضي الاجل العالم الامام بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله ابن سليمان التنوخي وع..... بقراءة الفقيه الاجل الامين شمس الدين أبو القاسم الخضر ابن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي وسمع كل واحد منهما ما قرأه الآخر وسمع الجزء باقراءتين الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو سعد خلف بن محمد بن شهدون التوزري وأبو الفضل حامد بن علي ابن أحمد الرحيبي وأبو الحسن يعلى بن محمد بن سيدهم الانصاري الرياحي وأحمد وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر ابن أحمد الشافعي وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وإسماعيل بن عبد الله بن الانماطي وهذا خطه وسمع بعضه من سمعه له في العقد الذي سمعه في نسخة الفرع في مجلسين آخرهما ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه هـ. قرأت هذا الجزء كله على شيخنا الشيخ الامام الفقيه العالم فخر الدين مفتي المسلمين فقيه أهل الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي بسماعه فيه من عمه مؤلفه والملحق بإجازته منه فسمعه ابن أخيه أبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن والامام محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن طاهر الاربلي وأبو بكر محمد بن محمد ابن أبي بكر البلخي وأخوه سليمان ومحمد ويحيى ابنا تمام بن يحيى بن الامير عباس الحميري البصري وأبو المعالي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أبي بكر المؤذن وعبد الواحد بن عبد السيد بن بكرات الصقلي المقدسي وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الانماطي وذلك بجامع دمشق عشية يوم الاحد سادس عشر جمادي الاخرة سنة خمس عشرة وستمئة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه هـ. (1) كتب قبلها في " ز " الجزء الثامن والعشرون بعد الخمسمئة من كتاب تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حله من الامثال أو اجتاز بناوحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده الحافظ القاسم بن علي وأجازته له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. (2) تحرفت في م إلى: الحسين. (*)

[228]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قالنا عبد الغني بن سعيد قال فأما الرهاوي بالفح منسوبون إلى قبيلة يزيد بن شجرة الرهاوي يعد في الصحابة أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالنا أنا أبو نعيم الحافظ يزيد بن شجرة يعد في أهل الشام وقيل الرهاوي حديثه عند مجاهد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال وهذا وهم يعني ما قاله عبد الغني بن سعيد والقبيلة التي ينسب إليها بالضم وهو رها بن منبه بن حرب بن علة (1) بن جلد بن مالك بن أد بن يزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ واسمه عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقال ابن الكلبي في (2) جمهرة النسب وولد حرب بن علة منها وبزيد فولد منبه رهاء بطن فولد رهاء سليمان وعبد الله فولد سليم ثوبان وعمرما وجشما وصعبا وجذيمة ثم ذكر سبأ ثم قال فولد عبد الله بن رهاء طابخة وواها وسهيمها وحددا وكنانة فمن بني سهم يزيد بن شجرة كان شريفا هؤلاء بنو منبه بن حرب بن علة وهم رهاء وكذلك ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب (3) وهكذا ذكره محمد بن يزيد المبرد وهكذا ذكره شباب ولست أعرف بين أهل النسب خلافا أنه رهاء بضم الراء أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالنا

محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول يزيد بن شجرة له صحبة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم العبدى أنا أبو علي إجازة

(1) ضبطت بضم العين وفتح اللام وتخفيفها: علة عن الاكمام 6 - 269. (2) في " ز " : ترجمة. (3) راجع كتاب النسب لابي عبيد ص 319. (*)

[229]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) سمعت أبا زرعة يقول روى محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قوله لا يذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) وهذا أصح (2) وأخطأ ابن فضيل فيما ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) في حديثه أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ويقال فيها يعني سنة ثمان وخمسين يعني قتل يزيد بن شجرة في البحر أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني سنة تسع وثلاثين بعث معاوية بن أبي سفيان يزيد بن شجرة الرهاوي ليقوم الحج فنارعه قثم بن العباس فسفر بينهما أبو سعيد الخدري وغيره فاصطلحا على أن يقيم الحج شبيهة بن عثمان ويصلي بالناس أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أحمد بن علي بن ثابت ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة خمسين غزوة ابن قحذم وفضالة بن عبيد وابن شجرة والحسين بن نمير حرمه (5) الأولى وفي سنة سبع وخمسين غزوة ابن شجرة وبأخذ ابن عوف قرطيشا (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 - 270 - 271. (2) بالاصل: واضح، والمثبت عن " ز "، وم، والجرح والتعديل. (3) سقط الخبر التالي من " ز "، وهو موجود في م. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 198. (5) كذا رسمها بالاصل وم و " ز ". (6) كذا بالاصل وم و " ز "، ولم أجدها. (*)

[230]

أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنبأ أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ ثنا الوليد حدثني يعني ابن علاف عن يزيد بن عبيدة قال وفي سنة سبع وخمسين شتى يزيد بن شجرة أرض الروم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأ شجاع بن علي أنبأ أبو عبد الله محمد بن إسحاق نا محمد بن يعقوب وأحمد بن محمد بن زياد قال نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال خطبنا يزيد بن شجرة الرهاوي وكان معاوية استعمله على الجيوش فخطبنا وقال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن أثر نعمة الله عليكم إنكم قد أصبحتم عليكم وأمسيتم من بين أحمر وأخضر ثم ذكر الحديث (1) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (2) أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا سعيد بن عامر أخبرنا شعبة قال كتب إلي منصور وقرأته عليه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال كان يزيد بن شجرة رجلا من رهاء وكان معاوية يستعمله على الجيوش فخطبنا يوما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن أثر نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر ومن كل لون وفي الرجال ما فيها إنه إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار فإذا التقى الصفاة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين فيطلعن فإذا أقبل أحدكم بوجهه إلى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره وإذا أدبر احتجب عنه وقلن اللهم اغفر له فأنهكوا وجوه القوم فداء لكم أبي وأمي فإن أول قطرة تقطر من دم أحدكم يحط الله بها عنه خطاياها كما يحط الغصن من ورق الشجر وتبندره (3) اثنتان من حور العين وتمسحان التراب عن وجهه وتقولان فدانا لك ويقول فدانا لكما فيكسى مائة حلة لو وضعت بين أصبعي هاتين لو سعتاهما ليست من نسيج بني آدم ولكنها من ثياب الجنة

(1) تقدم الخبر بسنده قريبا. (2) قوله: " أنا أبو بكر أحمد بن الحسين " مكرر بالاصل. (3) الاصل: " وسدرة " وفوقها ضبة، وفي م " بندره " والمثبت عن " ز ". (*)

[231]

إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وبسماتكم ونجواكم وخلالكم (1) ومجالسكم فإذا كان يوم القيامة قيل يا فلان هذا نورك يا فلان لا نور لك وإن لجنهم جنابا من ساحل كساحل البحر فيه هوام حيات كالبحاتي وعقارب كالبعال الدك (2) أو كالدك البغال فإذا سأل أهل النار التخفيف قيل أخرجوا إلى الساحل فإخذهم تلك الهوام شفاهم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك فيكشطها فيرجعون فيبادرون إلى معظم النار ويسلط عليهم الجرب حتى إن أحدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين أخبرنا أبو (3) الحسن الفقيهان قالا أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا محمد بن فضيل بن غزوان الصبي ثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال أيها الناس إنها قد أصبحت عليكم وأمسيت من بين أخضر وأصفر وأحمر وفي البيوت ما فيها فإذا لقيتم العدو غدا فقدموا قدما فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما تقدم رجل خطوة إلا أطلع عليه الحور العين فإذا تأخروا استترن منه فإذا استشهد كانت أول نضحة من دمه كفارة لخطاياها وتنزل إليه اثنتان من الحور العين تنقضان عنه التراب وتقولان مرحبا فداؤنا لك ويقول مرحبا فدائي لكما [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا ثنا يحيى بن محمد بن مساعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (4) أنبا زائدة عن منصور عن مجاهد قال كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيكي وكان يصدق بكاءه بفعله وكان يقول يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن أثر نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر وأبيض وأسود وفي الرجال ما فيها إن الصلاة إذا أقيمت فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وإذا التقى الصفان فتحت أبواب السماء وأبواب

(1) الاصل: وخلالكم والمثبت عن " ز "، وم. (2) يقال: فرس دك إذا كان عريض الظهر قصيرا، قال: وهي البراذين، تاج العروس: دك (طبعة دار الفكر). (3) الاصل وم و " ز " أبو. (4) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق ص 43 رقم 133 في باب ما جاء في الحزن والبيكاء. (*)

[232]

الجنة وأبواب النار وزين الحور العين فاطلعن فإذا أقبل الرجل بوجهه قلن اللهم أعنه اللهم ثبته وإذا أدير احتجن منه وقلن اللهم اغفر له فأنهكوا وجوه القوم فدا لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإذا قتل كان أول نضحة من دمه تحط عنه خطاياها كما يحط الورق عن الشجرة وتنزل إليه (1) اثنتان فتمسحان عن وجهه التراب وقلن فدانا (2) لك وقال لهما فدانا (3) لكما ثم كسي مائة حلة لو جعلها بين أصبعيه لوسعته (4) ليس من نسيج بني آدم ولكن من نبت الجنة رواه الزهري عن يزيد بن شجرة فزاد في إسناده رجلا ورفع حديثه أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو حامد (5) الأزهرى أنبا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنبا أبو حامد بن الشرقي (6) ثنا محمد بن يحيى ثنا سعد (7) بن عبد الحميد أنا عباس بن الفضل الأنصاري عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار (8) قال غزونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلقينا عدونا فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنكم قد أصبحتم عليكم من الله نعم بين خضراء وصفراء وحمراء وفي البيوت (9) ما فيها فإذا لقيتم عدوكم فقدموا قدما فإنه ليس منكم أحد يحمل في سبيل الله إلا نزل عليه اثنتان من الحور العين فإذا حمل استترتا (10) منه فإذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه بها كل خطيئة له يجيئان فيجلسان عند رأسه يمسحان عن وجهه التراب تقولان يا مرحبا ففدانا لك ويقول هو يا مرحبا ففدانا (11) لكما [* * * *]

(1) الاصل وم و " ز "، " نزل، والمثبت عن الزهد والرفائق. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، " فداؤنا " وفي الزهد: " قد أنى ". (3) كذا بالاصل، وم، وفي " ز "، " فداؤنا، وفي الزهد: لقد أنى. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، " لوسعتها. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، " محمد. (6) تحرفت في الاصل إلى: الشرقي، والمثبت عن " ز "، وم. (7) رواه ابن الاثير في أسد الغابة 1 / 326 - 327 في ترجمة جدار الإسلامى، من طريق أبي معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وهو ما أثبت، وبالاصل و " ز "، " سعيد " والتصويب عن م وأسد الغابة. (8) الاصل: جدار، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم، وأسد الغابة. (9) في أسد الغابة: الرجال. (10) الاصل: " استندا " وفي " ز "، " اسنندا " وفي م: " اسندا " والمثبت عن أسد الغابة. (11) كذا بالاصل، وفي " ز "، " فداؤنا... فداؤنا " وفي م: " ففدانا .. " ففدانا " وفي أسد الغابة: قد أن... قد أن. (*)

[233]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنبا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد (1) ثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال قال أبي سعد بن إبراهيم ثم سار معاوية إلى دجلة سنة تسع وثلاثين وبعث علي (2) عبد الله بن العباس على الموسم وبعث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي (3) على الإمرة على الموسم فأمرأ شيبه بن عثمان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الواقدي فيها يعني سنة ثمان (4) وخمسين قتل (5) يزيد بن شجرة في البحر في السفن وذكر أن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن سعد عن الواقدي بذلك أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) وفيها يعني سنة خمس وخمسين غزا يزيد بن شجرة الرهاوي فقتل وقال بعضهم لم يقتل في هذه الغزاة قتل بعد ذلك في سنة ثمان وخمسين (7) ثم قال خليفة (8) وفيها يعني سنة ثمان وخمسين غزا يزيد بن شجرة الرهاوي فأصيب هو وأصحابه أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد أنبا علي بن أحمد بن محمد أنبا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثمان وخمسين مات يزيد بن شجرة الرهاوي 8289 يزيد بن شجرة الحميري من أهل دمشق كان في الجيش الذي أمد به معاوية عثمان بن عفان مع حبيب بن مسلمة له ذكر

(1) في " ز " : " الرزاد " خطأ. (2) سقطت اللفظة من الاصل وم " ز " . (3) كلمة غير مقروءة، ففي الاصل: " فتیان " وفي م " و " ز " : " فسار " . (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : خمس. (5) سقطت اللفظة من " ز " . (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 223. (7) قوله: " في سنة ثمان وخمسين " ليس في تاريخ خليفة. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 225. (*)

[234]

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي حارثة وأبي عثمان قالوا لما أتى معاوية الخبر أرسل إلى حبيب بن مسلمة الفهري فقال إن عثمان قد حصر فأشر علي برجل ينفذ لأمري ولا يقصر فقال ما أعرف ذلك غيري فقال أنت لها فأشر علي برجل أبعثه (1) على مقدمتك لا يتهم رأبه ولا نصيحته وعجله في سرعان الناس قال أمن جندي أم من غيرهم فقال من أهل الشام فقال إن أردته من جندي أشرت به عليك وإن كان من غيرهم فأني أكره أن أغرك بمن لا علم لي به فقال فهاته من جندك قال يزيد بن شجرة الحميري فإنه كما تحب فإنهم لفي ذلك إذ قدم الكتاب بالحصار فدعاهما ثم قال لهم النجاء سيرا فأعينا أمير المؤمنين وتعجل أنت يا يزيد وإن قدمت يا حبيب وعثمان حي فهو الخليفة والأمر أمره فانفذ لما بأمرك به وإن وجدته قد قتل فلا تدعن أحدا أشار إليه ولا أعان (2) عليه إلا قتلته (3) وإنج أذاك شئ قبل أن يصل فأقم حتى أرى من رأيي وبعث يزيد بن شجرة فأمضاه على المقدمة في ألف فارس على البغال يقودون الخيل معهم الإبل عليها الروايا وأتبعهم حبيب بن مسلمة وهو على الناس 8290 يزيد بن شرحبيل بن السمط الكندي الحمصي (4) أحد وجوده أهل الشام غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية سنة خمسين له ذكر 8291 يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي سمع أبا حي المؤذن وروى عن ثوبان وأبي أمامة الباهلي وكعب بن ماتب الخير وعائشة أم المؤمنين روى عنه حبيب بن صالح ومحمد بن الوليد الزبيدي وأبو الزاهرية حدير بن

(1) في " ز " : " أثبتة. (2) في " ز " : " أغار. (3) قوله: " إلا قتلته " مكانه بياض في " ز " . (4) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 327 وتهذيب التهذيب 6 / 212 والتاريخ الكبير 8 / 341 والجرح والتعديل 9 / 271 وميزان الاعتدال 4 / 429. (*)

[235]

كريب (1) والسفر بن نسير (2) الأزدي وثور بن يزيد الكلاعي ويزيد بن أيهم أبو راحة الحمصي وقدم دمشق وبها سمع من كعب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر الميهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (3) قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا زيد بن حباب العكلي نا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير (4) الأزدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أم الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم فإن فعل فقد خانهم [* * * *] أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد الشرايبي وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالوا أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمله ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنبا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا بحر بن نصر ح وأخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بن بيان قال أخبرتنا عائشة بنت

الحسن بن إبراهيم أنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا بحر بن نصر الخولاني قال أنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن السفر بن نسير عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة زاد بحر الباهلي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حقن (5) حتى يتخفف ومن أدخل عينه في بيت بغير إذن أهله فقد دمر (6) ومن صلى يقوم فخص نفسه بدعوة من دونهم فقد خانهم [* * * *] انتهى حديث أبي منصور وزاد الأخران قال السفر (7) بينا أحدث بهذا الحديث في

(1) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: " الحريب " والتصويب عن تهذيب الكمال. (2) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: بشير، والتصويب عن تهذيب الكمال. (3) في " ز "؛ عمر. (4) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: بشير. (5) الحقن والحاقد الذي له بول شديد (تاج العروس). (6) دمر: دخل بغير إذن. (7) في م: الشعر، خطأ. (*)

[236]

قوم قال رجل من الأعراب وأنا سمعت من أبي أمامة الباهلي رواه غيره عن يزيد فقال عن أبي حي عن أبي هريرة أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان (1) النجاد ببغداد نا يحيى بن جعفر بن الزبير أنبا يزيد بن هارون أنا أصعب بن زيد نا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يحل لرجل أو لامرئ أن يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم أن يؤم قوما إلا يذنبهم (2) ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم أن ينظر في قعر بيت فإن نظر فقد دمر أو قال فقد دخل [* * * *] ورواه غيره عن يزيد عن أبي حي عن ثوبان أخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا أنا أحمد بن سلمان (3) ثنا محمد بن الهيثم نا موسى بن أيوب نا بقية قال قال لي شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح اردد على اشفني فقلت حدثني حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه تابعه إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الغنائم بن المأمون أنبا أبو القاسم بن حباة نا أبو القاسم البغوي نا سليمان بن عمر بن خالد الرقي نا بقية عن يزيد بن أبيهم عن يزيد بن شريح عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا غضبت عائشة وضع يده على منكبها فقال اللهم اغفر لها ذنبها واذهب غيظ قلبها وأعدّها من مضلات الفتن [* * * *] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبا نصر بن إبراهيم إجازة إن لم يكن سماعا أنا أبو علي الحسن بن جماعة بن عبد الله بيت المقدس (4) قال قرأت على الشيخ أبي بكر محمد بن عقيل بن محمد الفقيه نا أبو العباس أحمد بن خلف بن محمد

(1) تحرفت في م إلى: سليمان. (2) في " ز "؛ يذنه. (3) تحرفت في م إلى: سليمان. (4) سقطت من الاصل، واستدركت للايضاح عن " ز "، وم. (*)

[237]

السنجي حدثني أبي خلف بن محمد نا محمد بن الفضل نا أبو عبد الله السقطي محمد بن النعمان بن بشير النيسابوري نا سليمان بن شرحبيل نا ابن عياش وهو إسماعيل عن بحير بن سعد الكلاعي عن خالد بن معدان عن يزيد بن شريح قال خرجت أنا وابن عم لي نريد الصلاة في بيت المقدس فنزلنا على كعب الأخبار بدمشق فقال لي أين تريد فقلت أريد إيلياء فقال لا تقل إيلياء ولكن قل بيت المقدس صفوة الله من بلاده وخيرته وكنزه ومقامه يعني فيها صفوة الله من عباده منها تبسط الأرض وإليها تطوى يطلع الله إليها كل صلاة فيذكر عليها رحمته وحنانه ثم يذر على سائر البلدان من خرج من بيته لا يعنيه (1) إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه مثل يوم ولدته أمه أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنبا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة وكعب (3) سمع أبا حي المؤذن روى عنه حبيب بن صالح والزبيدي والسفر بن نسير وأبو الزاهرية ومحمد بن زياد (4) قال عبد الله عن معاوية عن السفر بن نسير (5) عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حقن [* * * *] وعن معاوية عن أبي الزاهرية عن يزيد بن شريح عن كعب إذا أراد الله أن يطلع الشمس من مغربها أدارها بالقطب أنبا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا أبو القاسم أنبا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (6)

(1) إجماعها مضطرب في الاصل وتقرأ فيه: " يعينه "، وفي م: " بعينه " والمثبت عن " ز "، (2) التاريخ الكبير 8 / 341. (3) الزيادة للإيضاح عن التاريخ الكبير. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز "، وأستدرك عن التاريخ الكبير. (5) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: بشير. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 271. (*)

[238]

يزيد بن شريح الحضرمي سمع أبا حي المؤذن روى عن ثوبان وأبي أمامة وكعب روى عنه حبيب بن صالح والزيدي وأبو الزاهرية والسفر بن نسير (1) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد ثنا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام يزيد بن شريح روى عن كعب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلبي نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثانية يزيد بن شريح الحضرمي الأكبر حمصي حفظ عن كعب نا نا أبو طالب الحسين بن محمد وأخبرنا عمي رحمه الله نا أبو طالب قراءة نا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي نا أبو الحسين محمد بن المظفر نا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال يزيد بن شريح التيمي وهو الأكبر حدث عن كعب قرأت في كتاب عمرو بن المهاجر بن حبيب في سجل لهم سجله عبد الأعلى بن عدي البهراني القاضي شهد فلان بن فلان ويزيد بن شريح الكلاعي وكتب في مستهل ذي القعدة سنة إحدى ومائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله بن جعفر قال (2) أما بشريح بشين معجمة وجاء مهملة يزيد بن شريح حمصي يروي عن أبي حي المؤذن عن ثوبان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله (3) نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا محمد بن مصفى نا بقية نا حبيب بن صالح وهو

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: بشير. (3) قوله: " أن محمد بن هبة الله " مكرر بالاصل. (2) الاكمال لابن ماكولا 4 / 277 و 282. (*)

[239]

حسن الحديث عن يزيد بن شريح وهو من صالحى أهل الشام حضرمي عن أبي حي المؤذن فذكر حديثا أخبرنا أبو عبد الله البلخي نا أبو منصور محمد بن الحسين نا أحمد بن محمد بن غالب قال قلت يعني للدارقطني يزيد بن شريح عن أبي أمامة قال حمصي يعتبر به (1) 8292 يزيد بن صخر أبي (2) سفيان بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف أبو خالد الأموي (3) له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا واحدا وعن أبي بكر الصديق روى عنه أبو عبد الله الأشعري وجنادة بن أبي أمية الأزدي وشهد حصار دمشق ووليها بعد الفتح وشهد وقعة اليرموك أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا أبو الدحداح ثنا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا شيبه بن الأحنف الأوزاعي نا أبو سلام الأسود نا أبو صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأصحابه ثم جلس في عصاة منهم فجاء رجل فقام يصلي لا يركع وينقر في سجوده والنبي (صلى الله عليه وسلم) ينظر إليه فقال ترون هذا لو مات على هذا مات على غير ملة محمد ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل إلا تمرة أو تمرتين فمأذا تغيبان عنه وأسبغوا الوضوء وويل للأعقاب من النار أتموا الركوع والسجود [* * * *] قال أبو صالح فقلت لأبي عبد الله الأشعري من حدثك بهذا الحديث قال أمراء الأجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنة كل هؤلاء سمعه من النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) ميزان الاعتدال 4 / 429. (2) في م: بن، تصحيف. (3) ترجمته في نسب قريش ص 125 والتاريخ الكبير 8 / 317 وتهذيب الكمال 20 / 319 وتهذيب التهذيب 6 / 209 والاصابة 3 / 656 وأسد الغابة 4 / 715 وسير أعلام النبلاء 1 / 328 وطبقات خليفة ص 39 / وطبقات ابن سعد 7 / 405 والجرح والتعديل 9 / 271. (*)

[240]

رواه غيره عن الوليد فلم يذكر فيه يزيد بن أبي سفيان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا أبي علي قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين ثنا ابن أبي خيثمة أنا مصعب (1) ابن عبد الله قال يزيد بن أبي سفيان وراه أبو بكر الصديق ربع أجناد الشام مات في زمن عمر بن الخطاب واستخلف على عمله معاوية أخاه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد أنا عمر بن أحمد ثنا خليفة قال (2) أبو سفيان وابناه يزيد ومعاوية ابننا أبي سفيان مات يزيد في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وأمه هند بنت حبيب بن نوفل بن غنم بن فهر بن كنانة بن خزيمة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3) ويزيد بن أبي سفيان وراه أبو بكر الصديق ربع أجناد الشام ومات في زمن عمر بن الخطاب واستخلف على عمله أخاه معاوية وأمه زينب بنت نوفل بن خلف بن قوالة (4) بن حذيفة بن طريف بن علقمة وعلقمة الذي يقال له جذل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وأخوان لأمه عمرو (5) بن أمية وكنته بنت أمية بن أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس وكانت كنته بنت أمية عند معاوية بن أبي سفيان ومن قبل ما استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يزيد بن أبي سفيان على صدقة أخواله بني فراس بن غنم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي بن الفهم نا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الرابعة

(1) تحرفت بالاصل إلى، سمعت، والتصويب عن " ز "، وم. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 39. (3) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 125 - 126. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي نسب قريش: قوالة. (5) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي نب قريش: عمر. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 405 - 406. (*)

[241]

يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه زينب بنت نوفل بن خلف بن قوالة بن جذيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وليس له عقب وأسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينما وأعطاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال ولم يزل يذكر بخير وعقد له أبو بكر الصديق مع أمراء الجيوش إلى الشام قال محمد بن عمر وتوفي أبو بكر والشام على أربعة أمراء عمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وخالد بن الوليد وشرحيل بن حسنة فلما ولي عمر عزل خالد بن الوليد وولى أبا عبيدة بن الجراح وعزل شرحيل بن حسنة وتفرق جنده في الأجناد وولي يزيد بن أبي سفيان دمشق فلم يزل واليا حتى مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل الحافظ عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ويزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية أمه من بني غنم بن مالك بن كنانة مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة له حديث أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن أبي سفيان بن حرب القرشي له صحة كان أمير الأجناد بالشام في زمن أبي بكر وزمن عمر (2) ثم توفي بعد أبي عبيدة في زمن عمر فنعاه عمر لأبي سفيان قال يرحمه الله فمن أمرت بعده قال معاوية قاله عبد الله (3) بن محمد عن عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله مناولة قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 317. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز "، واستدرك عن التاريخ الكبير. (3) تحرفت بالاصل إلى: عبيد الله، والتصويب عن " ز "، وم، والتاريخ الكبير. (4) سقطت اللفظة من م و " ز "، (*).

[242]

ح قال وأنا الحسين أنا ابن الفأفاء (1) قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) يزيد بن أبي سفيان وأبو سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي كان أمير الأجناد بالشام زمن عمر بن الخطاب له صحة ومات بالشام بعد أبي عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة فنعاه عمر إلى أبي سفيان فيما رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف قال عبد الرحمن بن إبراهيم توفي بالشام أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنبا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت ابن سميع يقول في تسمية أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ممن حفظ عنه الحديث من قريش ثم من بني عبد شمس يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف قال أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم مات بالشام أمره أبو بكر علي جماعة الناس أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن أنا أبو جعفر محمد بن عثمان (3) قال يزيد بن أبي سفيان أبو خالد أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبد الله بن بطنة قال قرئ علي أبي القاسم البغوي قال يزيد بن أبي سفيان بن حرب سكن الشام ومات بها في خلافة عمر بن الخطاب

(1) في " ز " : " العامي " . (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 1 / 271 - 272 . (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : محمد بن أبي عثمان. (*)

[243]

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي (1) أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنبأ أبو أحمد قال يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي أبي سفيان صخر بن حرب وأم يزيد هند بنت حبيب بن نوفل بن غنم بن فهر بن كنانة بن خزيمة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان أمير الأجناد بالشام مات بعد أبي عبيدة بن الجراح فنعاها عمر إلى أبي سفيان وقال رحمه مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة ويقال لم يعقب وكان يقال له يزيد الخير أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع المصقلبي أنا أبو عبد الله العبدوي (2) قال يزيد بن أبي سفيان بن حرب (3) القرشي الأموي له صحبة وكان أمير الأجناد بالشام زمن أبي بكر وعمر ثم توفي بعد أبي عبيدة بن الجراح فنعاها عمر إلى أبي سفيان يكنى أبا خالد أمه أم الحكم واسمها زينب بنت نوفل بن خلف من بني حلاس ثم من بني كنانة وتوفي سنة تسع (4) عشرة بدمشق روى عنه أبو عبد الله الأشعري أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالا قال أنا أبو نعيم قال يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بعثه أبو بكر الصديق إلى الشام فخرج مشيعا له ماشيا وأقره عمر توفي بالشام سنة ثمان عشرة أحد أمراء الأجناد يكنى أبا خالد أمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف من بني حلاس ثم من بني كنانة حديثه عند أبي عبد الله الأشعري أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني المدائني أبو الحسن عن عبد الرحمن بن معاوية عن إسماعيل بن أمية قال أفاض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن يمينه أبو سفيان بن حرب وعن يساره الحارث بن هشام وبين يديه يزيد ومعاوية ابنا أبي سفيان علي فرسين قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استعمل يزيد بن أبي سفيان على بني فراس لخولته فيهم فقدم بمال فلقه أبوه أبو سفيان بن حرب وطلبه منه

(1) أقحم بعدها بالأصل: " أنا علي " . (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز " ، وم. (3) قوله: " بن حرب " سقطنا من " ز " . (4) كذا بالأصل، وفي " ز " ، وم: سبع عشرة. (*)

[244]

فأبى أن يعطيه إياه فقال له فأعلم (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أني طلبته منك فلما دفع المال إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعلمه أن أباه طلبه منه فقال له فعد به على أبيك [* * * *] قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال لما عزل أبو بكر خالدا يعني بن سعيد بن العاص ولى يزيد بن أبي سفيان جنده ودفع لواءه إلى يزيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم نا ابن سعد أنا محمد بن عمر أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سفيان عن عبد المجيد (2) بن سهيل عن عوف بن الحارث عن ابن عمر قال لما عقد أبو بكر الأمراء على الشام كنت في جيش خالد بن سعيد بن العاص فصلى بنا الصبح بذي المروة وهو على الجيوش كلها فوالله إنا لعنده إذ أتاه أت فقال قدم يزيد بن أبي سفيان فقال خالد بن سعيد هذا عمل عمر بن الخطاب كلم أبا بكر في عزلي وولى يزيد بن أبي سفيان فقال ابن عمر فارتدت أن أتكلم

ثم عزم لي على الصمت قال فتحولنا إلى يزيد بن أبي سفيان وصار خالد كرجل منهم وقال محمد بن عمر وهذا أثبت عندنا مما روي في عزل خالد وهو بالمدينة قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل عن أبيه قال لما عقد أبو بكر ليزيد بن أبي سفيان دعاه فقال له يا يزيد إنك شاب تذكر بخير قد رأي (3) منك وذلك شيء خلوت به في نفسك وقد أردت أن أبلوك وأستخرجك من أهلك فانظر كيف أنت وكيف ولايتك وأخبرك فإن أحسنت زدتك وإن أسأت عزلتك وقد وليتك عمل خالد بن سعيد ثم أوصاه بما يعمل به في وجهه وقال له أوصيك بأبي عبيدة بن الجراح خيرا فقد عرفت مكانه من الإسلام وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح [* * * *] فاعرف له فضله وسابقته وانظر معاذ بن جبل فقد عرفت مشاهدته مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يأتي أمام العلماء يوم القيامة

(1) استدركت على هامش الاصل. (2) سقطت من الاصل، وأضيفت عن " ز "، وم. (3) في " ز " : رؤى. (*)

[245]

برتوة (1) ح فلا تقطع أمرا دونهما فإنهما لن يألواك (2) خيرا فقال يزيد يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوصهما بي كما أوصيتني بهما فانا إليهما أحوج منهما إلي قال أبو بكر لن أدع أن أوصيهما (3) بك فقال يزيد يرحمك الله وجزاك عن الإسلام خيرا قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد (4) الحكم بن صهيب عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال لما بعث أبو بكر أمراءه إلى الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشريحيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان على الناس وكان يصلي بهم في معسكرهم بالحرف (5) وقال إن اجتمعتم في كيد ويزيد على الناس وإن تفرقتم فمن كانت الوقعة مما يلي معسكره فهو على أصحابه قال وأنا الفضل بن دكين نا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر شيع يزيد بن أبي سفيان حين بعثه إلى الشام أخبرنا أبو القاسم بن عبدان أنا محمد بن علي بن المبارك الفراء (6) أنا عبد الله بن الحسين بن عبدان أنا طلحة بن أسد بن المختار أنا محمد بن الحسين الأبيكري (7) نا أبو بكر القاسم بن زكريا المطررز نا إسحاق بن وهب العلاف نا الوليد بن الفضل العنزي نا القاسم بن أبي الوليد التيمي عن عمرو بن واقد القرشي عن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال شيعني أبو بكر حين بعثني إلى الشام فقال يا (8) يزيد إنك رجل تحب قرابتك وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من ولي ذا قرابة محاباة وهو يجد خيرا منه لم يجد رائحة الجنة [* * * *] أخبرنا أبو علي الحسن بن المطهر أنا الحسن بن علي

(1) يعني برمجة سهم، وقيل: مدى البصر، وقيل: " يميل، (راجع النهاية لابن الأثير). (2) الاصل وم: " يألونك " والمثبت عن " ز ". (3) الاصل وم: " وأوصهما " والمثبت عن م، (4) كتبت فوق الكلام في " ز ". (5) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز ": بالحرف، وفي م: بالخرف. (6) سقطت اللفظة من " ز ". (7) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز "، وم: " الاخرى ". (8) سقطت من الاصل وم، واستدركت للايضاح عن " ز ". (*)

[246]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا يزيد بن عبد ربه نا بقية بن الوليد حدثني شيخ من قريش عن رجاء بن حيوة عن جنادة بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال قال أبو بكر حيث بعثني إلى الشام يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة وذلك أكبر ما أخاف عليك فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله من صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن أعطى أحدا حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئا يغير حقه فعليه لعنة الله أو قال تبرأت منه ذمة الله عز وجل [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو الحسن بن رزقويه (2) إملاء نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنماطي نا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني حدثني جدي أحمد بن أبي شعيب نا موسى بن أعين عن بكر بن خنيس (3) عن أبي عبد الرحمن عن رجاء بن حيوة (4) عن جناد بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال قال لي أبو بكر الصديق حين بعثني إلى الشام يا يزيد أن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة وذلك أكثر (5) ما أخاف عليك فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من ولي من أمر المسلمين شيئا فأثر عليهم أحدا محاباة له فعليه لعنة الله لا يقبل منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن أعطى رجلا من مال أخيه شيئا محاباة له فعليه لعنة الله (6) أو قال برئت منه ذمة الله وإن الله دعا الناس إلى أن يؤمنوا بالله فيكونوا في حمد الله فمن انتهك في حمى الله شيئا فعليه لعنة الله أو قال برئت منه ذمة الله [* * * *]

[رواه ابن صاعد عن إسحاق بن وهب العلاف عن الوليد بن الفضل العنزي عن الوليد بن أبي القاسم التيمي عن عمرو بن واقد القرشي عن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة نحو

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 24 رقم 21 طبعه دار الفكر. (2) تحرفت بالاصل إلى: زرقويه، والمثبت عن " ز "، وم. (3) إجماعها ناقص بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم. (4) في " ز " : حيوية. (5) في " ز " : أكبر. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للإبصار عن " ز "، وم. (*)

[247]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر ثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر بن أبي قحافة بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام فمضى معهم نحو من ميلين فقيل له يا خليفة رسول الله لو انصرفت فقال لا إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرهما الله على النار [* * * *] ثم بدا له في الانصراف إلى المدينة فقام في الجيش فقال أوصيكم بتقوى الله لا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تفرقوا نخلا ولا تحرقوا زرعاً ولا تحشروا (1) بهيمة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخاً كبيراً ولا صبياً صغيراً وستجدون (2) أقواماً قد حبسوا أنفسهم للذي حبسوها فذروهم وما حبسوا أنفسهم له وستجدون أقواماً قد اتخذت الشياطين أوساط رؤوسهم أفحاصنا فاضربوا أعناقهم وستردون بلداً تغدو وتروح عليكم فيه ألوان الطعام فلا يأتيكم لون إلا ذكرتم اسم الله عليه ولا يرفع لون إلا حمدتم الله عليه أخبرنا أبو الحسن بن أبي (3) الفضل الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأبو نصر بن طلاب قالا أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري أنا يونس أنا ابن وهب أن مالكا حدثه ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو مصعب الزهري أنا مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر الصديق بعث جيوشا إلى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن أبي سفيان وكان أمير ريع من تلك الأرباع فزعموا أن يزيد قال لأبي بكر زاد ابن وهب الصديق وقال إما أن تركب وإما أن أنزل قال له أبو بكر ما أنت بنازل وما أنا براكب إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله ثم قال إنك ستجد قوماً زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله فذرهما وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له وستجد قوماً فحصوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف وإني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً

(1) كذا بالاصل وم و " ز " تحشروا ". (2) بالاصل وم: وستجدوا " خطأ، والتصويب عن " ز ". (3) سقطت من " ز ". (*)

[248]

هرما ولا تقطعن شجرة مثمراً ولا تخربن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لمأكله ولا تحرقن نخلاً ولا تعرقنه ولا تغلل ولا تجبنوا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشاً بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا الحسين (1) بن الحسن السكري نا محمد بن الحارث عن المدائني أن أبا بكر الصديق أوصى يزيد بن أبي سفيان حين وجهه إلى الشام فقال يا يزيد سر على بركة الله فإذا دخلت بلاد العدو فكن بعيداً من الحملة (2) فإني لا أمن عليك الجولة واستظهر في الزاد وسر بالأدلاء ولا تقاتل بمجروح فإن بعضه ليس معه (3) واحترس من البيات فإن في العرب غرة (4) وأقلل من الكلام وإنما لك ما وعي عنك فإذا أتاك كتابي فأنفذه وإنما أعلم على حسب إنفاذه وإذا قدمت قدمت وفود العجم فأنزلهم معظم عسكرك وأسبغ عليهم النفقة وامنع الناس من محادثتهم ليخرجوا جاهلين (5) ولا تلجن (6) في عقوبة ولا تسرعن إليها وأنت تكتفي (7) بغيرها واقبل من الناس علانيتهم وكلهم إلى الله في سرائرهم ولا تجسس (8) عسكرك ففضحه ولا تهملنه فتفسده وأستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين (9) نا المعافى بن زكريا (10) نا محمد بن الحسن بن دريد أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال قال أبو بكر بن يزيد بن أبي سفيان وقد بعثه إلى الشام ابداً بالصلاة إذا حل لك وقتها ولا تشاغل عنها بغيرها فإن الإمام تقفدي به رعيته وتعمل بعمله في نفسه وإذا وعظت فأوجز ولا تكثر الكلام فإن كثرة الكلام تنسي بعضه

(1) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : الحسن. (2) الحملة: الكرة في الحرب. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المختصر: منه. (4) بالاصل: " عسره " وفي المختصر: منه. (4) بالاصل: " عسره " وفي م: " عشرة " والمثبت عن " ز ". (5) ما بين معكوفتين

سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (6) بالاصل و " ز "؛ " تلحن " وفي م: " تلي " والمثبت عن المختصر. (7) الاصل وم: " تلتقي " والمثبت عن " ز "، وفي المختصر: " مكثف. (8) الاصل: " تحسسن " والمثبت عن " ز "، وم. (9) الاصل و " ز "؛ " الحسن " والمثبت عن م. (10) رواه المعافي بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 3 / 135. (*)

[249]

بعضا وإنما يعني منه ما وعي عنك وإذا استشرت فاصدق الحديث تصدق المشورة ولا تدخرن عن المشير شيئا فتكون إنما تؤتى من نفسك ولا تلجن في عقوبة فإن أذناها وجيع ولا تسرعن إليها وأنت مكثف (1) بغيرها ولا تكشف الناس عن أسرارهم واستعن بعلايتهم ولا تجسس في عسكريك فتفضحه ولا تغفله فتفسده ولا تقاتلن بمجروح فإن بعضه ليس معه واستسل الناس بالدنيا فإن ذا النية تكفيك نيته ومن أعطيته شيئا بشئ فف له به ولا تتخذن جشما تضع عنهم ما تحمله علي غيرهم فإن ذلك يضغن الناس عليك ويستحلون به معصيتك قال القاضي رضي الله عن أبي بكر فقد أبلغ في وصيته وبال في نصيحته ومن حفظ عنه ما علمه واحتذى ما أشار به ورسمه كان سالكا محجة الرشاد في المعيشة والمعاد ونسال الله التوفيق للسداد وحسن الاستعداد أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن (2) العلوي أنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل ثنا أحمد بن مروان نا إسماعيل بن يونس نا الرياشي عن العتيبي قال استعمل أبو بكر الصديق يزيد بن أبي سفيان على ربع من أرباع الشام فلما صعد المنبر ارتج عليه فقال يا أهل الشام عسى الله أن يجعل بعد عسر يسرا وبعد عي بيانا واعلموا أنكم إلي إمام فاعل أحوح منكم إلي إمام قائل ثم نزل فبلغ ذلك عمرو بن العاص فاستحسنه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد ثنا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد قال كان يزيد بن أبي سفيان على ربع وشرجيل بن حسنة على ربع وأبو عبيدة بن الجراح على ربع وعمرو بن العاص على ربع يعني يوم اليرموك ولم يكن يومئذ عليهم أمير أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا

(1) الاصل: " تلتقي " وفي م: " ملقتي " وفي " ز "؛ " تكتفي " والمثبت عن المجلس الصالح. (2) الاصل وم: " الحسن " والمثبت عن " ز " (*).

[250]

محمد بن هارون نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عوف (1) ثنا مهاجر أبو مخلد حدثني أبو العالية حدثني أبو مسلم قال غزا يزيد بن أبي سفيان بالناس فغنموا فوقعت جارية نفيسة في سهم رجل فاغتصبها يزيد فأتى الرجل أبا ذر فاستعان (2) به عليه فقال له رد على الرجل جاريته فتلکأ عليه ثلاثا فقال إني فعلت ذاك لقد سمعت رسول الله (صلي الله عليه وسلم) يقول أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية يقال له يزيد (3) فقال له يزيد بن أبي سفيان نشدتك بالله أنا منهم قال لا قال فرد على الرجل جاريته أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد أنا جدي أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري إملأ أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البراز بيغداد نا أحمد بن محمد بن نصر ثنا سري بن يحيى نا سعيد بن عبد الكريم بن سليط أنه سمع عوف بن أبي جميلة يحدث عن المهاجر أنه حدث أبو العالية قال لما كان زمن يزيد بن أبي سفيان بالشام غزا الناس فغنموا وكانت في غنائمهم جارية نفيسة فصارت لرجل في قسمه فارسل إليه يزيد فانتزعها وأبو ذر يومئذ بالشام فاستعان الرجل بأبي ذر فانطلق معه فقال رد على الرجل جاريته فتلکأ يزيد فقال أما والله لئن فعلت لقد سمعت رسول الله (صلي الله عليه وسلم) يقول إن أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية ثم ولي فلحقه فقال أذكرك الله أهو أنا قال اللهم لا فرد على الرجل جاريته أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا ثنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا معمر بن ابن طاوس عن أبيه قال رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرجع عليه الدرة وقال أجلدة كافر أخبرنا أبو الحسن الفرصي نا عبد العزيز إملأ أنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ثنا محمد بن عمرو بن البختري ثنا أحمد (4) بن الخليل نا علي بن

(1) يعني عوف الاعرابي، وقد رواه الذهبي في ير الاعلام 1 / 329 من طريقه. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ " فاستغاث. (3) قوله: " يقل له يزيد " سقط من " ز ". (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ " محمد. (*)

إسحاق الخراساني نا عبد الله بن المبارك نا إسماعيل بن عياش حدثني يحيى الطويل عن نافع قال سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوانا من الطعام فقال عمر لمولى له يقال له برفاً إذا علمت أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني فلما حضر عشاؤه أعلمته (1) فأتاه عمر فسلم واستأذن فأذن وقرب عشاؤه فجأوه (2) بثريد بلحم (3) فأكل معه عمر ثم قدم شواء فبسط يزيد يده وكف عمر يده ثم قال تالله يا يزيد بن أبي سفيان أطعم بعد طعام والذي نفس عمر بيده لئن خالفتهم سننهم ليخالفن بكم عن طريقهم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن مران نا موسى نا خليفة قال (4) عزل يعني عمر خالد بن الوليد حين ولي وولى أبا عبيدة بن الجراح فولى أبو عبيدة حين فتح الشامات يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وناحيتها ومات أبو عبيدة واستخلف يزيد بن أبي سفيان معاذاً فمات معاذ واستخلف يزيد بن أبي سفيان فمات يزيد واستخلف أخاه معاوية فأقره عمر أخبرنا أبو محمد بن الألفاني أنا أبو محمد الكتاني (5) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (6) ثم توفي يزيد بن أبي سفيان فأمر عمر مكانه معاوية ثم نعاه عمر لأبي سفيان ثم قال يا أبا سفيان احتسب يزيد فقال أبو سفيان يرحمه الله فمن أمرت بعده مكانه فقال معاوية قال وصلتك رحم أخبرنا أبو محمد السلم نا الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا ابن الطبري قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا الأصعب بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال توفي يزيد بن أبي سفيان فأمر عمر معاوية بن أبي سفيان مكانه ثم نعاه لأبي سفيان فقال يا أبا سفيان احتسب يزيد بن أبي سفيان فقال أبو سفيان يرحمه الله ومن أمرت مكانه قال معاوية قال وصلت الرحم

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : أعلمه. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " ، فجاءوا. (3) في " ز " : يزيد " وفي م: يزيد. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 155. (5) قوله: " أنا أبو محمد الكتاني " مكرر بالأصل. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 218. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن (1) قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا الحسن بن عليك نا مسعود بن بشر نا الأصمعي عن مالك بن أنس قال جاء نعي يزيد بن أبي سفيان وامرأة أبي سفيان تسوط برمة لها فيها حريرة فقالت من ولى أمير المؤمنين مكانه قالوا معاوية فقالت وصلته رحم قال (2) الأصمعي وقد ذكر مثل هذا عن أبي سفيان أنه سأل فأخبر فقال وصلته رحم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا ابن حيوية أنا أحمد نا ابن فهم نا ابن سعد أنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري قال توفي يزيد بن أبي سفيان بدمشق فكتب إلى عمر بن الخطاب بنعيه فجاء عمر بن الخطاب إلى أبي سفيان فإذا هند بنت عتبة امرأته (3) تهيبه أهيه لها في المنية فقال أين أبو سفيان فقالت هند ها هوذا وكان ناحية من البيت فقال احتسبا وإصبرا فقالا من يا أمير المؤمنين قال يزيد بن أبي سفيان فقالا من استعملت على عمله قال معاوية بن أبي سفيان قالوا وصلتك رحم وأنا لله وأنا إليه راجعون قال الزهري إنما ولاه عمل يزيد ولم تفرد له الشام حتى كان عثمان فأفرد له الشام المنية موضع يدغ فيه أنبأنا أبو القاسم النسب وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي نا الوليد بن حماد نا الحسين بن زياد عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصري قال جزع عمر على يزيد بن أبي سفيان جزعا شديدا وكتب إلى معاوية بولايته على الشام أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرني معمر عن الزهري قال

(1) في " ز " : بن أبي قبيس. (2) من هنا إلى آخر الخبر سقط من " ز " ، (3) استدركت على هامش " ز " ، وبعدها صح. (*)

كان يزيد بن أبي سفيان أمير الأجناد بالشام ثم توفي بعد أبي عبيدة فنعاه عمر إلى أبي سفيان فقال رحمه الله فمن أمرت بعده قال معاوية وهو ابن حرب القرشي أنبأنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا محمد بن عبيد الله (1) بن أبي عمرو أنا محمد بن إبراهيم القرشي (2) نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال (3) يزيد بن أبي سفيان يكنى أبا خالد مات في عمواس سنة ثمان عشرة أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر بن زبدة أنا سليمان بن أحمد نا أبو الزنباغ

روح بن الفرج نا يحيى بن بكير قال توفي يزيد بن أبي سفيان بالشام سنة ثمان عشرة وكان استخلف معاوية فأقره عمر أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني سنة ثمان عشرة طاعون عمواس مات بالشام فيه يزيد بن أبي سفيان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (5) نا ابن أبي الدنيا نا ابن سعد قال في الطبقة الثالثة يزيد بن أبي سفيان بن حرب مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال وفيها يعني سنة ثمان عشرة مات يزيد بن أبي سفيان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان قال ويزيد بن أبي سفيان يعني مات سنة ثمان عشرة عام طاعون عمواس

(1) في م: عبد الله. (2) في م: أنا محمد بن أبي مريم، أنا محمد بن الحكم القرشي. (3) من أول الخبر... إلى هنا مكانه بياض في " ز"، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 138. (5) تحرفت بالأصل وم و " ز" إلى: اللباني، بتقديم الباء. (*)

[254]

أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش بن قيراط عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله قال أنا ابن رشيق أنا الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان أبي حسان أخبرني الوليد بن (1) مسلم قال مات يزيد بن أبي سفيان في سنة تسع عشرة بعد أن افتتح معاوية قيسارية (2) (3) 8293 يزيد بن صهيب أبو عثمان الفقير الكوفي (4) حدث عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله روى عنه الحكم بن عتيبة (5) وسيار أبو الحكم وقيس بن سليم العنبري وأبو عاصم محمد بن أبي (6) أيوب الثقفي وأبو قطبة سويد بن نجيح وأبو سعد سعيد بن المرزبان البقال وموسى بن أبي كثير أبو الصباح ومسر بن كدام وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وجعفر بن برقان والعوام بن حوشب وعبد الكريم بن مالك الجزري ووفد على عمر بن عبد العزيز وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة دثار النهدي أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن الزنجاني قال أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي حدثني المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقير قال سألت جابر بن عبد الله عن الركعتين في السفر أقصرهما فقال جابر لا إن ركعتين في السفر ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند القتال قال ثم أنشأ يحدث أنه كان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند القتال إذ حضرت الصلاة فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم إن الذين

(1) بالأصل: الوليد عبد الرحمن بن مسلم. (2) قيسارية: بالفتح ثم سكون وسين مهملة، بعد الالف راء ثم باء مشددة بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين، قريبة من طبرية. (3) الإصابة 3 / 657 وتهذيب الكمال 20 / 319. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 330 وتهذيب التهذيب 6 / 213 والجرح والتعديل 9 / 272 والتاريخ الكبير 8 / 342 وسير أعلام النبلاء 5 / 227 وطبقات ابن سعد 6 / 305. (5) بدون إعجام بالأصل، وفي م: عيشة " والمثبت عن " ز". (6) سقطت من " ز". (*)

[255]

صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك فجاء أولئك ففصلوا خلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين (1) ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا أولئك فكانت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ركعتين والقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد " وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة (2) " أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري أنا أبي أنا عبد الملك بن الحسن بن محمد أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا حمدان بن علي الوراق وأبو أمية قالنا نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي ح قال ونا محمد بن إسحاق الصاعثي نا سعيد بن سليمان عن عبد الواحد بن سليم البصري قالنا نا يزيد بن صهيب الفقير قال كنت قد شغفتني (3) رأي من رأي الخوارج وكنيت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن ننج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس إلى سارية وإذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت له يا أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما هذا الذي تحدثون والله يقول " إنك من تدخل النار فقد أخزيت (4) " و " كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدها فيها (5) " فما هذا الذي تقولون قال فقال أي بني أتقرأ القرآن قلت

نعم قال فهل سمعتم بمقام محمد المحمود الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من النار قال ثم نعت وضع الصراط وممر الناس عليه قال فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهارا من أنهار الجنة فيغتسلون فيخرجون كأنهم القراطيس البيض قال فرجعنا فقلنا وبحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجعنا ووالله ما خرج معنا غير رجل واحد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (2) سورة النساء، الآية: 102. (3) الاصل وم و " ز "؛ شيعني، والمثبت عن المختصر. (4) سورة آل عمران، الآية: 192. (5) سورة الحج، الآية: 22. (*)

[256]

هذا لفظ ابن عاصم وقال عبد الواحد بن سليم في آخر حديثه قال جابر الشفاعة بينة في كتاب الله " ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين (1) " كذا قال عبد الواحد بن سليم البصري وقال غيره قيس بن سليم العنبري رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن أبي أحمد الزبيري عن قيس بن سليم وعن حجاج بن يوسف عن أبي نعيم الفضل بن دكين أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ (2) أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد (3) الحافظ بهمذان (4) نا إبراهيم بن الحسين الكسائي نا أبو نعيم (5) فذكر بإسناده نحو إلا أنه قال شغفني (6) وقال قلت يا صاحب رسول الله قال وأنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا أحمد بن محمد بن نصر (7) نا أبو نعيم فذكر نحوه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قال نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول يزيد الفقير كنيته أبو عثمان أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال وقال يحيى بن معين يزيد الفقير بن صهيب وكان يكنى أبا عثمان كوفي أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنا الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد نا

(1) سورة المدثر، الآيات 42 - 48. (2) من أول الخبر إلى هنا مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (3) كذا بالاصل و " ز "، وفي م: عبد. (4) بالاصل: " أخبرنا بهما " مكان: " بهمذان نا " وفي م: " هذا " والمثبت عن " ز ". (5) مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص. والبياض فيها أكثر من سطرين. (6) الاصل: " سعى " وفي م: " شغفني " والمثبت عن " ز ". (7) من قوله: " قال... إلى هنا، مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (*)

[257]

محمد بن الحسين نا أبو حفص عمرو بن علي قال يزيد الفقير يزيد بن صهيب يكنى أبا عثمان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الثانية من أهل الكوفة يزيد بن صهيب الفقير ويكنى أبا عثمان كان من أهل الكوفة ثم تحول إلى مكة فنزلها وسمع من جابر بن عبد الله وروى عنه مسعر والمسعودي والكوفيون أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (2) ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل نا البخاري قال (3) يزيد بن صهيب الفقير قال أبو نعيم حدثنا سويد بن نجيح أبو قطبة عن يزيد الفقير عن أبي سعيد سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول (4) أن قوما (5) يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية [* *] أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال نا ابن مندة نا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قال نا ابن أبي حاتم قال (6) يزيد بن صهيب الفقير روى عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر روى عنه سويد بن نجيح أبو قطبة والحكم بن عتيبة وسيار أبو الحكم وأبو سعد البقال ومسعر والمسعودي وجعفر بن برقان وموسى بن أبي كثير سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن

(1) طبقات بن سعد 6 / 305. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (3) التاريخ الكبير للخباري 8 / 342 - 343. (4) سقطت من الاصل وم و " ز "، واستدرك على التاريخ الكبير. (5) في التاريخ الكبير: أقواما. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 272. (*)

[258]

حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عثمان يزيد بن صهيب الفقير عن جابر وأبي سعيد روى عنه سويد بن نجيح قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عثمان يزيد بن صهيب الفقير أخبرنا أبو الفضل أيضا قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عثمان يزيد بن صهيب الفقير أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول يزيد الفقير هو ابن صهيب أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي (1) بن منجويه أنا أبو أحمد قال أبو عثمان يزيد بن صهيب الفقير سمع جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر روى عنه أبو محمد الحكم بن عتيبة والعوام بن حوشب حديثه في الكوفيين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال يزيد بن صهيب الفقير روى عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه مسعر بن كدام أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال يزيد بن صهيب الفقير أبو عثمان الكوفي حدث عن جابر بن عبد الله روى عنه سيار أبو الحكم في التيمم والخمس (2) قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) أما فقير أوله فاء مفتوحة بعدها قاف وآخره راء فهو يزيد بن صهيب الفقير روى عن جابر وابن عمر روى عنه مسعر بن كدام

(1) لفظنا " بن علي " سقطنا من " ز ". (2) في " ز ": الخمسين. (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 54. (*)

[259]

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن (1) محمد بن محمد بن مخلد أنا علي (2) بن محمد بن خزيمة ح وعن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل قال أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيدالله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن يزيد بن صهيب الفقير أبي عثمان أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله مناولة قال (3) أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا الحسين أنا علي قال أنا أبو محمد قال (4) ذكر أبي عن (5) إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال يزيد بن صهيب ثقة قال وسألت أبي عن يزيد الفقير فقال صدوق وسئل أبو زرعة عن يزيد الفقير فقال هو يزيد بن صهيب كوفي ثقة وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن يزيد الفقير فقال يكتب حديثه قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم (6) بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف قال يزيد بن صهيب الفقير كوفي روى عنه الحكم ومسعر وسيار أبو الحكم و هوجليل صدوق عزيز الحديث 8294 يزيد بن عاصم النميري شاعر فارس من وجوه أصحاب محمد بن صالح بن بهيس القائم بحرب أبي العميطر ونصرة المأمون قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان أنشدني صالح بن البخترى ليزيد بن عاصم النميري وكان أحد رجال ابن بهيس وما أنسى من شئ لشئ فإنني * لأبأنا والخارجي ذكور

(1) الاصل: " إياس "، والمثبت عن " ز "، وم. (2) في " ز ": مكى. (3) من قوله: " أنبأنا... إلى هنا سقط من " ز ". (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 27. (5) استدركت عن هامش " ز "، وبعدها صح. (6) في " ز ": الحكم. (*)

[260]

غداة بين حرب يزجون نحونا * عساكر أمثال الجبال تسير وما نحن إلا هنبس وجيلة * وإنهم فيما ترى لكثير ثلاثون (1) ألفا بين رجل وفارس * لهم عارض مستقبل وصبير ونحن ترانا ألف ما بين فارس * إلى راجل إن عد ذلك بصير فلما التقينا للزوال وأرعدت * سما وعلى الدوائر تدور * * صبرنا لهم

دون الحریم وصابروا * فكل على وقع الحديد صبور نطاعنهم طورا ونضرب تارة * بمأثورة هاماتهم ونسور شعاراتنا المأمون في كل خارق * وفي كل حال والدماء تفور إذا ما شددنا شدة نصبولها * صدور فتى تشقى بهن نحور ونحن إذا شدوا صبرنا فميت * جريح ومطعون اللبان (2) نحير فلما رأونا لا ترد وجوهنا * وقد طال ليلي القوم وهو قصير تولوا عباديد الفرار كما نجت * يعاقيب هاجت بينهن صقور ونحن على آثارهم فمجندل * سلب ومشدود البيدين أسير لنا سائس في الحرب من آل بهس * يحامي علينا في الأمور أمير لعمرى ولم أمنن بذاك على امرئ * ولي في العدى يوم اللقاء نكير لقد علمت علينا غير بأنني * إذ هاب مقدم الرجال جسور وإني عداة المرج لم أك زملا * ولا كان لي في العالمين نظير ولي موقف يوم الصوامع ذكره * على الدهر باق ما تبلغ نور * 8295 يزيد بن عبد الله بن زريق (3) أبو خالد القرشي (4) روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور روى عنه أحمد بن المعلى القاضي وسليمان بن أيوب بن حذلم (5) وعبد الله بن

(1) في " ز "؛ تكثرن. (2) في م: الكبار. (3) كذا بالأصل: " زريق " بتقديم الراء، ورسمها في " ز "، وم: " زريق " بتقديم الزاي. وفي تهذيب التهذيب 6 / 215. زريق أيضا، ونص في تقريب التهذيب على أنها: زريق بتقديم الزاي مصغرا، ونص في الاكمال 4 / 47 بقوله: وأما زريق بتقديم الراء... ويزيد بن عبد الله بن زريق الدمشقي. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 336 وتهذيب التهذيب 6 / 215 والاكمال لابن ماکولا 4 / 47. (*)

[261]

عتاب الزفتي (1) وأبو بكر بن أبي داود وإبراهيم بن عبد الرحمن دحيم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو القاسم التنوخي نا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الجراحي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا يزيد بن عبد الله بن زريق (2) نا الوليد يعني ابن مسلم نا أبو عمرو وهو الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عمر بن عبد العزيز حدثني عروة بن الزبير حدثني عائشة أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقبلها وهو صائم أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن المطرف الحافظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا يزيد بن عبد الله بن زريق نا الوليد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقبل وهو صائم أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد نا عبد الله بن علي نا أبو حفص بن شاهين قراءة عليه حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا يزيد بن عبد الله بن زريق نا الوليد نا أبو عمرو يعني الأوزاعي حدثني عبد الرحمن بن أبي اليمان عن يحيى عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة [* * * *] قال ابن شاهين تفرد بها الحديث يزيد بن عبد الله عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي لا أعلم حدث به أحد غيره ولا قال عن ابن أبي اليمان غير الوليد بن مسلم في هذا الحديث وهو الغريب منه وقد حدثناه عبد الله بن سليمان عن هشام بن خالد عن شعيب يعني ابن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى أن عمرو بن يحيى بن عمارة فذكره وهذا يحيى بن سعيد الأنصاري وهذا كما قال ابن شاهين إلا في قوله يحيى بن سعيد فإنه قد اختلف في ذلك

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: الرقي، وفي " ز "، الرقني. (2) في " ز "؛ زريق. (*)

[262]

فرواه داود بن رشيد عن شعيب فقال عن يحيى بن أبي كثير أخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن (1) عبد الجبار بن توبة وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو الحسين علي بن المبارك بن الحسين الخياط المقرئ وامراته كريمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قراءة عليه أنا عبد الله هو ابن محمد البيهقي نا داود بن رشيد نا شعيب هو ابن إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة [* * * *] أخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن وأبو القاسم بن السمرقندي والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين بن أخي ميمي نا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا شعيب عن الأوزاعي أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه فذكروا الحديث وليس فيه يحيى ولا بد منه وحكى أبو مسعود الدمشقي أن داود إنما

رواه عن شعيب عن الأوزاعي عن يحيى غير منسوب وأنه يحيى بن سعيد وقد (2) رواه إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان عن شعيب وقال يحيى بن أبي كثير فأما حديث إسحاق فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد قالوا أنا محمد بن المكي وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنبا سعيد بن أحمد بن محمد أنبا محمد بن عمر بن يوسف قالوا أنا محمد بن يوسف بن مطر أنا محمد بن إسماعيل نا إسحاق بن يزيد نا شعيب بن إسحاق نا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه فذكر الحديث

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن م، و " ز ". (2) كذا بالاصل، وفي م، و " ز ": كذا. (*)

[263]

وأما حديث سليمان فأخبرناه أبو المظفر بن القشيري أنبا أبي أبو القاسم القشيري أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا أبو إبراهيم الزهري وكان من الأبدال نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن نا شعيب بن إسحاق نا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس دون خمس أوسق صدقة [* * * *] ورواه يزيد بن محمد بن عبد الصمد وخالد بن روح بن السري بن أبي حجر الثقفي الدمشقيان عن سليمان بن عبد الرحمن ولم ينسبا يحيى وكذلك رواه عبد الوهاب بن سعيد بن عطية الدمشقي المعروف بوهب عن شعيب وقد أورد أحاديثهم بذلك أبو الحسن بن جوصا في مسند (1) الأوزاعي في ترجمة الأوزاعي عن يحيى بن سعيد ورواه عبد الوهاب بن نجدة الجوطي عن شعيب عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد أن عمرو بن يحيى أخبره كما حكى (2) أبو مسعود الدمشقي عنه والله أعلم بالصواب من ذلك لم يذكر أبو عبد الله البخاري ولا أبو محمد بن أبي حاتم يزيد هذا وكذلك أخل بذكره أبو الحسن الدارقطني وعبد الغني بن سعيد في مختلفيهما مع كون ابن أبي داود شيخ (3) الدارقطني (4) ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب قال يزيد بن عبد الله بن رزيق الدمشقي حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه أبو بكر بن أبي داود السجستاني وغيره

(1) في الاصل وم: " مسجد " والمثبت عن " ز ". (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": قال. (3) الاصل: " نسخ " والمثبت عن " ز "، وم. (4) زيد بعدها في " ز ": بروي عنه. (*)

[264]

قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) أما رزيق بتقديم الراء يزيد بن عبد الله بن رزيق دمشقي حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه أبو بكر بن أبي داود 8296 يزيد بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي رجل شاب ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز فيمن كان بدمشق ووطئها من بني أمية 8297 يزيد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي من ساكني قرحتاء (2) له ذكر في كتاب أحمد بن حميد ذكره في تسمية الأمويين الذين كانوا بدمشق والغوطة 8298 يزيد بن عبد الله بن قسيط (3) أبو عبد الله الليثي المدني (4) سمع ابن عمر وأبا هريرة وسعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وأبا رافع وعطاء بن يسار روى عنه مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (5) ومحمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق ويزيد بن عبد الله بن خصيصة وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وأبو صخر حميد بن زياد وموسى بن عبيدة الربذي وأيوب بن عتبة اليمامي وأبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني ووفد على عمر بن عبد العزيز

(1) الاكمال لابن ماکولا 4 / 47. (2) قرحتاء من قرى دمشق. (3) قسيط: بالتصغير. (4) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 430 وتهذيب الكمال 20 / 338 وتهذيب التهذيب 6 / 215 والتاريخ الكبير 8 / 344. والجرح والتعديل 9 / 273 وسير أعلام النبلاء 5 / 266 والكمال لابن عدي 7 / 258. (5) في " ز ": ذؤيب. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حياة أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا ابن أبي ذئب (1) عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالنجم (2) فلم يسجد أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله وأبو منصور علي بن علي بن عبيدالله قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حياة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا أيوب بن عتبة عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال سمعت أبا هريرة يقول وأوماً بأصبعيه إلى أذنيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (3) حدثني أبو بشر حدثني سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي عبد الله العسقلاني قال سمعت يزيد بن قسيط يقول سمعت ابن عمر يقول إن الصلاة لا يقطعها شيء وادروا عنها أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين أنا أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد ابنا (4) أبي نصر (5) أنا أبو بكر الميانجي ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا الحسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق بن همام نا ابن جريح نا الثوري سفيان عن مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في الملقطة (6) بنصف الموضحة (7) وقال الميانجي وأنا أبي القاسم بن يوسف رحمه الله نا إسماعيل القاضي نا علي بن المديني نا عبد الرزاق قال قدم علينا ابن جريح فحدثنا بهذا الحديث يعني حديث الملقطة عن الثوري عن مالك قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فحدثنا به عن

(1) في " ز "؛ ذؤيب، (2) يعني بسورة (والنجم)، (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 566، (4) في " ز "؛ أنا، (5) سقطت من " ز "، (6) الملقطة والملطاة وهي القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه يمنع الشجة أن توضح تاج العروس؛ ملط، طبعة دار الفكر، (7) الموضحة: الشجة التي تبدي وضح العظام، القاموس؛ وضح، (*).

مالك قال عبد الرزاق ثم لقيت مالكا فسألته عنه فأبى أن يحدثني فقال له الزنجي بن خالد يا أبا عبد الله حدثه قال لو كنت محدثا به أحدا حدثته ولكن ليس العمل عندنا عليه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال قرئ علي محمد بن حماد الطهراني أخبركم عبد الرزاق أخبرني ابن جريح عن سفيان حدثني مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في الملقطة بنصف الموضحة قال عبد الرزاق فلقيت سفيان فحدثني عن مالك فلقيت مالكا فقلت حدثني فأبى أن يحدثني فقلت له إن سفيان حدثني به عنك فأبى أن يحدثني أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد (1) بن الحسن بن محمد الأزهرى أنا الحسن بن أحمد المخلدي أنا عبد الله بن محمد الإسفرايني نا أحمد بن منصور الرمادي نا أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن مخلد العطار نا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا ابن جريح عن سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في الملقطة وهي السمحاق بنصف ما في الموضحة قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك ثم لقيت مالكا فقلت إن سفيان الثوري حدثنا عنك عن ابن قسيط عن ابن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في الملقطة زاد وجيه وهي السمحاق بنصف الموضحة فقال صدق حدثته به قلت حدثني به قال ما أحدث به اليوم قال له مسلم بن (2) خالد عزم عليك (3) وقال وجيه وهو إلي قد عزم عليك يا أبا عبد الله إلا حدثته به قال تعزم علي وقال وجيه لا تعزم علي لو كنت محدثا به أحدا اليوم لحدثته فقلت وقال ابن طاوس قلت فلم لا تحدثني وقد حدثت به وقال وجيه حدثته غيري قال إن العمل زاد ابن طاوس عندنا وقال علي غيره ورجله ليس عندنا هناك يعني ابن قسيط

(1) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح، (2) استدركت اللفظ عن هامش الاصل، وكتب بعدها صح، (3) زيادة عن " ز "، (*).

رواها أبو أحمد بن عدي في الكامل عن عبد الله بن يحيى بن المنهال وأحمد بن كتمود (1) عن الرمادي بتمامها أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (2) الدقاق في صفر سنة سبع وأربعين وأربع مائة أنا جدي أبو بكر محمد

بن عبد الله نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبه الشيباني الشاهد نا أبو السري هناد بن السري التميمي نا عبد الله بن المبارك عن حيوة أخيرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط أنه كان عند عمر بن عبد العزيز حين أتى بأسارى من العدو فأمر بهم أن يقتلوا فقال أسير منهم اسقوني ماء فقال عمر يا وبه اسقوه ماء أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالنا أنا أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قالنا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي (4) من أنفسهم يكنى أبا عبد الله مات سنة اثنين وعشرين ومائة أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رياح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن محمد وأخبرنا أبو بكر بن شجاع أنا ابن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا اللبباني (5) نا ابن أبي الدنيا

(1) كذا رسمها بالاصل، و " ز "، وفي م: " كشيم " وفي الكامل لابن عدي 258 / 7 أحمد بن الحسن. (2) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: نجيب، وفي م: تجنب " بدون إعجام. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 458 رقم 2332. (4) سقطت من الاصل وم و " ز "، وزيدت عن طبقات خليفة. (5) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللبباني، بتقديم الباء. (*)

[268]

قالنا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي من أنفسهم ويكنى أبا عبد الله توفي سنة اثنين وعشرين ومائة زاد الحارث عن ابن سعد بالمدينة (2) في خلافة هاشم بن عبد الملك وكان ثقة كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم (3) وهذا لفظه قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالنا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا البخاري قال (4) يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدني (5) سمع ابن عمر وأبا هريرة وسعيد بن المسيب وأبا سلمة روى عنه مالك بن أنس (6) وابن أبي ذئب (7) وابن إسحاق (8) وابن عجلان ويزيد بن خصيفة وعمرو بن الحارث والليث أنبأنا أبو الحسين (9) وأبو عبد الله قالنا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا أبو محمد قال (10) يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدني وكان قديما لم يلقه الدراوردي روى عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي رافع روى عنه مالك وابن أبي ذئب (11) ومحمد بن إسحاق وموسى بن عبيدة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفتح نصر الله الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إباس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول يزيد بن عبد الله بن قسيط المدني أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي

(1) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة، من الطبقات الكبرى لابن سعد. (2) بالاصل: " وخلافة " والمثبت عن " ز "، وم. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ واللفظ له. (4) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 344. (5) زيادة عن التاريخ الكبير. (6) زيادة عن التاريخ الكبير. (7) في " ز "؛ ذؤيب. (8) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير. (9) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن " ز "، وم. (10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 273. (11) في " ز "؛ ذؤيب. (*)

[269]

أنا أبو أحمد بن عدي قال (1) يزيد بن عبد الله بن قسيط المدني مشهور عندهم بالرواية وقد حدث عنه ابن عجلان ومالك بن أنس وجماعة معهما وقد روى عنه مالك غير حديث وهو صالح الروايات أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد قال أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي من أنفسهم المدني وكان أعرج سمع أبا هريرة وابن عمر روى عنه مالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (2) ومحمد بن إسحاق وعبيد الله (3) بن عمر أخبرنا أبو البركان الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك أنا الكلابادي قال يزيد بن عبد الله بن قسيط أبو عبد الله الليثي المدني سمع عطاء بن يسار روى عنه يزيد بن خصيفة وابن أبي ذئب في باب سجود القرآن قال عمرو بن علي مات سنة اثنين وعشرين ومائة وقال أبو عيسى مثله وقال الواقدي وابن نمير مثله أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا عمي نا أبي عن ابن (4) إسحاق حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي وكان فقيها ثقة وكان ممن

يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه (5) قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم وكان عامله على المدينة أن أبعث يزيد بن عبد الله بن قسيط إلى أهل (المارين) من (6) تهامة أن تصدقهم

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 258 و 259. (2) في " ز " : ذؤيب. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " عبد الله " تصحيف. (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " أبي إسحاق "، تصحيف، وهو محمد بن إسماعيل بن يسار. (5) تهذيب الكمال 20 / 339 وسير الاعلام 5 / 266. (6) كذا رسمها بالأصل وم و " ز "، بدون إجماع. (*)

[270]

أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو عمرو أنا أبو أحمد (1) نا محمد بن علي المروزي نا عثمان بن سعيد قال ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عديوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سألت يحيى عن يزيد بن قسيط ما حاله فقال صلاح أنبانا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (2) ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال يزيد بن عبد الله بن قسيط صالح ليس به بأس قال وسئل أبي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط فقال ليس بفوي أخبرنا أبو بكر الأنصاري نا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن محمد نا ابن سعد (3) أنا محمد بن عمر قال أخبرت عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أن سعيد بن المسيب بلغه أنه يفتي فقال رد اللواء إلى صواب أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني سنة اثنتين وعشرين ومائة مات يزيد بن عبد الله بن قسيط بالمدينة أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد أنا أبو بكر بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال ومات يزيد بن عبد الله بن قسيط وهو من بني ليث من أنفسهم سنة اثنتين وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر إجازة

(1) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 258. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 274. (3) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص 354. (*)

[271]

نا عبيد الله بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة اثنتين وعشرين ومائة مات فيها يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي (1) بالمدينة وكذا ذكر أبو حسان الزبدي وذكر أنه بلغ تسعين سنة قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زهر قال سنة اثنتين وعشرين ومائة مات يزيد بن عبد الله (2) بن قسيط بالمدينة 8299 يزيد بن عبد الله بن مسعدة الفزاري كان في صحابة عبد الملك بن مروان قرأت في كتاب صنفه إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال وأخبرني ابن عياش (3) يعني عبد الله عن أبيه قال كنا عند عبد الملك بن مروان فاتاه كعب بن حامد العنسي بفتيان فيهم ابن لعبد الرحمن بن الحكم ومعهم بربط (4) وشراب فقال عبد الملك اضرب فإن الأب كان فاسقا فضرب ثم قال أدنوا مني البربط قال فضربه بخيزرانة فإذا له صوت منكر فنظر في وجوه القوم فوقع عينه على يزيد بن عبد الله بن مسعدة الفزاري فقال له يا يزيد قال ليك قال كيف تصنع بهذا قال تؤخذ عيدان فتوصل بالغراء ثم يجعل عليه الحديد حتى يرفق ويجعل له عينان ويجعل له عويد ترفع به أوتاره ثم يضعه الرجل على فخذه اليسرى ثم يأخذ بيده اليمنى مضراها ربما كان رصاها وربما كان من فضة وربما كان من خوص ثم يحركه بأصابع يده اليسرى ويضربه باليمنى وكل مملوك لي حر وكل امرأة له طالق إن لم تكن قد عرفت منه مثل الذي عرفت فلم سألتني من بين القوم قال فجعل عبد الملك يتبسم

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (2) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم. (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: عباس. (4) البربط: العود. (*)

[272]

8300 يزيد بن عبد الله بن موهب أبو عبد الرحمن القاضي (1) (2) حدث عن أبيه روى عنه رجاء بن أبي سلمة وأبو سنان عيسى بن سنان وابنه خالد بن يزيد بن عبد الله وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق فقال ومن كتاب أمراء دمشق يزيد بن عبد الله بن موهب كان كاتباً ليزيد بن عبد الملك في زمن الوليد (3) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني محمد بن أبي أسامة الحلبي نا ضمرة نا رجاء بن أبي سلمة قال سمعت يزيد بن عبد الله بن موهب يقول من خاف الدوائر لم يعدل ومن أحب كثرة المال والشرف لم يعدل قال (5) ونا عبد الأعلى بن مسهر حدثني يحيى بن حمزة عن ابن أبي غيلان الفلسطيني قال قال ابن موهب ثلاثة (6) إذا لم تكن في القاضي فليس بقاض يسأل وإن كان عالماً لا يسمع شكية من أحد وليس معه خصمه ويقضي إذا فهم أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل نا أحمد بن الحسن (7) والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي (8) وله اللفظ قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا نا أحمد بن عبدان نا ابن سهل نا البخاري قال (9) يزيد بن عبد الله بن موهب قاضي أهل الشام سمع منه رجاء بن أبي سلمة وأبو سنان عيسى (10) سمع أباه عبد الله بن موهب يروي مراسيل

(1) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 345 والوزراء والكتاب للجيشياري ص 56 والجرح والتعديل 9 / 276. (2) هو عبد الله بن موهب الهمداني، أبو خالد الشامي القاضي، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 571. (3) وفي الوزراء والكتاب للجيشياري ص 56 قال: وكان يكتب ليزيد (بن عبد الملك) قبل الخلافة رجل، يقال له: يزيد بن عبد الله. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 205 - 206. (5) يعني أبا زرعة الدمشقي، تاريخه 1 / 206. (6) كذا بالأصل وم و " ز ". (7) قوله: " ثم حدثنا أبو الفضل، نا أحمد بن الحسن " مكرر في الأصل. (8) قوله: " ومحمد بن علي " سقط من " ز ". (9) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 345 رقم 3262. (10) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير. (*)

[273]

ثم قال البخاري في موضع آخر (1) يزيد بن موهب عن أبيه (2) عن مالك بن يخامر عن معاذ في قصة رمضان أحص العدد وضم كيف شئت قاله معن وعبد الله عن (3) معاوية عن أبي عبد الرحمن (4) عن أبيه يزيد هو الشامي كذا فرق بينهما وهما (5) رجل واحد أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالنا نا ابن مندة نا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قالنا نا أبو محمد قال يزيد بن عبد الله بن موهب القاضي الشامي روى عن أبيه روى عنه رجاء بن أبي سلمة وأبو سنان عيسى بن سنان وابنه خالد بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك (6) أخبرنا أبو محمد (7) المزكي نا أبو محمد نا تمام البجلي نا جعفر الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة الثانية من أهل فلسطين يزيد بن عبد الله بن موهب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي إجازة نا عبد الله بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي (8) نا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة يزيد بن عبد الله بن موهب فلسطيني قاض (9) أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي نا محمد (10) بن الحسن بن قتيبة نا أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قال سمعت

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 357، رقم 3321. (2) قوله: " عن أبيه " كذا بالأصل وم و " ز "، وليس في التاريخ الكبير، ومكانه فيه " الاملوكي. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي التاريخ الكبير: قاله معن وعبد الله بن صالح ومعاوية بن صالح عن أبي عبد الرحمن. (4) يعني موسى بن يزيد بن موهب، ترجمته في التاريخ الكبير رقم 1270. (5) بالأصل وم و " ز "، وهو. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 276. (7) في " ز "؛ عبد الله. (8) تحرفت بالأصل إلى: الكادي. (9) الأصل وم: قاضي، والمثبت عن " ز ". (10) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (*)

[274]

أبي يقول كان أبي يزيد بن عبد الله بن موهب يحسر عن ذراعيه ثم يأخذ بجلدته فيمدها ومد أبو خالد بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى ثم يقول والله لأحرصن ألا أدع للدود فيك مقبلاً ومد ابن قتيبة جلدة ذراعه فأرانا (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) قلت له يعني أحمد بن صالح فحدث معاوية بن صالح عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن مالك بن يخامر (3) عن معاذ في قضاء صوم رمضان وسألته عن أبي عبد الرحمن هذا من هو قال يزيد (4) بن موهب قلت (5) من رواه قال ابن وهب كذا في روايتنا وكان في رواية هشام بن أحمد عن أبي زرعة قلت فحدث معاوية بن صالح عن أبي عبد الرحمن عن أبيه من هو قال ابن (6) يزيد بن موهب أنبأنا أبو علي المقرئ نا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن إبراهيم نا أبو العباس بن قتيبة نا يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون إن يزيد بن عبد الله كان يأتي مسجد إبراهيم كل عشية

جمعة على بغلته فيرسلها تدور حوله فإذا أراد الانصراف جاءته فركبها قال وسمعت مشيخة من موالينا يقولون إن يزيد بن عبد الله كانت له إبل يكرها إلى مصرفلما قدمت من مصر نزلت غزة أكرى الجمال في العصور فمكث أياما لم يقدم عليه قال قد بلغني قدومك منذ أيام فما الذي يطأ بك عنا قال أكريت في القصير (7) قال فخلطته مع كراء مصر وهو على حدته قال لا والله لقد خلطته فأخذه فرمى به في الدار فانتبهه الناس قال رجاء بن أبي سلمة كان يزيد قلد القضاء بالشام كارها وكان صليبا في الحكم لا

(1) في م: فأراها. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 499. (3) تقرأ بالاصل: " عامر " والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ أبي زرعة، وهو: مالك بن يخامر أو أخامر السكسكي الإلهاني الحمصي، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 10 / 24. (4) سقطت من الاصل من " ز "، وم. (5) قوله: " قلت: من رواه ؟ قال: ابن وهب " ليس في تاريخ أبي زرعة. أ (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وهي رواية تاريخ أبي زرعة المطبوع الذي بين يدي. (7) القصير: بلدة بساحل بحر اليمن من بر مصر، فيه مرفأ سفن اليمن (معجم البلدان). (*)

[275]

يأتي الولاة ولا يرفع بهم رأسا وكانت له ضيعة تسمى زيتا قال رجاء بن أبي سلمة فكانوا إذا خوفوه بالعزل قال أليس في زيتا خبز وزيت أرجع إليه قال ونا أبو نعيم نا محمد بن علي نا محمد بن الحسن نا أبو خالد يزيد بن خالد قال سمعت منسختنا يقولون قريت إلى جدي يزيد بن عبد الله بن موهب بغلته ليركبها فوجد منها ربحا فقال ما هذا فقالوا حقناها بشراب فلم يركبها أربعين يوما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول كان يزيد بن موهب على قضاء بالشام 8301 يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم السلمى مولاهم أنبانا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الرازي أنا علي بن منير الخلال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحكم النرسي نا أحمد بن عميرنا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم عن أبيه قال أبو هاشم خالد بن عبد الله بن الفرج مولى بني عيس وهو خالد سيلان سمي بذلك لعظم لحيته وهو جد يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم أبو أمه وعبيده (1) بنت خالد زوجة عبد الله بن يزيد بن تميم أم يزيد هذا 8302 يزيد بن عبد الله أبو خالد السراج (2) روى عن مكحول ومحمد بن المنكدر روى عنه هشام بن عمار وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله وموسى بن محمد بن عطاء البلقاوي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا يزيد بن عبد الله السراج

(1) كذا بالاصل، وفي م: " عيد " وفي " ز "؛ جلد. (2) ترجمته في الاسامي والكنى 4 / 275 رقم 1962 وسماه: يزيد بن مهران. (*)

[276]

ح وأخبرنا (1) أبو الحسن الفرضي وعلي بن زيد قال أنا نصر المقدسي زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق قال أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني نا الحسن بن منير بن محمد التنوخي أنا أبو بكر محمد بن خريم (2) نا أبو الوليد هشام بن عمار نا أبو خالد يزيد بن عبد الله السراج ويخصب بحمرة نا مكحول عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا أذكر الله به كل ساعة قال نعم يا أبا هريرة قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن الباقيات الصالحات [* * * *] قال يا رسول الله هذا كله ليس لي منه شيء قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وأجرني واهدني وارزقني خمسة لك وأربعة لله عز وجل [* * * *] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا عبد الرحمن بن يحيى نا أبو خالد زياد بن عبد الله الصباغ وحدته (3) عن مكحول عن الزهري مرفوع من قال لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع (4) ورب العرش العظيم قالها ثلاث مرات كان مثل (5) من أدرك ليلة القدر قال ابن عساكر (6) كذا قال والمحفوظ يزيد بن عبد الله السراج قال وأخبرني أبي قال أبو خالد زياد بن عبد الله أنبانا أبو جعفر بن أبي (7) علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو احمد (8) قال أبو خالد يزيد بن عبد الله (9) السراج الشامي سمع مكحولا روى عنه هشام بن عمار 8303 يزيد بن عبد الله من أهل كفرنطنا

(1) كتب فوقها في " ز " : " بحرف صغير. (2) سقطت من " ز ". (3) قوله: " وحده " ليس في " ز ". (4) سقطت اللفظة من الاصل وأضيفت عن " ز "، وم. (5) في " ز " : " كان كمن أدرك. (6) زيادة منا. (7) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "، وم. (8) الاسامي والكنى للحام النيسابوري 4 / 275. (9) في الاسامي والكنى: " مهران ". (*)

[277]

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز 8304 يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد النجراني يكنى أبا عبد الله (1) من أهل دمشق روى عن الحسن (2) بن ذكوان والقاسم بن (3) عبد الرحمن وعن (4) السكسكي روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبد الله وأيوب بن حسان وهشام بن الغاز ويزيد هذا من نجران التي بحوران (5) حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني أنبأ أبو القاسم علي بن عمر الأسد أبي الهمداني (6) وكان من أهل الفضل سمع الكثير ولقي الحفاظ أنا أبو أحمد عدي نا أبو نعيم الفضل بن عبد الله بن مخلد الجرجاني نا محمد بن المصفي نا سويد بن عبد العزيز حدثني أبو عبد الله النجراني عن عبد الله بن عمر أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن المؤمن إذا مات تجملت المقابر لموته فليس منها بقعة إلا وهي تتمنى أن يدفن فيها وإن الكافر إذا مات أظلمت المقابر لموته فليس منها بقعة إلا وهي تستجير بالله أن لا يدفن فيها [* * * *] قال ابن عساكر (7) كذا قا والنجراني لم يدرك ابن عمر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا إسحاق بن إبراهيم الختلي نا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي نا سويد بن عبد العزيز السلمي نا أبو

(1) ترجمته في معجم البلدان " نجران " 5 / 270 والجرح والتعديل 9 / 401 والتاريخ الكبير 8 / 49 (كتاب الكنى)، والانساب (النجراني) 5 / 462. (2) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي م ومعجم البلدان: الحسين. (3) في معجم البلدان: بن أبي عبد الرحمن. (4) كذا بالاصل: وفي معجم البلدان: " ومسحر السكسكي " وقوله: " وعن السكسكي " ليس في م و " ز ". (5) راجع معجم البلدان 5 / 270 وعده في الانساب في المنسويين إلى نجران اليمن، وقد وهم السمعاني في ذلك. (6) في " ز ": الهمداني. (7) زيادة منا. (*)

[278]

عبد الله النجراني عن الحسن بن ذكوان عن ابن أبي رباح عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال لا إله إلا الله كتب له بها عند الله عهد ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مائة ألف حسنة ح أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن عثمان (1) التنوخي أبو الجماهر الدمشقي نا يحيى بن حمزة عن أبي عبد الله النجراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال والذي نفسي بيده ما تنصرون (2) ولا ترزقون (3) إلا بالضعفاء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز لفظاً أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان وأبو بكر القطان وأبو نصر بن الجندي وأبو القاسم بن أبي العقب (4) قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثنا أبو عبد الله النجراني أن القاسم بن عبد الرحمن حدثه عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله رأيت رجلاً كان في جيش كان إذا لقوا العدو كان أولهم وإذا أديروا كان آخرهم يحميهم فإذا نزلوا كان خادمهم أهو أفضل سهما في النقل أم رجل يجهد أن يحمل سلاحه من الضعف قال والذي نفسي بيده لتنصرته أو لا ينصرون إلا به (5) لم يذكره البخاري في تاريخه (6) وقال ابن أبي حاتم ما أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذا قالوا أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة

(1) أقحم بعدها بالاصل: " بن سعيد الدارمي نا محمد بن عثمان ". (2) الاصل: ينصرون، والمثبت عن " ز "، وم. (3) الاصل: يرزقون، والمثبت عن " ز "، وم. (4) قوله: " وأبو القاسم بن أبي العقب " سقطت من " ز " وهو موجود في م. (5) تقرأ بالاصل وم و " ز ": " الاية " والمثبت " إلا به " عن المختصر. (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وقد وهم المصنف، فقد ذكره البخاري في باب الكنى 8 / 49 رقم 428، ولعله اشتبه عليه فقد جاء في أصل البخاري: " أبو عبد الله البخاري " وقد صوبه محققه " النجراني ". (*)

[279]

ح قال وأنا الحسين أنا علي قال أنا أبو محمد قال (1) أبو عبد الله النجراني روى عن القاسم أبي عبد الرحمن روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال صالح الحديث لا بأس به أخبرنا أبو محمد المعدل أنا أبو محمد الصوفي نا تمام بن أبي الحسين أنا جعفر الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية أهل حمص ودمشق (2) والأردن من تابعي التابعين أبو عبد الله النجراني أنا أبو جعفر الهمداني (3) أنا الصفار أنا ابن منجويه أنا الحاكم قال ومن لم يعرف اسمه أبو عبد الله النجراني عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه سويد بن عبد العزيز حديثه في الشام أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال أبو عبد الله النجراني بالنون والجيم حدث عن الحسين بن ذكوان والقاسم بن عبد الرحمن روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز الدمشقيان قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة (4) الله قال وأبو عبد الله النجراني روى عن الحسن بن ذكوان والقاسم بن عبد الرحمن روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز الدمشقيان ذكر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أنه عندهم صالح حسن الحديث 8305 يزيد بن عبد الحميد بن عاصم أبو خالد النصري الحمصي قدم دمشق وحدث بها عن عبيد بن محمد بن بحر العبيدي ويزيد بن صالح النيسابوري روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 401 في باب الكنى رقم 1918. (2) سقطت من " ز ". (3) الاصل: " الهمداني. (4) الاكمال لابن ماكولا 7 / 422 و 423. (*)

[280]

قرأت في كتاب علي بن الحسن بن أبي زروان سماعه من الكلابي أنا إبراهيم بن مروان نا أبو خالد يزيد بن عبد الحميد بن عاصم النصري الحمصي قدم علينا نا عبيد بن محمد بن بحر العبيدي نا أبو عوانة نا سليمان بن علي قال دخل علي الحسن فقلت يا أبا سعيد (1) حدثني أبي عن جدي أنه قال يا رسول الله اجعلني عريفا قال قال له إن شئت ولكن العريف في النار [* * * *] 8306 يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ الهمداني (2) الفقيه (3) قاضي دمشق روى عن أبي أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ووائل بن الأسقع وأبيه هانئ وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز ونافع مولى ابن عمر وخالد بن معدان وعلقمة بن مرثد وأبي إدريس الخولاني وعطاء بن أبي رباح وشهر بن حوشب وجبير بن نفيير وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم روى عنه ابنه خالد والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر وعمرو بن واقد وعبد ربه (4) بن ميمون الأشعري وعبد بن رباح الغساني وبكر بن خنيس وسعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد السلمي المطرزي نا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن السلمي أنا جدي أبو عبد الله الخطيب أنا أبو الحسين علي بن موسى قال أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان نا أبو بكر أحمد بن المعلى بن (5) يزيد نا (6) سليمان بن عبد الرحمن أنا خالد يعني ابن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن

(1) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 297. (2) تحرفت في " ز " إلى: الهمداني، وفي م: " الهمدلي ". (3) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 345 وتهذيب التهذيب 6 / 217 والتاريخ الكبير 8 / 347 والجرح والتعديل 9 / 277 وسير أعلام النبلاء 5 / 437 وتقريب التهذيب 2 / 368 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140) ص 309 (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تهذيب الكمال: " عبد ربه " وهو ما أثبت. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " نا " تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 263. (6) في م: " ح " بدلا من " نا م " خطأ. (*)

[281]

علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة (1) عن أبيه قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا بعث جيشا أو سرية أوصى أصحابهم بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المؤمنين ثم قال أغزوا في سبيل الله فاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فإذا أنت لقيت عدوك من المشركين إن شاء الله فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أيهم أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن قبلوا فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم ما على المهاجرين وإن هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فأعلمهم (2) أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين وليس لهم في الفئ والغنيمة حتى يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم [* * * *] أنا نا أبو علي

المقرئ وحدثني أبو مسعود بن أبي الوفاء بن أبي طالب عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا مطلب بن شعيب الأزدي نا عبد الله بن صالح ح قال ونا أحمد بن خالد الحلبي نا يحيى بن صالح الوحاظي قال نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي نا يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوتها عند منتهى طرفها فركبت ومعني جبريل فسارت بي ثم قال انزل فصل فنزلت فصليت فقال أتدري أين صليت بطيبة وإليها المهاجر إن شاء الله ثم قال انزل فصل فنزلت فصليت فقال أتدري أين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الأنبياء فقدمني جبريل فصليت بهم ثم صعد بي إلى سماء الدنيا فإذا فيها آدم فقال لي سلم عليه فقال مرحبا بابني والنيي الصالح ثم دخلت السماء الثانية فإذا فيها ابنا الخالة يحيى وعيسى ثم دخلت السماء الثالثة فوجدت فيها يوسف ثم دخلت السماء الرابعة فوجدت فيها هارون ثم دخلت السماء الخامسة فوجدت فيها إدريس قال الله عز وجل " ورفعناه مكانا عليا (3) ثم صعدت السماء السادسة فوجدت فيها موسى ثم صعدت السماء السابعة فوجدت فيها إبراهيم ثم صعدت فوق سبع سموات فغشيتني ضبابة فخررت ساجدا فقيل لي إني يوم

(1) تحرفت في م و " ز " إلى: يزيد. (2) كذا بالاصل، وفي م و " ز "؛ فأخبرهم. (3) سورة مريم، الآية: 57. (*)

[282]

خلقت السموات والأرض فرضت على أمتك خمسين صلاة فقم بها أنت وأمتك فمررت على إبراهيم فلم يسألني شيئا ثم مررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى أمتك قلت خمسين صلاة قال إنك لن تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك فسل ربك التخفيف فرجعت فأتيت سدرة المنتهى فخررت ساجدا فقالت يا رب فرضت علي وعلى أمتي خمسين صلاة فلن أستطيع أن أقوم بها أنا ولا أمتي فخفف عني عشرًا فمررت على موسى فسألني فقالت خفف عني عشرًا قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فخفف عني عشرًا ثم قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فأتيت سدرة المنتهى فخررت ساجدا فقال إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فخمس خمسين فقم بها أنت وأمتك فعلمت أنها من الله فمررت على موسى فقال لي كم فرض عليك فقالت خمس صلوات فقال فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما (1) فعلمت (2) إنها من الله [* * * *] وقد روى الوليد عن سعيد بعض هذا الحديث عن يزيد عن أنس ورواه أبو حفص عمرو (3) بن أبي سلمة عن سعيد عن يزيد قال حدثني بعض أصحاب أنس أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي نا أحمد بن المعلى نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو حفص عن سعيد نا يزيد بن أبي مالك حدثني بعض أصحاب أنس عن أنس بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوتها عند منتهى طرفها فركبت ومعني جبريل فسارت فقال لي انزل فصل فنزلت فصليت فقال أتدري أين صليت (4) صليت بطيبة وإليها المهاجر ثم قال انزل فصل فنزلت فصليت فقال أتدري أين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الأنبياء فقدمني جبريل حتى أمتهم ثم صعد بي إلى السماء الدنيا فإذا فيها آدم فقال سلم عليه فقال مرحبا بابني والنيي الصالح ثم دخلنا (5) السماء الثانية فإذا فيها ابنا

(1) كذا بالاصل وم، والمثبت عن " ز. (2) الاصل وم و " ز "؛ " فقلت " والمثبت عن المختصر. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ عمر. (4) من قوله: صليت... إلى هنا سقط من " ز ". (5) في " ز "؛ دخلت. (*)

[283]

الخالة يحيى وعيسى ثم دخلنا (1) السماء الثالثة فوجدت فيها يوسف ثم دخلت السماء الرابعة فوجدت فيها هارون ثم دخلت السماء الخامسة فوجدت فيها إدريس قال الله تعالى (2) ورفعناه مكانا عليا " ثم دخلت السماء السادسة فوجدت فيها موسى ثم دخلت (3) السماء السابعة فوجدت فيها إبراهيم فقال سلم عليه فقال مرحبا بابني والنيي الصالح قال ثم صعدت فوق سبع سموات فأتيت سدرة المنتهى (4) فغشيتني ضبابة فخررت ساجدا فقيل لي إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فقم بها أنت وأمتك قال فمررت على إبراهيم فلم يسألني ثم مررت على موسى فقال لي (5) كم فرض عليك وعلى أمتك قلت (6) خمسين صلاة قال إنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك فسل (7) ربك التخفيف فرجعت فأتيت السدرة المنتهى فخررت ساجدا فقالت يا رب فرضت علي وعلى أمتي خمسين صلاة فلم أستطع ذلك أنا ولا أمتي قال فخفف عني عشرًا

فمررت على موسى فقلت خفف عني عشرا فقال ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال فخفف عني عشرا قال ثم قال لي ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال فخفف عني عشرا قال فكانت عشر صلوات قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فخررت ساجدا فقال لي إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك (8) خمسين صلاة فخمس خمسين فقم بها أنت وأمتك فعلمت أنها من الله (9) فمررت على موسى فقال كم فرض عليك فقلت خمس صلوات فقال فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما (10) فعلمت أنها من الله (11) [***] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو

(1) في " ز " : دخلت. (2) ما بين معكوفتين سبق طمن الاصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (3) في " ز " : صعدت. (4) قوله: " فأنت سدرة المنتهى " ليس في " ز ". (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز ". (6) بالاصل وم: " قال " والمثبت عن " ز ". (7) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": ارجع إلى ربك فسله التخفيف. (8) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": فرضت على أمتك. (9) كلمة غير واضحة في الاصل، وتقرأ في م: صدر " وفي " ز ": " صبري " ووقها ضبة. (10) الاصل وم: بها، والمثبت عن " ز ". (11) رسمها بالاصل وم: صدي " وفي " ز ": " صري " ووقها ضبة. (*)

[284]

الميمون نا أبو زرعة قال (1) نا محمد بن المبارك نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال رأيت على أنس بن مالك خفين أبيض (2) قال أبو زرعة فأما حديث المعراج فلم يسمعه يزيد بن أنس وقد بين لنا ذلك أبو مسهر بمسألته سعيد بن عبد العزيز فحدثنا أبو مسهر قال رأيتهم يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك فقلت له يا أبا محمد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك قال نا أصحابنا عن أنس بن مالك قال نعم إنما يقرءون على أنفسهم ومن عالى حديثه ما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا الحاكم أبو أحمد نا أبو يوسف محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة نا هارون يعني ابن زياد الحناني نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة نا رجلا قال يا رسول الله هل يتناكح أهل الجنة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم دحاما (3) دحاما ولكن لا مني ولا منية [***] أخبرنا أبو البركات وأبو العز قال نا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال نا أبو الحسين محمد بن الحسن نا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (4) يزيد بن أبي مالك قاضي دمشق همداني مات سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات نا أحمد بن الحسن نا أحمد نا أبو محمد بن رباح نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال يزيد بن أبي مالك قضى لهشام بن عبد الملك

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 369 - 370. (2) من قوله... إلى هنا مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها مقصوص. (3) كذا بالاصل وم و " ز ": " دحاما " والذي في تاج العروس: دحم: دحم المرأة دحما: نكحها. ومنه حديث أبي هريرة رفعه: أنه قال: أنطأ في الجنة؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده دحما دحما... قال ابن الاثير: هو النكاح والوطء بدفع وإجاج، والتكرير للتأكيد. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 569 رقم 2954. (*)

[285]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللباني (1) ثنا ابن أبي الدنيا ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (2) نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم قال (3) نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الثالثة من أهل الشام يزيد بن أبي مالك الهمداني مات سنة ثلاثين ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة وتوفي بدمشق زاد ابن الفهم في خلافة مروان بن محمد آخر سلطان بني أمية وله أحاديث أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم قالوا نا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال نا أبو بكر نا أبو الحسن نا البخاري قال (5) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي عن أبيه وأنس وسمع عمر بن عبد العزيز روى عنه ابنه خالد وسعيد بن عبد العزيز والأوزاعي أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال نا ابن مندة نا حمد إجازة ح قال نا أبو طاهر نا علي قال نا أبو محمد قال (6) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي الهمداني روى عن أنس ووائله بن الأسقع وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز ونافع مولى ابن عمر وخالد بن معدان روى عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابنه خالد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا تمام نا أبو عبد الله نا أبو زرعة (7) النصري قال يزيد بن أبي مالك الهمداني (8) القاضي

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللباني بتقديم الباء. (2) زيد بعدها في " ز " : وحدثنا عمي رحمه الله... بن محمد، أنا أبو محمد قراءة. (3) في " ز " : قال. (4) طبقات ابن سعد 7 / 461. (5) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 347. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 277. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز " ، وم وفي م: أبو زرعة بن النصري. (8) سقطت من " ز " . (*)

[286]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين بن الآنبوسي أنا ابن عتاب أنا ابن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي العباس (1) أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا الربيعي أنا الكلابي أنا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة يزيد بن أبي مالك الهمداني (2) وراه هشام القضاء ضرب عليه أبو سعيد وأعاد ذكره فقال يزيد بن أبي مالك دمشقي همداني وراه هشام القضاء قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي (3) أخبرني أبي قال أبو مالك يزيد بن مالك (4)

(1) أقحم بعدها بالاصل: أنا أبو العباس. (2) في " ز " : " الهمداني. (3) تحرفت في " ز " إلى: البيساني. (4) كتب بعدها في " ز " : عورض به آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي. بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه أخي حسن وابني محمد... ه. سمع... ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي أيده الله ابن أخيه منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي والامين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ الكنتاني والشيخ الفقيه أبو لائنا محمود بن غازي بن محمد وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله ابن محفوظ بن صصرى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان والقاضي أبو المعالي بن القاضي بهاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي وعمر بن أبي محمد بن أبي القاسم القيرواني وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وبركان سا ابن قرحا وزين فريون الدبلي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي وأبو محمد بن علي بن أبيه وابنه مكي ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وعبد الرحمن بن أبي طاهر بن سفيان وابنه عمر ورافع بن محمد بن رافع الخزرجي وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الانصاري وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان ويوسف بن مجلى بن إبراهيم وأبو القاسم بن سيد بن الحسين وخليل بن حسان بن عبد المفرج وعلي بن نجيم بن أحمد وعبد الله بن ياسر بن عبد الله اليماني وممدود وصديق ابنا الپاس بن سلامة الكتانيان وحسن بن مالان بن حسن وناصر بن كئائب بن أبي محمد وأبو القاسم بن أبي طالب بن أحمد العطار وأبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ورمضان بن علي بن أبي = (*)

[287]

[.....]

= الفرج الارجاني وإسماعيل بن علي بن شجاع وعمر بن إبراهيم بن عبد الله القيسي وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المعري ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ويوسف بن فرح بن عبد الله الاندلسي ورفاعة بن محمد بن إبراهيم ويوسف بن سليمان بن عبد الله الاسكندراني ومحسن بن سراج بن محسن الشغوري وعمر بن تمام بن عبد الله وعيسى بن محمد بن خلف الاندلسي وشعبان بن سالم بن سالم وابنه عبد الخالق الدقانيان وإسماعيل بن عمر بن أبي القاسم الاسفنديادي وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله ومحمود بن عبد السيد بن حمزة وطالب بن فرح بن ثابت وأبو الفضل بن عبد العزيز بن أبي بكر وحسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندراني وإبراهيم بن أبي الفضل بن سالم الفلجعي وعبد الوهاب بن يعيش بن علي ومسرور بن سعد بن علي الواسطي وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراهي وعبد الله بن سلامة بن واصل الجوزاني وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وسمع الكل غير الصفحة الاولى علي ابن بندار بن الحسين البصري وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الفضل بن صبح بن عبد الرحمن البنجاني وذلك في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خمس وستين وخمسمائة بجامع دمشق ه. سمع جميع هذا الجزء من اوله إلى آخره على سيدنا الفقيه الشيخ الحافظ الامام الاوحد الثقة بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث جمال الاسلام أبي محمد القاسم بن لاشيخ الفقيه الحافظ الامام شيخ الاسلام مصنفه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه وقدس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التعلبي أتابه الله أخوه القاضي الامام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ والشيخ الفقيه الامام أبو جعفر أحمد ابن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وابنه أبو الحسن محمد وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريقي ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب وعبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحسن هبة الله بن علي بن خلدون وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله ومحمد بن ميمون بن مالك الانصاريان وعبد الرحمن بن طالب بن سيع وعين الدولة بن جلدك بن عبد الله وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وزكريا بن عثمان بن خالو الموفاني وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو التناء محمود بن أحمد ابن دارا الاربديلي والوجيه محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني وإبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وعمر بن محمد بن

أحمد المفسر وعبد السلام بن أبي القاسم بن حسين والقاضي عبد الرحيم بن أبي عبد الله بن الحسن بن هبة الله وسمع... إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني ومحمد بن إبراهيم بن علي... وسمع ست قوائم من أخيه الشيوخ الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وإبراهيم بن علي الأنشيلي وأبو بكر بن عبد الرحمن بن علي وإبراهيم بن محمد بن عبد الله وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا أحمد بن محمد وعلامة ونعمة ابنا خليفة بن حمدان وعمر بن محمد بن حسن القضاعي وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره مثبت الاسماء علي ابن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بجامع دمشق عمره الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه هـ. سمع جميع هذا الجزء علي الشيخ الاجل الامام الاوحد الحافظ الاصيل بهاء الدين شمس الحفاظ ثقة الثقات معتمد الرواة جمال الاسلام محدث الشام ناصر السنة زين الائمة أبي محمد القاسم بن الامام العالم الحافظ الاوحد شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أبيه الله ولده أبو القاسم علي وفقه الله والشيخ الامام العالم أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل وفتاهم = (*)

[288]

أخبرنا (1) والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري قالنا أنبا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب قال سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم قال سمعت أبا مسهر يقول ولد يزيد بن أبي مالك سنة ستين أخبرنا (2) أبو القاسم أيضا نا عمر بن عبيدالله نا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال سمعت أبا مسهر يحدث عن ابن أبي مالك أن وأباه ولد سنة ستين

= فرج الحبشي والقاضي الاجل الامام العالم بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن نسيم التنوخي والشيخ الفقيه الامام أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عيدان الأزدي بقراءته والشيخ الامام أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو سعيد خلف بن محمد بن شهيدون التوزري والفقيهان أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الرياحي وأبو الفضل حامد بن علي بن محمد الرحيبي وأبو محمد عبد السلام ابن أبي بكر بن أحمد الشافعي وعبد العزيز بن عبد الملك بن نجيم الشيباني المقرئ وإسماعيل بن عبد الله الأنماطي وهذا خطه في يوم الخميس ثامن وعشرين ي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآهل وسلامه هـ. سمع هذا الجزء جميعه على الشيخ الامام العالم العامل فقيه أهل الشام فخر الدين مفتي المسلمين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي أنبا الله بسماعه فيه من عمه مؤلفه والملحق بإجازته منه بقراءة الشيخ الامام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي بن أخي المسموع منه أبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن صابر الأربلي وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي وأخوه سليمان وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أبي بكر المؤدب وأبو بكر عبد الله بن أبي طالب بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ومحمد ويحيى ابنا تمام بن يحيى بن الأمير عباس الحميري المصري وعبد الواحد بن عبد السيد بن بركات الصقلي ثم المقدسي وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي الأنصاري وهذا خطه رفق الله بهما وذلك بمدرسة المسموع منه المعروف بالجاروفين بدمشق ظهر يوم الاثنين سابع عشر جمادي الآخرة سنة خمس عشرة وستمائه وسمع من أول ترجمة يزيد بن عاصم النميري إلى آخر الجزء الولد النجيب أبو حامد الحسين بن الحافظ عماد الدين أبي القاسم ابن الامام الحافظ أبي محمد القاسم مؤلف الكتاب وصح والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه هـ. الجزء التاسع والعشرون بعد الخمسمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل أو اجازت بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله وأجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. (1) كتب قبلها في " ز " : بسم الله الرحمن الرحيم. (2) الخبر التالي سقط من الاصل و" ز " ، واستدرك بين معكوفتين عن م. (*)

[289]

أخبرنا (1) أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (2) نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم ومحمود بن خالد عن أبي مسهر أنهما سمعا يقول ولد يزيد بن أبي مالك سنة ستين قال عبد الرحمن بن إبراهيم قال أبو مسهر كانوا أربعة أخوة أصغرهم يزيد (4) أنبا أبو علي الحسن بن أحمد وحديثي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم الحافظ نا أبو زرعة قال قال أبو مسهر ولد يزيد بن أبي مالك سنة ستين أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قالنا نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا محمد بن المبارك نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال رأيت علي أنس بن مالك خفين أبيضين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا علي بن محمد بن أحمد نا حمزة بن محمد بن عيسى نا نعيم نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال رأيت وائلة بن الأسقع صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) يسلم على الجنابة تسليمه أخبرنا أبو الحسن الفرصي نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبي نا الوليد بن مسلم نا خالد بن أبي مالك عن أبيه أنه كان يرى وائلة يصلي على الجنائز أيام الطاعون أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا ثابت بن بندار نا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر الباسيري نا الأحوص بن المفصل حدثنا أبي قال والوليد ويزيد ابنا أبي مالك أخوان ليس بحديثهما بأس همدانيان من أهل دمشق أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذنا قالنا نا ابن مندة نا حمد ح قال وانا أبو طاهر نا علي

(1) الخبر التلاي سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز " وم. (2) في م: " الكناي، تصحيف. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 256 / 1. (4) تاريخ أبي زرعة 256 / 1 (*).

[290]

قالا (1) أنبا ابن أبي حاتم قال سئل أبي عن يزيد بن أبي مالك فقال كان (2) من فقهاء الشام وهو ثقة وسئل أبو زرعة عنه فأثنى (3) عليه خيرا أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا القاضي أبو الغنائم محمد بن علي بن علي وأبو تمام علي بن محمد العبيدي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر (4) محمد بن عبد العزيز الخياط أنبا أبو بكر البرقاني إجازة فيما اتفق عليه هو والدارقطني قال خالد بن يزيد بن أبي مالك شامي عن أبيه أيوه (5) من الثقات أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا محمد بن هبة الله (6) أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال (7) ويزيد بن أبي مالك شامي وكان قاضيا وابنه خالد بن يزيد بن (8) أبي مالك في حديثهما لين أنبا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم ثنا سليمان نا أبو زرعة نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز بعث يزيد بن أبي مالك إلى بني نمير يفقههم ويفرّتهم (9) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنبا أبو بكر الخليل بن هبة الله نا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد نا خالد بن أبي مالك عن أبيه قال ولاني عمر بن عبد العزيز صدقات بني نمير فأعطاني الثمن (10)

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 277. (2) زيادة عن الجرح والتعديل. (3) بالاصل: " وأثنى " والمثبت عن " ز "، وم. (4) تحرفت بالاصل إلى: ياسين، والمثبت عن " ز "، وم. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": " أنه ثقة من الثقات ". (6) في " ز ": عبد الله. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 454 وعنه في تهذيب الكمال 20 / 346. (8) قوله " خالد بن " استدركنا على هامش " ز ". وبعدهما صح. (9) تهذيب الكمال 20 / 346 وسير أعلام النبلاء 5 / 438 وتاريخ الاسلام 121 - 140 ص 309. (10) تهذيب الكمال 20 / 346. (*)

[291]

أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال وولي المقاسم يزيد بن أبي مالك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله (1) أنا محمد بن الحسين (2) أنا أبو محمد الفارسي ثنا يعقوب (3) حدثني أبو سعيد يعني دحيما نا أبو مسهرنا سعيد قال كنا نجلس بالغدوات مع يزيد بن أبي مالك وسليمان بن موسى وبعد الظهر مع إسماعيل بن عبيدالله وربيعة بن يزيد وبعد العصر مع مكحول أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا يزيد بن محمد نا محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن يزيد بن أبي مالك فقال كان صاحب كتب يعني أنه كان بليغا في مكاتبته قال ونا أبو زرعة نا أبو مسهر قال وحدثني خالد بن أبي مالك قال لم يكن لأبي كتاب أخبرنا أبو القاسم أنا محمد أنا محمد (5) أنبا الفارسي نا يعقوب (6) نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو مسهر قال وكتب نمير بن أوس إلى هشام يستعفيه من القضاء وكان قد كبر وضعف بصره قال فقال هشام أبغوني قاضيا لأهل دمشق قالوا يزيد بن يزيد قال ذلك مشغول قال وكان قد جعله مع معاوية بن هشام ابنه قالوا يحيى بن يحيى الغساني قال ذلك صاحب منبر قالوا يزيد بن أبي مالك فولاه القضاء أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قال أبو مسهر كتب نمير بن أوس إلى هشام يستعفيه من القضاء وبخبره أنه قد ضعف فقال هشام بن عبد الملك من لقضاء الجند قالوا يزيد بن يزيد بن جابر قال ليس إليه من سبيل وكان هشام قد أصحبه معاوية بن هشام قالوا فيحیی بن يحيى

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و " ز ". (2) وفي " ز ": الحسن، بدلا من الحسين. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 410 ومن طريق أبي مسهر رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 346. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 257. (5) في " ز ": " أنا أبو محمد، أنا أبو محمد " خطأ. (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 393 - 394. (7) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 203. (*)

[292]

الغساني قال ذاك صاحب منبر قالوا فيزيد بن أبي مالك قال فأمر بعهدته فكتب وولاه القضاء فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر قال عزله الوليد بن يزيد وولى الحارث بن يمجذ (1) الأشعري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا محمد بن أحمد بن محمد أنبا أبو الفتح منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي نا الحسن بن رشيق نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم قال قال غير ابن أبي مالك يعني خالد بن يزيد بن أبي مالك الهمداني لهشام يعني ولي القضاء بعد نمير بن أوس أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا قال نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كان يزيد بن أبي مالك قاضيا بالشام أخبرنا (2) أبو البركات الحافظ نا أبو المعالي ثابت بن بندار نا محمد بن علي بن يعقوب نا محمد بن أحمد بن محمد نا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي عن يحيى بن معين عن خالد بن يزيد بن أبي مالك يحدث عن أبيه أن أبا الدرداء كان يقضي على أهل دمشق وأنه لما احتضر أتاه معاوية بن أبي سفيان عائدا فقال له من لهذا الأمر بعدك فقال فضالة بن عبيد فلما توفي أبو الدرداء قال معاوية لفضالة إني قد وليتك القضاء فاستعفي منه فقال له معاوية والله ما حابيتك ولكن استترت بك من النار فاستتر منها (3) ما استطعت فقال يزيد بن أبي مالك فولى فضالة ثم بعد فضالة أبو إدريس الخولاني ثم زرعة بن ثوب المقراني (4) وناه عبد الملك لم يكن يرتزق على القضاء ثم عبد الرحمن بن الحساس (5) العذوي (6) لعمر بن عبد العزيز ثم نمير بن أوس الأشعري لهشام (7) ثم يزيد بن أبي مالك الهمداني (8) قال يزيد ومررت برجل من السلف فلان

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: " محمد " والتصويب عن تاريخ أبي زرعة. (2) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدركت بين معكوفتين عن " ز "، وم. (3) أخبار القضاة 3 / 201. (4) في " ز ": المغراني، والمثبت عن م، وفي أخبار القضاة لوكيع 3 / 202 " زرعة بن أيوب المعري ". (5) في " ز ": " الحبوس " وفي م: " الحشاش " والمثبت عن أخبار القضاة 3 / 203. (6) تقرأ في م: العذوي، والمثبت عن " ز "، وأخبار القضاة. (7) في م: في هشام. (8) في " ز ": الهمداني. (*)

[293]

بنصف النهار يوم الجمعة وهو جالس على باب داره وصرحة داره مملوءة موائد عليها الناس يأكلون فقلت الجمعة فقال ثوبي على غسل وأنا أنتظر أن يحف فقلت أما لك إلا قميص قال واحد قال لا أخبرنا أبو البركات الحافظ نا أبو الفضل الباقلاني نا أبو العلاء القاضي أنبا أبو بكر أنبا الأحوص نا أبي قال ويزيد بن أبي مالك قاضي (1) الشام أخبرنا أبو محمد ثنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال لم يكن عندنا أحد أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لا مكحول ولا غيره (2) وذكر عمرو بن أبي سلمة قال سمعت خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي يحدث عن أبيه قال ليس من عبد يؤمن بالله واليوم الآخر إلا وهو ينظر إلي الله يوم القيامة عيانا (3) إلا الحكم يحكم بجور فإنه لا يحل له أن ينظر إلى الله وهو أعمى (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو الفضل بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم مات يزيد بن أبي مالك الهمداني زمن مروان بن محمد قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان الربيعي قال قال الواقدي وفيها يعني سنة ثلاثين ومائة مات أبو وجزة السعدي ويزيد بن أبي مالك الهمداني وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ودفن بدمشق وقال أبو سليمان إن أباه أخبره عن الحارث عن محمد بن سعد عن الواقدي بذلك (5) أنبانا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكنتاني نا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن أبي عمرو نا أبو عبد الله بن مروان نا أحمد بن إبراهيم بن محمد ثنا

(1) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": فاض بالشام. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 256 وتهذيب الكمال 20 / 346 وتاريخ الاسلام (121 - 140) ص 309 وسير أعلام النبلاء 5 / 438. (3) في " ز ": عميانا. (4) تهذيب الكمال 20 / 346. (5) تهذيب الكمال 20 / 347. (*)

[294]

سليمان بن عبد الرحمن التميمي نا علي بن عبد الله قال ثم يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك مات سنة ثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد بن محمد نا أبو طاهر إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثلاثين ومائة فيها مات يزيد بن أبي مالك الشامي (1) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) فحدثت عن الوليد بن مسلم أن يزيد بن أبي مالك كان باقيا إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن

أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن المؤذن أنا أبو سليمان الربيعي قال وقال الوليد بن مسلم فيها يعني سنة ثمان وثلاثين مات يزيد بن أبي مالك وهو ابن ثمان وسبعين سنة (3) 8307 يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الأحول مولى عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق 8308 يزيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي أخو سعيد بن عبد العزيز الفقيه من أصحاب مكحول أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي نا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة النصري قال (4) فحدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبير عن أبيه قال كنا جلس إلى مكحول وسعيد بن عبد العزيز معنا وكان أخوه يزيد بن عبد العزيز أسن منه قال عبد الله بن العلاء وكان سعيد في مجلس مكحول يسقي الماء أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال في تسمية الإخوة من أهل الشام سعيد بن عبد العزيز بن

(1) تهذيب الكمال 20 / 347. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 256 وعنه في تهذيب الكمال 20 / 347. (3) تهذيب الكمال 20 / 347. (4) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 385. (*)

[295]

أبي يحيى التنوخي سمعت أبا مسهر ينسبه هكذا وأخوه يزيد بن عبد العزيز حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت أبي يقول كان يزيد بن عبد العزيز أسن من سعيد بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز ينكر الكتاب الذي عرض عليه فأخبرني أحمد بن أبي الخواري عن الوليد بن مسلم قال تلك أحاديث أخيه يعني يزيد بن عبد العزيز يعني أبو مسهر بمثل الكتاب الذي لا حملة له ومن حضر ذلك ومنها حديث شعيب بن إسحاق عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول ما ستر الإمام ستر من خلفه أنكره الوليد بن مسلم لما تحدث به شعيب بن إسحاق عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وقال هذا من حديث أخيه يزيد بن عبد العزيز أخبرني أحمد بن أبي الخواري أنه سمع الوليد بن مسلم ينكر ذلك لما تحدث به شعيب وقد سمعت يحيى بن صالح الوحاظي يذكر أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يحدث بذلك عن مكحول ولم يتفقا والله أعلم شعيب بن إسحاق ويحيى بن صالح على سعيد بن عبد العزيز في خير واحد إلا وهو صحيح وأما ذلك الكتاب الذي ظهر عن (2) سعيد بن عبد العزيز فليس له حملة عنه يجتمع عليها ولا يحسب مخرج ذلك إلا ما قال الوليد بن مسلم أنه حديث أخيه يزيد بن عبد العزيز وي زيد أقدم من سعيد وأسن عند مكحول غير أنه مات قبل أن يظهر من حديثه شيء أخبرنا أبو محمد الشاهد نا أبو محمد الصوفي أنبأ تمام البجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول سعيد بن عبد العزيز وأخوه يزيد وقال أبو حاتم بن جبان (3) البستي يزيد بن عبد العزيز التنوخي أخو سعيد من أهل دمشق يروي عن مكحول روى عنه أهل الشام وكان أسن من سعيد ومات قبله لم يشتهر حتى أخذ عنه الشيء الكثير من العلم أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر أنبأ جمح بن القاسم المؤذن قراءة عليه نا

(1) تاريخ أبي زرعة 1 - 362. (2) من قوله: صالح... إلى هنا سقط من تاريخ أبي زرعة. (3) تحرفت بالاصل إلى: حباب، والتصويب عن "ز"، وم. (*)

[296]

عبد الرحمن بن القاسم نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قال لي إسماعيل بن عبيدالله حين هلك أخي عاد أبو مسلم الخولاني أبا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فلما رآه أبو مسلم كبير فقال أبو الدرداء هكذا يقول إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يترضى به وقد ذكرنا فيما تقدم أن إسماعيل مات سنة إحدى وثلاثين ومائة 8309 يزيد بن عبد العزيز الدمشقي حدث عن مالك بن أنس ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتاب مزكي رواية الأخبار في تسمية من روى عن مالك بن أنس 8310 يزيد بن عبد المدان واسم عبد المدان عمرو بن الديان والديان هو الحاكم واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ أبو النضر الحارثي (1) وقد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وفد بني الحارث من أهل نجران فأسلم وكان قد وفد على الحارث بن أبي شمر الغساني وكان الحارث بنواحي دمشق وقد ذكرت وفوده في ترجمة دريد بن الصمة أخبرنا أبو

بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن موسى المخزومي عن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد في أربع مائة من المسلمين في شهر ربيع الأول سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنجران وأمره (3) أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن

(1) ترجمته في أسد الغابة 4 / 725 والاصابة 3 / 660 وكناه: أبا المنذر. والاستيعاب 3 / 657 (هامش الاصابة)، وجمهرة أنساب ص 41 ذ. (2) راه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 339 - 340 تحت عنوان: وفد الحارث بن كعب. (3) بالاصل: وأمر، والمثبت عن " ز "، وم، وابن سعد. (*)

[297]

يقاتلهم ثلاثا ففعل فاستجاب له من هناك من بني الحارث بن كعب ودخلوا فيما دعاهم إليه ونزل بين أظهرهم يعلمهم الإسلام وشرائعه وكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وكتب بذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعث به مع بلال بن الحارث المزني فجعل بلال بن الحارث المزني يخبره عن ما عما (1) ووطنوا وإسراع بني الحارث إلى الإسلام فكتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى خالد أن بشرهم (2) وأنذرهم وأقبل ومعك وفدهم [* * *] فقدم خالد ومعه وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصة ويزيد بن عبد المدان وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن قراد وشداد بن عبد الله القناني وعمرو بن عبد الله وأنزلهم خالد عليه ثم تقدم خالدوهم معه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند فقيل بنو الحارث بن كعب فسلموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأجازهم بعشر أواق وأجاز قيس بن الحصين باثنتي عشرة أوقية ونش (3) وأمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على بني الحارث بن كعب ثم انصرفوا إلى قومهم في بقية شوال فلم يمكثوا بعد أن رجعوا إلى قومهم إلا أربعة أشهر حتى توفي رسول الله صلوات الله عليه ورحمته وبركاته وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وألهم والصحابة أجمعين [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنارضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن (4) إسحاق قال (5) ثم بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى من سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنجران (6) وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثا (7) فإن استجابوا لك فاقبل منهم وأقم فيهم وعلمهم كتاب الله وسنة نبيهم ومعالم الإسلام فإن لم يفعلوا (8) فقاتلوهم فخرج خالد حتى قدم عليهم فذكر الحديث في إسلامهم وكتاب خالد إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وجواب النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمره إياه بأن يبشرهم وينذرهم فيقبل معه وفدهم فأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب وفيهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان ذو الغصة ويزيد بن

(1) بالاصل وم: " عن ما " والمثبت عن " ز "، وابن سعد. (2) بالاصل: يبشرهم " والمثبت عن " ز "، وم، وابن سعد. (3) النيش: نصف أوقية. (4) بالاصل وم: " أبي " وليست اللقطة في " ز ". (5) الخبر في سيرة ابن هشام 4 / 239. (6) زيادة عن ابن هشام. (7) زيادة لازمة عن ابن هشام. (8) في " ز "؛ يقولوا. (*)

[298]

عبد المدان ويزيد بن المحجل (1) وعبد الله بن قريط (2) وشداد بن عبد الله وعمرو بن عمرو الصبابي (3) فلما قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأهم قال من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند قيل يا رسول الله هؤلاء بنو الحارث بن كعب فلما وقفوا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلموا عليه وقالوا نشهد أنك رسول الله وأنه لا إله إلا الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنتم الذين إذا زجروا استقدموا فسكتوا فلم يراجعهم منهم أحد ثم قال أنتم الذين إذا زجروا فسكتوا فلم يراجعهم منهم أحد ثم قال أنتم الذين إذا زجروا استقدموا [* * *] أربع مرات فقال يزيد بن عبد المدان نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو أن خالدًا لم يكتب إلي أنكم أسلمتم ولم تقاتلوا لألقيت رؤوسكم تحت أقدامكم فقال يزيد بن عبد المدان إنا والله يا رسول الله ما حمدناك وما حمدنا خالد بن الوليد فقال (صلى الله عليه وسلم) فمن حمدتم قالوا حمدنا الله الذي هدانا بك فقال صدقتم

ثم قال كيف تغلبون من فاتلكم في الجاهلية فقالوا لم نغلب أحدا قال بلى قد كنتم تغلبون من قاتلكم فقالوا كنا نغلب يا رسول الله من قاتلنا أنا كنا ننزع عن يد وكنا نجتمع ولا نتفرق ولا نبدأ أحدا بظلم فقال صدقتم [* * * *] ثم أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على بني الحارث بن كعب قيس بن الحصين فرجع وفد بني الحارث إلى قومهم في بقية شوال أو في صدر ذي القعدة فلم يكتبوا بعد أن رجعوا إلى قومهم إلا أربعة أشهر حتى توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أن أبا عمرو بن حيوية أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ من يشجب بن يعرب بن قحطان يزيد بن عبد الممدان واسمه

(1) بالاصل وم " ز "؛ " الحجل " وفوقها في " ز "؛ ضبة. (2) كذا بالاصل و " ز "؛ قريط، وفي م: قرط، وفي سيرة ابن هشام: " قراد ". (3) الضبابي نسبة إلى ضباب، بكسر الصاد، وضباب في بني الحارث بن كعب، وفي ريش، وفي بني عامر بن صعصعة، وضباب بالفتح في نسب النابغة الذبياني، وضباب بالضم في بني بكر. (*)

[299]

عمرو بن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي والديان الحاكم قال وسمعت بعضهم يقول إنما سمي لأنه قال اليوم دين وغدا دين ودين الله خير دين ووفد يزيد بن عبد الممدان على النبي (صلى الله عليه وسلم) مع وفد بني الحارث وأسلم وقد قال بعضهم إن يزيد بن عبد الممدان لم يدرك الوفادة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنه مات قبل ذلك زاد ابن سعد في موضع آخر وكان شريفا شاعرا قال يزيد بن عبد الممدان في الجاهلية ليزيد بن عمرو بن خويلد الصعق أتأخذ أحلفا عليها عباؤها * بأملال ثوران رأبك أعور وتنزل أن تلقاك أول نسبة * ملوك بني وهب وتنميك حمير وإن كان هذا الأمر شيئا جهلته * فنحن به من سائر الناس أبصر وإن أباكم نيط في آل عامر * كما نيط بالرجل السقاء الموكر * فأجابه يزيد * أبا النضر لولا صحة قد تقدمت * لزرت قبيلة فخرهم لي مفخر أبا النضر أنا من هوازن في الذرى * وإن أك من وهب فإني مشهر * 8311 يزيد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي من ساكني قرية الشبعا (1) ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق ووطنها من بني أمية وذكر امرأته آمنة أو أمية بنت سليمان بن محمد بن الوليد بن عبد الملك وذكر ابنتين له عاتكة بنت يزيد عاتق وأمينة بنت يزيد بنت سبع سنين 8312 يزيد بن عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي من أهل دمشق وجهه أبوه إلى مروان بن محمد برأس عبد الله بن يحيى الكندي اليميني الشاري المعروف بطالب الحق حين قتله باليمن له ذكر

(1) الشبعا من قرى دمشق، من إقليم بيت الإبار. (*)

[300]

8313 يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو خالد الأموي (1) بويع له بالخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك في سنة إحدى ومائة حكى عنه الزهري وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنبا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر ثنا عبيدالله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال أم يزيد بن عبد الملك عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأمها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريب أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنبا أبو حامد بن الشريقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا كثير بن هشام نا جعفر يعني ابن برقان حدثني الزهري قال كان لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا على عهد أبي بكر وعمر وعثمان فلما ولي معاوية بن أبي سفيان ورث المسلم من الكافر ولم يورث الكافر من المسلم فأخذ بذلك الخلفاء حتى قام عمر بن عبد العزيز فراجع السنة الأولى ثم أخذ بذلك يزيد بن عبد الملك فلما قام هشام بن عبد الملك أخذ بسنة الخلفاء أخبرنا (2) أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الفضل (3) بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش يزيد بن عبد الملك أبو خالد

(1) ترجمته في نسب قريش ص 166 وجمهرة أنساب العرب ص 91 وتاريخ الطبري (الفهارس) والكامل لابن الاثير (الفهارس) والبداية والنهاية (الفهارس) وسير أعلام النبلاء 5 / 150 وتاريخ الاسلام (101 - 120) ص 279. ومروج الذهب (الفهارس). (2) الاخبار تداختل أسانيد ها بعضها واضطراب سيقاها، قومناها وضبطنا أسانيد ها عن أسانيد مماثلة (3) في م: " أبو الجعلي " كذا. (*)

[301]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) فولد عبد الملك يزيد بن عبد الملك ومروان بن عبد الملك كان عبد الملك قد أخذ على سليمان حين باع له بولاية العهد ليباعين لأحد ابني عاتكة فأما يزيد فباع له سليمان بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز فولى الخلافة بعد عمر وفي ذلك يقول الأحوص (2) في ولاية عمر بن عبد العزيز لولا يزيد وتأميلي خلافته * لقلت ذا من زمان الناس إدار * وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن خاله يوسف بن الماجشون أن الأحوص قال في ذلك حين ولي يزيد بن عبد الملك الآن استقر الملك في مستقره * وعاد لعرف حاله المتنكر (3) وعاد رؤوس المسلمين رؤوسهم * ورد لهم ما أصبح الناس غيروا * وأم يزيد ومروان عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله نا أبو زرعة قال ومن بني أمية ممن يحدث يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن جنيقا نا أبو علي إسماعيل بن علي الخطبي قال يزيد بن عبد الملك بن مروان وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وكنيته أبو خالد وكانت ولايته بههد من سليمان إليه بعد عمر واستخلف يزيد بن عبد الملك يوم الجمعة لخمسة ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي نا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجويه نا أبو أحمد قال (4) أبو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي بوع بالخلافة بعد

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 161 و 162. (2) يعني الأحوص بن محمد بن عبد الله، وقيل: الأحوص لقب، راجع أخباره في الاغاني 4 / 224. (3) البيت في نسب قريش ص 163. (4) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 4 / 257 رقم 1936. (*)

[302]

عمر بن عبد العزيز فكانت خلافته أربع سنين وشهرين ويقال أربع سنين ونصف (1) وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أن يزيد بن عبد الملك ولد سنة ست وستين أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده و عبد الله بن المغيرة عن أبيه وغيرهم أن يزيد بن عبد الملك أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية ولد يزيد بدمشق سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ذكر سعيد بن كثير بن عفير (3) أنه كان رجلا جسيما أبيض مدور الوجه لم يشب أقدم أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى قالا نا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي نا أحمد بن محمد بن مخلد بن حفص العطار قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن (4) عياش في تسمية الفقم (5) يزيد بن عبد الملك أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثني عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم عبد الرحمن (6) بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العقب نا جد أبي أبو القاسم علي بن يعقوب نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري نا موسى بن أيوب نا الوليد عن ابن جابر قال بينا نحن عند مكحول إذ أقبل يزيد بن عبد الملك فهممنا أن نوسع له فقال مكحول دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس يتعلم التواضع (7)

(1) بالاصل وم و " ز "، ونصف، والمثبت عن الاسامي والكنى. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 331. (3) تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 279 وسير الاعلام 5 / 150. (4) في " ز " نا أبو عياش. (5) الفقم بالتحريك تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (7) سير أعلام النبلاء 5 / 150 وتاريخ الاسلام (101 - 121) ص 279. (*)

[303]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا ابن أبي خيثمة نا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة (1) عن محمد بن موسى بن عبد الله بن بشار (2) قال إني لجالس في مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد حج في ذلك العام يزيد بن عبد الملك قبل أن يكون خليفة فجلس مع المقبري ومع ابن أبي العتاب (3) إذ جاء أبو عبد الله القراط فوقف عليه فقال أنت يزيد بن عبد الملك فالتفت يزيد إلى الشيخين فقال أمجنون هذا أمصاب فذكروا له فضله وصلاحه قالوا هذا أبو عبد الله القراط صاحب أبي هريرة حتى رق له ولان قال نعم أنا يزيد بن عبد الملك فقال له أبو عبد الله ما أجملك إنك لتشبه أباك إن وليت من أمر الناس شيئا فاستوص بأهل المدينة خيرا فأشهد علي أبي هريرة لحدثني عن حبه وحيي صاحب هذا البيت (4) وأشار إلى بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) خرج إلى ناحية من المدينة يقال لها بيوت السقيا وخرجت معه فاستقبل القبلة ورفع يديه حتى إني لأرى بياض ما تحت منكبيه فقال إن إبراهيم نبيك وخليلك دعاك لأهل مكة وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفي ما باركت لأهل مكة اللهم ارزقهم من ها هنا وها هنا وأشار إلى نواحي الأرض كلها اللهم من أرادهم بسوء فأذبه كما يذوب الملح في الماء [* * * *] ثم التفت إلى الشيخين فقال ما تقولان فقلا حديث معروف مروى (5) وقد سمعنا أيضا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أخافهم فقد أخاف ما بين هذين [* * * *] وأشار كل واحد منهم إلى قلبه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنبا أبو الحسن الحماني نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو منصور بن عبد العزيز نا أبو

(1) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 279. (2) الاصل و " ز " : يسار، والمثبت عن تاريخ الاسلام. (3) كذا بالاصل وم و " ز " والمختصر. وفي تاريخ الاسلام: ابن أبي العياش. (4) في تاريخ الاسلام: وأشار إلى الحجره ". (5) رواه مسلم في كتاب الحج، باب فضل المدينة، رقم 1368. (*)

[304]

الحسين بن بشران أنبا عمر بن الحسن قال نا ابن أبي الدنيا نا عباس بن هشام عن أبيه قال بوع ليزيد بن عبد الملك سنة إحدى ومائة في رجب لما توفي عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الفضل بن عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد استخلف يزيد بن عبد الملك لخمس ليال بقين من رجب يوم الجمعة سنة إحدى ومائة قال الليث وفيها يعني سنة خمس ومائة توفي يزيد أمير المؤمنين ليلة الجمعة لأربع ليال بقين من شعبان واستخلف هشام أمير المؤمنين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرمله نا ابن وهب (1) نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال لما توفي عمر بن عبد العزيز وولي يزيد بن عبد الملك قال سيروا بسيرة عمر قال (2) فأتى بأربعين شيئا فشهدوا له ما على الخلفاء حساب ولا عذاب (4) أنبا أبو الفرج عيث بن علي أنبا أبو بكر الخطيب أنبا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل أنبا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي نا أبو الحسن الضبي نا أبو جعفر عن علي بن عمرو بن عياش المنتوف (4) قال كان يزيد بن عبد الملك مطعون عليه في دينه فسمع المؤذن يؤذن فقال إن كنت كاذبا فلا مت إلا مسلما وإن كنت صادقا فلا مت إلا موحدا وبلك إنما شهادتك على شهادة معلمك وسماعك ثم قال لجارية له غنني بشعري هو ديني واعتقادي قال فغنت تذكرني الحساب ولست أدري * أحقا ما تقول في الحساب فقل لله يمنعي طعامي * وقل لله يمنعي شرابي * فلما غنت قال أحسنت هذا ديني

(1) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 280 وسير الاعلام 5 / 150 - 151. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : ثم أتى. (3) كذا وهذا لا يصح. (4) تحرفت بالاصل إلى: " المنيوي ". (*)

[305]

في إسنادها غير واحد من المجهولين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبي أنبا علي بن الحسن بن شقيق (1) قال أخبرنا وأخبرنا خالي أبو المعالي القاضي نا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين قال نا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد إملاء من لفظه أنبا أحمد بن الحسين الرازي نا أحمد بن محمد بن أبي (2) موسى نا ابن سهم نا عبد الله بن المبارك قال وفي حديث ابن أبي الدنيا أنبا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك احذر أن تدركك وفي

حديث ابن أبي موسى أما بعد فأياك أن تدركك الصرعة عند الغرة (3) فلا تقال العثرة (4) ولا تمكن من الرجعة ولا يحمذك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت والسلام أخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال حدثنا وأبو غالب أحمد بن الحسن قال أخبرنا أبو محمد الجوهري أنبا أبو بكر بن إسماعيل وأبو عمر بن حيوية قالنا نا يحيى (5) بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسين أنا عبد الله بن المبارك (6) أنبا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك إياك أن تدركك الصرعة فذكر مثله وقال بما اشتغلت به أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبا الحسن بن محمد بن أحمد أنبا أبو الحسن اللباني (7) ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عسان مالك بن سعد القيسي (8) نا روح بن عبادة نا الحجاج بن حسان التيمي نا سليم بن بشير (9) أن

(1) تحرفت في " ز " إلى: سفيان. (2) ليست في " ز ". (3) الغرة بالكسر: الغفلة والاعتذار. (4) العثرة: السقطة والزلة. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": محمد بن يحيى بن صاعد. (6) رواه ابن المبارك في الزهد والرفائق ص 6 رقم 16. (7) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: الباني. (8) بدون إعجام بالأصل، والقاف لم تعجم في م، والمثبت عن " ز ". (9) في " ز ". وم: بشر. (*)

[306]

عمر بن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك حين حضره الموت سلام عليك أما بعد فإني لا أراني إلا لما (1) بي ولا أرى الأمر إلا سيفضي إليك فالله الله في أمة محمد فتدع الدنيا لمن لا يحمذك وتفضي إلى من لا يعذرك والسلام أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المفسر أنا أبو عبد الله الحسين بن سليمان البغدادي النحوي نا الزبير بن بكار حدثني عثمان بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن يعقوب بن أبي عبد الله قال كتب يزيد بن عبد الملك إلى هشام أخيه أما بعد فإنه بلغ أمير المؤمنين أنك استبطلت حياته وتميت وفاته ونحلت قولاً للخلافة وذلك فيك فاعلمن أنه وليس ذلك الذي عهد إلينا عبد الملك وأمرنا به ووصانا أمرنا بالتواصل والتزاور (2) والاجتماع إن الفرقة شين قال فكتب إليه جواباً لكتابه أما بعد فإن هذا الزمان القدر (3) والعيش الكدر نشأت فيه ناشئة ابتغوا الرزق من كل ناحية ووضعوا له الأبواب وارتقوا إليه بالأسباب والله ما حدثت نفسي بهذا في سر ولا علانية بل جعل الله يومي قبل يومك وولدي قبل ولدك فلا خير في العيش بعدك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسن رشاد بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن محمد البغدادي نا محمد بن سلام قال (4) اشتكى يزيد بن عبد الملك شكاة شديدة وبلغه أن هشاماً سر بذلك فكتب إلى هشام يعاتبه وكتب في آخره تمنى رجال أن أموت وإن أمت * فتلك سبيل لست (5) فيها بأوحد

(1) في تاريخ الاسلام: ملما. (2) بدون إعجام بالأصل وغير واضحة القراءة، وفي م " التوازر. وفي " ز ": والتأزر، والمثبت عن المختصر. (3) في المختصر: القدر. (4) الخبر والابيات في البداية والنهاية 9 / 232 وانظر كتاب يزيد إلى هشام ورد هشام عليه في مروج الذهب 3 / 246. والعقد الفريد 2 / 282. (*)

[307]

وقد علموا لو ينفع العلم عندهم * متى مت ما الباغي على بمخلد منيته تجري لوقت وحتفه * يصادفه يوماً على غير موعد فقل (1) للذي يبغى (2) خلاف الذي مضى * تهباً لأخرى مثلها وكان قد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية قال قرئ علي أبي عبد الله الطوسي (3) ثنا الزبير بن أبي بكر قال (4) قال هارون بن موسى يعني الفروي قال وحدثني عبد الله بن عمرو الفهري عن عمه الحارث بن محمد عن عيسى بن عبد الأعلى قال كانت بالمدينة جارية لآل أبي رمانة أو لآل أبي تفاحة يقال لها سلامة (5) قال (6) فكتب فيها يزيد بن عبد الملك تشتري له قال فاشترت بعشرين ألف دينار فقال أهلها ليس نخرجها حتى تصلح من شأنها فقالت الرسل لا حاجة لكم بذلك معنا ما يصلحها قال فخرج بها حتى أتى بها سقاية سليمان قال فأنزلها رسله فقالت لا والله لا أخرج حتى يأتيني قوم كانوا يدخلون علي فأسلم عليهم قال فامتلاً رغبة ذلك الموضوع قال ثم خرجت فوقفت بين الناس وهي تقول (7) فارقوني وقد علمت يقينا * ما لمن ذاق مينة من إياب إن أهل الحصاب (8) قد تركوني * موزعاً مولعاً بأهل الحصاب سكنوا الجزع جزع بيت أبي مو * سى إلى النخل من صفي السباب (9) أهل بيت تتابعوا (10) للمنايا * ما على الدهر بعدهم من عتاب

(1) الاصل: فقلت، والمثبت عن " ز "، وم والبداية والنهاية. (2) تقر بالاصل: يبقى، وفي البداية والنهاية: يبقى، والمثبت عن " ز " (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : الفارسي. (4) الخبر رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 280 - 281. (5) هي سلامة النفس، وهي من مولدات المدينة، انظر أخبارها في الاغانى 8 / 334. (6) الخبر والابيات في الاغانى 8 / 343. (7) الابيات بدون نسبة في الاغانى 8 / 343، وهي في الاغانى 9 / 174 قال: والشعر لكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، وقيل: بل هو لكثير عزة. (8) الحصاب: موضع رمي الجمار بمنى (كما في معجم البلدان) وقال أبو الفرج في الاغانى 9 / 175: فمن روى هذا الشعر لكثير عزة يرويه: إن أهل الخصاب قد تركوني، وبزعم أن كثيرا قاله في خصاب خصيته عزه به. (9) صفى السباب: موضع بمكة. (10) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، والاعاني: تتابعوا. (*)

[308]

قال فما زالت تبكي ويكون حتى رحلت ثم أرسلت إليهم بثلاثة (1) آلاف درهم ثلاثة آلاف درهم (2) قال ونا الزبير (3) نا هارون بن موسى حدثني موسى بن جعفر بن أبي كثير وعبد الملك بن الماجشون قال لما مات عمر بن عبد العزيز قال يزيد والله ما عمر بأجوح إلى الله مني قال فأقام أربعين ليلة يسير بسيرة عمر فقالت حباة (4) لخصي له كان صاحب أمره ويحك قرني منه حيث يسمع كلامي ولك علي عشرة آلاف درهم فلما مر يزيد بها قالت بكيت الصبا بهذا فمن شاء لامني * ومن شاء أسى (5) في البكاء وأسعدا ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا * فقد منع المحزون أن يتجلدا (6) * وذكر الأبيات قال أبو موسى وهذا الشعر للأحوص فلما سمعها قال ويحك قل لصاحب الشرط يصلي بالناس وقال يوما والله إنني لأشتهي أن أخلو بها ولا أرى أحدا غيرها فأمر ببستان له وأمر حاجبه أن لا يعلمه بأحد قال فبينما هو معها أسر الناس بها إذ حذفها بحبة رمان أو بعنبة وهي تضحك فوقع في فيها فشرقت فماتت فأقامت عنده في البيت حتى جيفت أو كادت أن تجيف ثم خرج بها فدفنها فأقام أياما ثم خرج عليه الغم ثانيا حتى وقف على قبرها فقال (7) فإن تسئل عنك النفس أو تدع الصبي * فبالأس أسلو عنك لا بالتجلد وكل خليل راءني (8) فهو قاتل * من أجلك هذا هامة اليوم أو غد

(1) الاصل: ثلاثة، والمثبت عن " ز "، وم. (2) الزيادة سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز. (3) الخبر من طريق الزبير بن بكار رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 280 - 281. (4) حباة مولدة من مولدات المدينة، لرجل من أهلها يعرف بابن رمانة وقيل: ابن مينا، وقيل: اسمها العالية. انظر أخبارها في الاغانى 15 / 122. (5) في " ز " : أشأم. (6) من أبيات في الاغانى 15 / 129 منسوبة للأحوص، وتاريخ الاسلام (101: 120) ص 281. (7) البيتان في تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 281 وسير أعلام النبلاء 5 / 151 والاختيار الموفقيات ص 419 والاعاني 13 / 165 ونسبهما بهامش المختصر لكثير عزة. والبداية والنهاية 9 / 260. (8) في سير الاعلام وتاريخ الاسلام: زارني. (*)

[309]

ثم رجع فما خرج من منزله حتى خرج بنعيشه أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبا أبي أبو يعلى قال أنا عبيدالله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك يزيد بن عبد الملك وهو ابن أربعين سنة وولي أربع سنين إلا ثلاثة أشهر أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السلميان قال (2) أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنبا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال ولي يزيد بن عبد الملك أربع سنين ونصف ومات بالسواد سواد الأردن وكان وجهه طرف من السل (3) أخبرنا أبو غالب الحريري أنا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو القاسم الدقاق أنبا أبو علي الخطيبي نا محمد بن موسى البربري (4) عن ابن أبي السري قال هلك يزيد بن عبد الملك وهو ابن أربعين سنة وقال الواقدي فيما حكى حارث عن ابن سعد عنه مات وله (5) ثلاث وثلاثون سنة وصلّى عليه مسلمة بن هشام قال وكان طويلا جسيما أبيض مدور الوجه لم يشب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي من بعده يزيد بن عبد الملك أربع سنين إلا ثلاثة أشهر وهلك وهو ابن أربعين سنة وقال عمي أبو بكر وولي يزيد بن عبد الملك أربع سنين ولم يذكر أبو بكر ابن كم مات أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنبا أحمد بن إسحاق

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح س " بحرف صغير. (2) زيادة عن " ز ". (3) تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 281. (4) في " ز " : " الزيدي. (5) قوله: " وله ثلاث " مكرر بالاصل. (*)

نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) ومات يعني يزيد بإريد من بلاد بلقاء يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وصلى عليه أخوه هشام بن عبد الملك وهو ابن أربع أو ثلاث وثلاثين قال خليفة وكانت ولايته أربع سنين وشهرا فقال جرير (2) سربلت سربال ملك غير معتصب * قبل الثلاثين إن الملك مؤتشب (3) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنبا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر المنبجي (4) نا عبيد الله بن سعد الزهري قال قال أبي سعد بن إبراهيم واستخلف يزيد بن عبد الملك يوم توفي عمر يعني لسبت بقين م ن رجب سنة إحدى ومائة ثم توفي يزيد (5) لأربع بقين من شعبان سنة خمس ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن (6) علي بن أحمد بن عمر نا علي بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنبا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن قالوا ابن أبي الدنيا نا أبو عبد الله العجلي نا عمرو بن محمد عن أبي معشر قال توفي في شعبان لأربع بقين منه سنة خمس ومائة قال وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة أشهر ومات وهو ابن أربعين سنة وقال غير أبي عبد الله (7) ومات وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وأشهر بناحية الجولان من أرض دمشق فحمل على رقاب (8) الرجال حتى دفن بباب وقال الأشناني بين باب الجابية وباب الصغير وكان طويلا جسيما مدور الوجه لم يشب وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ويكنى أبا خالد وقالوا بل دفن في الموضوع الذي توفي فيه واللفظ لحديث الأكفاني أخبرنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 331. (2) ديوان جرير ص 64. (3) المؤتشب: المختلط غير الصريح النسب. (4) في " ز " : المنبجي. (5) سقطت اللفظة من " ز " ، واستدرك على هامشها: " لخمس " وبعدها صح. (6) في " ز " : " الخضر. (7) في " ز " : " عبيد الله. (8) في " ز " . (*)

أحمد بن إبراهيم نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال قرئ علي محمد بن بكار وأنا أسمع عن أبي معشر قال توفي يزيد بن عبد الملك في شعبان سنة خمس ومائة أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال ونا حمد (1) حدثني أبو عبد الله ح وأخبرني أبو المظفر بن الفثييري أنا أبو بكر البيهقي الحافظ أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر (2) قال واستخلف يزيد بن عبد الملك يعني سنة إحدى ومائة توفي لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة فكانت خلافته أربع سنين وشهرا (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنبا محمد بن أحمد بن عبد الله بالكوفة ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قالوا أنا الحسين بن علي قالوا أنا (4) محمد بن زيد بن علي أنبا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم باع الناس يزيد بن عبد الملك يعني سنة إحدى ومائة ثم توفي يزيد بن عبد الملك لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة فكانت خلافة يزيد بن عبد الملك أربع سنين وشهرا (5) أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا هشام بن خالد السلامي قال سمعت أبا مسهر يقول مات يزيد بن عبد الملك بإريد من أرض الأردن سنة خمس ومائة

(1) مكانها بياض في " ز " وكتب على هامشها: طمس بالاصل، وفي م: مكي. (2) قوله: " أبي معشر " مكانه بياض في " ز " ، وكتب على هامشها: مقصوص. (3) الاصل وم: وشهر والمثبت عن " ز " . (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز " ، وم. (5) بالاصل وم: " وشهر " خطأ، والتصويب عن " ز " . (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا أبو مسهر قال فأقام يزيد بن عبد الملك بعده أربع سنين قال فاصيب في رجب سنة خمس ومائة قال حدثني هشام به عمار عن الهيثم عن جده أنه مات بالسواد بالأردن وكان وجهه طرفا (2) من السلل أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهرى نا أبو الحسن بن لؤلؤ نا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار قال قال أبو حفص الفلاس قال ثم ملك يزيد بن عاتكة أربع سنين وشهرا ثم

مات يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة خمس مائة وباع لهشام بن عبد الملك ولابنه الوليد بن يزيد حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال أنا أبو عمر الضربير قال ثم بوع ليزيد بن عبد الملك بن مروان وكانت ولايته أربع سنين وشهرا ويوما وتوفي لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة أنبا نا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالوا أنا أبو بكر بن وصيف قالوا أنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص نا محمد بن يزيد قال ثم استخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان حين (3) توفي عمر وتوفي يزيد سنة خمس ومائة في شعبان يوم الجمعة لخمس بقين منه فكانت ولايته أربع سنين وشهرا وتوفي وله

(1) روه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 195. (2) الاصل وم: " طرف " خطأ، والتصويب عن " ز "، وتاريخ أبي زرعة. (3) في " ز "؛ بعد أن توفي عمر. (*)

[313]

أربعون سنة وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وتوفي باده (1) من حوران من أرض دمشق وصلّى عليه الوليد يعني ابن يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ثنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال واستخلف يزيد بن عبد الملك يعني في رجب سنة إحدى ومائة ثم توفي يزيد بن عبد الملك لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكّي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال وفيها يعني سنة خمس ومائة توفي يزيد بن عبد الملك لخمس ليال بقين من شعبان واستخلف هشام بن عبد الملك مات يزيد بالبقاء من أرض دمشق وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وكانت خلافته أربع سنين وشهرين 8314 يزيد بن عبيدالله بن يزيد بن عباد بن زياد المعروف بابن أبي سفيان كان يسكن قرية جرود (2) فوق القطيعة من إقليم معلولا وكانت لجده عباد بن زياد له ذكر وذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائر فيمن سمي بدمشق من بني أمية وذكر ابنته الصدوق ابنة يزيد امرأة عاتق 8315 يزيد بن عبيدة (3) بن أبي المهاجر السكوني (4) من أهل دمشق روى عن أبيه عبيدة وأبي عبيدالله مسلم بن مشكم وأبي الأشعث الصنعاني وأبو النضر حيان ويزيد بن أبي يزيد مولى بسر (5) بن أرطاة (6)

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز "؛ " بادنة " وفوقها ضبة، وفي م: " يادنه " وفوقها ضبة أيضا. (2) جرود بالفتح، من أعمال غوطة دمشق (معجم البلدان). (3) عبيدة بفتح العين، كما في تقريب التهذيب. (4) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 348 والجرح والتعديل 9 / 279 وتهذيب الكمال 20 / 355 وتهذيب التهذيب 6 / 220 وسير أعلام النبلاء 6 / 308. (5) الاصل و " ز "؛ بشر، وفي م: بشير، تصحيف. (6) في الاصل وم: بن أرطاة. (*)

[314]

روى عنه ابنه عبد الرحمن ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن مهاجر وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وإبراهيم بن أبي شيبان العبسي (1) وعثمان بن حصن (2) بن عبيدة بن علق ومدرّك بن أبي سعد وعيسى (3) بن موسى القرشي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقوم وأبي القاسم بن البصري وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل (4) أنبا أبو الحسين بن النقوم وأبو نصر الزينبي (5) ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد (6) بن زريق أنا أبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن يزيد بن عبيدة حدثني أبو عبيدالله (7) عن عوف بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الرؤيا ثلاثة منها من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما بهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة [* * *] قال فقلت له أسمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج نا علي بن يعقوب الهمداني (8) نا أبو عبد الملك يعني أحمد بن إبراهيم نامدرّك بن أبي سعد نا يزيد بن

(1) كذا بالاصل وم و " ز " : " العيسى " وفي تهذيب الكمال: " العنسي " . (2) تحرفت في " ز " إلى: خضر. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : موسى بن عيسى القرشي. (4) قارن مع مشيخة ابن عساكر 9 / أ. (5) من قوله ح... إلى هنا سقط من م. (6) في م: الواحدى وزريق. (7) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " عبد الله " . وهو أبو عبيد الله مسلم بن مشكم. (8) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : الهمذاني. (*)

[315]

عبيدة (1) أنه كان يدعو اللهم أحدث لنا خيرا وأدمننا عليه وقدم لنا خيرا وأوردنا عليه أخبرنا أبو القاسم بن عيدان أنبا محمد بن علي بن أحمد الفراء أنا عبد الله بن الحسين (2) بن عبيدالله بن عيدان أنا أبو الحسين الكلابي أنا أبو الجهم نا هشام بن عمارنا محمد بن شعيب قال سمعت يزيد بن عبيدة يقول من أراد أن يعرف كيف وصف الجبار نفسه فليقرأ ست آيات من أول الحديد إلى قوله " والله عليم بذات الصدور (3) أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (4) قال يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر الشامي سمع أبا عبيدالله مسلم وعوف بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الرؤيا ثلاثة فذكر الحديث قاله هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة سمع يزيد وسمع أبا الأشعث الصنعاني أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا أبو محمد قال (5) يزيد بن عبيدة السكوني وهو ابن عبيدة بن أبي المهاجر الشامي روى عن أبي الأشعث الصنعاني وأبي عبيدالله مسلم بن مشكم روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن شابور سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية الأصغر من أصحاب وأئمة وغيره يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

(1) ضبطت في " ز " بالقلم بضمة فوق العين. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : الحسن - (3) سورة الحديد، الآية: 6. (4) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 348. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 279. (*)

[316]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر دمشقي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنبا أحمد بن محمد بن زنجويه أنبا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أما عبيدة العين مفتوحة والياء مكسورة عبيدة بن أبي المهاجر وابنه يزيد بن عبيدة السكوني وروى ابنه يزيد بن عبيدة عن أبي الأشعث الصنعاني ومسلم بن مشكم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبيدة بن أبي المهاجر عداه في أهل الشام وابنه يزيد بن عبيدة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو زكريا البخاري (1) ثنا عبد الغني بن سعيد قال عبيدة بفتح العين عبيدة (2) بن أبي المهاجر عن معاوية والد يزيد بن عبيدة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال يزيد بن عبيدة الشامي حدث عن أبي الأشعث الصنعاني يزيد مولى بسر (3) بن أرطاة روى عنه إبراهيم بن أبي شيبان ومحمد بن شعيب بن شابور قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (4) أما عبيدة بفتح العين وكسر الباء يزيد بن عبيدة الشامي يروي عن أبي الأشعث الصنعاني يزيد مولى بسر بن أرطاة روى عنه إبراهيم بن أبي شيبان ومحمد بن شعيب بن شابور ثم قال يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر روى عن أبيه قال ابن عساكر (5) فرق بينهما وهما واحد قرأت في كتاب أبي بكر أحمد بن بكير بن الفرغ بن عبد الله عن أبي القاسم

(1) من قوله: وحدثنا... إلى هنا سقط من " ز " . (2) استدركت عن " ز " ، وم. (3) تحرفت بالاصل وم " ز " إلى: بشر. (4) الاكمال لابن ماکولا 6 / 53. (5) الزيادة منا للايضاح. (*)

[317]

علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو الحسن أحمد بن محمود بن مقاتل الهروي نا أبو سعيد عثمان بن سعيد السجستاني قال قلت ليحيى بن معين فيزيدي بن عبيدة الدمشقي من هو قال ما كان به بأس صدوق قال أبو الحسن أراه قال ابن عبيدة ولم أجد هذا في روايتنا عن الطرائفي 8316 يزيد بن عتبة الأور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أمه أم خالد بنت عبد الله بن قيس الصائلي له ذكر ذكره أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي 8317 يزيد بن عثمان أبو سفيان العاملي روى عن عدي بن زيد المعروف بابن الرقاع شيئاً من شعره 8318 يزيد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس خال عثمان بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك من وجوه بني أمية حبس مع عثمان والحكم ابني الوليد فلما هزم مروان جيش إبراهيم بن الوليد بعين الجر دخل على من كان في السجن قوم من أصحاب يزيد بن الوليد فقتلوهم وقتلوا يزيد (1) بن عثمان هذا في جملتهم 8319 يزيد بن عثمان القرشي كان يسكن مرج الدحاح ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي في تسمية من كان بدمشق وقرأها من الأمويين 8320 يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي (2) ذكره أبو الحسن الأزدي وذكر امرأته أم معاوية ابنة سعيد بن أبي سفيان بن حرب بن

(1) قوله: " يزيد بن " سقط من " ز "، وفي م: وقتلوا هذا من جملتهم. (2) ترجمته في معجم البلدان (الصفوانية). (*)

[318]

خالد بن يزيد بن معاوية وذكر أنه كان يسكن الصفوانية (1) من إقليم حرلان (2) 8321 يزيد بن عطاء ويقال ابن أبي عطاء السكسكي (3) روى عن معاذ بن سعد السكسكي وكعب الأبحار روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويزيد بن سعيد بن ذي عصوان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا علي بن محمد بن طوق الطبراني نا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني (4) نا أبو العباس بن ملاس نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثني يحيى بن صالح نا سعيد بن يزيد بن ذي عصوان العنسي عن أبي عطاء يزيد بن أبي عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد السكسكي عن جنادة بن أبي أمية أنه سمع عبادة بن الصامت يقول إن رجلاً أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ما مدة أمتك من الرجاء أو الرجاء فلم يرد عليه شيئاً حتى سأله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه فانصرف الرجل ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أين السائل فرد عليه فقال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد من أمتي مدة أمتي من الرجاء أو الرجاء مائة سنة قالها مرتين قال الرجل يا رسول الله فهل لذلك من أمانة أو علامة أو آية قال نعم الخسف والرجف وإرسال الشياطين الملجمة على الناس [* * * *] قال ابن عساكر (5) كذا وقع في هذه الرواية وفيها وهم في موضعين أحدهما قوله سعيد بن يزيد وإنما هو يزيد بن سعيد والثاني قوله عن ابن أبي عطاء والمحموط عن يحيى بن صالح عن يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن يزيد بن عطاء أبي عطاء كذلك حكاه البخاري عنه وكذلك رواه أبو زرعة الدمشقي وإبراهيم بن أبي داود البرلسي عن يحيى وكذلك رواه علي بن حجر عن الوليد بن مسلم عن يزيد بن سعيد بن

(1) الصفوانية: من نوحى دمشق خارج باب توما من إقليم خولان (كذا في معجم البلدان 3 / 414). (2) حرلان: ناحية بغوطة دمشق فيها عدة قرى، بها قوم من أشرف بني أمية. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 359 وتهذيب التهذيب 6 / 221 والتاريخ الكبير 8 / 347 والجرح والتعديل 9 / 282. (4) رواه القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ دارنا ص 98. (5) زيادة منا. (*)

[319]

ذي عصوان العنسي (1) عن أبي (2) عطاء السكسكي والذي يقول فيه ابن أبي عطاء مروان بن محمد الطاطري عن يزيد بن سعيد أخبرنا بحدِيث أبي زرعة أبو علي الحداد في كتابه وحدثنا أبو مسعود المعدل عنه (3) أنا أبو نعيم نا الطبراني ثنا أبو زرعة الدمشقي نا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا يزيد بن سعيد عن أبي عطاء يزيد بن عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد السكسكي عن جنادة بن أبي أمية أنه سمع عبادة بن الصامت يقول إن رجلاً أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ما مدة أمتك من الرجاء فلم يرد عليه شيئاً حتى سأله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه فانصرف الرجل ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أين السائل فرد عليه فقال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد من أمتي مدة أمتي من الرجاء مائة سنة قالها مرتين أو ثلاثاً فقال الرجل يا رسول الله فهل لذلك من أمانة أو علامة أو آية قال نعم الخسف والإرجاف وإرسال الشياطين الملجمة على الناس [* * * *] وأخبرنا بحدِيث مروان خالي أبو المعالي القاضي أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبا أبو نصر

بن الجبان أنبأ أبو عمر بن فضالة نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا محمود بن خالد نا مروان هو ابن محمد نا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان حدثني يزيد بن أبي عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد السكسكي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أن رجلا قال يا رسول الله ما مدة رضاء أمتك من بعدك قال فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثم أعاد عليه فسكت النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال (4) مدة رضاء أمتي من بعدي مائة سنة مدة رضاء أمتي من بعدي مائة سنة قال فقال يا رسول الله هل لذلك من علامة أو آية قال نعم الخسف والقذف والمسح وإرسال الشياطين الملجمة على الناس [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل أحمد والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب زاد أحمد

(1) في " ز "؛ العيسبي. (2) في " ز "؛ " بن أبي عطاء " ثم شطبت " أبي " بخط أفقي. (3) سقطت من الاصل هنا، وكتبت فيه بعد " أنا " وقد أخرجناه إلى موقعها، بما يوافق " ز "، وم. (4) في " ز "؛ قال: ثم قال. (*)

[320]

ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا البخاري قال (1) يزيد بن عطاء أبو عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد السكسكي قاله الوليد (2) ويحيى بن صالح وقال مروان بن محمد بن أبي عطاء أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة نا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد قال (3) يزيد بن عطاء السكسكي أبو عطاء ويقال يزيد بن أبي عطاء روى عن معاذ السكسكي روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسين الصيرفي أنا ابن عتاب أنا ابن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب الكلابي أنبأ ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة يزيد بن أبي عطاء السكسكي دمشقي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون أنبأ مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عطاء يزيد بن عطاء السكسكي عن معاذ السكسكي قاله يحيى بن صالح وقال مروان يزيد بن أبي عطاء قرأت على أبي الفضل بن (4) ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الموائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عطاء يزيد بن عطاء السكسكي قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر قال أبو عطاء يزيد بن عطاء السكسكي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنبأ أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجويه أنبأ

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 351. (2) قوله: " الوليد " ليس في التاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 282. (4) سقطت من " ز ". (*)

[321]

أبو أحمد الحاكم قال أبو عطاء يزيد بن عطاء ويقال ابن أبي عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد السكسكي عن جنادة بن أبي أمية روى عنه يزيد بن سعيد بن ذي عصوان 8322 يزيد بن أبي عطاء غير منسوب أظنه غير الذي ذكرناه أنفا سمع عمر بن عبد العزيز روى عنه عمر بن ذر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري أنبأ عبد الرحمن بن عمر المعدل بمصر أنا علي بن محمد الطيني (1) نا محمد (2) بن مخارق التونسي نا شجرة بن عيسى القاضي عن أبيه عن سعيد بن سالم القداح عن عمر بن ذر حدثني يزيد بن أبي عطاء أنه سمع عمر بن عبد العزيز وهو يخطب الناس على المنبر في خلافته يقول يا أيها الناس من ألم بذنوب فليستغفر الله وليتوب إليه فإنما الهلاك في الإصرار (3) عن الاستغفار فإني قد علمت أن الله قد وصف في رقاب أقوام خطايا قبل أن يخلقهم لا بد لهم أن يعملوا بها فمن ألم بذنوب فليستغفر الله وليتوب إليه 8323 يزيد بن العقار (4) الكلبي ممن قام بأمر يزيد بن الوليد الناقص فأسرته مروان بن محمد بعين الجر فضربه بالسياط حتى قتله 8324 يزيد بن عقبة القرشي من أهل دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد الأزدي

(1) في " ز " الطيبي، تصحيف. والطيني بضم الطاء المهملة وضم الباء المنقولة من تحتها بنقطة وكسر النون المشددة، وقيل: يسكون الباء وتخفيف النون هذه النسبة إلى الطين وهي بلدة بالمغرب ممن أرض الزاب، والزاب في عدوة بلاد المغرب، وفي

الانساب: علي بن منصور الطيني يروي عن محمد بن مخارق. (2) في " ز " : علي. (3) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المختصر: " الاضراب " وهما مشتهر أن محققه أثبتتها عن ابن عساكر (كذا). (4) بدون إعجام بالأصل وم، وأعجمت عن " ز " (*).

[322]

8325 يزيد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي (1) حدث عن أبيه عن أبي سلمة وقيل إنه روى عن أبي سلمة روى عنه معاوية بن إسحاق وأبو عائشة السعدي وذكره أبو محمد بن حزم (2) وقال كان له عقب قرأت علي أبي القاسم الخضر (3) بن الحسين عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء أنبا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله (4) الأصبهاني الزاهد نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن المنخل الأصبهاني صاحب بكر بن بكار نا أبو عمرو عثمان بن عبد الله الأموي نا رشدين (5) بن سعد عن يونس بن يزيد وسلمة بن سنان عن معاوية بن إسحاق عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس قالا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من خرج حاجا أو معتمرا فله بكل خطوة حتى يؤوب إلى رحله ألف حسنة ويمحى عنه ألف سيئة وترفع له ألف درجة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا جدي مقاتل بن مطكود نا أبو علي الأهوازي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي المعروف بالحنائي نا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حيان المدائني ببغداد نا شعيب بن حرب المدائني نا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس قالا كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتخولنا بالموعظة بين الأيام شفقة علينا والتماس الرفق بنا وذكر الحديث بطوله قال ابن عساكر (6) عندي أن يزيد هذا ليس بولد عمر بن عبد العزيز الخليفة فقد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم

(1) جمهرة أنساب العرب ص 106. (2) راجع جمهرة ابن حزم ص 106. (3) بالأصل: " الحصري. (4) أقحم بعدها بالأصل وم: الحافظ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (5) الأصل: " رشد " والمثبت عن " ز " ، وم. (6) زيادة منا للايضاح. (*)

[323]

المحتسب قالا أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن (1) بن محمد بن الحسن بن الخلال أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي النوبختي (2) نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشرنا أحمد بن سهيل أبو جعفر المعروف بابي دلعل نا عثمان بن عبد الله الشامي نا عبد الله بن وهب وعيسى بن واقد عن يونس بن يزيد عن أبي عائشة قال (3) يزيد بن عمر بن عبد العزيز المقراني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عرضت له الدنيا والآخرة فأخذ الآخرة وترك الدنيا فله الجنة وإن أخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار [* * * *] 8326 يزيد بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان الأموي له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز 8327 يزيد بن عمر بن مورو ويقال ابن مورو كذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني بالدال ويقال عمر بن المورق وقد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه حكي (4) عنه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنبا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا عمر (5) بن محمد بن السري نا عبد الله بن سليمان نا عمر بن شبة نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني يزيد بن عمر بن مورو قال كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس فتقدمت إليه فقال لي ممن أنت فقلت من قريش قال من أي قريش قلت من بني هاشم قال من أي بني هاشم فسكت فقال من أي بني هاشم قلت مولى علي قال من علي فسكت قال فوضع

(1) كذا بالأصل وم: " عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن " وفي " ز " : " عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن " تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 368. (2) إعجامه مضطرب بالأصل، وفي م: " النوبختي " وفي " ز " : " النوبختي " كله تصحيف، والتصويب عن الانساب، ترجم له السمعاني، والنوبختي نسبة إلى نوبخت أسم جد. (3) سقطت من الاصل وم، وأضيفت للاضاح عن " ز " . (4) في " ز " : روى. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : عمرو. (*)

[324]

يده على صدره وقال أنا والله مولى علي بن أبي طالب ثم قال حدثني عدة أنهم سمعوا النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من كنت مولاه فعلي مولاه [* * * *] ثم قال يا مزاحم كم تعطي أمثاله قال مائة أو مائتي درهم قال أعطه ستين ديناراً لولائه لعلي بن أبي طالب ثم قال الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك 8328 يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية (1) بن سكين بن خديج بن بغيض ابن مالك ويقال حممة بدل مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان (2) ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان أبو خالد الفزاري (3) أصله من الشام ولي قنسرين (4) للوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان مع مروان بن محمد يوم غلب على دمشق وجمع له ولاية العراق حكى عنه عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللبباني (5) نا ابن أبي الدنيا ثنا ابن أبي عمر المكي نا سفيان عن ابن شبرمة عن ابن هبيرة قال لا ينبغي للقاضي إلا أن يكون عالماً فهما صارما أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبأ أبي أبو يعلى وأخبرنا أبو السعد أحمد بن علي نا ابن المهدي قال أنا عبيدالله (6) بن أحمد أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال يزيد بن عمر بن هبيرة يكنى أبا خالد

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي سير أعلام النبلاء 4 / 562 في نسب عمر بن هبيرة، معاوية. (2) مكانها بياض في " ز " . (3) ترجمته في المعارف (الفهارس)، وتاريخ الطبري (الفهارس) وفيات الأعيان 6 / 313 تاريخ الإسلام (121 - 140) ص 567 الكامل لابن الأثير (الفهارس) تاريخ خليفة (الفهارس)، سير أعلام النبلاء 6 / 20 ط الاسامي والكنى للحاكم 4 / 281. (4) الأصل: " فسر ابن الوليد " وفي م: " فسر بن الوليد " والمثبت عن تاريخ الإسلام، وفي " ز " : " ولي قنسرين ليزيد بن الوليد بن عبد الملك. (5) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللبباني، بتقديم الباء. (6) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " عبد الله. (*)

[325]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأ أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالنا ثنا عباس بن محمد قال قال يحيى ابن هبيرة الأكبر يقال له يزيد بن هبيرة والأصغر هو عمر بن يزيد بن هبيرة وقتله الهاشميون يعني الأصغر قال ابن عساكر (1) هذا وهم الأكبر عمر والأصغر يزيد بن عمر أخبرنا أبو البركات الأنطاطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنبأ أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال يزيد بن عمر بن هبيرة أبو خالد أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا أبو أحمد قال (2) أبو خالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ولي العراق كلها في زمن بني أمية أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وفيها يعني سنة سبع وثمانين ولد يزيد (3) بن عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أنه ولد سنة سبع وثمانين وكذا ذكر سعيد بن عفير أخبرنا أبو غالب أنا أبو الحسن أنا أحمد نا موسى نا خليفة قال (4) وفي هذه السنة يعني سنة ثمان وعشرين وجه مروان بن محمد يزيد بن عمر بن هبيرة واليا على العراق وذلك قبل قتل الضحاک فسار حتى نزل هيت (5) أخبرنا أبو القاسم (6) بن أبي بكر أنا أبو بكر بن أبي (7) القاسم أنا محمد بن

(1) زيادة منا. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 4 / 281 رقم 1971. (3) الذي في تاريخ خليفة ص 301 ولد عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق. وهو خطأ، ولعله سقط سهواً اسم " يزيد " ولم يتنبه المحقق إلى هذا السقط. (4) تاريخ خليفة ص 382. (5) هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل وخيرات واسعة (معجم البلدان). (6) في " ز " : " أبو بكر بن أبي القاسم. (7) قوله: " أنا أبو بكر بن أبي " استدرك على هامش " . (*)

[326]

الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال وفيها يعني سنة ثمان وعشرين ومائة استعمل يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق أخبرنا أبو السعد بن المجلي نا أبو الحسين ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي قال أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا أبو عبد الله العطار قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم عن ابن عياش قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران يزيد بن عمر بن هبيرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنبأ عبيدالله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي قال ثم ولي مروان بن محمد فولى العراق يزيد بن عمر بن هبيرة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أخبرني الحسن بن علي الجوهرى أنبأ محمد بن العباس الخزاز (1) أنا أبو محمد عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد السكري نا أبو محمد عبد الله بن أبي سعد حدثني علي بن محمد بن الحارث القرشي النوفلي حدثني عبد الملك بن عبد الواحد بن أبي كعب مولى الحجاج عن عمه عبداً لآحد قال كان يزيد بن عمر بن هبيرة سخياً وكان خلاف أبيه

وكان أبوه بخيلا فحضر مهرجان (2) فجلس يزيد في قصر الحجاج وأمر بطعام يتخذ له يطعمه أصحابه ثم جلس على سرير في وسط الدار في صحن دار الحجاج وأذن لأصحابه فدخل فيمن دخل خلف بن خليفة الأقطع فجلس حبال وجهه يذكر بنفسه وجاء الدهاقين بوظائف المهرجان من المال وأنية الذهب والفضة واللباس فملؤا بها الدار فأقبل ابن هبيرة يقول لأصحابه يا فلان خذ يا فلان خذ ويومئ لهم إلى الأشياء ويعطيهم المال ويفعل ذلك بمن إلى جنب خلف بن خليفة ويتعدى خلفا فأقبل خلف يرفع رأسه إليه يريه نفسه فلما كثر ذلك ونظر إلى ما في الدار ينفذ ويولي قام فقال

(1) بالاصل وم: "الحرار، بدون إعجام، أعجمت عن "ز". (2) كذا بالاصل وم، و "ز"، ولعله أراد: يوم المهرجان، وهو يوم عيد عندهم، وهي كلمة فارسية مركبة من كلمتين: مهر ومن معانيها الشمس، وجان: ومن معانيها الحياة أو الروح (المعجم الوسيط). (*)

[327]

طلتنا نسيح في المهرجان * في الدار حسن جاماتها فسبحت ألفا فلما انقضت * عجبت لنفسي وإخبارتها وأشرعت رأسي فوق الرؤوس * لأرفعه فوق هاماتها لأكسب صاحبتني صفحة (1) * تغيظ بها بعض جاراتها وأبدلها بصحاف الأمير * فوارير كانت لجداتها * قال فضحك ابن هبيرة وقال خذ ذلك الخادم (2) فأعطاه جام ذهب كثير الورق فأخذه في يده ثم قام فقال أصبحت (3) صفحة (4) بيتي من ذهب * وصحاف الناس حولي من خشب شغني (5) الجام فلما نلت * زين الشيطان لي ما في الجرب إن ما أنفقت باق كله * يذهب الباقي ويبقى ما ذهب * قال فضحك ابن هبيرة وقال خذ وخذ فأعطاه حتى أرضاه قال وسكر خلف بن خليفة ليلة فتمنى أنه أمير العراق فخيّل إليه أنه كذلك فجلس على سريريه وأعطى ومنع وضرب وحمل وكسا وغلب فنام فانتبه ونظر فإذا هو خلف بن خليفة على حاله فأنشأ يقول خلوت بنفسي فمنيته * أمانني جادت ولم تصدق باني أمير على سرجع * طويل المناة للمرتقي عظيم تساق إليه الرجال * هذا أجلاه وهذا أحلق وحفت كراسي ميثوثة * تكاد عصائبها (6) تتلقي وحف بها كل ذي لمة * ومستلم سايب اليلق فما زلت أحمل أهل الغنى * على كل أجرد لم يسبق لهذا الأغر وهذا الكميت * وهذا حملت على الزردق وأعطى الوصيقة أو مثلها * مفرح برحب العرطق

(1) في "ز" وم: "صفحة" تصحيف، (2) كذا بالاصل: "ذلك الخادم" وفي م: "ذلك الجام" وفي "ز": "هذا الجام". (3) في "ز": "فأصحت". (4) في "ز"، وم، صفحة. (5) كذا بالاصل وم، وفي "ز": "شغني". (6) في "ز": "عصائبها". (*)

[328]

وأصحت إذ ذهبت (1) منيتي * كأن الإمارة لم تخلق سرير زياد طويل العماد * وعود سريري من برزق * أنبأنا أبو المعالي ثعلب (2) بن جعفر بن أحمد السراج أنبأ أبي أنبا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف إجازة ثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني قال وكان يزيد بن عمر بن هبيرة شديد الأكل كان إذا أصبح أتوه بعس لبن قد حلب على غسل وأحيانا على سكر فيشره فإذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تحل الصلاة فيصلي ثم يدخل فيدعو بالغداء فيأكل دجاجتين وناهضين (3) ونصف جدي وألوان من اللحم ثم يخرج فينظر في حوائج الناس إلى نصف النهار ثم يدخل فيدعو بالحكم وبشر (4) ابني عبد الملك بن بشر بن مروان وخالد بن سلمة المخزومي وعتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد في أشباههم فيتعدى فيضع منديلا على صدره فيكثر الأكل ويعظم اللقم فإذا فرغ تفرقوا ودخل إلى نسائه حتى يخرج إلى الظهر فينظر في أمور الناس فإذا صلى العصر وضعت الكراسي للناس ووضع له سرير فإذا أخذ الناس مجالسهم أتوهم بعساس اللبن والغسل وألوان الأشربة ثم يؤتى بالطعام فيأكل إلى المغرب قال ونا أبو الحسن المدائني قال ثم قدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق وكان جسيما طويلا سمينا خطيبا أكولا شجاعا وكان فيه حسد فكان إذا أصبح أتى بعس لبن قد حلب على غسل وأحيانا سكر فيشره فإذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تحل الصلاة فيصلي ثم يدخل فيحركه اللبن فيدعو بالغداء فيأكل دجاجتين وناهضين ونصف جدي وألوان من اللحم ثم يخرج فينظر في أمور الناس إلى نصف النهار ثم يدخل فيدعو أبا الحكم وبشر (5) ابني عبد الملك بن بشر بن مروان وخالد بن سلمة

(1) في م: دهشت. (2) في " ز ": تغلب، فارن مع مشيخة ابن عساكر 37 / أ. (3) الناهض: فرخ الطائر الذي وفر جناحه وتهياً للطيران. (4) في م: " بشير " في الموضوعين. (5) بدون إعجام بالأصل في الموضوعين، وفي م: " بشير " في الموضوعين والمثبت عن " ز ". (*)

[329]

وعتبه بن عمر المخزوميين وسعيد بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد في أشباههم ويدعو بالغداء فيتغدى ويضع منديلا على صدره ويعظم اللقم ويتابع فإذا فرغ من الغداء تفرق من كان عنده ودخل إلى نسائه حتى يخرج إلى (1) صلاة الظهر ثم ينظر بعد الظهر في أمور الناس فإذا صلى العصر وضع له سرير ووضع الكراسي للناس فإذا أخذ الناس مجالسهم أتوهم بعساس اللين والعسل واللوان الأشربة ثم توضع السفر والطعام للعمامة ويوضع له ولأصحابه خوان مرتفع فيأكل معه الوجوه إلى المغرب ثم يتفرقون للصلاة ثم يأتيه سمار فيحضرون مجلسا يجلسون فيه حتى يدعوهم فيسامرونه حتى يذهب عامة الليل وكان يسأل كل ليلة عشر حوائج فإذا أصبحوا قضيت وكان رزقه ستمائة ألف فكان يقسمه كل شهر في أصحابه من قومه ومن الفقهاء و (2) من الوجوه وأهل البيوتات (3) فقال ابن شبرمة وكان من سماره إذا نحن أعتما ومال بنا الكرى * أتانا بإحدى الراحتين عياض * وعياض بوابه كان تحت يد أبي عثمان الحاجب وإحدى الراحتين الدخول أو الإذن بالانصراف ولم يكن لهم مناديل كان ابن هبيرة إذا دعا بالمنديل قام الناس أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنبأ أبو الحسن محمد بن العباس بن جعفر الجهاري نا أبو محمد الحسن بن حمدان الضراب نا الحسن بن رشيق ثنا يموت بن المزرع نا عيسى تينه (4) نا أبو عبيدة قال بصرت جارية لابن هبيرة با بن هبيرة وهو أمير العراق وعليه قميص مرقوع فضحكت من ترقيق قميصه فأنشأ ابن هبيرة يقول هزئت أمامة أن رأيتي مخلقا * ثكلتك أمك أي ذاك يروع (5) قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع

(1) في " ز ": لصلاة الظهر. (2) زيادة عن " ز "، سقطت من الأصل وم. (3) في المختصر: البيوت. (4) رسمها بالأصل: " تينه " وفي " ز ": " تينه " والمثبت عن م، وقد ضبطت عن تبصير الممتبه 4 / 140 ط وهو لقب عيسى بن إسماعيل البصري روي عن الاصمعي وغيره. (5) في " ز " أن ذاك نزوع. (*)

[330]

ولرب لذة ليلة قد نلتها * وحرامها بحلالها مرفوع * أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنبأ محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف قراءة وأنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا أحمد بن محمد بن يوسف بن العلاف أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أحمد بن الحارث عن شيخ من قريش قال أذن يزيد بن عمر بن هبيرة في يوم صائف شديد الحر للناس فدخلوا (1) عليه وعليه قميص مرقوع الجيب فجعلوا ينظرون إليه ويعجبون ففطن بهم فتمثل بشعر ابن هرمة هزئت أمامة إذ رأيتي مخلقا * ثكلتك أمك أي ذاك يروع أما تريني ساجبا متبذلا * كالسيف يخلق جفنه فيضيع قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع وينال حاجته التي يسمو بها * ويضيع دين المرء وهو منبع * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) حدثني محمد بن معاوية عن يهيس بن حبيب قال لما جاءنا أبو جعفر نهضوا إلينا بجماعتهم فجعلنا نقاتلهم حتى أبتنا هزيمة مروان بن محمد فكنا في القتال شعبان وشهر رمضان وشوال فجاءنا الحسن بن قحطبة في آخر شوال فقال إلى من تمدون أعينكم (3) ما بقي أحد إلا وقد دخل في طاعة أمير المؤمنين لكم عهد الله وميثاقه إنكم آمنون على كل شيء فقبلنا ذلك ثم أصبحنا الغد فأتانا خازم بن خزيمة فقال مثل ذلك ثم جاءنا الحارث بن نوفل الهاشمي ثم جاءنا إسحاق (4) بن مسلم العقيلي فقال اليوم يعطونكم ما تريدون فاكثبتنا بيننا وبينهم صلحا وذلك في أول ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة على ما شئنا على أن ابن هبيرة على رأس أمره مع

(1) الأصل وم: فدخل، والمثبت عن " ز ". (2) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص 401. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ خليفة: أعناقكم. (4) بالأصل وم: " ابن إسحاق " وفي " ز ": " أبو إسحاق " وجميعه خطأ، والتصويب عن تاريخ خليفة. (*)

[331]

خمسمائة من أصحابه ينزل خمسين يوماً مدينة الشرقية لا يبيع فإذا تمت فإن شاء لحق بمأمنه وإن شاء دخل فيما دخل فيه الناس وما كان في أيدينا فهو لنا ففتحنا الأبواب يوم السبت لأيام خلون من ذي القعدة فدخلوا المدينة وجولوا فيها ثم خرجوا ففعلوا مثل ذلك يوم الأحد فلما كان يوم الاثنين دخل عالج من علوجهم في خيل فتبع كل دابة عليها سمة له (1) فأخذها وقال هذه للإمارة قال خليفة (2) قال بيهس فأخبرت أبا عثمان فأخبر ابن هبيرة فقال غدر القوم ورب الكعبة وقال لأبي عثمان انطلق إلى أبي جعفر فأقرئه السلام وقل له إن رأيت أن تأذن لنا في إتيانك فأذن له فركب يوم الاثنين وركبنا معه نحو من مائتين حتى انتهينا إلى الرواق فنزل ابن هبيرة وأبو عثمان وسعد (3) فحجنا نمشي معه حتى إذا (4) بلغنا باب الحجره دفع الباب فإذا أبو جعفر قاعد فقال له ابن هبيرة السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته ثم أرخى الباب فسمعنا أبا جعفر يقول يا يزيد إنا بنو هاشم نتجاوز عن المسئ ونأخذ بالفضل لست عندنا كغيرك إن لك وفاء وأمير المؤمنين يرغب في الصنعة إلى مثلك فأبشر بما يسرك قال خليفة قال أبو الحسن قال له ابن هبيرة إن إمارتك محدثة فأذيقوا الناس حلاوتها وخبوهم مرارتها تجلبوا (5) قلوبهم وما زلت منتظرا لهذه الدعوة ثم قام فقال أبو جعفر عجباً لرجل يأمرني بقتل هذا قال خليفة (6) قال بيهس فلما كان يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمه فقتل ابن هبيرة وكان الذي ولي قتله عبد الله بن البخترى الخزاعي وقتل رباح بن أبي عمارة مولى لبني أمية وعبيد الله بن الحبحاب الكاتب وقتلوا داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة وأخرج أبا عثمان كاتب ابن هبيرة خازم بن خزيمه فقتله وأخذ بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان وأبان بن

(1) كذا بالأصل و " ز "، وم وفي تاريخ خليفة: لله. (2) تاريخ خليفة ص 401 - 402. (3) في تاريخ خليفة: وسعيد. (4) زيادة عن تاريخ خليفة. (5) بالأصل: تحليون ز وفي م: " تحليون " والمثبت عن " ز "، وتاريخ خليفة. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 402. (7) الزيادة عن " ز "، سقطت من الأصل وم. (*)

[332]

عبد الملك بن بشر بن مروان وابنين لأبان بن عبد الملك بن بشر والحوثرة بن سهيل ومحمد بن نباتة وقعد الحسن بن قحطبة في مسجد حسان النبطي على الدجلة مما يلي المدائن فحملوا إليه فضرب أعناقهم وأتى بحارث بن قطن الهلالي فأمر به إلى السجن وطلب خالد بن سلمة المخزومي فلم يقدر عليه فنأدى مناديتهم إن خالد بن سلمة آمن فخرج بعدما قتل القوم يوماً فقتلوه أيضاً قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أن عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير قال (1) ذكر علي بن محمد عن أبي عبد الله السلمي عن عبد الله بن بدر أو زهير (2) بن هنيذ وبشر بن عيسى وأبي السري أن ابن هبيرة لما انهزم تفرق الناس عنه فأتى واسطاً فدخلها وتحصن فبعث يعني السفاح أبا جعفر فقدم واسطاً فلما كان الحصار على ابن هبيرة وأصحابه تحنى عليه أصحابه فقالت اليمانية لا نعين مروان وأثار فينا آثاره وقالت النزارية لا نقاتل حتى يقاتل معنا اليمانية وهم ابن هبيرة بأن يبعثوا إلى محمد بن عبد الله بن حسن فكتب إليه فأبطل جوابه وكاتب أبو العباس اليمانية من أصحاب ابن هبيرة فأطعمهم (3) فخرج إليه زياد بن صالح وزياد بن (4) عبد الله الحارثيان ووعدا ابن هبيرة أن يصلح له ناحية أبي العباس فلم يفعلوا وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة حتى جعل له أماناً وكتب به كتاباً مكث يشاور (5) فيه العلماء أربعين يوماً حتى رضيه ابن هبيرة ثم أنفذه إلى أبي جعفر فأنفذه أبو جعفر إلى أبي العباس فأمره بإمضائه وكان رأي أبي جعفر الوفاء له بما أعطاه وكان أبو العباس لا يقطع أمراً دون أبي مسلم وكان أبو الجهم عينا لأبي مسلم على أبي العباس يكتب إليه بأخباره كلها فكتب أبو مسلم إلى أبي العباس إن الطريق السهل إذا ألقيت فيه الحجارة فسد ولا والله لا صلح طريق فيه ابن هبيرة

(1) رواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في تاريخه 7 / 451 وما بعدها. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي الطبري: وزهير. (3) بالأصل: " فاطمهم، خطأ، والتصويب عن " ز "، وم. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي الطبري: عبيد الله. (5) الأصل وم و " ز " بتشاور، والمثبت عن الطبري. (*)

[333]

ولما تم الكتاب خرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر في ألف وثلثمائة من البخارية فأراد أن يدخل الحجره على دابته فقام إليه الحاجب سلام بن سليم فقال مرحباً بك أبا خالد انزل راشداً وقد أطاف بالحجره نحو من عشرة آلاف من أهل خراسان فنزل ودعا له بوسادة يجلس عليها ثم دعا بالقواد فدخلوا ثم قال سلام أدخل أبا خالد فقال أنا ومن معي فقال إنما استأذنت لك وحدك فقام ودخل

ووضعت له وسادة فجلس عليها فحادثه ساعة ثم قام وأتبعه أبو جعفر بصره حتى غاب عنه ثم مكث يقيم عنه يوما ويأتيه يوما في خمس مائة فارس وثلاثمائة راجل فقال يزيد بن حاتم لأبي جعفر أيها الأمير إن ابن هبيرة ليأتي فيتضعص له العسكر وما نقص من سلطانه شيء فقال أبو جعفر لسلام قل لابن هبيرة يدع الجماعة ويأتينا في حاشيته (1) فقال ذلك له سلام فتغير وجهه وجاء في حاشيته نحو من ثلاثين فقال له سلام كأنك تأتي متأهبا (2) فقال إن أمرتم أن نمشي إليكم مشينا فقال ما أردنا بك استخفا ولا أمر الأمير بما أمر إلا نظرا لك وكان بعد ذلك يأتي في ثلاثة وذكر أبو زيد أن محمد بن كثير حدثه قال كلم يوما ابن هبيرة أبا جعفر فقال يا هناه أو أيها المرء ثم رجع فقال أيها الأمير إن عهدي بكلام الناس يمثل ما خاطبتك به حديث فسبقني لساني إلى ما لم أرده وألح أبو العباس على أبي جعفر يأمره بقتله وهو يراجع حتى كتب إليه والله لتقتلنه أو لأرسلن إليه من يخرج من حجرتك ثم يتولى قتله فأرزع على قتله فبعث خازم بن خزيمة والهيثم بن شعبة بن ظهير وأمرهما بختم بيوت الأموال ثم بعث إلى وجوه من معه من القيسية والمضرية فأقبل محمد بن نباتة والحوثة بن سهيل وطارق بن قدامة وزباد بن سويد وأبو بكر بن كعب العقيلي والحكم (3) بن بشر بن عبد الملك بن بشر في اثنين وعشرين رجلا من قيس وجعفر بن حنظلة وهزان بن سعد قال فخرج سلام بن سليم فقال أين حوثة ومحمد بن نباتة فقاما فدخلوا وقد اجلس عثمان بن نهيك والفضل بن سليمان وموسى بن عقيل في مائة في حجرة دون

(1) زيد عند الطبري: نحو من ثلاثين. (2) كذا بالاصل وم " ز "، وفي الطبري: مياها. (3) كذا بالاصل وم " ز "، وفي الطبري: وأبان وبشر ابنا عبد الملك بن بشر. (*)

[334]

حجرته فنزعت سيوفهما وكنفا ثم دخل بشر (1) وأبان ابنا عبد الملك بن بشر ففعل ذلك بهما ثم دخل أبو بكر بن كعب وطارق بن قدامة فقام جعفر بن حنظلة وقال نحن رؤساء الأجناد ولم يكن هؤلاء يقدمون علينا فقال ممن أنت فقال من بهراء فقال وراءك أوسع لك ثم قام هزان فتكلم فأخر فقال روح بن حاتم يا أبا يعقوب نزعنا (2) سيوف القوم فخرج عليهم موسى بن عقيل فقال له أعطيتمونا عهد الله ثم حنثتم (3) به إنا لنرجو أن يدرككم الله وجعل ابن نباتة يضطر في لحية نفسه فقال له الحوثة إن هذا لا يعني عنك شيئا فقال كأي أنظر إلى هذا فقتلوا وأخذت خواتيمهم وانطلق خازم والهيثم بن شعبة والأغلب بن سالم في نحو من مائة فأرسلوا إلى ابن هبيرة إنا نريد حمل المال فقال ابن هبيرة لحاجبه يا أبا عثمان انطلق فدلهم عليها فأقاموا عند كل بيت نفرا ثم جعلوا ينظرون في نواحي الدار ومع ابن هبيرة ابنه داود وكاتبه عمرو بن أيوب وحاجبه وعدة من مواليه وبنو له صغير في حجره فجعل ينظر (4) نظرهم فقال أقسم بالله إن في وجوه القوم لشرا فأقبلوا نحوه فقام حاجبه في وجوههم فقال ما (5) وراءكم فضربه الهيثم بن شعبة على حبل عاتقه فصرعه وقتل ابنه داود فقتل وقتل مواليه ونحي الصبي من حجره وقال دونكم هذا الصبي وخر ساجدا فقتل وهو ساجد ومضوا برؤوسهم إلى أبي جعفر فنادى بالأمان للناس إلا الحكم بن عبد الملك بن بشر وخالده بن سلمة المخزومي وعمر بن ذر فاستأمن زياد بن عبيدالله لابن ذر فأمنه أبو العباس وهرب الحكم وأمن أبو جعفر خالدا فقتله أبو العباس ولم يجز أمان أبي جعفر وهرب أبو علاقة وهشام بن هشيم بن صفوان بن مرثد (6) الفزاري (7) فلحقهما حجر بن سعيد الطائي فقتلها على الزاب فقال أبو عطاء السندي يرثيه (8) ألا إن عينا لم تجد يوم واسط * عليك بجاري دمعها لجمود عشية قام النائحان وشفقت * (9) خدود بايدي ماتم وخدود

(1) في م: بشير، في الموضعين. (2) قسم من الكلمة محج، والحرفان الا ولان بدون إعجام، وفي " ز " برقت، والمثبت عن م، وتاريخ الطبري. (3) في " ز " والطبري: خستم. (4) في الطبري: ينكر. (5) زيادة عن الطبري. (6) الطبري: مزيد. (7) الطبري: الفزاريان. (8) الأبيات في الطبري 456 / 7 ووفيات الأعيان 317 / 6. (9) الطبري: وشفتت جيوب. (*)

[335]

فإن تمس مهجور الفناء فرما * أقام به بعد الوفود وفود وإنك لم تبعد على متعهد * بلى كل من تحت التراب بعيد * وقال منقذ بن عبد الرحمن الهلالي يرثيه منع العزاء حرارة الصدر * وانحل عقد عزيمة الصبر لما سمعت بوقعة شملت * بالشيب لون مفارق الشعر أفنى الحماة الغر أن عرضت * دون الوفاء حياثل الغدر مالت حياثل أمرهم بفتى * مثل النجوم حفنن بالبدر عالي بنعيم فقلت له * هلا أتيت بصيحة الحشر * * لله درك من زعمت لنا * أن قد حوته حوادث الدهر من للمناير بعد مهلكهم (1) * أو من يسد مكارم الفخر (2) قتلى بدجلة مايجنهم * إلا عباب زواجر البحر فإذا ذكرتهم شكأ ألما

* قلبي لفقد فوارس زهر فلتبك نسوتنا فوارسها (3) * خير الحماة ليالي الذعر * قال الطبري (4) وذكر أبو زيد أن أبا بكر الباهلي حدثه قال حدثني شيخ من أهل خراسان قال كان هشام بن عبد الملك خطب إلى يزيد بن عمر بن هبيرة ابنته على ابنه معاوية فابى أن يزوجه فجرى بعد ذلك بين يزيد بن عمر وبين الوليد بن الفقعاق كلام فبعث به هشام إلى الوليد بن الفقعاق فضربه وحبسه فقال ابن طيسلة يا قل خير رجال لا عقول لهم * من يعدلون إلى المحبوس في حلب إلى امرئ لم تصبه الدهر معضلة * إلا استقل بها مسترخي اللبب * وذكر أبو جعفر الطبري أن قتل ابن هبيرة كان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) قتل ابن هبيرة بواسط يوم الاثنين ثلاث عشرة

(1) الاصل وم و " ز " : هلكهم، والمثبت عن الطبري 7 / 457. (2) الاصل وم و " ز " : مكاره الفعر، والمثبت عن الطبري. (3) في " ز " : فوارسنا. (4) تاريخ الطبري 7 / 457. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 409. (*)

[336]

بقيت من ذي القعدة سنة ثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن نحو من أربعين سنة 8329 يزيد بن عميرة (1) الزبيدي ويقال الكلبي ويقال الكندي حمصي (2) روى عن أبي بكر وعمر ومعاذ بن جبل وشهد وفاته بالأردن وعبد الله بن مسعود روى عنه أبو إدريس الخولاني وأبو قلابة وشهر بن حوشب وراشد بن سعد (3) وعطية بن قيس ومعبد (4) الجهني أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم المجتبي بنت ناصر قالوا أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني (5) عن يزيد بن عميرة أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني ثم قال إن العلم والإيمان مكانهما من التمسهما وجدتهما فالتمسوا العلم عن أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان (6) الفارسي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنه عاشر عشرة في الجنة [* * * *] ورواه الزهر عن أبي إدريس أخبرناه أبو طاهر (7) يحيى بن محمد بن أحمد الفقيه وأبو محمد علي بن عبد القاهر الفرضي وأبو خازم (8) محمد بن محمد بن الحسين الفقيه وأبو الفرج هبة الله بن أبي نصر محمد بن علي وأبو عبيد الله محمد بن محمد بن أحمد الوراق وأبو عبد الله محمد وبسمى الحسين بن أحمد الطرائفي وأبو بكر بن المزرفي (9) وأبو

(1) عميرة بفتح العين، كما في تقريب التهذيب والاكمال. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 361 وتهذيب التهذيب 6 / 221 والاصابة 3 / 675 والتاريخ الكبير 8 / 350 وطبقات خليفة ص 563 وطبقات ابن سعد 7 / 440 والجرح والتعديل 9 / 282. (3) في تهذيب الكمال: سعيد. (4) بالاصل و " ز " : سعيد، وفي م: معيد والتصويب عن تهذيب الكمال. (5) استدركت على هامش م، وبعدها صح. (6) في م: سليمان، خطأ. (7) لفظنا " أبو طاهر " سقطنا من " ز ". (8) بالاصل وم و " ز " : خازم، بالحاء المهملة. (9) بالاصل وم: " المزرفي " وفي " ز " : الرزقي. (*)

[337]

منصور بن خيرون وأبو غالب محمد بن علي المؤذن وأبو نصر محمد بن سعد بن الفرج الشيباني وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب وابنتها مهناز ابنة يانس (1) بن عبد الله ببغداد وأبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني (2) بمرو وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بدمشق قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة قال (3) أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أنا جعفر بن محمد بن الحسن نا أبو خالد يزيد بن خالد بن موهب الرملي بالرملة سنة اثنتين وثلاثين نا الليث (4) بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري أن أبا إدريس عائد الله بن عبد الله الخولاني أخبره أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ بن جبل قال كان معاذ بن جبل لا يجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون قال معاذ يوماً إن من ورائكم فتنا (5) يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد فيوشك قائل يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع وفي نسخة حتى أحدث لهم عبرة فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة وأحذركم زبغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق (6) قال ونا جعفر نا العباس بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري حدثني أبو إدريس الخولاني أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ بن جبل أخبره أن معاذ كان لا يجلس مجلساً يذكر الله إلا قال حين يجلس الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون قال يزيد قال معاذ في مجلس

جلسه إن وراءكم فتننا يكتر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد فذكر مثله

(1) في " ز " ياسر، وفي م: ناشر. (2) في م: " الهمدوي ". (3) في " ز " قالوا. (4) في " ز " أبو. (5) بالاصل وم و " ز ": " فتن " خطأ. (6) رواه أبو داود في سننه (34) كتاب السنة (7) باب، رقم 4611 وتهذيب الكمال 20 / 362 - 363. (*).

[338]

أخبرناه أتم من هذا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد (1) أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي نا أبو العباس بن قتيبة نا أبو خالد حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن أبا إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني أخبره أن يزيد بن عميرة كان من أصحاب معاذ بن جبل قال إن معاذ (2) كان لا يجلس مجلسا للذكر إلا قال حين يجلس الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون وقال معاذ يوما إن وراءكم فتننا (3) يكتر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد فيوشك قائل يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما يبتدع فإن ما ابتدع ضلالة وأحذركم زبغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قلت لمعاذ ما يدريني رحمكم الله إن الحكيم يقول كلمة الضلالة وأن المنافق يقول كلمة الحق فقال اجتنب (4) من كلام الحكيم المشتبهات (5) التي يقال ما هذه ولا يثنيك (6) ذلك عنه فإنه لعله يرجع ويتبع الحق إذا سمعه (7) فإن على الحق نورا فليثت ما شاء الله ثم قدمت الكوفة فطفق قراء من أهل الكوفة يقولون يا أبا أهل الشام أتشهد أنك مؤمن فأقول نعم فيقولون أتشهد أنك في الجنة فأقول لا فبلغ الأمر عبد الله بن مسعود فمررت به في المسجد فقالوا هذا الشامي الذي ذكرنا فأرسل إلي ابن مسعود فقال أتشهد أنك مؤمن فقلت نعم قال فتشهد أنك من أهل الجنة فقلت إني أخاف الذنوب قال فتبسم عبد الله بن مسعود ثم قال لو شهدت أني مؤمن ما باليت أن أشهد أني في الجنة قال قلت يغفر الله لك هذا ما كان معاذ يحذرنا من أمثالك قال وما

(1) زيادة عن " ز "، وم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز "، استدركنا قياسا على الرويات السابقة. (3) الاصل وم و " ز ": " فتن، خطأ. (4) في " ز ": " إذا أصبت " وفي م: " بل لقيت ". (5) في سير أعلام النبلاء 1 / 457 (في ترجمة معاذ بن جبل): " المشتهرات. (6) تقرأ بالاصل: " وتلق " وفي م: " ولا يقتل وتلقي " ومكان اللفظة بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس بالاصل. والمثبت عن المختصر، وكتب محققه بالهامش أنه استدركها عن ابن عساكر (كذا) وفي سير الاعلام: يثنيك. (7) الاصل وم و " ز ": " سمعته والمثبت عن سير الاعلام. (*)

[339]

حذركم معاذ قال حذرنا زبغة الحكيم وقال إن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على فم الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق ثم قال له ارمم نفسك أو أرصم نفسك شك يزيد فوالله ما أنت إلا أحد الثلاثة مؤمن أو كافر أو منافق ثم قال يرحم الله معاذ بن جبل ثم ما زال بعد لنا مقاربا في المجلس ورواه معبد عن يزيد أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد نا حماد بن عمرو النصيبي نا زيد بن ربيع عن معبد الجهني عن يزيد بن عميرة السكسكي وكان تلميذا لمعاذ أن معاذ أمره أن يطلب العلم من أربعة عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وعويمر أبي الدرداء وأخبرناه بتمامه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا موسى بن خاقان نا حماد بن عمرو عن زيد بن ربيع عن معبد الجهني قال جاء رجل يقال له يزيد بن عميرة السكسكي وكان تلميذا لمعاذ بن جبل فلما حضرت معاذ الوفاة فعد يزيد عند رأسه يبكي فنظر إليه معاذ فقال ما يبكيك فقال له يزيد أنا والله ما أبكي لندنيا كنت أصيبتها ولكني أبكي لما فاتني من العلم فقال له معاذ إن العلم كما هو لم يذهب فاطلب العلم بعدي عند أربعة عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو عاشر عشرة في الجنة [* * * *] وعند عمر ولكن عمر يشتغل عنك وعند سلمان الفارسي قال فقيض معاذ ولحق يزيد بالكوفة فأتى مجلس عبد الله بن مسعود وهو ليس ثم فجعلوا يتذكرون الإيمان فقال بعضهم لو شهدت أني مؤمن لشهدت أني في الجنة فقال يزيد فانا أشهد أني مؤمن ولا أشهد أني في الجنة قال فجاء عبد الله بن مسعود على ذلك الحال (1) فقالوا يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع إلى ما يقول هذا الرجل قال وأي شئ يقول قال يشهد أنه مؤمن ولا يشهد أنه في الجنة فقال ابن مسعود ليزيد وكذلك قال نعم قال

[340]

ومن أين ذاك قال يزيد يا أبا عبد الرحمن إن الله يقول " إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والمجوس والذي أشركوا (1) " فمن أي هؤلاء أنت يا أبا عبد الرحمن قال من الذين آمنوا قال نعم حتى قال ابن مسعود اتقوا زلة العالم قال يزيد أبا لله كنت تلميذا لمعاذ بن جبل قال نعم (2) قال ابن مسعود إن معاذ بن جبل كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك (3) من المشركين فقال أصحابه " إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ورواه أبو قلابة الجرمي عن يزيد ولم يسمه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل كان يخدم معاذنا قال لما مرض معاذ مرضه الذي مات فيه كان يغشى عليه أحيانا ويفيق أحيانا فغشى عليه غشية طنناه لما به قال فأفاق وأنا قبالة أبيك فقال لي ما يبكيك قال قلت أم والله ما أبكي على دنيا كنت أنا لها منك ولا على نسب بيني وبينك ولكني أبكي على العلم والحكم الذي كنت أسمع منك يذهب قال لا تبك فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما وابتغاه حيث ابتغاه إبراهيم فإنه سأل الله تبارك وتعالى وهو لا يعلم ثم تلا قوله تعالى (5) " إني ذاهب إلى ربي سيهدين (6) " وابتغاه بعدي عن أربعة نفر فإن وجدته عندهم وإلا فسائر الناس أغنى به عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وعويمر أبي الدرداء وإياك وزبغة الحكيم وحكم المنافق قلت له وكيف أعلم زبغة الحكيم وحكم المنافق قال كلمة الضلالة يلقيها الشيطان على لسان الحكيم فلا تحملها ولا تقبل منه وإن المنافق قد يقول الحكم وخذ العلم إذا جاءك فإن على الحق نورا وإياك ومغمضات الأمور

(1) سورة البقرة، الآية: 62. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وم. (3) الاصل: يكن، والمثبت عن " ز "، وم. (4) سورة النحل، الآية: 120. (5) زيادة عن " ز "، سقطت من الاصل وم. (6) سورة الصافات، الآية: 99. (*)

[341]

قال حماد بن زيد فسألنا خليل بن أحمد عن مغمضات الأمور فقال هو الأمر الذي ينظر فيه فلا ينفرج لك وجهه مثل العين المغمضة أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط (1) قال في الطبقة الأولى من أهل الشامات يزيد بن عميرة الكلبي روى عن أبي بكر وعمر ثم قال (2) يزيد بن عميرة روى عن معاذ حمصي أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال في تسمية أهل الشام يزيد بن عميرة الزبيدي روى عن معاذ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (3) نا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد قال (4) يزيد بن عميرة الكلبي من أصحاب معاذ وقد لقي أبا بكر وعمر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (5) يزيد بن عميرة الزبيدي قال وقال بعضهم كلبي وهو صاحب معاذ وقد لقي أبا بكر وعمر وكان ثقة إن شاء الله أنبأنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (6)

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 563 رقم 2897. (2) طبقات خليفة رقم 2912. (3) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: " اللبناني، بتقديم الباء. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 440. (6) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 350. (*)

[342]

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن (1) الفضل أنا علي بن إبراهيم المستملي أنا أحمد بن سليمان قال نا البخاري قال يزيد بن عميرة الزبيدي الشامي نسبه معاوية بن صالح وقال محمد بن أبي حفصة الكندي وقال بعضهم الحارث بن عميرة ولا يصح سمع معاذاً وقدم الكوفة وسمع ابن مسعود يعرف بحديث واحد أنابنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالنا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر أنبا علي قالنا أنا أبو محمد قال (2) يزيد بن عميرة الزبيدي الكلبي الشامي روى عن معاذ بن جبل وقدم الكوفة فسمع من ابن مسعود روى عنه أبو إدريس الخولاني وشهر بن حوشب وأبو قلابة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا يزيد بن عميرة الزبيدي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في تسمية من روى عن معاذ ممن أدرك الجاهلية يزيد بن عميرة الزبيدي قال أبو سعيد مات ببعض الشام أنابنا أبو طالب الحسين بن محمد ثم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب قالنا أنا القاضي أبو القاسم التنوخي أنا محمد بن المظفر

(1) بالاصل: "أبي الفضل" خطأ، والمثبت عن "ز"، وم. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 282. (*)

[343]

ح قال الخطيب وأنبا أحمد بن محمد العتيقي أنبا محمد بن الحسين الضبي (1) قالنا ثنا بكر بن أحمد الشعراي نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في كتاب تاريخ الحمصيين قال ويزيد بن عميرة الزبيدي حدث عن راشد بن سعد أتى الكوفة ولقي عبد الله بن مسعود قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) أما الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء فجماعة منهم يزيد بن عميرة الزبيدي حمصي لقي ابن مسعود روى عنه راشد بن سعد ثم قال (3) أما عميرة بفتح العين وكسر الميم يزيد بن عميرة الزبيدي الشامي وقال بعضهم الحارث بن عميرة ولا يصح سمع معاذاً وابن مسعود ويعرف بحديث واحد قاله البخاري قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن جيوية أنا أبو محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر (4) وكان أصحاب معاذ بن جبل أكبرهم مالك بن يخامر (5) السكسكي وكان رأس القوم ويزيد بن عميرة الزبيدي وكان من رؤوسهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال يزيد بن عميرة الزبيدي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين (6) قرأت على أبي القاسم بن عیدان عن محمد بن علي بن أحمد أنا رشاش بن نظيف

(1) كذا بالاصل وم، وتقرأ في "ز": اليمنى. (2) الاكمال لابن ماکولا 4 / 221. (3) الاكمال لابن ماکولا 6 / 279. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 362. (5) تحرفت بالاصل إلي: عامر والتصويب عن "ز"، وم وتهذيب الكمال. (6) تاريخ النقات للعجلي ص 480 رقم 1852. (*)

[344]

أنا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن محمد بن داود نا أبو محمد بن خراش قال يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ 8330 يزيد بن عنبسة بن أبي محمد بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي له ذكر ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز فيمن كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر أنه كان يسكن قرية ميدعا من إقليم حرلان 8331 يزيد بن عنبسة السكسكي كان ممن دعا إلى بيعة يزيد بن الوليد الناقص وقائل الوليد بن يزيد له ذكر 8332 يزيد بن فروة مولى بني مروان كان بدمشق أيام غلب عليها يزيد بن الوليد وقتل (1) ابن عمه الوليد له ذكر حكى عنه عبد الله بن واقد الجرمي أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال فحدثني عبد الله بن واقد حدثني يزيد بن فروة (3) مولى بني أمية قال لما أتى يزيد بن الوليد برأس الوليد بن يزيد قال لو أنصبه للناس قلت لا تفعل إنما ينصب رأس الخارجي فحلف لينصب ولا ينصبه أحد غيري فوضع على رمح ونصبته (4) على درج مسجد دمشق ثم قال اذهب فطف به في مدينة دمشق * (هامش) (1) مكانها بياض في "ز"، وكتب

على هامشها: طمس بالاصل. (2) تاريخ خليفة به خياط ص 364 حوادث سنة 126. (3) في تاريخ خليفة: يزيد بن أبي فروة. (4) كذا بالاصل، وفي " ز "، وم: " ونصبه " وفي تاريخ خليفة " ونصبه " أيضا. (*)

[345]

8333 يزيد بن فضالة أظنه ابن سالم بن حميد أبو خالد اللخمي حكى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حكى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المعروف بابن العلاف الواعظ أنا أبي أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو خالد يزيد بن فضالة اللخمي قال أضاف رجلان (1) بابن ثوبان فسألا عنه وهو في جينة (2) له قال فأتوه في الجينة (3) فلما راح للمغرب (4) قال لهما أي مشي تحبان أن أمشي فمشى معهما بمشيتهما قال فلما صلى المغرب قال لهما أيما أحب إليكما تنصرفان فتتعيشان أم تثبتان إلى العتمة قال قلت قال فلما صلى العتمة صار معهما إلى المنزل فجاءهم بثرده عليها دجاجة قال كلوا فإننا لم نتكلف لكما إن الله لعن المتكلفين إنما المتكلف (5) أن يطعمه بدين أوخيانة 8334 يزيد بن قبيس بن سليمان أبو سهل ويقال أبو خالد السليحي (6) الجيلي (7) من أهل جبلة (8) من ساحل حمص سمع بدمشق الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وإسماعيل بن * (هامش) (1) بالاصل وم و " ز " : رجلين. (2) الاصل: " خيمة " والمثبت عن " ز "، وم. (3) في " ز " : وهو في الحديقة. (4) قوله: " فلما راح للمغرب " ليس في " ز " . (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن " ز "، وم. (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي تهذيب الكمال: " السليحي " وفي تهذيب التهذيب: السليحيني. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 366 وتهذيب التهذيب 6 / 223 ومعجم البلدان (جبلة) وسماه: يزيد بن قيس السليخ الجيلي. (8) في معجم البلدان (جبلة اسم عدة مواضع، منها جبلة قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية. ذكره ياقوت باسم. يزيد بن قيس السليخ الجيلي أبو سهل، فيمن نسب إلى جبلة الشام. (*)

[346]

يحيى بن عبيد الله وعبد الملك بن الأحوص بن حكيم بن عمير الحمصي وعبد المجيد بن أبي رواد وسعيد بن مسلمة بن هشام وعبد الرحيم بن هارون والجراح بن مليح البهراني الحمصي والمعافى بن عمران الظهيري (1) روى عنه أبو داود في سننه وموسى بن عيسى بن المنذر (2) الحمصي وأبو جعفر محمد بن الخضر (3) بن علي البزاز (4) الرقي وأحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الأيادي الأعرج الجيلي والهيثم بن خالد البصري نزيل بغداد وعبد العزيز بن سليمان الحرمللي الأنطاكي وهو كناه أبا سهل وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وسليمان بن عبد الحميد البهراني أخبرنا أبو الحسن الفرسي نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر ح وأخبرنا أبو الحسن أيضا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله قال نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري نا محمد بن الخضر بن علي (5) نا يزيد بن قبيس أبو خالد من أهل جبلة رقيق للحوطي ثقة وأمرني الحوطي بالكتاب عنه نا الوليد عن شيبان عن عبد الملك بن عمير عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أصدق كلمة قالها شاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل [* * *] هكذا حدث به والمحفوظ عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رواه عن عبد الملك كذلك شعبة وسفيان الثوري وزائدة بن قدامة وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق وشريك بن عبد الله القاضي وكذلك أخرج في الصحيحين من حديثهم * (هامش) (1) كذا بالاصل و " ز "، وفي تهذيب الكمال: الظهيري. وفي م: الظهري. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن م، وفي " ز " : المنقذ. (3) في الاصل: الخصري. (4) الاصل: البزاز، والمثبت عن " ز "، وم. (5) في الاصل: الحصري علي " خطأ. (6) يعني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أبو عبد الله، وترجمته في سير الاعلام 13 / 152. (7) البيت للبيد، من قصيدة طويلة يرثي فيها النعمان بن المنذر، وتماهه كما في ديوانه ط. بيروت صادر ص 132. ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل (*)

[347]

وأخبرنا بحديث شريك عاليًا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن الحسين بن موسى أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن حجر نا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة ليبد ألا كل شئ ما خلا الله باطل [* * * *] رواه الترمذي عن علي بن حجر (1) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة أنا محمد بن الفضل الفراء نا عمر بن علي بن الحسن العتكي ثنا أبو محمد عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز الحرملبي بالحرملبية (2) سنة إحدى وثلاثمائة نا يزيد بن قيس أبو سهل فذكر حديثًا أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي أنا الحاكم قال أبو سهل يزيد بن قيس السليحي سمع الجراح بن مليح روى عنه أحمد بن عبد الله أبو علي كناه لي أبو جعفر الصبي نا أحمد قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا أنا عبد الغني بن سعيد قال فأما قيس بالبلاء معجمة بواحدة وضم القاف فهو يزيد بن قيس شامي 8335 يزيد بن القعقاع أبو جعفر المخزومي المدني القارئ (4) مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة * (هامش) (1) سنن الترمذي 8 / 65. (2) الحرملبية: قرية من قرى أنطاكية. (3) الاكمال لابن ماكولا 7 / 96. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 21 / 145 وتهذيب التهذيب 6 / 326 وطبقات ابن سعد 6 / 352 والتاريخ الكبير 8 / 353 وسير أعلام النبلاء 5 / 287 والجرح والتعديل 9 / 284 ووفيات الاعيان 6 / 274 وطبقات القراء للجزري 2 / 382 ومعرفة القراء الكبار 72 / 1 رقم 28. (*)

[348]

وحدث عن مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله بن عمر ورأى أبا هريرة وزيد بن أسلم روى عنه مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر وعبيد الله بن عمر بن حفص وسليمان بن مسلم بن جمار (1) الزهري وعبد الرحمن بن سعد بن عمارة بن سعد وأبو معشر نجيح السندي (2) وعبد العزيز الدراوردي واجتاز بدمشق غزا مع مولاه أرض الروم أخبرنا أبو محمد هبة (3) الله بن سهل بن عمر أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري نا مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم وأبي (4) جعفر القارئ أنهما أخبراه أن أبا هريرة كان يصلي فيكبر كلما خفض ورفع وكان يرفع يديه حين يكبر يفتح الصلاة قال ونا مالك عن أبي جعفر القارئ أنه قال رأيت عبد الله بن عمر إذا هوى يسجد يمسح الحصى لوضع جبهته مسحا خفيفا قال ونا مالك عن أبي جعفر القارئ أنه قال كنت أصلي وعبد الله بن عمر ورأيت وأنا لا أشعر فالتفت فوضع يده في قفائي فغمزني قال ونا مالك عن أبي جعفر القارئ أنه رأى صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتتبع الناس يقول من يصلي للناس حتى انتهى إلى عبد الله بن عمر فقال له عبد الله تقدم أنت فصل بين يدي الناس أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري نا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش الضراب نا حامد (5) بن محمد البلخي نا سريح (6) بن يونس نا هشيم نا محمد بن عبد الرحمن القرشي قال سمعت أبا جعفر مولى ابن عياش يحدث قال رأيت أبا هريرة يلقن مروان بن الحكم في صلاة العشاء الآخرة * (هامش) (1) كذا رسمها بالاصل و " ز "، وم " جمهان " وفي تهذيب الكمال: جمار " وهو ما أثبت، بفتح الجيم وتشديد الميم والزاي، كما في الاكمال لابن ماكولا 2 / 549. 550. (2) في " ز " : السري. (3) قوله: " هبة الله " سقط من " ز ". (4) في " ز " : أبو. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : محمد بن حامد البلخي. (6) تحرفت بالاصل وم " ز " إلي: شريح. (*)

[349]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا زيد بن بشر (1) نا ابن وهب حدثني ابن (2) زيد أن أبا جعفر القارئ كان مع ابن عياش مولاه في الدرب (3) وأنه إذا أتى أبا جعفر بعض الناس فأتوا إلى مولاه يعتذرون إليه من ذلك فقال لا نرضى حتى يرضى قارئنا (4) وسيدنا (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالانا أنا أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالانا أنبأنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) أبو جعفر يزيد بن القعقاع (7) مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مات سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع * (هامش) (1) في م: يزيد بن بشير. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : أبو زيد. (3) الدرب: ما بين طرسوس وبلاد الروم، لانه مضيق كالدرج (معجم البلدان). (4) في المعرفة والتاريخ: رينا. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 675. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 455 رقم 2310. (7) كتب بعدها في " ز ". آخر الجزء التاسع والعشرين بعد الخمسمائة يتلون أنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو بكر المؤذن نا أبو

الحسن وأبو محمد هـ. بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني محمد بن علي بن القاسم. وكتب القاسم بن علي في رابع وعشرين ربيع الاول هـ. جميعه على مؤلفه سيدنا لاشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الاسلام ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي آدم الله عزه ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن والشيوخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيوخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي والشيوخ الفقيه وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن ابن محمد بن مرشد بن منقذ الكتاني أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء بقراء القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل وأبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن يحيى القرشي ويوسف بن الحسن بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وعبد الرحمن بن أبي طاهر بن = (*)

[350]

[.....]

= أبي سفيان وحزمة بن إبراهيم بن عبد الله وبركان قرحا وزين قريون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الانصاري ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاعوريان ويوسف بن سلمان بن عبد الله الاسكندراني وأبو القاسم بن سيد بن الحسين وحسن بن مالان بن حن وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان وصديق بن إياس بن سلامة وأبو محمد بن علي بن أبيه وشعبان بن أبي بكر بن بشتكين وعبد الله بن ياسر بن عبد الله اليميني وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وعبد الواحد ابن بركات بن أبي الحسين الصفار بن أبي علي بن أبي الفرج الارجاني وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراهي بن سعد بن علي الواسطي وكتاب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن علي الشافعي وسمع غير الورقين الاولين حسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندراني وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وسمع نصفه الاول يوسف بن مجلي بن إبراهيم وأبو الخير سلامة بن سلمان بن سلامة الصفار وعين الدولة بن الكمش بن كمشتكين وعمر بن خضر بن تركي وعمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر وأبو الفضل بن قاسم بن حماد وسمع نصفه الاخر الشيخ المذهب أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري وعمر بن أبي محمد بن أبي القاسم القيرواني ورافع بن محمد بن رافع الخزرجي وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ورفاعة بن محمد بن إبراهيم وعلي بن نعيم بن أحمد اليميني وشعبان بن عبد الله وعمر بن هبة الله بن خليفة وعمر بن إبراهيم بن عبد الله القيسي وأبو القاسم بن أبي طالب بن أحمد وعلي بن أبي محمد بن أبيه وخليل بن سلمان بن فتوح الفراء و خليل ابن أبي بن عبد الله وأبو الحسن بن معالي بن أبي المواهب الموصلي وذلك في يومي الاثنين والخميس الرابع من شهر ربيع الاول سنة خمس وستين وخمسائة بدمشق والحمد لله والمنة وصلواته على نبيه سيدنا محمد وآله هـ. سمع جميع هذا الجزء من اوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الحافظ الثقة الاوحد الامام بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محمد الشام جمال الاسلام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الفقيه الامام شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي مصنفه رضي الله عنه من لفظ الشيخ الفقيه القاضي الامام بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى أخوة القاي الامام شمس الدين أبو القاسم الحسن بن هبة الله بن محفوظ والشيوخ الفقيه الامام محمد بن علي بن أبي بكر إسماعيل القرطبي وابنه أبو الحسن محمد وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمى وأحمد بن نصر بن طغان الطبري وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب وعبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وعبد الرحمن بن طالب بن سبيع وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو عبد الله محمد بن سيدهم ابن هبة الله الانصاري وأبو منصور بن مالك الاندلسي وزكريا بن عثمان بن خالو الموفاني وأبو بكر بن عبد الرحمن بن علي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج وإبراهيم بن محمد بن عبد الله وأبو يعلى حمزة بن أبي أبي الفوارس الانصاري وأبو الثناء محمود بن أحمد بن دارا اليرديلي والوجه محمود بن محمد بن معاذ وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا أحمد بن محمد ونعمة بن خليفة بن حمدان وأبو حفص وأبو حفص عمر بن محمد ابن الحسن الصنعاني والقاضي عبد الرحيم بن أبي عبد الله بن الحسن المعافري وسمع ثمان قوائم من اوله بمجلس إبراهيم بن محمد بن زياد الاشيلي وزين الدولة بن جلدك بن عبد الله وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء وإبراهيم ابن أبي طاهر بركات الخشوعي وعبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن وسمع الجزء سوى ثمان قوائم من اوله بن عبد الله بن أبي طالب وأبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري الفقيه القاضي الامام بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ التغلبي وابن عمه أبو إبراهيم إسحاق = (*)

[351]

أخبرنا (1) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن يالويه قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي جعفر القارئ المدني يزيد بن القعقاع وأبو جعفر القارئ ثقة وهو مدني قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن

= ابن القاي الامام شمس الدين أبي القاسم الحسين بن محفوظ وفتاه اياس بن عبد الله وعمر بن أبي الفتح بن محمد وصولح بن ياقوت بن عبد الله وصديق بن بيدكين بن عبيد الله ومحمد بن عسكر بن زغلوش المغربي وسمع الجزء كله من اوله إلى آخره مثبت الاسماء علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري الملقب وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الموفى عشرين من ربيع الاول سنة إحدى وثمانين وخمسائة بدار السنة غربي دمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه وصح

وثبت هـ. بلغ السماع لجميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ بهاء الدين جمال الاسلام ناصر السنة محدث الشام
 أبي محمد القاسم بن الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أدام الله توقيفه ولحق سماعه من والده وله
 إجازت من الشيوخ معلم في مواضعه فسمع ولده بالاصل علي بن القاسم ابن علي والشيخ الامام أبو جعفر بن علي بن إسماعيل
 القرطبي وولده أبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل وقتاهم فرج بن عبد الله الخبشي والفقير الامين أبو القاسم الخضر بن
 الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي بقراءته والشيخ الفقيه أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانصاري عرف
 بابن الانماطي وأبو علي الحسن بن علي بن التونسي وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الانصاري الرياحي وأبو سعيد خلف
 بن محمد بن شهيدون التوزري وأبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وعبد السلام بن أبي أحمد الشافعي وكتب
 الاسماء إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن التنوخي الشافعي وسمع النصف
 الاخير من الجزء عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن مهذب في غرة سنة ست وتسعين وخمسائة والحمد لله وحده وصلواته
 على سيدنا محمد وآله وسلامه هـ. قرأت هذا الجزء كله على شيخنا الامام العلامة الفقيه فخر الدين مفتي المسلمين أبي منصور
 عبد الرحمن بن محمد ابن أبي بكر الشافعي بسماعه فيه والملحق بإجازته منه فسمعه ابن أخيه أبو علي عبد اللطيف بن الحسن
 بن محمد والامام محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد العزيز بن هلاله الاندلسي والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان ابن
 أبي طاهر الاربلي وأبو بكر محمد بن محمد بن سليم وأبو المعالي عبد الملك بن محمد بن عبد الملك ابن صابر السلمي وأبو بكر
 وعمر ابنا عبد الخالق بن أبي بكر المؤذن بن عبد السيد بن بركات الصقلي ثم المقدسي ومحمد ويحيى ابنا تمام بن يحيى ابن
 الأمير عباس ومحمد وإبراهيم هـ. الجزء الثلاثون بعد الخمسمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من
 حلها من الامائل أو اجتاز بناوحها من وارديها وألها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
 سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. (1) كتب قبلها ي م و " ز " : أخبرنا والدي
 الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. وقيل العبارة في " ز " : " بسم الله الرحمن الرحيم (*)

[352]

مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أحمد بن
 حنبل يقول أبو جعفر مولى ابن عياش يزيد بن القعقاع أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبا أبو
 طاهر بن محمود أنبا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا أحمد بن
 حنبل قال أبو الحارث اسمه عبد الرحمن بن معاوية وأبو جعفر مولى ابن عياش اسمه يزيد بن القعقاع
 أخبرنا (1) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل نا
 الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل ح قال وأنا البيهقي أنا ابن (2) بشران ح وأخبرنا أبو القاسم
 إسماعيل بن أحمد نا عمر بن عبيد الله أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد نا حنبل بن
 إسحاق حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات
 الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن
 يعقوب أنا العباس بن العباس أنبا صالح بن أحمد حدثني أبي قال أبو جعفر مولى ابن عياش يزيد بن
 القعقاع بلغني عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين (3) قال سمعت أحمد بن صالح يقول اسم
 أبي جعفر القارئ جندب بن فيروز قال أحمد بن صالح وأحسب أنه روي عنه زيد بن أسلم عن جندب
 مولى عبد الله بن عياش وسألت أحمد بن صالح بعد ذلك بسنين اسم أبي جعفر القارئ فقال لي فلان
 بن القعقاع فقلت لأحمد بن صالح يزيد قال لي نعم يزيد بن القعقاع وكان أحمد بن صالح قال لنا قبل
 ذلك بسنين كثيرة جندب بن فيروز فقلت لأحمد فيقال جندب بن فيروز فقال قد قيل ذلك قرأت على
 أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الواثلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد
 الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا * (هامش) (1) من هنا إلى قوله: بشران، مكانه بياض في " ز "،
 وكتب على هامشها مقصوص بالاصل. (2) في الاصل: أبو. (3) الاصل و " ز " : " رشد " تصحيف،
 والمثبت عن م. (*)

[353]

إبراهيم بن يعقوب حدثني أحمد بن عاصم أنه سمع أبا عبيد يقول أبو جعفر القارئ يزيد بن
 القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي كان يقرئ الناس بالمدينة حدثنا ذلك عنه
 إسماعيل بن جعفر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن
 الحمامي أنبا إبراهيم بن أحمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم
 أبي جعفر القارئ مولى عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة يزيد بن القعقاع حدثنا أبو بكر يحيى بن
 إبراهيم الواعظ أنا نعمة الله بن محمد المرندي (1) أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن
 سليمان أنبا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن
 إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو جعفر يزيد بن القعقاع أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا
 أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (2) نا ابن أبي الدنيا نا ابن سعد قال (3)
 في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع يمانى مولى لعبد الله بن
 عياش بن أبي ربيعة عتاقة مات في زمن مروان بن محمد وكان ثقة قرأت على أبي غالب نا البنا عن
 أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن جبوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن
 سعد قال (4) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد
 الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي عتاقة روى عن أبي هريرة وابن عمر وغيرهما وكان
 إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك وكان ثقة قليل الحديث وتوفي في خلافة مروان بن

محمد (5) * (هامش) (1) الاصل وم: " المزدي " ومكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس بالاصل. (2) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللباني. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى لابن سعد. (5) تهذيب الكمال 21 / 145. (*)

[354]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد (1) بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل نا أبي قال وأبو جعفر القارئ مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أخبرنا أبو البركات أيضا أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأوص نا أبي قال أبو جعفر القارئ المدني يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأ أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني القارئ مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي سمع ابن عمر روى عنه مالك بن أنس أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبي طاهر بن سلمة أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) يزيد بن القعقاع أبو جعفر القارئ المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي روى عن ابن عمر وعبد الله بن عياش (4) بن أبي ربيعة روى عنه مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال صالح الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال أبو جعفر مولى ابن عياش أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنبأ أبو سعيد بن حمدون أنامكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن * (هامش) (1) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 353 - 354. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 285. (4) تحرفت بالاصل إلى: عباس. (*)

[355]

عياش سمع ابن عمر وابن (1) عباس روى عنه مالك والمدراوردي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنبأ الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو جعفر يزيد بن القعقاع مدني أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبأ نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنبأ طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول أبو جعفر القارئ يزيد بن القعقاع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد قال (2) أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ المخزومي مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة سمع ابن عمر وابن عباس روى عنه مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر بن حفص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي (3) أنا أبو حفص عمر (4) ابن إبراهيم الكتاني (5) أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال ومنهم يعني قراء المدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى (6) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وكان أبو جعفر لا يتقدمه أحد في عصره أخذ القراءة عن ابن عباس وأبي * (هامش) (1) كذا بالاصل، وفي م و " ز " : " ابن عياش " وقد روى كما تقدم عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. (3) الاسامي والكني للحاكم النيسابوري 3 / 39 رقم 1000. (3) في م: الصيرفي. (4) بالاصل: " أبو سعد بن إبراهيم " خطأ، والتصويب عن م، راجع ترجمته في سير الاعلام 16 / 483. (5) الاصل وم: الكنائي، تصحيف. (6) من أول الخبر إلى هنا مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (*)

[356]

هريرة وعن مولاة عبد الله بن عياش (1) بن أبي ربيعة المخزومي وكان عبد الله بن عياش قد قرأ على أبي بن كعب وقرأ أبي على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر بن مجاهد وحدثني محمد بن الحسن نا سليمان بن داود الهاشمي نا إسماعيل بن جعفر قال قال لي سليمان بن مسلم بن جماز (2) أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني أنا عمر بن محمد بن

سيف نا عبد الله بن أبي داود نا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران نا سليمان بن مسلم بن جمار (3) الزهري أخبرني أبو جعفر أنه أتني به أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو صغير فمسحت علي رأسه ودعت فيه بالبركة (4) قال وأخبرني أبو جعفر أنه كان يمسك علي مولاة عبد لله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المصحف وكان أقرأ الناس قال فكنت أروي كلما يقر أو أحدث عنه فقرأته (5) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ الأصبهاني قال قرأت القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة علي أبي القاسم زيد بن علي المقرئ (6) قال قرأت علي أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان الرملي الداجوني (7) وأخبرني أنه قرأ علي أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي بمصر قال وحدثني أحمد أنه قرأ علي الفضل بن شاذان المقرئ الرازي قال وحدثني الفضل أنه قرأ علي أحمد بن يزيد الحلواني قال وحدثني أحمد أنه قرأ علي عيسى بن مينا قالون المدني قال وحدثني عيسى أنه قرأ علي عيسى بن وردان الحذاء وأن عيسى قرأ * (هامش) (1) من هنا إلى قوله: سليمان مكانه بياض في " ز "، وكتب علي هامشها: مقصوص بالاصل. (2) الاصل و " ز " : " حماد " وفي م : " حمار " . (3) راجع الحاشية السابقة. (4) تهذيب الكمال 21 / 145 ومعرفة القراء الكبار 1 / 73 وسير الاعلام 5 / 287. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 287 ومعرفة القراء 1 / 73. (6) بالاصل وم : " بن المقرئ " والمثبت عن " ز " . راجع ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 314. (7) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 268. (*)

[357]

علي أبي جعفر القارئ مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المدني هذه القراءة وأخذ أبو جعفر القراءة عن ابن عباس (1) وأبي هريرة وعبد الله بن عياش وغيرهم وهؤلاء قرءوا علي أبي بن كعب وقرأ أبي علي النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن هزارمرد (2) أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد أنا أحمد (3) بن موسى بن العباس حدثني محمد (4) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين قال سمعت روح بن الفرغ يقول سمعت أحمد بن صالح يقول قرأ أبو جعفر علي عبد الله بن عياش وقرأ عبد الله بن عياش علي أبي بن كعب وقرأ أبي علي النبي (صلى الله عليه وسلم) ممن قرأ علي أبي جعفر أيضا نافع بن أبي نعيم القارئ قارئ أهل المدينة ذكر ذلك ورش عثمان بن سعيد (5) في روايته القرآن عن نافع ونافع أحد أئمة القراء السبعة أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) حدثني عبد الله بن ذكوان نا إسحاق المسيبي أنه سمع نافع بن أبي نعيم يقول أخذت القراءة عن أبي جعفر القارئ وعبد الرحمن الأعرج (7) ومسلم بن جندب (8) وشيبة بن نصاح (9) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو حفص الكتاني (10) أنا أبو بكر (11) بن مجاهد حدثني محمد بن سليمان نا سليمان بن داود نا إسماعيل بن جعفر (12) قال قال لي سليمان بن مسلم بن جمار (13) أخبرني أبو جعفر أنه * (هامش) (1) تحرفت بالاصل إلى: " عياش " . (2) الاصل و " ز " : " هرام " وفي م " هزامرد " تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة عمر بن إبراهيم بن أحمد في سير الاعلام 16 / 482. (3) الزيادة لتقويم السند. عن " ز " ، وم . (4) قوله: " بن محمد سقط من " ز " . (5) في م : سعد. (6) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 619 - 620. (7) هو عبد الرحمن بن هرمز المدني الاعرج أبو داود، ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 77. (8) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 79. (9) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 79. (10) من طريقه روي الخير في معرفة القراء الكبار 1 / 73. (11) في " ز " : نصر. (12) مكانها بياض في " ز "، وكتب علي هامشها: ممزق. (13) بدون إجماع بالاصل وم و " ز " . (*)

[358]

كان يقرئ القرآن في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل الحرة وكانت الحرة على رأس ثلاث (1) وستين سنة من مقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة قال سليمان وسألت (2) ح وأبنا أنا أبو نصر أحمد بن محمد وأبو الحسن علي بن عبيد الله قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن سعيد بن يعقوب أنا عمر بن محمد بن سيف نا عبد الله بن أبي داود نا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران نا سليمان بن مسلم قال سألت أبا جعفر فقلت متى أقرأت الناس فقال أقرأت أو قرأت قال قلت لا بل أقرأت قال هيهات قبل الحرة في زمن يزيد بن معاوية وكانت الحرة بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بثلاث وخمسين سنة انتهت رواية ابن مجاهد وزاد (3) ابن مهران وهي (4) على رأس ثلاث وستين من مقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان (5) المقرئ نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي إملاء ثنا خلف بن هشام البزار (6) حدثني إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب المسيبي المخزومي قال سمعت نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني (7) يقول

أدركت بالمدينة يعني مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أئمة يقتدى بهم منهم عبد الرحمن الأعرج بن هرمز ويزيد بن (8) رومان وشيبة بن نصح وأبو جعفر القارئ ومسلم بن جندب وأناس لم يذكرهم إسحاق قال نافع فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شك فيه واحد فتركته حتى ألفت هذه القراءة

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " ، وم. (2) قوله: " قال سليمان: وسألت " سقط من " ز " . (3) الاصل: " رواية " والمثبت عن " ز " . (4) من قوله: " انتهت... إلى هنا، سقط من م. (5) رسمها بالاصل: " مدنان " وفي " ز " : " بران " وفي م: " لو كان والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 298. (6) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " البزاز. (7) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 107. (8) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 76. (*)

[359]

أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الخطيب أنا أبو حفص المقرئ أنا ابن مجاهد حدثني محمد بن أحمد بن واصل حدثنا محمد بن سعدان أنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري قال كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وكان أخذ القراءة عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعن مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال ابن مجاهد وحدثوني عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز (2) قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا حجاج عن أبي معشر قال كنا مع أبي جعفر القارئ في جنازة فجلس فلي سقيفة دار فبكى فقبل له لم تبكي يا أبا جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم أن أهل النار لا يتنفسون أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن محمد بن محمد أنا علي بن محمد أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أخبرني مصعب قال شيبة بن نصح بن سرخس مولى أم سلمة روى عنه ابنه وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة في دهره هو وأبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعنهما أخذ نافع بن أبي نعيم القراءة وعدد الآي ونافع بن أبي نعيم الذي صار أهل المدينة إلى قراءته أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني (3) أنبا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال حدثت عن الحجاج بن محمد عن أبي معشر (4) قال كنا في جنازة مع أبي جعفر القارئ فلما جلسنا عند القبر بكى أبو جعفر ثم قال حدثني زيد بن أسلم أن أهل النار لا يتنفسون فذلك الذي أبكاني

(1) الخبر التالي مكانه بياض في " ز " ، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (2) معرفة القراء الكبار 1 / 73. (3) في م: " الهدلي " وفي " ز " : " الهمداني. (4) في " ز " في " ز " : " أبي هريرة. (*)

[360]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا إبراهيم بن إسحاق نا ضمرة بن ربيعة نا بلال بن كعب قال مر أبو حازم بأبي جعفر المدني وهو مكتئب حزين فقال ما لي أراك مكتئبا حزينا وإن شئت أخبرتك قال أخبرني ما وراءك قال ذكرت ولدك من بعدك قال نعم قال فلا تفعل فإن كانوا لله أولياء فلا تخف عليهم الضيعة وإن كانوا لله أعداء فلا تبال ما لقوا بعدك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنبا أبو محمد بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي نا نافع عن أبي جعفر القارئ قال قال لو أن لي مثل أحد ذهبا كنت أفعل كذا وأفعل كذا وكذا وأفعل كذا وكذا أنبأنا أبو نصر بن الطوسي وأبو الحسن بن الزغواني قال أنا أبو الحسين الصيرفي أنبا محمد بن سعيد بن يعقوب أنا عمر بن محمد بن سيف نا عبد الله بن أبي داود نا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران عن سليمان بن مسلم قال (1) شهدت أبا جعفر حين حضرته الوفاة جاءه أبو حازم الأعرج ومشيخة معه من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم قال شيبة وكان ختنه على ابنه أبي جعفر ألا أريكم منه عجبا قالوا بلى فكشف عن صدره فإذا دوائر بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم وأصحابه هذا والله نور القرآن قال سليمان فقالت لي أم ولده من بعدما مات أبو جعفر فإن ذلك البياض حين مات صار غرة بيضاء بين عينيه قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة تسع (2) وخمسين ومائة قال أبو موسى فيها مات أبو جعفر القارئ

(1) رواه الذهبي في معرفة القراء الكبار 1 / 75. (2) من هنا... إلى آخر الخبر مكانه بياض في " ز"، وكتب على هامشه: مقصوص بالأصل. (*)

[361]

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال وفي ولاية مروان مات أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ مولى ابن عياش قال ابن عساكر (2) وقد تقدم عن خليفة في الطبقات أنه مات سنة ثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا زيد بن بشر عن ابن وهب حدثني ابن زيد ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني الحسن (4) بن عبد العزيز نا الحارث بن مسكين أنا ابن (5) وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سليمان بن سليمان (6) العمري (7) قال رأيت أبا جعفر القارئ علي الكعبة فقلت إنه أبو وفي حديث ابن طاوس أبا جعفر قال نعم أقرئ إخواني مني السلام وأخبرهم أن الله جعلني مع وفي حديث ابن طاوس من الشهداء الأحياء المرزوقين وأقرئ أبا حازم السلام وقل له يقول لك أبو جعفر الكيس الكيس فإن الله وملائكته يتراءون مجلسك (8) بالعشيات (9) قال ابن عساكر (10) وقال غيرهما سليمان بن أبي سليمان (11)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 405. (2) زيادة منا. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 676. (4) سقطت من الأصل، واستدركت عن " ز"، وم. (5) سقطت من الأصل، واستدركت عن " ز"، وم. (6) ما بين معكوفتين استدركت عن " ز"، وم. (7) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي المعرفة والتاريخ: العصري. (8) سقطت من الأصل، واستدركت عن " ز"، وم. (9) رواه الجزري في غاية النهاية 2 / 384 والذهبي في معرفة القراء الكبار 1 / 75. (10) زيادة منا. (11) ورد في غاية النهاية: سليمان بن أبي سليمان العيرى. (*)

[362]

8336 يزيد بن أبي كبشة واسم أبي كبشة حيويل بن يسار بن حيي ابن قرط بن سنبل (1) بن المقلد بن معدي كرب بن عريق بن السكسك (2) ابن أشرس بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث السكسكي من أهل بيت لهيا (3) وكان عقبه بها روى عن رجل من الصحابة وأبيه أبي كبشة ومروان بن الحكم روى عنه معاوية بن قررة وعلي بن الأقرم ومسرة بن معبد وإبراهيم السكسكي وإبراهيم بن ميمون والحكم بن عتيبة ومحمد بن قيس المرهبي وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية وكان عريف السكاسك وولي الشرطة لعبد الملك بن مروان ثم ولي الصوائف ثم ولي (4) العراقيين للوليد (5) بن عبد الملك ثم خراج السند في أيام سليمان وكان له قدر في الشام (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنبأنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان بن القاسم وعقيل بن عبيد الله ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر أحمد بن القاسم ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن نا أحمد بن عمرو بن حرب ح وأخبرنا أبو العيثائر محمد بن الخليل بن فارس قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال أنا أبو الحسن بن السمسار أنبأ أبو القاسم بن أبي العقب قال أنا أبو زرعة نا سوار بن عمارة الربعي أبو عمارة نا مسرة بن معبد اللخمي قال

(1) في م: سبيل، وفي " ز"، بدون إجماع، وفي تهذيب الكمال: سبيل. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 368 وتهذيب التهذيب 6 / 223 والتاريخ الكبير 8 / 354 والجرح والتعديل 9 / 286 وسير أعلام النبلاء 4 / 443. (3) أي بيت الالهة وهي قرية مشهورة من غوطة دمشق. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدركت على هامش نسختي " ز"، وم. (5) بالأصل: الوليد. (6) في م: " في أهل الشام" وفي " ز": " عند أهل الشام. (*) (*)

[363]

صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر ثم انصرف إلينا بعد سلامه فقال إني صليت وراء مروان بن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجديتين ثم انصرف إلينا بعد سلامه فأعلمنا أنه صلى وراء عثمان بن عفان فسجد مثل هاتين السجديتين ثم قال لنا عثمان إني كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه

رجل فسلم عليه ثم قال يا نبي الله إني صليت فلم أدر أشفعت أم وترت ثلاثا يقولها فأجابه نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدين فإنهما تمام صلاته (1) [* * * *] قال ابن العقب سمعت أبا زرعة يقول هذا الحديث في ابن أبي الحكم (2) أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي أنا أبو عبد الله بن أبي كامل نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي بدمشق نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا سوار بن عمارة أبو عمارة الربعي بالرملة سنة أربع عشرة ومائتين ورأيت يملئ على يحيى بن معين نا مسرة (3) بن معبد اللخمي قال صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر ثم انصرف إلينا بعد صلاته فقال إني صليت وراء يعني أبي عبد الملك مروان فسجد بنا هاتين السجدين ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلى وراء أمير المؤمنين يعني عثمان فسجد (4) مثل هاتين السجدين ثم قال لنا إني كنت عند نبيكم (صلى الله عليه وسلم) إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا نبي الله إني صليت فلم أدر أشفعت أم وترت ثم صليت فلم أدر أشفعت أم وترت ثلاثا يقولها فأجابه نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له أتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدين فإنهما تمام صلاته [* * * *] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عصمة أبو عبيد الله الرملي نا سوار بن عمارة حدثنا مسرة بن معبد قال صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر ثم انصرف إلينا بعد سلامه فقال إني صليت وراء

(1) زيد في " ز " : زاد أبو زرعة ثم صليت (ثم بياض، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل). (2) الاصل: ابن المال، والزيادة المثبتة عن م، ومكان الجملة بياض في " ز ". (3) الاصل و " ز " : " ميسرة " والمثبت عن م. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : فصلى. (*)

[364]

مروان بن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجدين ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلى وراء عثمان بن عفان فسجد مثل هاتين السجدين ثم قال إني كنت عند نبيكم (صلى الله عليه وسلم) أتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا نبي الله إني صليت فلم أدر أشفعت أم وترت فأجابه النبي (صلى الله عليه وسلم) إن تلعب الشيطان بكم في صلاتكم من صلى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدين فإنهما من تمام صلاته [* * * *] رواه يحيى بن معين عن سوار أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قالا أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو الحسن الحربي أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا يحيى بن معين نا سوار أبو عمارة شيخ كان بالرملة حدثني مسرة بن معبد اللخمي قال صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر ثم انصرف إلينا بعد سلامه فقال إني صليت وراء مروان بن الحكم فسجد نا مثل هاتين السجدين ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلى وراء عثمان بن عفان فسجد مثل هاتين السجدين فقال إني كنت عند نبيكم (صلى الله عليه وسلم) أتاه رجل فسلم عليه فقال يا نبي الله إني صليت فلم أدر أشفعت أم وترت فأجابه نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وقال إن تلعب بكم الشيطان في صلاتكم فلم تدر أشفعا أو وتر فليسجد سجدين فإنهما تمام صلاته [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل نا أبي قال يزيد بن أبي كبشة من نجيب (1) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) يزيد بن أبي كبشة عن أبيه وكان عريف السكاسك روى نه معاوية بن قره (3)

(1) كذا بالاصل، وبدون إعجام في " ز "، وم. (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 354 - 355. (3) في التاريخ الكبير: روى عنه قره. (*)

[365]

وعلي بن الأقرم ومسرة بن معبد (1) وإبراهيم السكسكي وقال أبو المغيرة نا صفوان نا خالد بن الوليد السكسكي سمعت رجلا من أهل دمشق يحدث ابن أبي كبشة بالهند وزعم أنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) في الجهاد وقال (2) ابن السائب هو السكسكي وقال محمد بن عبد العزيز نا سوار بن عمارة الرملي سمع مسرة بن معبد سمع يزيد بن أبي كبشة سمع مروان بن الحكم سمع عثمان سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من صلى فلم يدر أشفع أو وتر فليسجد سجدين فإنهما من تمام الصلاة [* * * *] أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله مناولة قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال

وأنا أبو طاهر أنا علي قالاً أنا ابن أبي حاتم قال (3) يزيد بن أبي كبشة وكان عريف السكاسك شامي روى عن أبيه ومروان بن الحكم روى عنه معاوية بن قره وعلي بن الأقرم ومسرة بن معبد وإبراهيم بن ميمون سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الصوفي نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية ممن ولي السرايا يزيد بن أبي كبشة السكسكي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين الصيرفي نا أبو القاسم بن عتاب نا ابن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة يزيد بن أبي كبشة السكوني (4) كان يلي الصوائف دمشقي أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي قالوا نا أبو الحسن الداودي نا

(1) الزيادة عن التاريخ الكبير، والاسم مستدرک فيه عن إحدى نسخه. (2) من قوله: " وقال أبو المغيرة "... إلى هنا ليس في التاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 286. (4) كذا بالأصل وم " ز " : " السكوني. (*)

[366]

عبد الله بن أحمد بن حمويه نا إبراهيم بن خزيم نا عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا العوام بن حوشب حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى وهو يقول ليزيد بن أبي كبشة واصطحبنا في سفر فكان ابن أبي كبشة يصوم في السفر فقال أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الرجل المسلم إذا مرض أو سافر كتب له من الأجر ما كان يعمل مقيماً صحيحاً [* * * *] أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) في تسمية ولاة عبد الملك الشرط يزيد بن أبي كبشة السكسكي (2) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أنبا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي قال نا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصرا نا يزيد بن أبي كبشة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 299. (2) ورد هنا في خير ليس فيه أي ذكر ليزيد بن أبي كبشة، وفيه: وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا، نا أبو بكر محمد بن علي الخياط، نا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر، نا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد قال: أخبرني أبي علي بن محمد حدثني أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر القرشي قال: ونسخت من كتاب عبد الله بن جعفر العامري بخطه قال: ذكروا أن كان عند معاوية بن أبي سفيان خطباء العرب فسألهم عن المروءة، فقال له المغيرة بن شعبة: الدمانة والزمانة، فقال معاوية: وكيف ذاك؟ قال: الدمانة في الاخلاق شبه اخلاقك، والزمانة حين يشبهك في الحلم، فقال معاوية: يخ يخ وليست هناك، فقال صعصعة بن صوحان: الصبر والصمت. فقال معاوية: وكيف ذاك؟ قال: أن تصبر على ما غاظك وأن تصمت إلى حين ينبغي لك الكلام، فقال معاوية يخ يخ وليست هناك. فقال أبو الاسود الدؤلي: سخاء النفس وحسن الخلق وليست هناك. فقال عمرو بن العاص: المال والوالي. قال: وكيف ذاك؟ قال: لا يصح المال إلا بوال ولا وإلا يمال. قال: يخ يخ وليست هناك. فقال يزيد بن معاوية: نا أخبرك، فأعرض عنه، ثم أعاد الثانية، فأعرض عنه، ثم أعاد الثالثة فقال: وكيف ذاك؟ قال: الحلم، إذ ذكرت، وإذا أعطيت شكرت، وإذا ابتليت صبرت، وإذا عصيت غفرت، وإذا أحسنت استبشرت وإذا ساءت استغفرت وإذا وعدت أنجزت. فقال معاوية: بابي أنت وأمي، أنت مني وأنا منك. (*)

[367]

الطار قالاً نا أبو طاهر المخلص نا عبد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي (1) نا سلمة بن بلال عن مجالد قال أول من جمع له المصرا البصرة والكوفة زياد وابنه عبيد الله بن زياد ومصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف ويزيد بن أبي كبشة السكسكي ويزيد بن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمرو بن هبيرة الفزاري وخالد بن عبد الله القسري وبوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عمرو بن هبيرة ولم يجمع لأحد غيرهم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي بن أحمد نا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشثاني نا موسى بن زكريا نا ابن خياط قال (2) كتب سليمان بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الرحمن أن يأخذ آل أبي عقيل ويحاسبهم فولى صالح حبيب بن المهلب حرب الهند ويزيد بن أبي كبشة الخراج فأقام بها يزيد بن أبي كبشة أقل من شهر ثم مات 8337 يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن يزيد بن ذكوان أبو القاسم مولى بني هاشم (3) روى عن أبي الجماهر التتوخي وعبد الله بن يزيد المقرئ وأدم بن أبي إياس ويحيى بن صالح الوحاظي ويسرة بن صفوان وأبي كئثم سلامة بن بشر بن بيدل وسليمان بن عبد الرحمن وأبي (4) العباس سلام بن سليمان وعمرو بن هاشم وسليمان بن حرب وأبي الحارث العباس

بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجیح وعبيد بن جناد ومحمد بن بكار بن بلال وحماد بن مالك الحرساني (5) ومحمد بن المبارك الصوري وحنادة بن محمد المري (6) وأبي مسهر وأبي الخطاب يحيى بن عمرو بن

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 20 / 368. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 318. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 371 وتهذيب التهذيب 6 / 225 والجرح والتعديل 9 / 288 وسير أعلام النبلاء 13 / 151. (4) بالاصل وم: أبو. (5) من قوله: " حرب... إلى هنا سقط من م. (6) تقرأ بالاصل: " المزني " تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[368]

عمارة وهشام بن عمار ومحمد بن مثنى والحميدي ومطرف بن عبد الله وعمرو بن حفص ومحمد بن عبد الله بن عمار وهشام بن إسماعيل العطار وأبي اليمان الحكم بن نافع ومحمد بن خالد السكسكي وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل وأبي النصر إسحاق بن إبراهيم وعمران بن وهب الرملي وهشام بن خالد وأحمد بن أبي الحواري والقاسم بن عثمان وعباس (1) بن عثمان ومحمود بن خالد روى عنه أبو حاتم الرازي (2) وأبو داود في سننه وأبو زرعة النصري وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو الحسن (3) بن حذلم وجعفر بن محمد بن جعفر بن بنت عديس وأبو الميمون بن راشد وأبو بكر محمد بن أحمد بن عرفجة القرشي وأبو علي الحسن (4) بن حبيب الحصائري وأبو الحسن بن جوصا وأحمد بن المعلى وأبو عبد الله الحسين بن يحيى بن جزلان وصاعد بن عبد الرحمن بن صاعد النحاس ومكحول البيروتي ومحمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن حبشيش المصري ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة وأبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس ويحيى بن محمد بن صاعد وبكر بن أحمد البراز (5) ومحمد بن يوسف الهروري وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري وأبو نعيم عبد الملك بن عدي الجرجاني وأبو العباس الأصم وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السفر وأبو يعقوب الأذري وأبو عوانة الإسفرايني أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبا أبو القاسم بن الفرات أن عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا ثنا يزيد بن محمد ثنا سلامة بن بشر نا يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن

(1) في " ز "؛ عياش. (2) بالاصل: " أبو خلف الداري " وفي م: " خلق الفزاري " والمثبت عن " ز "، وفيها: " والرازي. (3) بالاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (4) سقطت من الاصل وم و " ز "، واستدركت عن تهذيب الكمال. (5) الاصل وم: البراز، والمثبت عن " ز "، (*).

[369]

المنكر وبطانة لا تألوه خيالا فمن وقى شرها فقد وقى وهو من التي تغلب عليه منهما [* * *] * [قال أبو الحسن بن جوصا وتابعه برد بن سنان وقال يحيى بن سعيد وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق وشعيب ويونس يعني عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد أوقفه شعيب ورفعوه رواه الوليد وبقيّة وعمارة بن بشر (1) وسويد بن عبد العزيز وابن سماعة والوليد بن يزيد وعقبة بن علفمة وهقل وبشر بن بكر وعمرو (2) بن أبي سلمة عن الأوزاعي مثل رواية ابن السمط كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق عنه قال أنبا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا هشام بن عمار نا بقيّة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا ينظرن أحد منكم إلى فرج زوجته ولا فرج جارته إذا جامعها فإن ذلك يورث العمى وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تربوا الكتاب وسجوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة [* * *] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو (3) القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد دمشقي أنبا أبو الحسين وأبو عبد الله مناقلة قال نا ابن مندة نا أبو علي إجازة ح قال نا أبو طاهر نا علي قال نا أبو محمد قال (4) يزيد بن محمد بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي يروي عن هشام بن إسماعيل العطار وأبي مسهر وسلامة بن بشر وأبي الجماهر كتبنا عنه وروى عنه أبي وهو صدوق ثقة

[370]

أخبرنا أبو الفضل السلامي قراءة عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر قال أبو القاسم يزيد بن عبد الصمد الدمشقي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي سمع أبا بكر عبد الله بن يزيد ومنبه بن عثمان روى عنه أبو الحسن أحمد بن عمير وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الرحبي كناه لنا أبو عمران الجوني كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللقتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي (1) عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي مولى بني هاشم يكنى أبا القاسم قدم مصر وكتب عنه ورجع إلى دمشق وتوفي بها سنة سبع وسبعين ومائتين وكان ثقة دفع إلي أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل جزءا عن محمد بن أحمد بن شاكر قال أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أسماء شيوخه الذين روى عنهم فقال يزيد بن محمد بن عبد الصمد دمشقي ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (2) يزيد بن عبد الصمد وعبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقيان كان أحمد بن عمير منهما يسأل حديثهم وبخاصة حديث دمشق أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدارقطني عن يزيد بن عبد الصمد فقال ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد الدائم بن الحسن عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال

(1) بالاصل وم، وأبو " خطأ، والتصويب عن " ز ". (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 373 / 20. (*)

[371]

كنت عند الربيع في منزله إذ جاءه يزيد بن محمد بن عبد الصمد مسلما عليه فأقعده الربيع معه على السرير ثم أقبل عليه فألقى عليه مسألة من كلام الشافعي فأجابه يزيد بن عبد الصمد بجواب غير مذهب الشافعي فرأيت الربيع من إعجابه بأبي ومذهبه أن قال ليزيد بن محمد يا أبا القاسم ينبغي لك أن تنظر في الفقه (1) أو قال له تفقه تفقه أو كما قال قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان قال سمعت أبا العباس بن ملاس يقول فيها يعني سنة ست وسبعين ومائتين توفي يزيد بن محمد بن عبد الصمد (2) وذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنبا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات يزيد بدمشق ليلة الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من شوال سنة ست وسبعين ومائتين وكان مولده سنة ثمان وتسعين ومائة (3) هذا هو الصواب وقد أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قال قال أبو بكر بن فطيس مات يزيد بن عبد الصمد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين قال ابن عساكر (4) وهذا وهم والصواب وسبعين (5) 8338 يزيد بن محمد بن القاسم الهمداني (6) ممن شهد ميز الأنهار بدمشق في خلافة هشام سنة خمس عشرة ومائة تقدم ذكره في قصة نهر يزيد 8339 يزيد بن مالك قرأ على فضالة بن عبيد القرآن العظيم

(1) سير أعلام النبلاء 13 / 151 - 152 مختصرا. (2) تهذيب الكمال 373 / 20. (3) تهذيب الكمال 373 / 20. (4) زيادة منا. (5) نقل المزني في تهذيب الكمال 373 / 20 قول ابن فطيس وفيه: سنة ست وسبعين ومائتين. (6) في " ز ": الهمداني. (*)

[372]

وحكى عن عبد الله بن عامر البحصي (1) قرأ عليه سعيد بن عبد العزيز أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات أنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني حدثني سليمان بن أحمد نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن مالك وكان يزيد ممن قرأ على فضالة بن عبيد أيضا قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عامر في جماعة من حفاظ القرآن فذكر المغيرة بن أبي شهاب المخزومي مسل (2) منه أو قال بعض منه فقال عبد

الله بن عامر عند ذلك أنا قرأت على المغيرة وكان ممن قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه 8340 يزيد بن (3) مرثد أبو عثمان الهمداني المدعي حي من همدان (4) من أهل صنعاء دمشق (5) أدرك عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ووائلته بن الأسقع وروى عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي ذر وأبي رهم أحزاب بن أسيد السماعي وأبي صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وخالد بن معدان والوضين بن عطاء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالاً أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة أحمد بن الفرخ نا بقرية نا الوضين عن يزيد بن مرثد أدرك ثلاثة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ووائلته بن الأسقع قالوا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن بهما الصوت فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت [* * *]

(1) هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم، أبو عمران، ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 82 رقم 33. (2) كذا رسمها بالاصل وم و " ز " بدون إعجام. (3) مرثد: بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء، كما في تقريب التهذيب. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 374 وتهذيب الكمال 6 / 226 والتاريخ الكبير 8 / 357 والجرح والتعديل 9 / 288 تاريخ أبي زرعة (الفهارس). (5) تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان. (*)

[373]

أخبرنا أبو العز السلمي أنا أفضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي نا محمد بن خالد بن يزيد الراسي نا عمرو يعني الصيرفي نا عبد الله بن بكر السهمي عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مشى عن راحلته عقبة (1) فكأنما أعتق نسمة ومن سافر منكم فليرجع إلى أهله بهدية ولو بالحجارة في مخلاته [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان يعني ابن سعيد الدارمي نا عبيدالله بن يزيد الدمشقي نا صدقة بن عبد الله عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء أن رجلاً أتى رسول الله فقال يا رسول الله ما عصم هذا الأمر وعراه ووثاقه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعقد يمينه (2) أخلصوا عبادة ربكم وأقيموا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم تدخلوا جنة ربكم [* * * *] وبحرك يده أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن أبي القاسم عبد الله بن أبي عبد الله الحسن بن أبي الحسن (3) أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي الخطيب قال أخبرنا جدي القاضي أبو عبد الله الخطيب رحمه الله قال أخبرني أبو الحسن علي بن موسى بن الحسن بن السمسار المعدل قراءة عليه في دارنا بدمشق ونحن نسمع قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي قراءة عليه بفائدة أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة العبدي الأصبهاني الحافظ قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب بن حذلم قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الوضين بن عطاء عن زيد (4) بن مرثد عن أبي ذر قال سمعت

(1) العقبة: التوبة. (2) سقطت من الاصل، واستدركت للإيضاح عن " ز " وم. (3) في " ز ": بن الحسن. (4) كذا بالاصل وم و " ز " وفوقها في " ز "، ضبة، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (*)

[374]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن أساء بما بقي أخذ بما مضى وما بقي [* * * *] هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه وقوله زيد بن مرثد خطأ وإنما هو يزيد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالاً أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني الشامي عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي ذر (2) سمع منه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وخالد بن معدان (3) وقال حيوة نا بقرية عن جرير عن خالد بن معدان نا يزيد أبو عثمان الهمداني أن أبا الدرداء كان يقول دروة الإيمان أربع الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص والتوكل والاستسلام للموت قال ابن عساكر (4) كذا فيه والمحفوظ للرب أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله مناقلة قالاً أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالاً أنا ابن أبي حاتم قال (5) يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني روى عن معاذ بن جبل

وأبي الدرداء مرسلين روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوضين بن عطاء سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال يزيد بن مرثد الصنعاني يكنى أبا عثمان

(1) التاريخ الكبير للخيارى 8 / 357 - 358. (2) الزيادة عن التاريخ الكبير. (3) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير. (4) زيادة منا. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 288. (*)

[375]

قال وأنا ابن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال واسم أبي عثمان الصنعاني يزيد بن مرثد صاحب الوضين بن عطاء أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله إنا أبي علي قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي نا عبد الله بن عتاب نا ابن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلبي نا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة يزيد بن مرثد المدعي أبو عثمان من همدان دمشقي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون نا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عثمان يزيد بن مرثد الهمداني الشامي عن معاذ وأبي الدرداء روى عنه خالد بن معدان وابن جابر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن النسائي أخبرني أبي قال أبو عثمان يزيد بن مرثد أخبرنا أبو الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر قال أبو عثمان يزيد بن مرثد يحدث عن أبي الدرداء بروي عنه خالد بن معدان أنبا أبو جعفر بن أبي علي نا أبو بكر الصفار نا ابن منجويه نا أبو أحمد قال أبو عثمان يزيد بن مرثد الهمداني الشامي عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال لي أبو القاسم هبة الله بن عبد الله قال نا أبو بكر الخطيب يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني (2) الشامي يحدث عن أبي ذر ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما وقال لي (3) أبو القاسم قال نا الخطيب يزيد بن مرثد الهمداني الشامي كناه

(1) رواه أبو زرعة في تاريخه 1 / 391. (2) في " ز " : الهمداني. (3) في " ز " : نا. (*)

[376]

خالد بن معدان أبو غفار وقال مسلم بن الحجاج كنيته أبو عثمان حدث عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء روى عنه الوضين بن عطاء وابن جابر قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما مرثد براء وثناء معجمة بثلاث يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني الشامي عن أبي ذر ومعاذ وأبي الدرداء روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما وقال في موضع (2) آخر أما غفار بغين معجمة وفاء وآخره راء أبو غفار يزيد بن مرثد الهمداني الشامي قاله خالد بن معدان وقال مسلم بن الحجاج هو أبو عثمان روى عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء روى عنه الوضين بن عطاء وخالد بن معدان وابن جابر أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن سلمان (3) بن الحسن النجاد نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا حيوة بن شريح نا بقية حدثني يحيى بن سعد عن خالد بن معدان نا يزيد بن مرثد أبو غفار الهمداني نا أبا الدرداء نا يقول لولا ثلاث صلح الناس شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وقال ذروة الأمر أربع خلال الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب قال ابن عساكر (4) كذا كناه والصحيح أنه أبو عثمان كما تقدم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي نا أبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين نا نجيب بن عمار بن أحمد قال نا أبو محمد بن أبي نصر نا خيثمة بن سليمان نا أبو العباس أحمد بن محمد البرتي حدثنا الهيثم بن خارجة المروري نا الوليد بن مسلم (5) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كان مرثد بن عبد الله رجلا كثير البكاء فقال له رجل إنك (6) لتكثر البكاء فقال له

(1) الاكمال لابن مأكولا 7 / 177 و 178. (2) الاكمال لابن مأكولا 6 / 223 و 224. (3) في " ز " : سليمان، خطأ. (4) زيادة منا. (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 375. (6) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 375. (6) في تهذيب الكمال: ما لي أرى عينك لا تجف ؟. (*)

وما مسألتك عن ذلك قال لعل الله أن ينفعني قال وبك إن ربي تواعدني أن يحسنني في جهنم ولو كان يواعدني أن يحسنني في حمام لقد كان ينبغي أن لا يحف لي دمة قال فأنت في خلواتك كذلك قال وما مسألتك عن ذلك قال لعل الله أن ينفعني فقال أي والله إنني في خلواتي كذلك حتى أني ربما أردت أهلي (1) فأذكر قاتلي فيمنعني عن ذلك وربما أردت الطعام فأذكر قاتلي وبمنعني عن ذلك فيبكي أهلي وتقول يا ويلها ماذا بليت به من بين نساء العالمين بك وتبكي صبيانا من أجلنا لا يدرون ما شأننا أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا منصور بن محمد بن منصور نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن يزيد أو قال يزيد بن مرثد الشك مني ما لعينك لا تجف قال لو أن الله وعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في الحمام لكان بالحري أن لا تجف دموعي قال قلت له أهكذا أنت في الخلوات قال وما مسألتك عن هذا قال قلت كلمة لعل الله أن ينفعني بها قال إنني لأهم بأهلي فأذكر منه فأبكي وتبكي أهلي لبكائي وأنه ليقرب إلي الطعام فأذكر منه ما يعلم فأبكي وتبكي أهلي لبكائي وببكي (2) الصبيان لبكائنا وتقول أهله يا ويحها لما خصت به من بين نساء المسلمين قال ابن عساكر (3) كذا قال والصواب يزيد بن مرثد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا إبراهيم بن أبي طالب نا هدية بن عبد الوهاب (4) نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينك لا تجف قال وما مسألتك قال قلت لعل الله ينفع به قال إن الله يواعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار والله لو يواعدني أن يسجنني في الحمام كنت حريا أن لا يحف لي دم فقلت هكذا في خلواتك قال والله إنه لتوضع القصعة بين أيدينا فتعرض لي فأبكي (5)

(1) من قوله: أهلي.. إلى هنا سقط من م. (2) الاصل وم: ويكون، والمثبت عن " ز ". (3) زيادة منا. (4) هو أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزي، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 228. (5) بالاصل: لها، والمثبت عن " ز ". (*)

وببكي أهلي وتبكي صبيانا لا يدرون ما أبكنا والله إنني لأسكن إلى أهلي فتعرض لي فيحول بيني وبين ما أريد فيقول أهلي يا ويحها ما خصت به معك من طول الحزن ما تقر لي معك عين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا جعفر نا يعقوب (2) نا الشحامي نا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين محمد بن نفيير (1) نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة نا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينك لا تجف قال وما سؤالك عن هذا قلت عسى الله أن ينفعني به قال يا أخي لو لم يتواعدني الله إن أنا عصيته إلا أن يحسنني (3) في حمام لكان حريا أن لا تجف لي عين فكيف وقد توعدني بنار جهنم قال قلت على كل حال يكون هكذا قال وما سؤالك عن هذا قلت عسى الله أن ينفع به قال إنني ربما دنوت من أهلي كما يأتي الرجل أهله فيخطر على قلبي فيحول بيني وبين ما أريد وربما وضع الطعام فيخطر على قلبي فأبكي فتبكي أهلي لبكائي وصبيانا ببكائنا لا يدرون ما الذي أبكائي وحتى ربما أضجرت امرأتي تقول يا ويحها ماذا خصت به من بين نساء العالمين بطول الحزن معك في الحياة الدنيا أخبرناه عاليا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد مالي أرى عينك لا تجف قال وما مسألتك عن ذلك قال عسى الله أن ينفع به قال يا أخي إن الله يواعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار ولو تواعدني أن لا يسجنني إلا في الحمام لكنت حريا أن لا تجف لي عين قال وأنا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قيل ليزيد بن مرثد هكذا أنت في خلواتك قال وما مسألتك عن ذلك قلت عسى الله أن ينفعني به قال والله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي فيحول بيني وبين ما أريد وإنه ليوضع

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " كعب " وقوله " وقوله: " نا أبو الحسين محمد بن نفيير " سقط من " ز ". (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 378. (3) في المعرفة والتاريخ: يجلسني. (*)

الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني وبين أكله حتى تبيكي امرأتي ويبيكي صبيانا لا يدرون ما أباكنا (1) فلربما أضجر من ذلك امرأتي فتقول يا ويحها ما خصت به معك من طول الحزن في هذه الحياة الدنيا ما تقر لي معك عين أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين أنا أبو الحسين (2) بن الطيوري أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أنا أبي أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان (3) الأنماطي نا أحمد بن أبي الحواري نا سويد هو ابن عبد العزيز (4) قال رأيت يزيد بن مرثد في السوق وفي يده عرق (5) ورغيف يأكل وكان طلب للقضاء ففعل ذلك حتى تخلص قال ابن عساكر (6) سويد لم يدرك يزيد بن مرثد وإنما روى هذه القصة عن الوضين بن عطاء عن يزيد أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد إجازة أنا أبو نعيم الحافظ أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا أحمد بن هارون نا أحمد بن منصور نا محمد بن وهب نا سويد بن عبد العزيز عن الوضين بن عطاء قال أراد الوليد بن عبد الملك أن يولي يزيد بن مرثد القضاء فبلغ ذلك يزيد فليس فروة قد قلبها فجعل الجلد على ظهره والصوف خارجا وأخذ بيده رغيفان وعرق لحم وخرج بلا رداء ولا قلنسوة ولا نعل ولا خف وجعل يمشي في الأسواق ويأكل الخبز واللحم فقيل للوليد إن يزيد بن مرثد قد اختلط وأخبر بما فعل فتركه أخبرنا (7) أبو الحسين علي بن المسلم وعلي بن زيد قالنا أنا نصر بن إبراهيم زاد ابن المسلم وعبد الله بن عبد الرزاق قالنا أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد

(1) في " ز " : أباكنا. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز " ، وم. (3) في " ز " : إسحاق. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 20 / 375. (5) العرق السفينة المنسوجة من الخوص قبل أن تجعل زنبيلًا. (6) زيادة منا. (7) كتب فوقها في " ز " : " ح س " بحرف صغير. (*)

[380]

المزني أنا الحسن بن منير بن محمد أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا أبو فروة حاتم بن شفي الهمداني قال سمعت ابن مرثد يقول إذا راح أحدكم إلى الجمعة فبلغ السقلين (1) يوحد الله حتى يخرج منها الله أحد الله الصمد فسألته فقال هذه بقعة قل ما يوحد الله فيها 8341 يزيد بن مروان بن يزيد بن سليمان بن عبد الملك ممن كان بدمشق من بني أمية وامرأته أم عبد الملك ابنة مروان بن الحارث بن سليمان بن عبد الملك ذكرهما جميعا أبو الحسن بن أبي العجائز 8342 يزيد بن مرة القبطي المصري ذكر أنه كان بدمشق وخرج منها في الجيش الذي توجه مع مسلمة بن عبد الملك إلى غزو القسطنطينية وكان يزيد أميراً علي مصر فيما حكى عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني (2) وقد تقدم ذكر ذلك بإسناده في ترجمة أصيب بن الأشعث الكندي 8343 يزيد بن أبي مريم بن أبي عطاء أبو عبد الله مولى سهل (3) بن الحنظلية الأنصاري (4) رأى وائلة بن الأسقع وروى عن معاوية مرسلًا وأبي إدريس الخولاني والقاسم بن عبد الرحمن والقاسم بن مخيمرة وسالم بن عبد الله بن عمر وقرعة بن يحيى وعطية بن قيس وعباية بن رفاع بن رافع (5) وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم (6) والوليد بن هشام المعيطي ومجاهد وعباية بن أوفى النميري وعطاء الخراساني ومكحول روى عنه الأوزاعي وصدقة بن خالد والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن

(1) كذا بالأصل وم و " ز " : السقلين " والذي مر في الخطط: محلة السفليين، بالفاء. (2) في " ز " : الهمداني. (3) تحرفت بالأصل إلى: شهر، والمثبت عن " ز ". (4) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 377 وتهذيب التهذيب 6 / 226 وميزان الاعتدال 4 / 439 والتاريخ الكبير 8 / 361 والجرح والتعديل 9 / 291. (5) هو عباية بن رفاع بن رافع بن خديج الأنصاري، أبو رفاع المدني، ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 489. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن " ز " ، وم. (*)

[381]

شاپور وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن مهاجر ويحيى بن حمزة وعثمان بن حصن (1) بن عبيدة بن علاق وكان داره بدمشق في ناحية باب الفراديس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم قالنا أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال أنبا عبد الله (2) بن أحمد الصيدلاني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا العباس بن الوليد بن مزيد (3) العذري ببيروت أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أنبا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك قراءة عليه أنبا العباس بن الوليد بن مزيد (4) البيروتي نا محمد بن شعيب أخبرني يزيد بن أبي مريم عن قرعة أنه أخبره عن أبي سعيد وعبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا ولا تسافر امرأة مسيرة يوم وقال ابن حبيب تسافر المرأة مسيرة يوم إلا مع زوجها أو ذي محرم

من أهلها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات المصري أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا (5) عباس بن الوليد أنا محمد (6) بن شعيب قال أخبرني يزيد بن أبي مريم عن قرعة (7) أنه أخبره عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد

(1) في " ز " : خضر. (2) في " ز " وم: عبيدالله. (3) في " ز " : مرثد. (4) بالاصل و " ز " : مرثد، تصحيف، والمثبت عن م. (5) من هنا إلى قوله: مريم، استدرك على هامش " ز "، ويعدده صح. (6) بياض بالاصل، استدركت عن م. (7) الاصل: " عرمة " خطأ والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[382]

الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم من أهلها [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف قال قرأت على عباس قال أنا ابن شابور أخبرني يزيد بن أبي مريم عن قرعة بن يحيى (1) عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا ولا تسافر امرأة مسيرة يومين أو ثلاثة الشك من أبي بكر إلا مع ذي محرم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني الحكم بن موسى وشجاع بن مخلد وسريخ (2) بن يونس قالوا ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم قال سمعت عباية بن رفاع بن رافع بن خديج يقول سمعت أبا عيسى وقد أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النراح أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قال فرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم قال سمعت عبد الله أبا إدريس الخولاني يحدث عن معاذ بن جبل قال لما قلت لمعاذ إني أحبك لله قال أخذ بجوتي فاجتذبني إليه وقال إله إنك تحبني قلت إله إنني أحبك لله قال أبشر فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول المتحابون في الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله [* * * *] قال أتسمع قلت نعم قال إنك تجالس قوما لا محالة يخوضون في الحديث فإذا رأيتهم قد غفلوا فارغب أو قال فارغب إلى ربك عند ذلك رغبات أو زغبات أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول الذي يروي عنه الأوزاعي ويروي عنه الوليد هو يزيد بن أبي مريم ليس هو يزيد بن أبي مريم.

(1) بالاصل وم و " ز " : قرعة بن حبيب. (2) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: شرح. (*)

[383]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) يزيد بن أبي مريم أبو عبد الله الأنصاري الشامي عن القاسم بن مخيمرة وعباية بن رفاع (2) روى عنه (3) صدقة بن خالد والوليد بن مسلم وقال حسن نا يحيى بن حسان نا صدقة نا يزيد عن سالم بن عبد الله أنه كان مع الوليد بن عبد الملك (4) قريب (5) من شهرين أو ثلاثة وحدثنا يزيد قال رأيت وأثلة بن الأسقع يصلي على الجنائز أخبرنا أبو الحسين هبة بن الحسين إذنا وأبو عبد الله بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (6) قال يزيد بن أبي مريم أبو عبد الله الأنصاري الشامي روى عن القاسم بن مخيمرة وعطية بن قيس وقرعة وعباية بن رفاع بن رافع بن خديج روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وسويد بن عبد العزيز سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة وعباية روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا

أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية الأصغر من أصحاب واثلة وغيره ويزيد بن أبي مريم الأنصاري

(1) التاريخ الكبير للخباري 8 / 361 - 362. (2) في التاريخ الكبير: عباية بن رافع. (3) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، والتاريخ الكبير. (4) زيد بعدها في " ز "؛ " بحوران " وفي م: " بحوارين " وليست اللفظة في التاريخ الكبير. (5) مكانها بياض في " ز "، وفي التاريخ الكبير: قريبا. (6) الخبر في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 291. (7) ما بين معكوفتين استدرك للايضاح، راجع الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. (*)

[384]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين الصيرفي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة يزيد بن أبي مريم الأنصاري دمشق قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الموائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله يزيد بن أبي مريم شامي أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي أناب وبكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد قال أبو عبد الله يزيد بن أبي مريم الشامي الأنصاري رأى واثلة بن الأسقع وسمع عباية بن رفاعة والقاسم بن مخيمرة روي عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة كناه البخاري أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال يزيد بن أبي مريم أبو عبد الله الأنصاري الشامي حدث عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج روي عنه يحيى بن حمزة والوليد بن مسلم في الجمعة والجهاد قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر نا الحسن بن محمد بن بكار قال قال أبو مسهر وقرأت شهادة يزيد بن أبي مريم في وصية يحيى الغساني شهد يزيد بن أبي مريم مولى ابن الحنظلية الأنصاري قرأت بخط أبي الحسن نا أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في ذكر نسب أبي هاشم بن عليك وساقه فقال يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء عنه الأنصاري مولى سهل بن الحنظلية ويزيد بن ثابت بن أبي مريم هذا هو الذي يروي عنه الوليد بن مسلم فيقول في نسبه (1) عن يزيد بن أبي مريم الأنصاري وكان يزيد بن أبي

(1) الاصل: كتيبه، والمنبت عن " ز ". (*)

[385]

مريم (1) هذا إمام مسجد الجامع بدمشق في أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان حين بنى المسجد أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفربابي حدثني داود بن مخراق الفربابي نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن أبي مريم وكان قد أدرك الصحابة قال سمعت أبا إدريس الخولاني فذكر حكاية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن عثمان أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا أبو مسهر حدثني صدقة بن خالد حدثني يزيد بن أبي مريم الأنصاري قال صليت مع واثلة بن الأسقع على الجنائز أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر حدثني صدقة بن يحيى نا يزيد بن أبي مريم الأنصاري قال صليت خلف واثلة على الجنائز فكان إذا أتني بالرجل والمرأة جعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة مما يلي القبلة رأسها بإزاء ركبتيه أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت ليحيى بن معين فيزيد بن أبي مريم ما حاله فقال ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالانا أبو الحسين بن الطيبوري وثابت قالانا أبو عبد الله وأبو نصر قالانا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال يزيد بن أبي مريم الأنصاري شامي ثقة (4) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالانا ابن مندة أنا حمد إجازة

(1) من قوله: هذا... إلى هنا سقط من م. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 323. (3) تحرفت بالاصل إلى: الكتاني. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 480 رقم 1856. (*)

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) سألت أبي عن يزيد بن أبي مريم فقال من ثقات أهل دمشق قال وسئل أبو زرعة عن يزيد بن أبي مريم الشامي فقال لا بأس به أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني يزيد بن أبي مريم قال ليس بذاك (2) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) فسألت حماد بن يزيد بن أبي مريم وكان شيخا قديما عن موت أبيه فقال بعد سنة خمس وأربعين ومائة (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن اليقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عبد الرحمن بن إبراهيم قال مات يزيد بن أبي مريم سنة أربع وأربعين ومائة أخبرتنا أم الهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا الهيثم بن خارجة نا عثمان بن علاق عن يزيد بن أبي مريم قال وكنا على خزائن عمر بن عبد العزيز قال وبلغني مات يزيد بن أبي مريم وهو مولى ابن الحنظلية سنة أربع وأربعين ومائة 8344 يزيد بن أبي مريم الثقفي المصيصي (5) من أهل مصيصة دمشق (6) قرية عند بيت لهيا ولاة هشام بن عبد الملك غازية البحر (7) ولم تكن ولايته محمودة

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 291. (2) تهذيب الكمال 20 / 378. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 324 ونقلا عنه في تهذيب الكمال 20 / 378. (4) الخبير السابق سقط من " ز ". (5) ترجمته في معجم البلدان (المصيصة) 5 / 145. (6) راجع معجم البلدان 5 / 145. (7) في معجم البلدان: " غاربة الشجر " تحريف. (*)

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا ثنا عبد العزيز أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم البصري نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم قال ولى يزيد بن عبد الملك المغيرة بن عمير الأزدي من أهل حرستا (1) فلم يزل حتى توفي يزيد وولي هشام بن عبد الملك فأقره سنتين ثم عزله فولى يزيد بن أبي مريم الثقفي من مصيصة دمشق فلم يزل مفلولا عند اللقاء حتى عزته الروم فقاتلته على باب ميناء صور قال ونا الوليد حدثني الليث يعني ابن تميم القارئ (2) وابن أبي كريمة أن الروم قاتلته على باب ميناء صور فأخرج إليهم خالد بن الحسفان (3) الفارسي فهزمهم وطلبهم فأرست سفينة من سفن الروم بأهلها على جزيرة صور فأسرههم وكتب ابن أبي مريم إلى هشام يخبره بقتال الروم إياه على باب ميناء صور فوجه إليهم ابنه الشرف فهزمهم وأدرك سفينة في جزيرة صور راسية فأسر أهلها قال وكتب صاحب البريد بطبرية إن الذي ولي قتالهم (4) وطلبهم خالد الفارسي فكتب إليه هشام إنه ليس بالشرف ولكنه الوضع وكذبت فنقل خالد وأصحابه ذلك المركب إلا خمسة وعزل يزيد وولى الأسود بن بلال المحاربي 8345 يزيد بن أبي مسحاق السلمي مؤدب الوليد بن يزيد كان شاعرا قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي (5) أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهرى نا عمر بن شبة (6) نا عقبل بن عمرو قال قال يزيد بن أبي مسحاق السلمي مؤدب الوليد شعرا يعظه فيه وبعث به إلى النوار جارية الوليد فغنته به وهو مضى الخلفاء بالأمر الحميد * وأصبحت المذمة للوليد تشاغل عن رعيته بلهو * وخالف فعل ذي الرأي الرشيد * قال فكتب إليه الوليد

(1) في " ز ": حرشيا. (2) الاصل: الفارسي، والمثبت عن " ز "، وم. (3) كذا صورتها بالاصل وم و " ز ". (4) في " ز ": قتال الروم. (5) الخبير والشعر في الاغانى 7 / 69. (6) الاصل وم: شبية، والمثبت عن " ز "، والاغانى. (*)

ليهت حظي اليوم من * كل معاش لي وزاد قهوة أيدل فيها * طارفي ثم تلادي فيظل القلب فيها * هائما في كل وادي إن في ذلك صلاحى * وفلاحى ورشادى * 8346 يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر 8437 يزيد بن أبي مسلم أبو العلاء الثقفي مولاها مستكته الحاج بن يوسف وكانت فيه كفاية ونهضة حدث عن الشعبي حكى عنه رقية بن مصقلة وقدم على سليمان بن عبد الملك ثم استعمله يزيد بن عبد الملك على إفريقية أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن (1) الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني (2) نا سعيد بن سليمان نا محمد بن سليمان قال حدثنا رقية قال خرج يزيد بن أبي مسلم

من عند الحجاج فقال لقد قضى الأمير بقضية فقال له الشعبي وما هي فقال قال ما كان للرجل فهو للرجل وما كان للنساء فهو للمرأة فقال الشعبي قضاء رجل من أهل بدر قال ومن هو قال لا أخبرك قال من هو علي عهد الله وميثاقه أن لا أخبره قال هو علي بن أبي طالب قال فدخل علي الحجاج فأخبره فقال الحجاج صدق ويحك إنا لم ننقم على علي قضاءه قد علمنا أن عليا كان أقضاهم أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين (3) بن محمد المقرئ ثنا نصر بن إبراهيم أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي نا سعيد الجرمي نا محمد بن سليمان الأصبهاني

(1) زيدت عن " ز " ، وم. (2) في " ز " : الإعرابي. (3) إجماعها مضطرب في " ز " ، وم، قارن مع مشيخة ابن عساكر 133 / ب. (*)

[389]

حدثني رقية العبيدي قال خرج يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج من عند الحجاج فلقي الشعبي على الباب فقال لقد قضى الأمير اليوم بقضية ما كنت أرى أن أحدا من أهل القبلة يقضي بها قال له الشعبي أي شيء هي قال جعل متاع البيت للرجل إلا أن تقيم المرأة على شيء منه بينة فقال له الشعبي تكتم علي قال نعم قال قد قضى بها رجل من أهل بدر قال له من هو قال أنا أعرفك اجعل لي موثقا لا تخبر به الحجاج قال هو علي بن أبي طالب فدخل يزيد على الحجاج فقال أصلحك الله قد قضيت أميس بقضية ما كان لي عجب غيرها فخرجت فلقيت فقيها من أهل الكوفة على الباب فذكرتها له فزعم أنه قضى بها رجل من أهل بدر فقال له الحجاج من هو قال لا أخبرك قد أخذ مني موثقا قال رأييت إن أصبت قال أنت أعلم قال هو عامر الشعبي قال فضحك يزيد فقال هذا قد عرفناه الآن فمن البديري قال لا أخبرك قد أخذ مني موثقا فقال عهد الله وميثاقه لا أضرب به أحدا من المسلمين قال له (1) هو علي بن أبي طالب فقال له الحجاج ويحك إنا لم ننقم على علي جهالة القضاء كان أفضل (2) الناس جميعا أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين وأبو بكر محمد بن الحسين قالنا نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال وأحمد بن الحسن بن أبي عثمان قالوا أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء المعروف بابن الخلال الدباس نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة نا علي بن مسلم نا عباد بن عباد المهلب عن الزبير بن حديث عن نعيم بن أبي هند قال كنت جالسا إلى يزيد بن أبي مسلم أيام الحجاج وهو يعذب الناس فذكر رجلا في السجن فبعث إليه بغيظ وغضب فأتي به وما أشك أنه سيقع به فلما قام بين يديه رأيت الرجل يحرك شفتيه بشيء لم أسمع فرفع رأسه إليه فقال خلوا سبيله أو رده قال فقممت إلى الرجل فقلت له شهدت هذا حين أرسل إليك بغيظ وغضب ولا أشك أنه سيقع بك فلما قممت بين يديه رأيته حركت شفتيك بشيء لم أسمع فأمر قبل بما أرى

(1) زيادة عن " ز " ، (2) رسمها في " ز " : أفعل، ووقها ضبة. (*)

[390]

فما الذي قلت قال قلت اللهم إني أسألك بقدرتك التي تمسك بها السموات السبع أن يقع بعضهن على بعض أن تكفيني (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري نا أبو طلحة محمد بن موسى الأنصاري نا أبو السيار أحمد بن حمويه التنستري نا نهار بن عثمان أبو معاذ الليثي ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس أبو بشر الباهلي عن سليمان الجرمي عن عمام بن يحيى قال حدثني رجل يقال له حبيب أبو الأشعث قال كان يزيد بن أبي مسلم صفريا (2) أخبرنا أبو الحسن بن قيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال خبرنا الأصمعي قال لقي أعرابي بين مكة والمدينة فسئل عن شيء فقال ما أرى الناس إلا بقرنائهم أنظروا إلى الحجاج من قبض (3) له ابن أبي مسلم وإلى فرعون من قبض له هامان وانظروا إلى عمر بن عبد العزيز من قبض له رجاء بن حيوة فما أرى الناس إلا بقرنائهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (4) حدثني عبد الرحمن هو ابن إبراهيم نا الوليد حدثني عبيد الله قال دخلت على الحجاج قال فأشار بيده فقلت عبيد الله بن يزيد بن أبي مسلم الثقفي قال وقد فرضنا لك في كذا وكذا قال عبيد الله فلما مات الحجاج في بقية خلافة الوليد أقر الوليد يزيد بن أبي مسلم على العراق أربعة أشهر فلما هلك الوليد وولي سليمان عزله وولى يزيد بن المهلب العراق

فأشخصه إلى سليمان فقدم عليه وهو باللقاء فأوقفه للناس فما أتى أحد يتظلم منه بشئ إلا أن رجلا من أهل المدينة أدلى بأن يزيدا (5) قد نال منه بالعراق لطمة فسأل القود منه فأقاده فطمه لطة أخضرت عينه فلما

(1) الاصل: " تلقينه " وفي " ز " : " تكفينه " ومثلها في م. (2) صفرها، نسبة إلى الصفرية، إحدى فرق الخوارج، أتباع زياد بن الاصر (راجع الفرق بين الفرق). (3) قبض الله فلانا لفلان: جاء به، وأتاه له. (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 481 / 482 - (5) الاصل، و " ز " ، وم: يزيد. (*)

[391]

راى سليمان أن أحدا لا يتبعه بمظلمة أدخله عليه وجعل يسأله عن أمور الناس وعن سير الحجاج وأعماله فكلما أخبره ببعض ما يكره يقول ويقول ويحك يا يزيد ما ترى الله صانعا بالحجاج يوم القيامة قال فسكت يزيد فلما أكثر عليه قال أقول يا أمير المؤمنين إن الله سيغله ثالثا لأبيك وأخيك وبينهما فإن دخلا الجنة فعاملها والمنفذ لأمرهما وإن دخلا النار فأسفل (1) منهما قال فقال سليمان ويحك يا فلان اكتب إلى العامة (2) أن يكفوا عن لعن الحجاج فلا يذكروه بلعنة ولا بصلاة قال وقد كان كتب إلى العامة (3) ألا يذكروه إلا بلعنة قال فكانوا يفعلون قال وأذن له بالانصراف إلى أهله فقدم دمشق فتها إلى الموضع فراح معتما حتى قام من غرب المسجد فقام يصلي فيه فنظر أهل المسجد الذين يلونه بعضهم إلى بعض فقالوا هذا ابن أبي مسلم قد صلى وهو الآن يأتيكم للمجالسة والإلفة التي كانت بينكم وبينه فقوموا إليه فازجروه عنكم قيل أن يأتيكم فإنه إن أتاكم فزجرتموه كانت به عليكم شهرة وأحدوثه قال فقاموا إليه فلما رأهم ظن أنهم أتوه ليسلموا عليه ورحب بهم فقالوا يا هذا إليك عنا كنت تجالسنا وقد فعلت بالعراق وفعلت فلا تجالسنا ولا تقرنا قال فقال بيده يحركها وقال فعلت وفعلت أم والله ما أجدني آسى على شئ إلا على نفوس كثيرة تركتها في سجون العراق ألا أكن أتيت عليها أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنبا المعافى بن زكريا القاضي نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي أخبرني أحمد بن الحارث قال قال المدائني دخل يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج على سليمان بن عبد الملك وكان مصفرا فقال له سليمان على رجل أمرك وسلطك على المسلمين لعنة الله فقال يا أمير المؤمنين رأيتني والأمر عني مدبر ولو رأيتني والأمر علي مقبل لاستعظمت مني ما استصغرت اليوم قال فأين الحجاج قال يجئ يوم القيامة بين أبيك وأخيك فاجعله حيث شئت أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا محمد بن سليمان الربيعي نا محمد بن الفيض نا إبراهيم بن هشام بن يحيى حدثني أبي عن جدي قال

(1) في المعرفة والتاريخ: فما سؤالك عنه. (2) كذا بالاصل وم و " ز " ، وفي المعرفة والتاريخ: اليمامة. (3) الحاشية السابقة. (*)

[392]

دخل يزيد بن أبي مسلم القيسي على سليمان بن عبد الملك بعد وفاة الحجاج وكان يزيد دميما قصيرا فقال له سليمان ما جاء بك من استكتبك ومن قلذك قبحك الله فقال له يزيد يا أمير المؤمنين نظرت إلي وقد أدير أمري فصغر في عينك ما عظم في عين غيرك فقال له سليمان أتري صاحبك يهوي بعد في النار أم قد استقر قال يا أمير المؤمنين إنه يحشر غدا بين أبيك وأخيك فضعهما (1) حيث شئت قال ثم كشفه سليمان فلم يجد عليه خيانة (2) دينار ولا درهما فهم باستكتابه فقال له عمر بن عبد العزيز أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن تحيي ذكر الحجاج باستكتابك كاتبه قال يا أبا حفص إنني كشفته فلم أجد عليه خيانة (3) فقال عمر أنا أوجدك من هو أعف عن الدنيا والدرهم منه فقال سليمان ومن هذا قال إبليس ما مس دينار ولا درهما بيده وقد أهلك هذا الخلق فتركه سليمان أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي قال قرأت على أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم التبيسي بها قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيدالله بن محمد بن إسحاق نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال قرئ على أبي بكر بن دريد الأزدي عن أبي حاتم ثنا العتبي قال لما وقف سليمان بن عبد الملك يزيد بن أبي مسلم للناس على درج مسجد دمشق ونصبه للمظالم أقبل جرير على راحته وقال أفرجوا عني حتى وصل إليه ثم أنشأ يقول كم في وعائك من أموال مؤتمة * شقت صغار وكم خربت من دار أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (4) نا ابن أبي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش عن عمه عن جويرية بن أسماء قال لما

أتى سليمان بن عبد الملك بيزيد بن أبي مسلم قال اكتب ما لك قال اكتب لي ثلاثون عنرا بالعراق
وبغلتني وسائسها وشئ من رزقي (5) قال فنظر إلى يزيد بن المهلب

(1) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : فضغه. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : جنابة. (3) الحاشية السابقة. (4) تحرفت في " ز " إلى:
الليثاني، بتقديم الباء، وفي م: " الكساني ". (5) في " ز " : الرزق. (*)

[393]

فقال أتراه صادقا قال كان أشقى من أن يأخذ أو يعطي قال فعلى ما أقتله كم كان للحجاج
يجري عليك قال ثلاثمائة درهم قال هي لك وأقم بيابي أبنانا أبو عبد الله محمد بن علي المعدل نا أبو
بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا محمد بن أحمد بن
النضر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأوزاعي قال رد عمر ابن أبي مسلم من دابق وقال
ليس بمثله يستعين به المسلمون على قتال عدوهم وكان عطاؤه ألفين فحط إلى ثلاثين أو خمسة
وعشرين فرجع من دابق إلى طرابلس (1) أبنانا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان (2) بن
أحمد نا يحيى بن عبد الباقي نا المسيب بن واضح نا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي أن أبا مسلم لما
خرج في بعث المسلمين رده عمر بن عبد العزيز من دابق قال ليس بمثله يستعين المسلمون في قتال
عدوهم وكان عطاؤه ألفين فرده عمر إلى ثلاثين فرجع من دابق إلى طرابلس (3) لأنه كان سيافا
للحجاج وكان ثقفيا قال ابن عساكر (4) كذا قال وهو ابن أبي مسلم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن
أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب (5) نا أبو بشر نا سعيد بن عامر
حدثني جويرية بن أسماء أن عمر بن عبد العزيز بلغه أن يزيد بن أبي مسلم في جيش من جيوش
المسلمين فكتب إلى عامل الجيش أن يرده وقال إنني لأكره أن استنصر بجيش هوفهم قال ونا يعقوب
(6) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء قال سألت عمر بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مسلم
خليفة الحجاج ما فعل قيل يا أمير المؤمنين غزا الصائفة فكتب برده وقال لا أنتصر بجيش هو فيهم قال
فرد من الدرب قال ونا يعقوب قال وفيها يعني سنة إحدى ومائة أمر يزيد بن أبي مسلم على أفريقية
ونزع إسماعيل بن عبيد الله

(1) كذا بالاصل، وفي " ز " ، وم: أطرابلس. (2) في " ز " : عثمان. (3) كذا بالاصل، وفي " ز " ، وم: أطرابلس. (4) زيادة منا. (5)
رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 614. (6) المعرفة والتاريخ 1 / 609. (*)

[394]

أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا
موسى نا خليفة (1) قال وفيها يعني سنة اثنتين ومائة وثب الجند على يزيد بن أبي مسلم فقتلوه أخبرنا
أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب قال وفيها
يعني سنة اثنتين ومائة قتل يزيد بن أبي مسلم فأمر بشر بن صفوان على أفريقية وكذا ذكر الزياتي في
تاريخ قتله 8348 يزيد بن مصاد بن زياد (2) ويقال زياد بن زهير الكلبي من أهل قرية المزة حدث عن
عمرو بن شراحيل العنسي وأخيه عبد الرحمن بن مصاد روى عنه علي بن محمد المدائني وعمر بن
مروان الكلبي شيخ للمدائني والنضر بن يحيى بن معمر الكلبي وكان يزيد بن مصاد بطلا شديدا 8349
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب ابن أمية بن عبد شمس أبو خالد الأموي (3) بويع له بالخلافة
بعد أبيه بعهد منه روى له عن أبيه روى عنه ابنه خالد بن يزيد وعبد الملك بن مروان وأمه ميسون بنت
بجدل الكلبية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا تمام بن محمد حدثني أبي حدثني أبو
بكر بن أبي قحافة الرملي نا سعيد بن نفيس (4)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 326. (2) قوله: " ويقال: زياد " سقط من م. (3) ترجمته نسب فريش ص 127 وجمهرة أنساب
العرب ص 112 تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، البداية والنهاية (الفهارس) الامامة والسياسة
(الفهارس) مروج الذهب (الفهارس) والمعارف ص 351 وتاريخ يعقوبي 2 / 215 وميزان الاعتدال 4 / 440 وسير أعلام النبلاء
4 / 35 وتاريخ الإسلام (61 - 80) ص 269 وانظر بهامشه ثبنا بأسماء مصادر كثيرة ترجمت له. (4) من هنا.. إلى قوله: المصري،
سقط من " ز " . (*)

قال وأنا تمام حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحلبي ثنا سعيد بن نفيس المصري بحلب نا عبد الرحمن بن خالد العمري حدثني أبي حدثني الهقل بن زياد عن حريز (1) بن عثمان سمعه من عبد الملك بن مروان يخبره عن أبي خالد عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [* * * *] أبو خالد هو يزيد بن معاوية ولعبد الملك عنه حديث في الوضوء سيأتي في ترجمة أبي جميلة في باب الكنى أخبرنا أبو الحسين (2) بن الفراء أنبا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا محمد بن علي بن محمد قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش يزيد بن معاوية يكنى أبا خالد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان ثنا الزبير قال (3) ولد معاوية بن أبي سفيان يزيد وأمه ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة (4) بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب بايع له معاوية من بعده وكان أول من جعل ولي العهد في صحته وكان معاوية يقول لولا هوأتي (5) في يزيد لأبصرت قصدي (6) وتمثل له وهو ينظر إليه إن (7) مات لم تصلح مزينة بعده * فنوطي عليه يا مزين التماما وخرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطا لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق إنه قد بلغني أن حسيننا سار إلى الكوفة

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: حريز. (2) تحرفت بالاصل وم إلى: الحسن، والتصويب ع " ز ". (3) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 127. (4) الاصل: فتادة، وفي م: فتادة، والمثبت عن " ز "، ونسب قريش. (5) مكانها بياض في " ز ". (6) في نسب قريش: طريقي. (7) البيت مخروم، وفي نسب قريش: وإن مات. (*)

وقد ابتلي به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به من بين العمال وعندها تعتق أو تعود عبدا كما تعتبد العبيد حدثني ذلك محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه فقتله عبيد الله بن زياد وبعث براسه إليه فلما وضع بين يديه تمثل قول الحصين بن الحمام المري (1) يفلقن هاما من رجال أحبة * إلبنا وهم كانوا أعق وأظلمنا * قال ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة بعث إليهم مسلمة بن عقبة المري فأصابهم بالحره (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا علي بن أحمد (3) بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين (4) بن بشران أنبا عمر بن الحسن بن علي قالا نا ابن أبي الدنيا قال يكنى يزيد أبا (5) خالد وأم يزيد بن معاوية فيما حدثني عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب بن إبراهيم ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب من كلب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا يزيد بن معاوية له أحاديث أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أنبا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا

(1) البيت في الطبري 5 / 90 ونسب قريش بدون نسبة ص 128 ومروج الذهب 3 / 75. (2) وذلك في سنة ثلاث وستين، وقد مر ذلك في ترجمة مسلم بن عقبة المري. (3) في " ز " : محمد. (4) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والتصويب عن " ز "، وم. (5) في " ز " : يزيد بن أبي خالد. (*)

أبو أحمد قال (1) أبو خالد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي القرشي الشامي بوع للنصف من جمادى (2) الآخرة سنة ستين فكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية أشهر ويقال بل ولي أربع سنين ونصفا (3) بايعه عبد الله بن عمر على بيعه (4) الله ورسوله روي ذلك نافع مولى ابن عمر وحدث عنه ابن داب (5) أيضا أخبرنا أبو غالب أحمد (6) بن الحسن أنا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو القاسم بن جنيقا ثنا إسماعيل بن علي الخطيب قال يزيد بن معاوية بن أبي سفيان يكنى أبا خالد وأمه ميسون بنت بحدل الكلية ولاة أبوه العهد في حياته فولي الأمر بعده أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ويقال ولد يزيد بن معاوية سنة خمس

وعشرين وقال بعد ذلك سنة ست وعشرين وهو مولد يزيد بن معاوية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو علي بن أبي جعفر أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف أنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال ثم كانت سنة خمس وعشرين وحجها عثمان وافتتح معاوية الحصن الذي كان خلفه بالشام وولد ليالي افتتح ذلك الحصن الذي خلفه بالشام يزيد بن معاوية أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) نا عبد الرحمن يعني ابن إبراهيم عن عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق قال ولد يزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين

(1) رواه أبو أحمد الحاكم النيسابوري في الاسامي والكني 4 لـ 248 رقم 1924. (2) بالاصل وم: " خمسين " وفي " ز " : " جمادى " والمثبت: " جمادى الآخرة " عن الاسامي والكني. (3) الاصل وم و " ز " : " ونصف " والمثبت عن الاسامي والكني. (4) الاصل وم و " ز " : " بيع، والمثبت عن الاسامي والكني. (5) هو محمد بن داب، وداب بغير همز وبموحدة، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 258. (6) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : محمد. (7) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 191. (*)

[398]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان الربيعي قال فيها ولد يزيد بن معاوية وعبد الملك يعني سنة ست وعشرين أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قراءة عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي حازم (1) محمد بن الحسين أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا علي بن أحمد بن إسحاق نا أحمد بن مروان الرملي نا الوليد بن طلحة ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن زيد قال جمع عثمان لمعاوية الشام في سنة سبع وعشرين وفيها ولد يزيد (2) بن معاوية في بيت راس (3) أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو بكر الخطيب أنا ابن الحمامي أنا علي بن أحمد بن أبي قيس نا ابن أبي الدنيا نا سليمان بن (4) الأشعث عن أحمد بن أبي النجا عن أبي مسهر عن خالد بن يزيد بن (5) صبيح عن ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن نا ابن أبي الدنيا نا سليمان بن الأشعث نا أحمد بن أبي النجا نا أبو مسهر نا خالد بن يزيد بن صبيح ثنا سعيد بن حريث قال كان يزيد بن معاوية رجلا كثير اللحم عظيم الجسم كثير الشعر (6) وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان جميلا طويلا ضخم الهامة مخدد الأصابع غليظها مجردا قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد الدائم بن الحسن عن عبد الوهاب بن الحسن نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان نا معاوية بن صالح حدثني محمد بن عائذ أنا أبو مسهر (7) حدثني زهير بن بشر الكلبي قال تزوج معاوية ميسون

(1) تحرفت في م الى حازم، بالحاء المهملة. (2) استدركت على هامش " ز " ، وبها صح. (3) بيت راس: اسم لقريتين، راجع معجم البلدان 1 / 520 (4) في " ز " : سليمان بن حرب الأشعث. (5) بالاصل: " عن " تصحيف، والمثبت عن " ز " وم. (6) تاريخ الاسلام (61 - 80) ص 271 وسير اعلام النبلاء 4 / 36. (*)

[399]

بنت بحدل فطلقها وهي حامل بيزيد فرأت في النوم كأن قمرا خرج من قبلها فقصت رؤياها على أمها فقالت لئن صدقت رؤياك لتلدن من يبايع له بالخلافة أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا أحمد بن محمد أبو عبد الله الأضاحي المعروف بحرمي نا أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثني محمد بن عبيد الله (2) بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان عن أبيه قال جلست ميسون بنت بحدل الكلبيّة ترجل ابنها يزيد بن معاوية وميسون يومئذ مطلقة ومعاوية وفاخته بنت قرظة ينظران إليها ويزيد وأمه لا يعلمان فلما فرغت من ترجيله نظرت إليه فأعجبها وقبلت بين عينيه فقال معاوية بيتا من شعر إذا مات لم تغلج مزينة بعده * فنوطي عليه يا مزين التمانما * قال ومضى يزيد فأتبعتة فاخنة بصرها وقالت لعن الله سواد ساقي أمك فقال معاوية أفد رأيتها أما والله على ذلك لما فرجت عنه وركاها خير مما تفرجت عنه وركاك وكان لمعاوية من بنت قرظة عبد الله وكان أحق الناس قالت فاخنة لا والله ولكنك تؤثر هذا عليه فقال سوف أبين لك ذلك حتى تعرفه قبل أن تقومي من مجلسك يا غلام ادع لي عبد الله فدعاه فقال له معاوية أي بني أني قد أردت أن أسعفك وأن أصنع بك ما أنت أهله فاسأل أمير المؤمنين فليست سائلا شيئا إلا أعطاكه فقال حاجتي أن تشتري لي كلبا فارها وحمارا فقال معاوية يا بني أنت حمار وبشترتي لك حمار قم فاخرج قال كيف رأيت يا غلام ادع لي يزيد فدعاه فقال يا بني إن أمير المؤمنين قد أراد أن يسعفك ويوسع عليك ويصنع بك ما أنت أهله فاسأله ما بدا لك قال فخر ساجدا ثم قال حين رفع رأسه الحمد لله الذي بلغ أمير المؤمنين هذه المدة وأراه في هذا الرأي حاجتي أن تعقد

لي العهد من بعدك وتوليتني العام صائفة المسلمين وتحسن جهازي وتقويني فتكون الصائفة أول أسفاري وتأذن لي في الحج إذا رجعت وتوليني الموسم وتزيد أهل الشام عشرة دنانير لكل رجل وتجعل ذلك بشفاعتي (3) وتفرض لأيتام بني جمح

(1) رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 2 / 136. (2) في المجلس الصالح الكافي: عبد الله. (3) الاصل وم و " ز " : " شفاعتي " والمثبت عن المجلس الصالح. (*)

[400]

وأيتام بني سهم وأيتام بني عدي قال ما لك وليني عدي قال لأنهم حالفوني وانتقلوا إلى داري قال معاوية قد فعلت إذا رجعت ذلك بك وقبل وجهه وقال لابنة قرظة كيف رأيت قالت يا أمير المؤمنين أوصه بي فأنت أعلم به ففعل قال القاضي (1) قد رويتنا هذا الخبر من طريق آخر وفيه أن عبد الله سأل مالا وأرضا وأن يزيد قال (2) لمعاوية أعتقني من النار أعتق الله رقتك منها فقال له وكيف قال لأنني وجدت في الأثر أنه من تقلد أمر الأمة ثلاثة أيام حرمه الله على النار فاعهد إلي من بعدك فرأت بخت أبي الحسن رشا بن نضيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخت نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي حدثني إسماعيل بن محمد بن داود نا أبي حدثني سويد بن سالم قال قال عبد الملك بن عمير حدثني رجل من آل بحدل أن معاوية بن أبي سفيان جلس ذات يوم فقال لأصحابه أيكم يدلني على جارية طرطبية أتزوجها فسكت القوم ولم يعرفوا ما قال قال بحدل ابن بحدل الكلبي إلى منزله فقال العجب لمعاوية قد تكلم بكلمة ما سمعتها في العرب قط قالت ابنته وما الكلمة قال لها إن معاوية قال لنا أما منكم رجل يدلني على جارية طرطبية أتزوجها قالت ابنته فأدلكه علي فإني التي وصف والطرطبية التي في نديها طول في دقة لا تكاد تلد أنثى فمكث ابن بحدل زمنا ثم قال لمعاوية إنك كنت تكلمت بكلمة لم أعرفها وكرهت أن أسأل عنها فانصرفت إلى منزلي فذكرت ذلك لبعض أهلي فسمعتني ابنتي فقالت أدلكه علي فإني من بغية ما وصف قال معاوية قد تزوجتها فزوجه وبني بها فولدت له يعني يزيد وكانت عنده امرأة قرشية فولدت له عبد الله وكان فيه حمق فارادت القرشية بعد ما استخلف معاوية أن يستخلف ابنها من بعده وألحت عليه فقال معاوية أنت طالق إن تكلمت حتى يخرج إليك عبد الله من عندي وبعث ابنها من بعده وألحت عليه فقال معاوية أنت طالق إن تكلمت حتى يخرج إليك عبد الله من عندي وبعث ابنها فدخل عليه فقال أما إنني قد رأيت من الرأي أن لا تطلبين اليوم أمرا جسيما أو صغيرا خلافة أو غيرها إلا أعطيتها (3) قال أسألك كذا

(1) يعني المعافى بن زكريا القاضي الجري. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (3) في " ز " : " أعطيتها. (*)

[401]

وكذا بازا وكلب بني فلان ومزرعة بني فلان فأعطاه كل ما سأل ثم خرج وبعث إلى يزيد وهو أصغر من عبد الله فقال إنني قد رأيت من الرأي ألا تطلبين اليوم أمر إلا أجتك فيه وكنى عن الخلافة فلم يخرج الكلام من فم معاوية حتى قام يزيد فقبل رأسه معاوية ويده ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد بدهتني يا أمير المؤمنين بما لا كفء به ولكني لست أجد بدا من أن أجيبك بما سألتني عنه ودعوتني إليه وأعلم أن قولي ليس بمؤخر شيئا ولا مقدمه ولا يدفع أمراقضاه الله أسألك الخلافة بعدك وأرجو أن أموت قبلك فقام معاوية فقبل رأسه وقال أشهد أنك ابني أخرج فخرج وأقبل معاوية على القرشية فقال كيف ترين أعلمت أن أبنك أحمق وأود أنه كان على لب يزيد وعقله فكان هو أولى بالخلافة قالت لا ولكن هذا منك حسد لابني فبايع معاوية ليزيد أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد أنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان المبيع قال ونا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح قال أنا أبو بكر بن دريد قال وأخبرنا عن العتيبي قال رأى (1) معاوية يزيد يضرب غلاما له فقال سوءة لك أتضرب من لا يستطيع أن يتمتع عليك والله لقد منعتني القدرة من ذوي الإحن وإن أحق من عفا لمن قدر قال وأنا ابن دريد أنا أبو حاتم عن العتيبي قال وقد زياد على معاوية فأتاه بهدايا وأموال عظام وسفط مملوء جوهر لم ير مثله فسر به معاوية سرورا شديدا فلما رأى زياد ذلك صعد المنبر فقال أنا والله يا أمير المؤمنين أقمت لك صعر العراق وجيب لك مالها وألفطت إليك بحرهما فقام يزيد بن معاوية فقال إن تفعل ذلك يا زياد فنحن نقلناك من ولاء ثقيف إلى قريش ومن القلم إلى المناير ومن زياد بن عبيد إلى حرب بن أمية فقال له معاوية اجلس فداك أبي وأمي أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن

حيوية أنا محمد بن خلف بن المرزبان نا أبو حفص التمامي نا علي بن محمد السمري عن عبد الله بن المبارك عن من حدثه أن وفدا قدموا على معاوية من اليمن فقال لهم ما

(1) بالاصل: رأني، والمثبت عن " ز " وم. (*)

[402]

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد السكري ثنا أبو يعلى المنقري نا الأصمعي نا عبد الله بن المبارك عن من أخبره قال قدم وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم ما تعدون المروءة فيكم قالوا العفاف والدين والإصلاح في المعيشة فقال معاوية اسمع يا يزيد أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد أنبا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت عبد الله بن المبارك (1) يقول بلغنا أن وفدا وفدوا على معاوية فقال ما تعدون المروءة فيكم قالوا العفاف في الدين والإصلاح في المعيشة فقال معاوية اسمع يا يزيد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو ميسرة محمد بن أحمد الهمداني نا أبو قديد عبيد الله بن فضالة عن الفضل بن موسى الشيباني ذكره عن عطاء بن السائب قال أخبرنا (2) أبو القاسم علي بن الحسن (3) أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا محمد بن موسى (4) نا محمد بن الحارث عن الراسبي قال نظر معاوية إلى ابنه وهو يضرب غلاما فقال تفسد أدبك بأدبه فلم يضرب غلاما له بعد ذلك غضب معاوية على ابنه فهجره فقال له الأحنف بن قيس يا أمير المؤمنين أولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم سماء ظليلة وأرض ذليلة إن غضبوا فارضهم وإن سألوا فأعطهم ولا تكن عليهم قفلا فيملوا حياتك ويتمنوا موتك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أحمد بن محمد بن النقر وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا محمد بن عبد الرحمن أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي ثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثني

(1) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق. (2) الخبر التالي سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وم والنص عن م. (3) في " ز " : أبو القاسم الحسين. (4) من هنا الى آخر الخبر بياض مكانه في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (*)

[403]

عمرو بن جبلة قال أرق معاوية بن أبي سفيان ذات ليلة فبعث إلى الأحنف بن قيس فقال له يا أبا بحر كيف رضاك عن الولد فقال الأحنف فعلمت أنه قد عتب على يزيد فتكلمت بكلام لو كنت (1) فيه سنة ما زدت فقلت له يا أمير المؤمنين هم ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم سماء ظليلة وأرض ذليلة بهم نصول على كل حليلة (2) فإن غضبوا فارضهم وإن سألوا فأعطهم يمضوك ودهم ويلطفوك جهدهم ولا تكن عليهم قفلا لا تعطهم نذرا فيملوا حياتك ويكرهوا قربك فقال معاوية لله درك يا أبا بحر ثم قال معاوية يا غلام أنت يزيد فأقره مني السلام وقل له إن أمير المؤمنين قد أمر لك بمائة ألف درهم ومائة ثوب فقال يزيد للرسول من عند أمير المؤمنين قال الأحنف فقال يزيد لا جرم لأقاسمته فبعث إلى الأحنف بخمسين ألفا وخمسين ثوبا أنبانا أبو الفرج عيث بن علي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن زكريا الغلابي نا ابن عائشة عن أبيه قال كان يزيد بن معاوية في حداته صاحب شراب يأخذ ماخذ الأحداث فأحس معاوية بذلك فأحب أن يعظه في رفق فقال يا بني ما أقدرك على أن تصير إلى حاجتك من غير تهتك يذهب بمروءتك وقدرك ثم قال يا بني إني منشدك أبياتا فتأدب بها واحفظها فأنشده انصب نهارا في طلاب العلا * واصبر على هجر الحبيب القريب حتى إذا الليل أتى بالدجى * واكتحلت بالغمض عين الرقيب فباشر الليل بما تشتهي * فإنما الليل نهار الأريب كم فاسق تحسبه ناسكا * قد باشر الليل بأمر عجيب غطى عليه الليل أستاره * فبات في أمن وعيش خصيب ولذة الأحمق مكشوفة * يشفي بها كل عدو غريب في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا أخبرني أبو عبد الله عن علي بن محمد عن غسان بن عبد الحميد عن جعفر بن عبد الرحمن بن

(1) غير مقروءة وصورتها بالاصل وم و " ز " : " روات " . (2) في " ز " : " ح " وبعدها بياض، وكتب على هامشها: ممزق بالاصل.
(*)

[404]

المسور قال قدم عبد الله (1) بن عباس وافدا على معاوية فأمر معاوية ابنه يزيد أن يأتيه فأتاه في منزله فرحب به ابن عباس وحدثه فلما خرج قال ابن عباس إذا ذهبت بنو حرب ذهب علماء الناس أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا محمد بن علي الخياط قال أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن الجهم الكاتب أنا أبي أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعدي حدثني محمد بن عمر القرشي عن من أخبره قال جاءت وفاة الحسن بن علي وعبد الله بن عباس بباب معاوية فخرج الرسول فدعا ابن عباس فقال الناس حدث حدث بالمدينة قال ابن عباس فلما دخلت عليه قال يا ابن عباس أما علمت أن حسينا (2) هلك فقلت إذا لا يسد لله حفرة غيره (3) قال ما كانت سنة فقلت ما كان بميلاده حقا فقال إنني لأظنه قد ترك أولادا صغارا قال هم عيال من كانوا وكان في عياله قال أصبحت اليوم سيد قومك قلت ما أبقى الله أبا عبد الله حسينا فلا وخرج ابن عباس وجاء الناس يعزونه إذ رفعت الخيل وإذا يزيد بن معاوية قد أتاه ماشيا فلما دنا وسع له فلم يرتفع وجلس بين يديه وقال مجلس المعزي لا مجلس المهني ثم ذكر الحسن فقال رحم الله أبا محمد أوسع الرحمة وأفسحها وعظم أجرك وأحسن عزاءك وعوضك من مصابك ما هو خير لك ثوابا وخير عقبي ثم قام فاتبعه ابن عباس بصره فقال إذا ذهب آل حرب ذهب حلماء قريش ثم تمثل مغاض عن العوراء لا ينطقونها * وأهل ورائات الحلوم الأوائل * أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال وفي سنة تسع وأربعين مغزى يزيد بن أمير المؤمنين المدينة يعني القسطنطينية

(1) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (2) تحرفت بالاصل الى: " حسينا " والتصويب عن " ز "، وم. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المختصر: قبره. (*)

[405]

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة خمسين غزا يزيد بن معاوية أرض الروم ومعه أبو أيوب الأنصاري أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو العنائم محمد بن علي بن علي أنبا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل نا الحسين بن القاسم الكوكبي (2) نا احمد بن أبي خيثمة نا مصعب قال (3) كانت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز (4) عند يزيد بن معاوية فأغراه معاوية إلى الطوانة (5) فأصابهم (6) موم فرجع يزيد فقال (7) إذا اتكأت على الأنماط مرتفعا * بدير سمعان عندي أم كلثوم فما أبالي بما لاقت جموعهم * بالفرقدانة من حمى ومن موم * قال فقال معاوية لا جرم والله لتخرجن وليصيبنك ما أصابهم أنبانا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد نا محمد بن موسى بن حماد البربري نا يعقوب بن إبراهيم نا عمي علي بن صالح عن ابن داب قال بعث معاوية جيشا إلى الروم فنزلوا منزلا يقال له الفرقدونة (8) فأصابهم بها الموت (9) وغلاء (10) شديد فكبر ذلك على معاوية فاطلع يوما على ابنه يزيد وهو يشرب وعنده قينة تغنيه

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 211. (2) في " ز " الكودي. (3) الخبر والبيتان ذكره المصنف في تراجم النساء، في ترجمة أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز. (4) غير مقروءة بالاصل، وفي " ز " : " خريث، وفي م: " بن بحر بن " . (5) طوانة: بضم اوله وبعد الالف نون، بلد بنغور المصيصة (معجم البلدان). (6) الموم: الجدري. (7) البيتان في معجم البلدان (دير مران) و (طوانة) و (غذقدونة) والأغاني 7 / 210 ونسب قريش للمصعب ص 129 - 130. (8) لم اعثر على هذا الموضع. (9) بالاصل: " المومل " والمثبت عن م. (10) بالاصل على، واستدركت اللفظة عن هامش م، وبعدها صح، ومكان " الموت وغلاء شديد " بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس بالاصل. (*)

[406]

أهون عليك بما تلقى جموعهم * بالفرقدونة من وعك ومن موم إذا اتكأت على الأنماط مرتفعا * بدير مران عندي أم كلثوم * فقال معاوية أقسم عليك يا يزيد لترتلحن حتى تنزل مع القوم وإلا خلعتك

فتهاً يزيد للرحيل وكتب إلى أبيه تحنى لا تزال تعد دينا ليقطع وصل حبلك من حبالى فيوشك أن يريحك من بلائى * نزولي في المهالك وارتحالي * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قال أنا الحسين بن علي بن عبد الله قال أنا محمد بن زيد بن علي أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم حج بالناس يزيد بن معاوية سنة إحدى وخمسين ثم حج بالناس يزيد بن معاوية سنة اثنتين وخمسين ثم حج بالناس يزيد بن معاوية سنة ثلاث وخمسين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وأقام الحج يعني سنة خمسین يزيد بن معاوية بعد أن قفل من أرض الروم أتانا أبو الفرج الخطيب نا أبو بكر أحمد بن علي ثنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا إبراهيم بن جميل الأندلسي نا عمر بن شبة قال لما حج الناس في خلافة معاوية جلس يزيد بالمدينة على شراب فاستأذن عليه ابن عباس والحسين بن علي فأمر بشراجه فرفع وقيل له إن ابن عباس إن وجد ریح شراك عرفه فحجبه وأذن للحسين بن علي (2) فلما دخل وجد رائحة الشراب مع الطيب فقال لله در طيبك هذا ما أطيبه وما كنت أحسب أحدا يتقدمنا في صنعة الطيب فما هذا يا ابن معاوية فقال يا أبا عبد الله هذا طيب يصنع بالشام ثم دعا بقدر فشربه ثم دعا بأخر

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 211. (2) زيادة عن " ز ". (*)

[407]

فقال اسق أبا عبد الله يا غلام فقال الحسين عليك شرابك أيها المرء لا عين عليك مني فشرب يزيد وقال ألا يا صاح للعجب * دعوتك ثم لم تجب إلى القينات والش * هوات والصهفاء والطرب وباطية مكلفة * عليها سادة العرب وفيهن التي تلبت * فؤادك ثم لم تثب * فنهض الحسين وقال بل فؤادك يا ابن معاوية تلبت هذه الحكاية منقطعة عمر بن شبة بينه وبين يزيد زمان أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنبا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا أبو داود الحراني نا محاضر نا الأعمش بن إبراهيم عن عبيدة قال قال عبد الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم [* * * *] قال ونا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشيم ح قال ونا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم نا هشيم ح قال ونا أبو أمية نا خضر بن محمد نا هشيم عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله أعلم أذكر الثالث أم لا ثم يجئ قوم يحبون السمانة (1) وبشهودون قبل أن يستشهدوا [* * *] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة ح قال أنا أبو تمام علي بن محمد إجازة أنا أحمد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن زرارة بن أوفى

(1) تقرا بالاصل و " ز ": " الشماتة " وفي م: " السماية " والمثبت عن المختصر، والسمانة: السمن. (*)

[408]

قال القرن عشرون ومائة سنة فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قرن فكان آخره موت (1) يزيد بن معاوية أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا حارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن أبي محمد قال سمعت زرارة بن أوفى يقول القرن مائة وعشرون عاما قال فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قرن كان آخره العام الذي مات فيه يزيد بن معاوية أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة حدثني أشهل نا ابن عون عن محمد عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبد الله بن عمرو قال ملك الأرض المقدسة معاوية وابنه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا ابن الأبنوسي أنا أحمد إجازة ح قال أنا أبو تمام إجازة أنا أحمد بن عبيد أنا أبو عبد الله الزعفراني أنا أحمد بن زهير نا مسلم بن إبراهيم نا قره بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال صاحب الأرض المقدسة وابنه السفاح هذان مختصران أخبرناه أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شبة نا أبي نا أبو أسامة نا سفيان نا هشام (2) نا محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبد الله بن عمرو قال يكون على هذه الأمة اثنا

عشر خليفة فيها أبو بكر الصديق أصبتم اسمه وعمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه وعثمان بن عفان ذو النورين أوتي كفلين من الرحمة قتل مظلوما (3) أصبتم اسمه وملك الأرض المقدسة وابنه فقال ألا سميتهما كما سميت أولئك فقال معاوية وابنه وسفاح ومنصور ورنر (4) والمهدي والأمين وسلام وآخر أحسبه قد سماه وأمير العصب كلهم صالح لا يرى مثله

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (2) قوله: " نا هشام " سقط من " ز ". (3) قوله: " قتل مظلوما " استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (4) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " والوليد " ومكان اللفظة بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس بالاصل. (*)

[409]

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه و (1) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال أنا إبراهيم بن عبد الله أنبا أبو بكر بن زياد النيسابوري نا يزيد بن سنان نا أزهري (2) عن ابن عون عن محمد عن عقية بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه ابن عفان ذو النورين قتل مظلوما يؤتى كفلين من الرحمة معاوية وابنه ملكا الأرض المقدسة والسفاح وسلام ومنصور وجابر والمهدي والأمين وأمير العصب كلهم من بني كعب بن لؤي كلهم صالح لا يوجد مثله منهم رجل من قحطان منهم من يكون يومين (3) ثم يقال له لتبايعنا أو لنقتلنك فلولا أنه يبأيعهم لقتلوه أخبرنا أبو المطرف بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد الجنزودي أنبا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس أنا محمد بن إدريس السامي (4) نا سويد بن سعيد نا يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي الجلد (5) عن عبد الله بن عمرو قال إنني لأجدهم مكتوبين في كتاب الله اثني عشر أميرا يملكون الناس منهم أبو بكر الصديق أصبتم اسمه وعمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه ومنهم عثمان بن عفان ذو النورين أوتي كفلين من الرحمة قتل مظلوما ومنهم ملكا الشام قلنا ومن هم قال معاوية وابنه ولم يذكر منهما خيرا ولا شرا ومنصور وجابر والمهدي وأمير العصب والسفاح وسباح (6) وسلام وفلان القحطاني سبعة كلهم صالح لا يرى مثله قلت لهشام هل أدركت منهم أحدا قال لا إلا عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو

(1) سقطت من الاصل، وزيدت عن " ز "، وفي م: عن. (2) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (61 - 80) ص 271 وسير الاعلام 4 - 38 وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في نهاية الخبر: وقد روي نحوه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه عن أبي اسامة عن الثوري، عن هشام بن حسان، ثنا محمد بن سيرين، وله طريق آخر ولم يرفعه احد. راجع الخبر الذي تقدم، والخبر الذي سيلي. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": طويلا. (4) الاصل وم و " ز ": الشامى. (5) مكان حرف الدال في " ز " بياض، وكتب على هامشها: مقصوص. (6) مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها مقصوص. (*)

[410]

الحسن اللباني (1) نا ابن أبي الدنيا نا أبو كريب نا رشدين (2) بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن معاوية بن أبي سفيان قال ليزيد ابنه كيف تراك فاعلا إن وليت قال يمتع الله بك قال لتخبرني قال كنت والله يا أبا عملا فيهم عمل عمر بن الخطاب قال سبحان الله يا سبحان الله والله يا بني لقد جهدت على سيرة عثمان فما أطقتها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سليم عن عبد الله بن يعني ابن عوف القارئ قال بلغ معاوية أن يزيد يقول لأن وليت لأنسيتهم سيرة عمر فقال معاوية وتستطيع ذلك ما استطعت إلا سنتين وقال رجاء عن عبد الله بن عوف قال أخذ الناس على معاوية حين يبعوه أن يسير بهم سيرة عمر بن الخطاب أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المؤدب أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن (3) نا أبو بكر (4) بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن السري عن الشعبي (5) قال أخبرني (6) بعض الوفد من سمع المغيرة بن شعبة يقول (7) لقد وضعت رجلي معاوية في غرز طويل غيه على (8) أمة محمد يعني بيعة يزيد (9). * (هامش) (1) تحرقت بالاصل وم و " ز " الى: اللباني. (2) الاصل: " رشد " والمثبت عن " ز " وم. (3) بالاصل: أبو الحسن بن بكر، خطأ، وهو احمد بن محمد بن عمر بن ابان أبو الحسن العبدى اللباني الاصبهاني، ترجمته في سير الاعلام 15 / 311 ولفظنا " بن بكر " ليستا في م و 2 ز ". (4) قوله: " أبو بكر " ليس في " ز ". (5) قوله: " عن الشعبي " سقط من " ز ". (6) مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص. (7) رواه الذهبي في سير الاعلام 4 - 39. (8) زيادة عن المختصر، سقطت اللفظة من الاصل وم و " ز "، والعبارة في سير الاعلام: في غرز غي لا يزال

فيه الى يوم القيامة. ومكان اللفظة " غيه " بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس بالاصل. (9) كتب بعدها في الاصل: رقم الفقير احمد نعمة الله الاشمونى الشافعي غفر الله له ولو الدية ولجميع المسلمين ولمن كان... ذلك ووالديه وكتب على هامش م: يتلوه: انا أبو السعود المجلي، انا أبو الحسين بن النقور ثم كتب: تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه يوم الخميس المبارك التاسع والعشرون من شهر جمادى = (*)

[411]

[.....]

= الاولى من شهور سنة اثني عشر والف ومائة على يد غفر الله لهما ولواليهما وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا. وكتب بعدها في " ز ". عورض به آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسمائة يتلوه انا أبو السعود بن المحلى نا أبو الحسين بن البقال... بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة ابي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابي محمد واخي الحسن وكتبه العالم علي في العشر الاخير من ربيع الاول سنة هـ. سمع محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن به هبة الله الشافعي ابقاه الله ابنه أبو الفتح الحسن وابن اخيه أبو منصور عبد الرحمك بن محمد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بكر بن خلف بن كرما الصالح والامين شمس الدولة أبو الجنى بن عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ الكتاني بقراء القاضي بها الدين ابي المواهب الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وزين الدولة الحسين بن المحسن بن الحسين بن ابي المضاء والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن بن عبدان وأبو زكري يحيى بن علي ابن مؤمل والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين بن ابي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشيان ويوسف بن ابي الحسين بن احمد واسماعيل بن حماد الدمشقي والمهذب أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ابي العجائز الأزدي وعبد الرحمن بن ابي طاهر بن ابي سفيان وعمر ابن ابي محمد بن ابي القاسم القيرواني وحمز بن ابراهيم بن عبد الله وتركان سا قرجا وزين قريون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وممدود وصيق ابنا الياس بن سلامة الكتانيان وأبو القاسم بن ابي طالب بن احمد العطار وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراش وعبد الواحد بن ابي الحسين الصفار وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الانصاري وحسن بن مالان بن حسن وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المعري وأبو الربيع سليمان بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي ويوسف ابن ابي الفرج بن ابي نصر الفارسي ويوسف بن فرج بن عبد الله الاندلسي وعلي بن نجيم بن احمد وعبد الله بن ياسين بن عبد الله اليماني وخليل بن سليمان بن فتوح الفراء وأبو القاسم بن شبل بن الحسين ورفاعة بن محمد بن ابراهيم وحسن بن اسماعيل بن حسن ويوسف بن سليمان بن عبد الله الاسكندرانيان وأبو المحاسن سليمان بن الحسين بن سلمان ابراهيم بن يوسف بن عبد الله النساج وعمر بن خضر بن تكريك وأبو الفضل بن صبح بن عبد الرحمن التيماني وعمر بن تمام بن عبد الله محسن بن سراج بن محسن وابراهيم بن مهدي بن علي الشواغرة وخليل بن بن عبد المفرج والياس بن ابراهيم بن ابي نصر الادمي وشعبان بن عبد الله ورمضان بن علي بن ابي الفرج الارجاني وناصر بن كنانة بن ابي محمد القاضي وسرور بن سعيد بن علي الاردوني والياس بن محمد بن ابراهيم الموصلي وعبد الخالق بن شعيبان بن سالم الرقاني وعمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر وكتب الاسماء عبد الرحمن ابي منصور بن نسيب بن الحسين بن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وخمسمائة بجام دمشق حرسه الله والحمد لله وحده هـ. سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الاوحد الثقة بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام ابي محمد القاسم ابن الشيخ الفقيه الامام الحافظ مصنفه ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي لله عنه وقدس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ القاضي بهاء الدين الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي انا بنه أبو الغنائم سالم جبره الله = (*)

[412]

[....]

= واخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابنه أبو ابراهيم اسحاق جبره الله والشيخ الفقه الامام أبو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن اسماعيل القرطبي وأبو العباس احمد بن علي بن يعلى السلمي واحمد بن ناصر بن طعان الطريقي وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث ويوسف بن ابي الفرج بن مذهب بن عبد السلام بن ابي بكر بن احمد وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الاندلسي ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الدمشقي وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون وعبد الرحمن بن مالك بن سيع وأبو بكر عبد الرحمن بن علي ومؤمن بن عبد الله بنا بي طالب وأبو طالب بن علي بن الكتاني وزكريا بن عثمان بن خالو الموقاني وبدر بن ابي المعمر بن اسماعيل التبريزي بن محمد بن عبد الله وأبو الثناء محمود بن احمد بن دارا الاردبيلي والوجيه محمود بن محمد بن أبو الفرج ابراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني ونعمة بن خليل بن حمدان وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا احمد بن محمد بن الحسن القضاعي وعمر بن ابي الفتح بن محمد بن صصرى وصويح بن ياقوت بن عبد الله وأبا بن عبد الله فتى اسحاق وسمع قائمتين من اوله فحسب أو محمد عبد العزيز بن ابي الطاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي وعمر بن محمد بن احمد المفسر والقاضي عبد الرحيم بن ابي عبد الله بن الحسن بن هبة الله وأبو الحسين محمد بن الشيخ الامام ابي جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن اسماعيل القرطبي وصديق بن بنديكين بن عبد الله ومحمد بن عسكر بن زغلوش المعري وسمع الجزء سوى قائمتين من اوله الحاج هبة الله بن المحسن بن سراج وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن المسلم بن هلال وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله وابراهيم بن محمد بن زياد المكارم بن يحيى بن علي التيمي وأبو الورد عبد الله بن علي بن عبد الله ومكرم بن قاسم بن ابي الوحش وجفنة ومحمد بن عثمان ومحمود بن همام بن محمود وسمع الجزء كله من اوله الى آخره مثبت الاسماء علي بن محمد ابن علي بن جميل امعافري

المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة والعشرون من ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين خمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه هـ. سمع جميع هذا الجزء على الشيخ لاجل الامام العالم الاوحد الحافظ الاصيل بهاء الدين شمس الحافظ ناصر ومؤمن بن عبد الله بنا بي طالب وابو طالب بن علي بن الكتاني وزكريا بن عثمان بن خالو الموقاني ويدر بن ابي المعمر بن اسماعيل التبريزي بن محمد بن عبد الله وابو الثناء محمود بن احمد بن دارا الاردبيلي والوجيه محمود بن محمد بن أبو الفرج ابراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني ونعمة بن خليل بن حمدان وابو عبد الله وابو منصور ابنا احمد بن محمد بن الحسن القضاعي وعمر بن ابي الفتح بن محمد بن صصرى وصويح بن ياقوت بن عبد الله وايا بن عبد الله فتى اسحاق وسمع قائمتين من اوله فحسب أو محمد عبد العزيز بن ابي الطاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي وعمر بن محمد بن احمد المفسر والقاضي عبد الرحيم بن ابي عبد الله بن الحسن بن هبة الله وابو الحسن محمد بن الشيخ الامام ابي جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن اسماعيل القرطبي وصديق بن بندكين بن عبد الله ومحمد بن عسكر بن زغلوش المعري وسمع الجزء سوى قائمتين من اوله الحاج هبة الله بن المحسن بن سراج وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن المسلم بن هلال وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله وابراهيم بن محمد بن زياد المكارم بن يحيى بن علي التيمي وابو الورد عبد الله بن علي بن عبد الله ومكرم بن قاسم بن ابي الوحش وجفنة ومحمد بن عثمان ومحمود بن همام بن محمود وسمع الجزء كله من اوله الى آخره مثبت الاسماء علي بن محمد ابن علي بن جميل امعافري المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة والعشرون من ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين خمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه هـ. سمع جميع هذا الجزء على الشيخ لاجل الامام العالم الاوحد الحافظ الاصيل بهاء الدين شمس الحافظ ناصر الاسلام ناصر الحديث ابي القاسم علي بن الحسن الشافعي ايده. أبو بكر بن محمو وسمع هـ. قد كان الفراغ من كتابة هذا الجزء الحادي والعشرين من تاريخ الامام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر في اليوم الثاني من جمادى الثانية سنة ثمان ثلاثين ومائتين بعد الالف من هجرة سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه وجميع الانبياء والمرسلين وآلهم آمين. وذلك على يد اقدر الكتاب واعجزهم محمود بن عبيد بن منصور المعروف المدرس بالمدارس المصرية والناسخ بدار الكتب السلطانية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه والمسلمين آمين هـ.